الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليـم العـالي و البحث العلمـــي
جامعـــة السانيـــا - وهـــران

كلية العلوم الإنسانية و الحضارة الإسلامية
قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية

مذكرة ماجستيـــر في علم المكتبات و العلوم الوثائقية
شعبة: البيبليوغرافيا و البيبليوغرافيون العرب : تقنيات وثائقية

العلماء في الأندلس
من خلال كتب التراجم و الصلات

خلال القرنين 4-5هـ/10-11م
دراسة بيوغرافية بيبليوغرافية

إعداد الطالبة: **إشراف**

الدكتور محمد صاحبي

صورية متاجر

السنة الجامعيــة : 1427- 1428 هـ / 2007 - 2008 م

الإهداء



إلى روح والدي. إلى أمي العزيزة.

إلى زوجي الفاضل الذي شجعني
على مواصلة البحث و فتح لي أبواب مكتبته
التي أنارت لي الطريق.
إلى أو العنقود... بشرى سناء.
إلى قرة العين... أحمد المهدي.
إلى أولئك جميعا
أهدي بكورة عملي.

مختصرات البحث

ت : تاريخ الوفاة.

ج: الجزء.

د.ت: دون تاريخ النشر.

ط: طبعة.

مج: مجلد.

المقدمة

المقدمة

أولا:التعريف بالموضوع:

عرفت الأندلس في ظل الوجود العربي الإسلامي حركة ثقافية واسعة تجلت فيما خلفه أهلها من آثار علمية و أدبية و فلسفية. و لعل أبرز ما يثير انتباه الدارس ما كتبه الأندلسيون من مصنفات التراجم و الأعلام و السير الأندلسية، و لما تضمنته من فوائد تاريخية و فكرية و أدبية وسياسية و اجتماعية. كما كان لهذه الكتب فضل كبير في التعريف برجال الأندلس و أعلامها المفكرين.

تأتي التراجم في مقدمة مصنفات الأندلس التي شملت معظم مناحي الفكر العربي الاسلامي في تلك الآونة كالفقه و الحديث و التفسير و اللغة و التاريخ و الأدب و غيرها. ومما يلفت الباحث في مصنفات التراجم الأندلسية أنها كانت سلسلة متصلة الحلقات، فالكتاب الأول يمهد للكتاب الثاني، و المصنف اللاحق يستند إلى المصنف السابق، و يكمل نقصه، ويصحح أخطاءه و يضيف إليه ما استجد من معارف و فنون و أسماء.

و كان نموذج الكتابة التاريخية للعلماء من هذا النوع هو إعطاء " هوية متصلة لفئات العلماء و الفقهاء"، و تعود أصولها إلى القرن الرابع الهجري- العاشر الميلادي حيث عرف باسم الصلة الذي تميز بكتابة تراجم قصيرة لفئة العلماء.

ثانيا : الأهمية العلمية للموضوع:

لقد قصر ابن الفرضي جهده على علماء الفقه و رواة الحديث من الأندلسيين الذين عاشوا في الأندلس أو رحلوا عنها و الذين استوطنوها و كانت لهم آثار بين الناس، و لم يتجه إلى غير هؤلاء، و إن لم يمنعه هذا من الترجمة لبعض الأدباء و الشعراء و ذكر بعض من أشعارهم، لأن شهرتهم لم تكن في الأدب و الشعر بقدر ما كانت في الفقه و رواية الحديث والمشاركة في القضاء و خططه و حلقات العلم الديني، بينما لاحظنا أن الحميدي و خلفه الضبي ركزا الحديث عن أهل الأدب و الشعر و من كانت له صنعه أخرى كالطب و مهنة التعليم و الوراقة.

لقد سارت الكتابة التاريخية الأندلسية المرتبطة بالتراجم و الصلات، مغايرة لمثيلاتها في المشرق الاسلامي، و هو ما أعطى بلاد الأندلس نوعا من الخصوصية الفكرية في الحضارة الاسلامية.

إن هذه التراجم البيبليوغرافية يمكن اعتبارها شكلا من أشكال معاجم العلماء، كانت تهدف إلى إضفاء عنصرين هامين:

أ- الترفيه عن النفس بذكر أخبار و تراجم العلماء، و تقدم العلم و المعرفة بفضلهم والتعريف بإنتاجهم الفكري و الثقافي، في بلد الأندلس الذي أمست حواضره تتساقط يوما بعد يوم تحت ضربات النصاري في الشمال.

ب- الاهتمام و التركيز على تخليد ذاكرة العلماء و إقصاء النخب السياسية من كتب التراجم و الصلات، يدل على سياسية التهميش التي عاشها العلماء في فترات معينة بالأندلس.

لذا فإن موضوع العلماء في الأندلس على ضوء كتب التراجم و الصلات يعتبر من الموضوعات التي لها علاقة بالبيبليوغرافية والمتعلقة بعالم الكتب و الإنتاج الثقافي في فترة إزدهار الحضارة الإسلامية في الأندلس.

و لا جرم أن العمل البيبليوغرافي في مجال التأليف و الإنتاج الثقافي في الأندلس من حيث الضبط و التعريف برؤوس الموضوعات و دراسة الكتب كما و تحليلها نوعا، لا تزال الدراسة فيها شحيحة في الفترة المدروسة، حتى (فهرست) ابن النديم الذي يحصر و يسجل و يصف الإنتاج الفكري الذي أفرزته الثقافة الإسلامية طول القرون الأربعة الأولى من الهجرة[1]. لا توجد به أية اشارات عن الكتب في الأندلس أو حتى المؤلفين الأندلسيين بالرغم من أن فهرسته شملت جميع الأمم.

و يعتبر ابن النديم الرائد الأول في علم البيبليوغرافيا، و عمله يندرج تحت نوع البيبليوغرافيات (Bibliographie) المؤلفين والمصنفين[2].

ثالثا: أهداف الدراسة:

[1] - راجع محمد بن اسحاق، النديم، الفهرست (تحقيق و تقديم: مصطفى الشويمي)، تونس: الدار التونسية للنشر والمؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1406هـ/1985م، ص

[2] - أبو بكر، محمود، الهوش، المدخل إلى علم البيبليوغرافيا، ط1، طرابلس: منشورات الكتاب و التوزيع، 1981م، ص ص75-78.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن جانب من جوانب الحضارة الأندلسية في شقهاالمعرفي المتمثل في العلم و العلماء و الكتب و على ذلك يمكن حوصلة مجموعة من الأهداف على النحو التالي:

أ- التعرف على اتجاهات التأليف و رؤوس الموضوعات في التراث الإسلامي الأندلسي من خلال ما تنبئ به دراسة الحركة العلمية و الثقافية في الأندلس.

ب- التعرف على نشأة الكتب و طرق تأليفها و انتاجها و كل ما يتعلق بها على ضوء كتب التراجم و الصلات.

جـ- إبراز السمات الببليوغرافية للانتاج الفكري الأندلسي خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين.

د- التعرف على قيمة العلماء في المجتمع الأندلسي و موقعهم من السلطة زمنئذ.

هـ-مراجعة التراجم على ماهو موجود في كتاب " تاريخ علماء الأندلس"، و "الجذوة" و "البغية" و " الصلة" و المقارنة فيما بينهم.

و- التعرف على مصير الموروث الثقافي الأندلسي (الكتب و المصنفات) التي تركها علماء الأندلس و ما أصابها من نكسات و مصائب.

ز- تهدف دراسة علماء الأندلس من خلال كتب التراجم خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين إلى بيان مدى إمكانية الإعتماد على هذه الكتب أو المعاجم في عملية الضبط البيبليوغرافي للإنتاج الفكري في الأندلس، و ذلك من خلال مجموعة الإحصائيات و التحليلات.

رابعا : حدود الدراسة:

إن المتأمل لوضع الأندلس السياسي في القرنين الرابع و أوائل القرن السادس الهجريين/ العاشر والحادي عشر الميلاديين، يجد أنهما يمثلان ظاهرتين متعارضتين.

الأولى: تمثل أوج المركزية السياسية و الإدارية و المتخذة من قرطبة عاصمة لها.

و الثانية تمثل التفكك السياسي و الإداري و انقسام الأندلس إلى دويلات متخذة كل منها إحدى المدن المهمة عاصمة لها، ثم انهيار تلك الدويلات و انضمام الأندلس ولاية إلى دولة من خارجها، هي الدولة المرابطية.

امتاز الأندلس في هذين القرنين بكثرة عدد العلماء و ازدهار العلوم و قيام العلماء بدور بارز في الحياة السياسية و الاجتماعية و الدينية.

و معلوم أن القرن الرابع الهجري هو عصر ازدهار الدولة الأموية في الأندلس و لكن الازدهار بدأ بإعادة الوحدة مع عبد الرحمن الناصر، و من هنا وجب النظر لإعادة البناء والذي لا يمكن فهمه إلا من خلال الضعف الذي طرأ على إمارة الأمير عبد الله بن محمد (275-300هـ/888-912م).

و تشمل الفترة الزمنية للدراسة على ثلاث مراحل الأولى تندرج في إطار عصري الإمارة و الخلافة الأموية بالأندلس حيث كانت قرطبة هي العاصمة السياسية و الثقافية، تليها مرحلة ملوك الطوائف، حيث برزت مراكز علمية في سائر بلاد الأندلس، جذبت إليها العلماء و الأدباء و الشعراء، ثم دخول الأندلس في حوزة المرابطين، إذ شهدت الأندلس انقسام آخر شمل ست ولايات هي : قرطبة، بلنسية، مرسية، سرقسطة و غرناطة، و على أثرها فضل الكثير من علماء الأندلس الانتقال إلى عدوة المغرب لخدمة الدولة المرابطية، حيث عاصمتها مراكش.

خامسا: الإشكالية :

تنطلق هذه الدراسة التي اعتمدت بالدرجة الأولى على أعمال أربعة مصنفات[3]، من الإشكاليات التالية، و قصد الإجابة على عدد من الأسئلة:

1- إن اهتمام العلماء بالعلم و التأليف انطلق أساسا من اهتمامهم بعلوم القرآن والحديث و علومه.
2- كيف أن كتب التراجم و الصلات تنبئ عن سعة و كثرة العلماء في الأندلس؟
3- كيف أصبحت كتب الصلات نموذج للكتابات المعجمية و البيوغرافية لأعلام الأندلس؟.
4- هل أصبح الإنتاج التاريخي للوسط العلمي-الفقهي أساسا في تدوين كتب التراجم والصلات، و التي تحتوي على مادة بيوغرافية و ببليوغرافية انتشرت في الأندلس منذ القرن الرابع الهجري عبر حلقات اتصال؟
5- أين تكمن بوادر و عمليات الإيصال و التذييل في نشوء علم البيبليوغرافيا والمعجمية في الأندلس بهذا الحجم؟.

سادسا: تقييم المصادر و المراجع :

[3] -يقصد بها كتب: (ابن الفرضي- ابن بشكوال- الحميدي- الضبي).

اعتمدت الدراسة على مصنفات التراجم التي كانت حجر الأساس في التحليل والمقارنة، و هي تراجم أندلسية في معظمها : منها.

- تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي(ت 403هـ/1012م)[4].
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس للحميدي (ت488هـ/1092م)[5].
- الصلة لان بشكوال (ت578هـ/1182م)[6].
- بغية الملتمس للضبي (ت599هـ/1203م)[7].

و استعنت ببعض المصادر و التراجم الأندلسية التي كان لها صلة بالموضوع مثل:

ابن الأبار في التكملة ،والقاضي عياض في الغنية، و الوادي آشي في برنامجه.

أما الدراسات الحديثة،فاعتمدت على بعض الدراسات التي ساهمت في بلورة بعض المباحث ، مثل: "الترتيب الهجائي و كيفيات استخدامه في كتب التراجم في القرن 6هـ)[8] لسميرة خليل و: " فهارس و برامج الشيوخ و دورها في الضبط البيبليوغرافي للإنتاج الفكري في الأندلس"[9].لعبدالعزيز الأهواني.و دراسة حامد الشافعي حول فهارس و برامج الشيوخ و دورها في الضبط البيبليوجرافي للإنتاج الفكري في الأندلس حيث رصد معالم بعض الفهارس و قام بتحليلها .

سابعا: المنهج :

اعتمدنا على عدة أساليب منهجية تتناسب مع الموضوع حسب جوانبه، منها:

- المنهج التاريخي الذي يستند إلى استرداد الماضي لفحص أحداثه تبعا لما تركه من آثار فكرية في الأندلس، و لتكوين حقائق جديدة حول البيبليوغرافية و علاقتها بكتب التراجم و الصلات.

---

[4] - أبو الوليد عبد الله بن محمد الأزدي، ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس ، (تحقيق: صلاح الدين الهواري) ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1427هـ/2006م.

[5] - أبو عبد الله بن أبي نصر فتوح، الحميدي، جدوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس (ضبط و شرح: صلاح الدين الهواري) ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1425هـ/2004.

[6] - أبو القاسم خلف، ابن بشكوال، الصلة في تاريخ علماء الأندلس (اعتناء: صلاح الدين الهواري) ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1423هـ/2003مـ.

[7] - أحمد بن يحي بن أحمد بن عميرة، الضبي، بغية الملتمس في رجال الأندلس، (ضبط و شرح : صلاح الدين الهواري)ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1426هـ/2005.

[8] - سميرة، خليل: " الترتيب الهجائي و كيفيات استخدامه في كتب التراجم حتى القرن السادس الهجري"، مجلة المكتبات و المعلومات العربية- العدد3، لندن، دار المريخ، يوليو- 1987- ص ص53-84.

[9] حامد الشافعي، دياب: " فهارس و برامج الشيوخ و دورها في الضبط البليوجرافي للإنتاج الفكري في الأندلس" مجلة دراسات عربية في المكتبات و المعلومات ، السنة الثانية، العدد 3، سبتمبر 1997م، ص ص 71-90.

المنهج الإحصائي الوصفي ، و هذا من خلال تحليل البيانات البيبليوغرافية الواردة في كتب التراجم .وقد عرضناها بيانيا عن طرق الجداول التي أرفقت في الملاحق عند تجميعها.فالإحصاء في هذا العملية مدنا بوسيلة فعالة لوصف البيانات و المعلومات التي تجمعت أثناء الدراسة، التي كانت في أساسها عبارة عن رصد للإنتاج الثقافي للإنتاج الأندلسي في مجال عالم الكتب و الموضوعات و مايتصل بالعلماء و أوضاعهم السياسية و الفكرية، و من خلال الخطط التي تقلدوها في مختلف مدن الأندلس و في فترات مختلفة.

- ❖ المنهج الوصفي التحليلي، بحيث تم الإعتماد على الكتب التراثية عن تاريخ الأندلس وتراجم رجالاته للبحث على النصوص ذات علاقة بالعلماء و الكتب و الإنتاج الثقافي الأندلسي، ثم القيام بالفحص و المقارنة و التعليق من حين لآخر.

ثامنا : خطة الدراسة :

يتكون البحث من مقدمة و ثلاثة فصول و خاتمة و ملاحق، و فهارس.

- ❖ ضمت المقدمة أهمية الموضوع، و أهدافه، و منهج الدراسة، و تقييم المصادر ثم نطاق و حدود الدراسة.
- ❖ تناول الفصل الأول الحياة السياسية و الثقافية في الأندلس خلال القرنيين الرابع والخامس الهجريين، حيث عالج مظاهر الحياة السياسية و الحضارية و المراكز الثقافية في الأندلس عبر أربعة مراحل أساسية هي: (عصر الإمارة الأموية و عصر الخلافة و عصر ملوك الطوائف و عصر التبعية المرابطية).
- ❖ و تطرق الفصل الثاني إلى نشأة كتب التراجم و الصلات و البرامج في الأندلس، من خلال الحديث عن دوافع نشأتها في التراث الأندلسي. و استعرضنا الأهمية البيوغرافية و البيبليوغرافية لهذه التراجم.

و ناقش الفصل الثالث : الضبط البيبليوغرافي للإنتاج الفكري في الأندلس على ضوء كتب التراجم و الصلات، ناقشنا من خلاله ا موضوع التراجم الأربعة التي كانت محور الدراسة ككل.

ثم انتقالنا إلى دراسة كيفيات استخدام الترتيب الهجائي في الأندلس من خلال كتب التراجم، و أنهينا الفصل بمبحث حول الضبط البيبليوغرافي للإنتاج الفكري في الأندلس من حيث دراسة الاتجاهات العددية للكتب و العلماء و التوزيع العام للخطط التي

تقلدوها خلال الفترة المدروسة و ذلك استنادا على لغة الأرقام و مجموعة من الإحصاءات.

- ضمت الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

و ذيلنا أيضا الدراسة بثلاث خرائط حول :ة(الأندلس الأموية، و الأندلس في عصر الملوك الطوائف و الأندلس ولاية مرابطية).

و ختمنا البحث بملاحق لها علاقة وطيدة بنتائج البحث و بكشاف عام للفهارس و قائمة للمصادر و المراجع.

تاسعاً: الصعوبات:

لقد كانت مرحلة تخريج الكتب و الأعلام من أصعب المراحل و أعوصها.ففي كثير من الأحيان لا تذكر كتب التراجم كل البيانات عن المؤلفين و لا تذكر المصنف .

ومن الصعوبات التي واجهتني في عملية كتابة البحث هي صعوبة موضوع التراجم و الصلات لما له علاقة وطيدة بالتاريخ.كما اعترضتني صعوبة العثور على المراجع باللغة الأجنبية التي تتناول هذا الموضوع في شكله البيبليوغرافي. ومع هذا كله ، يحضرني ماقاله الثعالبي: " إن أول مايبدو من ضعف ابن آدم أنه لا يكتب كتاباً فيبيت عنده ليلة إلا أحب في غداها أن يزيد فيه أو ينقص منه".

و يجدر بي أن أنوه بفضل أستاذي الدكتور محمد صاحبي عليّ في توجيهي نحو الدراسات البيبليوغرافية المتعلقة بالتراث الأندلسي . وكذا على حسن رعايته المنهجية و على تتبعه لمراحل البحث طوال إنجاز هذه المذكرة، فله منا جزيل الشكر و الإمتنان.

و بالله التوفيق.

الفصل الأول :

الحياة السياسية و الثقافية في الأندلس (92-541هـ/711-1147م)

أولا : الحياة السياسية:

1- في عصر الإمارة

2- في عصر الخلافة

3- في عصر ملوك الطوائف

4- في العصر المرابطي

ثانيا: الحياة الثقافية :

1- عصر الإمارة

2- في عصر الخلافة

3- في عصر دويلات الطوائف

4- في العصر المرابطي

ثالثا : المراكز الثقافية في الأندلس

1- المراكز الثقافية لوسط الأندلس

2- المراكز الثقافية بجنوب الأندلس

3- المراكز الثقافية لغرب الأندلس

4- المراكز الثقافية لشمال الأندلس

5- المراكز الثقافية لشرق الأندلس

أولا : الحياة السياسية:

يعد فتح شبه جزيرة إيبيريا[1] حدثا من أعظم أحداث التاريخ في بداية العصور الوسطى، ففي هذه الرقعة من الأرض التي دعاها العرب الأندلس[2]. قامت أول دولة عربية إسلامية في القارة الأوروبية، و هي دولة استمرت قائمة على مدى ثمانية قرون (92-897هـ/711-1492مـ). و كانت للأندلس شخصيتها المتميزة عن حضارات البلاد الإسلامية، و استطاعت أن تصبح جسرا عبرت خلاله الثقافة العربية الإسلامية إلى بلاد الغرب الأوروبي.

كان فتح العرب للأندلس امتدادا طبيعيا بعد أن تم لهم فتح شمال إفريقيا، و هو استمرار لحركة الفتح العامة. و قد كان الباعث الأول للفتح روحيا غايته نشر الدعوة الإسلامية.

و كان مما ساعد على سهولة الفتح عوامل منها: الإنشقاق في البيت القوطي (المالك في إسبانيا) ، و استبداد الأشراف و رجال الدين بعامة الناس و استغلالهم اقتصاديا و دينيا. و شكل القوط الغربيون (Visigodos) نخبة أرستقراطية حاكمة ضعيفة الصلة بأهل البلاد منذ استيطانهم أوائل القرن الخامس للميلاد[3].

لقد تطرقت المصادر التاريخية العربية ثم بعد ذلك المدونات المسيحية و القصائد الملحمية الإسبانية إلى الأسباب التي أدت إلى الفتح العربي الإسلامي لشبه الجزيرة الإيبيرية، و لكنهم يرجعون السبب الرئيسي إلى وازع الإنتقام الشخصي، و يسوقون على ذلك قصة طالما استهوت الأخيلة الشعبية، و هي إعتداء الملك القوطي لذريق على ابنة جميلة لحاكم سبتة

[1]- عرفت شبه الجزيرة الإيبيرية، أي إسبانيا و البرتغال، في القديم بايبارية، و من هنا جاء اللفظ العربي (اشبانية أو (اصبانية)).
ينظر : أبو عبد الله بن عبد العزيز، البكري، جغرافية الأندلس و أوروبا، (تحقيق: عبد الرحمن الحجي)، بيروت، 1968م، ص58.

[2]- أما مصطلح الأندلس فيشمل المناطق التي حكمها العرب من شبه الجزيرة. و اشتق الجغرافيون و المؤرخون العرب من الكلمات اللآتية: الأنديلش أو الأندلس، و هي أسماء سمي بها الوندال، الذين سيطروا على المنطقة، في الفترة من 408-429م.
للمزيد يرجى العودة إلى:
- البكري، المصدر السابق، ص59.
- ابن عذارى، المراكشي، البيان المغرب في أخبار الأندلس و المغرب، ط2، (تحقيق و مراجعة: ج.س. كولان و ليفي بروفنسال)، بيروت: دار الثقافة، 1400هـ/1980، ج2، ص ص1-2.

[3] - سلمى الخضراء، الجيوسي، الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، ط2، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1999، ج1، ص57-58.

الكونت يوليان (Julian) كانت تعيش في قصر لذريق_بطليطلة، فشجع يوليان العرب على الفتح انتقاما لنفسه من لذريق و اتصل بطارق بن زياد و قدم له كل المساعدات الممكنة[4].

و تذكر بعض المصادر أن موسى بن نصير[5] هو الذي اتخذ قرار الفتح، و هم يشيرون أيضا إلى مراسلات تمت بهذا الشأن مع الخلفية الأموي الوليد بن عبد الملك (86/96هـ/705-715م).

في سنة 91هـ/710مـ، أرسل طارق بن زياد[6] حملة قوامها أربعمائة رجل بقيادة رجل بربري يدعى طريف بن ملوك. كانت هذه الحملة ناجحة مما جعل طارقا يتحمس في مشروع الفتح، فجهز جيشا من سبعة آلاف رجل معظمهم من البربر، و أقلع من ميناء سبتة في سنة 92هـ/711مـ، ونزل بسفح جبل يسمى كالبي وهناك أقام حصنا، قدر له أن يحمل اسمه و هو جبل طارق (Gibraltar) . و التقى الجيشان على ساحل بحيرة الخندق (معركة وادي لكة). انتهت بهزيمة جيش لذريق في 28 رمضان سنة 92هـ/711مـ. و بهذا الانتصار انفتحت أبواب الأندلس لطارق بن زياد[7].

يطلق عصر الولاة في الغرب الإسلامي، على الفترة الزمنية التي أعقبت استدعاء الخليفة الوليد بن عبد الملك، لموسى بن نصير من بلاد المغرب و الأندلس، سنة 96هـ، حتى قيام الإمارة الأموية بالأندلس، و يدل هذا الإسم على وضع سياسي و إداري معين، وكانت بداية حكم عبد العزيز بن موسى بن نصير سنة 95هـ/714مـ. و تعاقب على حكم الأندلس من الولاة حتى سقوط دولة بن أمية اثنان و عشرون واليا على مدى نحو أربعين سنة[8].

على الرغم من السلبيات الكثيرة لفترة حكم الولاة و أهمها الفتن و الحروب الأهلية التي نشبت بين الطوائف المختلفة، فإنها لا تخلو من ايجابيات مهمة أبرزها التقدم السريع للإسلام

---

[4] - أحمد بن محمد، المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب و ذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، ط1، (شرح و تعليق: مريم قاسم طويل و يوسف علي طويل)، بيروت: دار اكتب العلمية، 1415هـ/1995م، ج1، ص ص219-222.

[5] - ولد موسى بن نصير في العراق سنة 19هـ/640مـ، ولاة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك ولاية أفريقية و المغرب سنة86هـ.

راجع : عمرن، فروخ، تاريخ صدر الإسلام و الدولة الأموية، ط4، بيروت: دار العلم للملايين، 1979مـ، ص.153.

[6]- هو بربري من نفزة مولى موسى بن نصير، و كان نائبا في طنجة.

نظر : ابن عذارى،المراكشي، المصدر السابق،ج2، ص5.

[7] - نفسه، ج2، ص9.

[8]- للمزيد حول هؤلاء الولاة و مدة حكمهم و انجازاتهم، يرجى العودة إلى :

ابن عذارى، المراكشي، المصدر السابق، ج2، ص ص23-38.

بين سكان شبه الجزيرة. و مع الإسلام انتشرت اللغة العربية التي سرعان ما أصبحت لغة الثقافة و الحضارة للمسلمين و المسحيين معا[9].

1- في عصر الإمارة :

انتهى أمر بني أمية بالمشرق سنة 132هـ/750مـ و ابتدأ العباسيون في أعقاب سقوط الخلافة الأموية باضطهاد أفراد البيت الأموي الحاكم، و تتبعهم بالقتل و التمثيل. وبالرغم من صدور بيان من طرف الخليفة العباسي، أبو العباس عبد الله (132-136هـ) الذي أبدى فيه رجوعه عن متابعة أسرة بن أمية، لكنه بهذه الطريقة قتل ما يربو على سبعين رجلا في مجزرة نهر أبي فطرس، قرب الرملة في فلسطين. و كان عبد الرحمن حفيد الخليفة هشام بن عبد الملك، من المحظوظين من هذه المذبحة[10].

ولد عبد الرحمن بن معاوية بن هشام سنة 113هـ/731م في بلاد الشام، و كانت أمه بربرية من قبيلة نفزة ، تدعى "راح". و دخل الأندلس في ربيع الأول 138هـ/755م في عهد أمير الأندلس يوسف الفهري. و تمكن عبد الرحمن الداخل الاتصال بأنصاره في الأندلس من موالي الأمويين من جند الشام و جماعات البربر، و استطاع من إلحاق الهزيمة بيوسف الفهري و صاحبه الصميل في معركة المصارة قرب أسوار قرطبة في ذي الحجة 138هـ[11].

قامت الدولة الأموية في الأندلس على اثر انتصار عبد الرحمن بن معاوية في معركة المصارة و دخوله قرطبة. و شرع في تنظيم الدولة و أعلن أنه سيقيم العدل و المساواة بين الناس. و كان يحسن اختيار رجال دولته، كما اهتم بالعمران.

يعد عبد الرحمن "الداخل"- يسمى بذلك لأنه أول من دخل من قومه الأمويين إلى الأندلس- من أعظم رجال الدولة، و يكفي تأمل سيرته في المصادر، و تحوله من شريد إلى مجدد ملك و مؤسس دولة.

[9] - حول السياسة الأموية نجاه الأندلس خلال فترة حكة الولاة، يمكن العودة إلى الدراسة القيمة:
عبد العزيز، فيلالي، العلاقات السياسية بين الدولة الأموية في الأندلس و دول المغرب، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، 1982، ص ص42-63.

10- خليل ابراهيم، السامرائي و آخرون، تاريخ العرب و حضارتهم في الأندلس، ط1، بيروت: دار المدار الإسلامي 2004، ص87.

[11] ينظر:
- ابن عذارى، المراكشي، المصدر السابق، ج2، ص ص47-48.
- المقري، المصدر السابق، ج4، ص ص22-39.

لقد نقل عبد الرحمن الأول (113هـ/172مـ) صيغة الحكم الوراثي إلى الأندلس، وذلك بنقل السلطة إلى أولاده و أحفاده ، ويبدو أن عبد الرحمن قد فشل في إيجاد نظام بديل لولاية العهد. و منذ سنة 184هـ استمر نظام ولاية العهد في الأندلس يسير دون مشاكل تذكر.

لم يكن جميع أمراء بني أمية على مستوى واحد من القدرة و التمكن من الاضطلاع بشؤون الحكم. فمنهم كان لهم دور في مرحلة التأسيس و التوطيد، و منهم من وصل البلاد إلى حقبة تميزت بالاستقرار و الازدهار و السياسي و الحضاري و الاقتصادي. و قد انشغل الأمراء الآخرون بالفتن و الثورات. و فيما يأتي تبث بأسماء الأمراء الأمويين في الأندلس[12].

01	عبد الرحمن الأول (الداخل)	138-172هـ/755-788م
02	هشام الأول	172-180هـ/788-796م
03	الحكم الأول	180-206هـ/796-822م
04	عبد الرحمن الثاني(الأوسط)	206-238هـ/822-852م
05	محمد الأول	238-273هـ/852-886م

06
المنذر بن محمد
273-275هـ/886-888مـ

07
عبد الله بن محمد
275-300هـ/888-912مـ

محمد (والد عبد الرحمن الناصر) لم يحكم
08
عبد الرحمن الثالث (الناصر)
300-350هـ/912-961مـ
في عهده أعلنت الخلافة الأموية الإسلامية في الأندلس عام 316هـ/928م

[12]- أنظر:
- ابن عذارى، المراكش، المصدر السابق، ج2، ص ص47-158.
- أحمد مختار، العبادي، في التاريخ العباسي و الأندلسي، بيروت: دار النهضة العربية، 1972،ص ص.307-374.

2- في عصر الخلافة :

امتد حكم عبد الرحمن بن محمد على مدى نصف قرن هجري كامل (300-350هـ)، و ينقسم عهده إلى قسمين: السنوات الست عشرة الأولى التي كانت نهاية عصر الإمارة المستقلة، ثم ما بقي من سنوات حكمه التي مرت في ظل عهد جديد هو عهد الخلافة.
و لعل أول ما شجع عبد الرحمن على إعلان نفسه خليفة هو ظهور خلافة شيعية لأول مرة على مسرح التاريخ في شمال إفريقيا[13]. و كان هذا تحديا لعالم أهل السنة الذي كانت الخلافة العباسية تمثله.

كان إعلان عبد الرحمن نفسه خليفة و أميرا للمؤمنين في منشور مشهور صدر في ذي الحجة 316هـ/929م، و خطب له على منابر المساجد في الأندلس، و تلقب من ألقاب الخلافة بالناصر لدين الله[14] ، و امتد عصر الخلافة في الأندلس قرنا كاملا حتى سنة 422هـ/1031م، على أنه ينتظم ثلاث فترات هي:

الخلافة الفعلية التي باشر الخلفاء فيها السلطة كاملة و تمتد من حكم عبد الرحمن ثم خلافة ابنه الحكم المستنصر (350-366هـ/961-976م)، و فترة الحجابة العامرية (366-399هـ/976-1008م)،و فترة الفتنة البربرية (399هـ/1008م-422هـ/1031م).
و مما لاشك فيه أن هناك عوامل كثيرة دفعت بعبد الرحمن الثالث الإعلان عن ميلاد الخلافة أهمها:

- ضعف الخلافة العباسية في المشرق.
- قيام خلافة شيعية (الفاطمية) في المغرب.
- ضعف الإمارة الأموية في الأندلس، و محاولة النهوض بها من جديد.
- الاستجابة لرغبة الأندلسيين في أن يكون لهم خليفة.

---

[13]- نجحت الدعوة الفاطمية الشيعية في بلاد المغرب، و ذلك من خلال تأسيس دولة قبائل كتامة البربرية (286هـ/908مـ).
و يمثل نقلة عنيفة على المستوى المذهبي. و الفاطميون فرقة من فرق الشيعية الإسماعيلية، الذين يتمسكون بإمامة إسماعيل بن جعفر الصادق،
و هو السابع في سلسلة الأئمة، لهذا عرفوا "بالسبعية".
للمزيد راجع:
عبد الحميد، سعد زغلول، تاريخ المغرب العربي، الإسكندرية: منشأة المعارف، 1978، ج2، ص ص531-599.
[14] - نص الوثيقة الرسمية لإعلان الخلافة مدون في :
ابن عذاري، المراكشي، المصدر السابق، ج2، ص198.
" بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد: فأنا أحق من استوفى حقه، و أجدر من استكمل خطه...و قدر رأينا أن تكون الدعوة لنا بأمير المؤمنين...".

يعد عصر عبد الرحمن الناصر من أزهى عصور الأندلس في جميع المجالات، و قد توج عصره باعتلاء ابنه العرش (الحكم المستنصر بالله (350-366هـ/961-976م)، فقد ورث دولة قوية و مستقرة، وواصل سياسية أبيه على الصعيدين الداخلي و الخارجي. وأصبحت قرطبة عاصمة الأندلس بدون منازع.

بعد وفاة الحكم المستنصر، حرصت الشخصيات البارزة في الدولة جعفر بن عثمان المصحفي كبير الوزراء و محمد بن أبي عامر و غالب بن عبد الرحمن قائد قوات الجبهة الشمالية على تنفيذ وصية الخليفة القاضية بتنصيب هشام الحكم بن المؤيد خليفة على الأندلس، و جاء تنفيذ الوصية ضمانا لمراكزهم السلطوية[15] في الدولة (366-399هـ/976-1008م).

تمكن ابن أبي عامر من التخلص من منافسيه و تكوين قوة مواليه له من الصقالبة والبربر و أغدق عليهم الأموال و الراوتب المجزية. و تلقب بالحاجب المنصور (367-392هـ/977-1002م) سنة 371هـ/981م، و أمر عمال الأندلس بالدعاء له على المنابر عقب الدعاء للخليفة هشام المؤيد بالله.

قاد المنصور اثنين و خمسين غزوة على دول إسبانيا المسيحية الثلاث: مملكة نبرة ومملكة ليون، و قشتالة. و قد بلغ في هذه الغزوات ما لم يبلغه قائد مسلم من قبل، إذ كان من أعظم عباقرة رجال الحرب و السياسة، و مما يثير الانتباه أنه حول الحجابة إلى منصب وراثي بعد أن تلاشت سلطة الخليفة الشرعي على يده، فخلفه ابنه عبد الملك المظفر (392-399هـ/1002-1008م).

بعد وفاة عبد الملك المظفر خلفه أخوه عبد الرحمن شنجول (Sanchuelo) (399هـ/1009م) الذي طلب من الخليفة المحجور توليته ولاية العهد[16]. كان لهذا القرار آثاره الخطيرة على كيان العامريين بصورة خاصة و الدولة بصورة عامة، فثار محمد بن هشام حفيد عبد الرحمن الناصر الملقب بالمهدي في سنة 399هـ/1009م، و سيطر على قصر الخليفة هشام المؤيد الذي أعلن تنازله عن الخلافة لصالح المهدي و الذي تمكن من إعدام عبد الرحمن شنجول[17].

[15] - ابن عذاري، المراكشي، المصدر السابق، ج2، ص 201.
[16]- نفسه، ج3، ص ص 43-44.
[17] - نفسه، ج3، ص ص 72-73.

و يرى الباحث الجزائري عبد العزيز فيلالي بأن الفتنة التي أطلق عليها الأندلسيون "بالفتنة البربرية" أشعل فتيلها محمد بن هشام المهدي و أتباعه، و كان الأول بهؤلاء الأندلسيين، أن يطلقوا عليها فتنة "محمد ابن هشام المهدي" لأنه هو باعثها و موقد نارها، وشاهر سيفها في الأندلس[18].

إن الفتنة البربرية (399-422هـ/1008-1031م)، هي المرحلة التي تنسب فيها أعمال الشغب و التقتيل إلى العناصر البربرية المكونة لجيش الخلافة. و قد بدأت هذه الحرب الأهلية بعد وفاة عبد الملك المظفر و ولاية أخيه عبد الملك. و بالنظر للخلافات الناجمة بين أفراد الأسرة الحاكمة، رأى رجال قرطبة و على رأسهم الوزير أبو حزم ابن جهور أن إحياء الخلافة تحول إلى حلم مستحيل التحقيق و أن خير وسيلة للتخلص من الفوضى هو إلغاء الخلافة نهائيا في 12ي الحجة 422هـ/1031م، و كان هذا تكريسا لتمزق الدولة الأندلسية و استقلال كل حاكم ولاية بولايته. و بهذا بدأ ما يسمى بعصر ملوك الطوائف.

و من الأسباب التي أدت إلى انهيار الدولة العامرية ما يأتي:

أ- النظام التسلطي الذي فرضه المنصور على الأندلس.

ب- سوء سياسية عبد الرحمن شنجول وسعيه إلى نيل الألقاب السلطانية.

تجرؤ عبد الرحمن على اغتصاب ولاية العهد، و كان لذلك " أسوأ الوقع في نفوس قوم جبلوا على تقديس شعائر الخلافة و حقوقها الشرعية"[19].

3- في عصر ملوك الطوائف :

يعد عصر دول الطوائف من أكثر عصور التاريخ الأندلسي و تعقيدا و تشابكا واضطرابا، ففيه انفرط عقد البلاد، و توزعتها نحو ستين دويلة تتفاوت فيها بينها صغرا وكبرا وقوة و ضعفا، و هكذا انحدرت الأندلس، في النصف الأول من القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) عقب سقوط الخلافة إلى درك التمزق و الفوضى.

و استمرت هذه الحالة قرابة ثمانين عاما في دخول المرابطين إلى الأندلس و تمكنهم بعد جهود مضنية من استعادة وحدة الأندلس، و الوقوف بوجه الممالك الإسبانية الساعية إلى غزو البلاد و القضاء على الحضارة الأندلسية.

[18]- عبد العزيز، فيلالي، المرجع السابق، ص255.
[19] - محمد عبد الله، عنان، دولة الإسلام في الأندلس، القاهرة، 1969، القسم الثاني، ص268.

درج المؤرخ على إطلاق اسم "دويلات الطوائف" على هذه الحالة التي عرفتها الأندلس، و يعرف رؤسائها بملوك الطوائف، و هم ما بين زعيم قبيلة، أو صاحب نفوذ، أو حاكم لإحدى الأقاليم أو وزير سابق، أو شيخ قضاء[20].

و صور لنا الخطيب في كتابه أعمال الأعلام، الحالة بقول: " ...ذهب أهل الأندلس في الانشقاق و الإنشعاب...ليس لأحدهم في الخلافة إرث و لا في الإمارة سبب و لا في الفروسية نسب و لا في شروط الإمامة مكتسب، فاقتطعوا الأقطار و اقتسموا المدائن الكبار، و حبوا العمالات و الأمصار، و جندوا الجنود، و قدموا القضاة، و انتحلوا الألقاب، و كتبت عنهم الكتاب الأعلام و أنشدهم الشعراء، و دونت بأسمائهم الدواوين...و وقفت بأبوابهم العلماء...و لكنهم استفوا في ذلك آجالا و أعمارا و خلفوا آثارا..."[21].

و انقسمت الأندلس من الناحية الإقليمية إلى عدة مناطق قامت فيها أهم دويلات الطوائف في البلاد:

- **دويلة بني جهور في قرطبة:**

خلع أهل قرطبة الخليفة هشام الثالث الملقب المعتمد بالله في سنة 422هـ، و نهبوا شيخ الجماعة الوزير أبي الحزم جهور بن محمد جهور[22] رئيسا لحكومة قرطبة، بين (422-435هـ/1031-1043م). و خلفه ابنه أبو الوليد الذي وزع السلطة بين أبنائه، فتحول النظام الديمقراطي إلى وراثي، مما أدى إلى التنافس بين الأمير بن عبد الرحمن و عبد الملك، و لكن بنو عباد استطاعوا تخصيص قرطبة من بني جهور، و الإستيلاء عليها سنة 462هـ/1070م[23] .

- **دويلة اشبيلية (بنو عباد):**

أصحابها هم بنو عباد اللخميون، و كان ابن عباد الملقب بالمعتضد من أكثر ملوك الطوائف دهاء و قسوة، و قد تمكن من توسيع مملكته ، حتى صارت أكبر ممالك الطوائف، و كانت سياسة بنو عباد الخارجية تقوم على ضرب دويلات الطوائف لتحقيق المزيد من ضم

---

[20] - خليل إبراهيم، السامرائي، المرجع السابق، ص224.

[21] - لسان الدين، بن الخطيب، أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الإسلام من ملوك الإسلام و ما يتعلق بذلك من الكلام ، ط1، (تحقيق: كسروي حسن)، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ/2003مـ، ص ص 139-140.

[22] - ينظر ترجمته في : الضبين المصدر السابق، ص 238(رقم: 624.)

- ابن عذاري، المراكشي، المصدر السابق، ج3، ص ص 185-186.

[23] - نفسه، ج3، ص ص255-256.

الأراضي إلى دويلتهم، و هكذا استطاع ابن عباد (443-461هـ/1051-1069م) في نحو عشرين سنة أن يقضي على سائر الدويلات الصغيرة القائمة في غرب الأندلس، و جنوبها[24].

بوفاة المعتضد سنة 461هـ خلفه ابنه أبو القاسم محمد بن عباد المعروف بالمعتمد الذي ضم قرطبة إلى مملكته سنة 462 هـ. إن سقوط طليطلة بيد ألفونسو السادس (Alfonso VI) ملك ليون سنة 478هـ/1085مـ، و اضطرار المعتمد دفع الجزية السنوية له (Parias)، حينئذ شعر ملوك الطوائف بالخطر على عروشهم، فتزعم المعتمد بن عباد مشروع الاستنجاد بيوسف بن تاشفين أمير المرابطين، و نفد قراراه بقوله: " رعي الجمال خير من رعي الخنازير"[25] ، و تعهد بالتنازل عن الجزيرة الخضراء لصالح المرابطين، و اشترك معهم في معركة الزلاقة في سنة 479هـ/1086م، و لكنه عاد إلى مداهنة المسحيين بعد عودة المرابطين إلى عدوة المغرب، و حينئذ قرر ابن تاشفين خلع ملوك الطوائف جميعا و كان منهم المعتمد بن عباد الذي خلع سنة 484هـ/1091م وقضي على دولته، و بعدها نفي إلى أغمات في المغرب في ذي الحجة سنة 484 هـ[26].

- **دويلة بطليوس (بنو الافطس)**

حكمت أسرة بني الأفطس، و هم من البربر المستوطنين بالأندلس منذ عصر الفتوحات، و كانت دويلتهم تشمل جميع أراضي البرتغال، و من أهم مدنهم: ماردة، واشبونة وشنترين، و قلمريا[27].

و قد حكم بن الأفطس أكثر من سبعين سنة، و عميدهم عبد الله بن الأفطس الذي سيطر على الدويلية منذ 413هـ/1123م، و عندما سقطت مدينة طليطلة سنة 478هـ، استعان المتوكل بالمرابطين و دعاهم لانقاذ البلاد من الخطر المسيحي. وقد انتهى حكم هذه الأسرة على يد المرابطين سنة 488هـ/1095م، و تم إعدام المتوكل و ولديه جزاء له لاستنجاده بملك قشتالة فرناندو الأول (Fernando I)[28]

[24] - عبد الله، عنان، دول الطوائف، القاهرة، 1969، ص44.
[25] - قال المعتمد: " يا ولدي لأن أموت راعيا بالمغرب خير عندي من أن أرد الأندلس دار كفر فتكون اللعنة علي من المسلمين أبد الدهر".
أنظر : ابن الخطيب، المصدر السابق، ج2، ص222.
[26] - نفسه، ج2، ص160.
[27] - نفسه، ج2، ص183.
[28] - نفسه، ج2، ص183.

- **دويلة طليطلة (بنوذي النون):**

كانت طليطلة قاعدة الشرق الأوسط و الحاجز الرئيس أمام قوات الممالك الإسبانية الشمالية، و قد تولى إسماعيل بن ذي النون حكم المدينة أول مرة سنة (42هـ/1036م-435هـ/1043م)[29] تمكن ملك قشتالة (ألفونسو السادس) من الإستيلاء على طليطلة سنة 478هـ/1085م، و بذلك خرجت نهائيا من أيدي المسلمين، و أصبحت منذ ذلك التاريخ قاعدة ملك قشتالة.

- **دويلة غرناطة (بنو مناد):**

سيطر زاوي بن زيري بن مناد على غرناطة (403-410هـ/1012-1019م) واستمر حكم أسرة بني زيري الصنهاجية لغرناطة إلى غاية دخول المرابطين سنة 483هـ/190م[30].

و مما لاشك فيه أن هناك دويلات أخرى تقاسمت الأندلس، مثل دويلة بلنسية[31] و دويلة سرقسطة[32]، و كيانات مستقلة حكمت من قبل الأسر المتنفذة و اتخذت من مدنها مراكز ومقرات لها، منها بنو طاهر في مرسية، و بنو برزال في قرمونة، و بنو يفرن في رندة.

استمر عصر دويلات الطوائف في الأندلس أكثر من ثمانين سنة، تنازعت فيه الدويلات و تحملت الأندلس من نتائج ذلك الإنحلال السياسي و الاجتماعي و الاقتصادي، ومن أهم السمات الأساسية المشتركة لهذا العصر مايلي:

أ- انفراط عرى الوحدة الوطنية بعد سقوط الخلافة الأموية في الأندلس، و تحول البلاد إلى كيانات صغيرة تسمى بدويلات الطوائف.

ب- الصراع العنيف بين هذه الدويلات مما تسبب في القتل و الخراب و الدمار، وفقدان الأمن.

جـ- دخول جميع دويلات الطوائف في سلسلة من التحالفات مع أمراء و ملوك اسبانيا.

---

[29]- عن هذه الأسرة ينظر:
ابن عذاري، المراكشي، المصدر السابق، ج3، ص276.
[30]- للمزيد حول هذه الأسرة، ينظر:
ابن عذاري، المراكشي، ج3، ص ص262-264.
[31] - تداولها العديد من المتغلبين، أشهرهم أسرة بني ذي النون، سقطت بيد المرابطين سنة 495هـ/1102م
راجع: عبد الله، عنان، دول الطوائف، ص227.
[32]- يطلق عليها الثغر الأعلى، تولى حكمها المنذر بن يحي التجيبي منذ 408هـ/1017م، و باغتياله سنة 430هـ/1039م، ظهر حكم أسرة بن هود، التي استمرت إلى غاية 503هـ/1110م حيث سيطر عليها المرابطون.
راجع: عبد الله، عنان، دول الطوائف، ص ص.280-281.

4- في العصر المرابطي :

أوجد داعية المرابطين عبد الله بن ياسين قوة سياسية من الملثمين (المرابطين) خلال السنوات 429-444هـ. و خلال فترة 444-476هـ، قامت هذه الدولة بالقضاء على إمارات المغرب الأقصى المتنازعة[33]. و عندما أصبح يوسف بن تاشفين (453-500هـ/1061-1106م) أمير للمرابطين، بدأت عملية إنقاذ الأندلس من الغارات الاسبانية المتكررة.

لقد تزعم ألفونسو السادس ملك قشتالة و حليفه سانشو الثاني ملك أرغوان الاتحاد المسيحي، و خاصة بعد سقوط مدينة طليطلة، قلب الأندلس بيدهم عام 478هـ/1085م.

إن فترة تحول الأندلس إلى ولاية مرابطية مرت بالمراحل الآتية:

أ- عبر يوسف بن تاشفين بقواته إلى الأندلس سنة 479هـ/1086م، من أجل نصرة أهل الأندلس، و إرجاع مدينة طليطلة. رحب ملوك الطوائف بهذه الخطوة، فوقعت معركة الزلاقة في يوم الجمعة، 12 رجب 479هـ/1086م، انهزمت فيها قوات الأسبان[34].

بعد معركة الزلاقة،رجع يوسف بن تاشفين إلى المغرب و ترك حاميات مرابطية في الأندلس لمساعدة القوات الأندلسية في التصدي لهجمات الإسبان، و بعد الهجومات المتكررة للإسبان، استنجد المعتمد بن عباد و بعض فقهاء الأندلس بأمير المرابطين، يوسف بن تاشفين، فعبر الأندلس للمرة الثانية في عام 481هـ/1088م، و سار صوب حصن ألبيط قرب لورقة، و تخلصت القوات الاسبانية من خطر حصن لبيط، و رجع يوسف بن تاشفتين إلى المغرب بعد ما اكتشف الخلافات العميقة بين ملوك الطوائف التي يوحدها هاجس الخطر الاسباني ظاهريا[35].

---

[33]- تتمثل هذه الامارات في :
- قبائل غمارة في شمال جبال الريف.
- إمارة برغواطة في اقليم تامسنا.
- الإمارات الزناتية.

للمزيد حول هذا الموضوع أنظر:
ابراهيم، حركات، المغرب عبر العصور، الدار البيضاء: دار الرشاد الحديثة، 1420 هـ/2000م، ج1، ص ص137-160.

[34]- ابن عذاري، المراكشي، المصدر السابق، ج4، ص130.

[35] - ابراهيم ، حركات، المرجع السابق، ص164.

ب- قرر أمير المرابطين يوسف بن تاشفين خلع أمراء الطوائف، و الاعتماد على قوة المرابطين في مواجهة الخطر الاسباني. و قد عزز الأمير موقفه بصفة الشرعية من خلال:

1- الحصول على فتاوى الفقهاء أمثال الغرناطي و الطرطوشي، حيث أيدت فتاويهم 493هـ، جواز خلع ملوك الطوائف منذ عام 483هـ.

2- الحصول على تأييد فقهاء و عامة الأندلس[36].

و بهذه العملية خلع يوسف بن تاشفين ملوك الطوائف و وحد الأندلس تحت راية المرابطين ما بين (483-509هـ/1091-1116م).

[36] - خليل ابراهيم، السامرائي، المرجع السابق، ص255.

ثانيا: الحياة الثقافية :

شهد عصر الولاة (95-138هـ) الكثير من الحملات العسكرية في شمال الجزيرة لإخضاع المتمردين، أو العبور وراء جبال البرانس لوضع حد لهجوم الفرنجة. و تميز هذا العصر بعدم الاستقرار السياسي بسبب المنازعات القبلية الكثيرة، و الذي أدى إلى تعاقب أربعة و عشرين واليا لحكم الأندلس[37].

و مع ذلك فقد عرفت الأندلس في عصر الولاة بوادر الثقافة العربية الإسلامية،فقد دخل الأندلس في فترة الولاة مجموعة من الصحابة و التابعين، رافقوا عمليات الفتح،و كان واجبهم الأول بعد الجهاد تفقيه الناس بأمور الدين، و تخطيط المساجد في أمهات المدن الأندلسية المفتوحة، و التركيز على علوم الدين و الفقه، و يبدو أن أماكن التعليم في هذه الفترة كانت لا تتجاوز حلقات المساجد و الكتاتيب[38] .

في هذا العصر بدأت البوادر الأولى للأدب العربي المتمثل في الشعر و النثر والخطابة. و قد حفظت لنا بعض المصادر بعض الشعراء في عصر الولاة و نماذج من شعرهم، و يأتي في مقدمتهم : أبو الأجرب جعونة بن الصمة الذي هجا الصميل بن حاتم زعيم القبائل القيسية[39].

و من شعراء هذا العصر، الوالي أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبي (125-128هـ/743-746م)، و الذي كان يلقب بعنترة الأندلس[40]، و إلى جانب الشعر عرفت الأندلس فن الكتابة لأنها ارتبطت بظروف الفتح و إدارة البلاد، و كتابة المعاهدات. ومن أشهر كتاب هذا العصر خالد بن يزيد كاتب الوالي يوسف الفهري، و كذلك أمية بن زيد الذي دخل الأندلس مع جنود بلج بن بشر، و اتصل بخالد بن يزيد فجعله كاتبا له[41].

إن نماذج الأشعار و كتابات النثر كانت نفسها من خصائص الفنون المشرقية، و لا أثر للأندلس على هذه النماذج، لأن ظروف الأندلس السياسية في عصر الولاة، أوجدت جوا لا

[37] - خليل ابراهيم، السامرائي، المرجع السابق، ص313.

[38]- ذكر عبد الواحد المراكشي من التابعين الذين دخلوا الاندلس، و كانت له علاقة برواية الحديث، منهم: أوس بن ثابت الأنصاري، عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي، يزيد بن قاسط، موسى بن نصير.
ينظر :
محمد عبد الواحد بن علي، المراكشي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، ط1، (شرح: صلاح الدين الهواري)، بيروت: المكتبة العصرية، 1426هـ/2006م ، ص20.

[39]- الضبي، المصدر السابق، ص239، (رقم: 227).

[40]- نفسه، ص ص 254-255، (رقم: 687)، و أيضا: الحميدي، المصدر السابق، ص197،(رقم: 403).

[41]- ابن عذاري، المصدر السابق، ج2، ص ص45-46.

يلاءم أي تقدم في مجال الثقافة، لذا اقتصر اقتباس الأندلسيين من الثقافة في هذا العصر على ما هو ضروري من المشرق. و من الواضح جدا أنه في عصر الولاة كانت الأندلس تابعة للخلافة الأموية، و لهذا كان من الطبيعي أن تتأثر بالمظاهر الشامية (التقليد الشامي): فمن الناحية الدينية، اعتنق أهل الأندلس في هذه الفترة مذهب الإمام الأوزاعي[42]، الذي كان من المجاهدين الذين رابطوا في بيروت لصد غارات البيزنطيين البحرية، و لهذا اهتم مذهبه بالتشريعات الحربية و أحكام الجهاد، و هذا الاهتمام كان يناسب وضع الأندلسيين في هذا العصر.

اختلفت الراويات حول العالم الأول الذي نقل مذهب الأوزاعي إلى الأندلس فترجح بين القاضي الغرناطي أسد بن عبد الرحمن (ت150 هـ) و صعصعة بن سلام الشامي الأندلسي (ت192هـ/أو 202 هـ)[43].

1- في عصر الإمارة:

أقبل أهل الأندلس منذ عهد الأمير هشام الأول (172-180 هـ) على اعتناق مذهب الإمام مالك بن أنس (179/93هـ)[44] صاحب كتاب الموطأ الذي يعني (السهل الواضح).

وقد استهوى الأمراء و الفقهاء و رواد الحديث، فتركوا مذهب الأوزاعي، و الروايات تغزو هذا التحول إلى الإعجاب المتبادل بين الإمام مالك و الأمير هشام بالإضافة إلى أن الإمام مالك ساند ثورة محمد ذي النفس الزكية في المدينة سنة 145 هـ ضد الخليفة العباسي أبي جعفر

---

[42]- أبو عمرو عبد الرحمن بن يحمد الأوزاعي (88-157 هـ) ، إمام المجتهدين و أحد كبار المحدثين في القرن الثاني الهجري، ولد بمدينة بعلبك، نشأ يتيما في حجر أمه فقيرا، و اهتم بطلب العلم، حتى بلغ منزلة كبيرة و أصبح إمام أهل الشام.

للمزيد حول حياته، أنظر:

أبو العباس أحمد، ابن خلكان، وفيات الأعيان و أنباء أبناء ط1، (تحقيق: يوسف علي طويل و مريم قاسم الطويل)، بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ/1998م، ج3، ص ص106-107.

[43]- ابن الفرضي، المصدر السابق، ص81. (رقم: 239).

[44] - هو حجة الأمة، و إمام دار الهجرة، أبو عبد الله مالك بن أنس الأصحبي المدني، و تذكرا الأخبار أن الإمام مالك انتصب للدرس و هو ابن سبع عشرة سنة، و ما جلس حتى شهد له سبعون شيخا من أهل العلم، و قد تميزت مجالسه العلمية بالوقار و السكينة، قال عنه الذهبي في الطبقات:

" و قد اتفق لمالك مناقب أحدها طول العمر، و علو الرواية، و ثانيها الذهن الثاقب، و الفهم و سعة العلم ، و ثالثها: اتفاق الأمة على أنه حجة صحيح الرواية، و رابعتها: تجمعهم على دينه و عدالته". أنظر ترجمته:

- ابراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، الديباج المذهب في موفة أعيان علماء المذهب، ط1، (تحقيق: علي عمر)، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 1923هـ/2003م، ج1، ص ص75-116.
- عياض بن موسى، عياضي ترتيب المدارك و تقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، (تحقيق: أحمد بركاش و عبد القادر الصحراوي)، الرباط: مطبعة فضالة، 1970، ج1، ص ص105-114.
- مصطفى، الهروس، المدرسة المالكية الأندلسية إلى نهاية القرن الثالث الهجري (النشأة و الخصائص)، الرباط: وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية 1418هـ/1997م، ص ص21-27.

المنصور، و قد أفتى بجواز تحليل المسلمين من بيعة المنصور، و لذا لقي عناء كبير من العباسيين[45].

كذلك لا ينسى دور علماء الأندلس الذين رحلوا إلى الحجاز و درسوا على يد الإمام مالك، فنقلوا مذهبه إلى الأندلس، و في مقدمتهم أبو عبد الله زياد بن عبد الرحمن اللخمي (ت 204هـ)، و الملقب (بشطبون)[46]، و أخذه عنه يحيى بن يحيى الليثي (عاقل الأندلس) كما لقبه الإمام مالك، و عبد الملك بن حبيب السلمي الذي دون كتاب الواضحة[47].

و تعلل الروايات أن الشبه الكبير بين طبيعة أهل المغرب و الأندلس و طبيعة أهل الحجاز، من حيث البساطة، كان من أسباب انتشار المذهب المالكي في المغرب الإسلامي، ولهذا فإن عقلية أهل المغرب و الأندلس كانت تغلب عليها نزعة أهل الحديث، و ابتعدوا عن نزعة أهل الرأي (مذهب أبي حنيفة)[48].

و لم يقف الأمر عند انتشار المذهب المالكي في الأندلس خلال هذه المرحلة، بل تعداه إلى انتشار قراءة أهل المدينة للقرآن- و بالذات قراءة نافع بن عبد الرحمن (ت169هـ) للقرآن (قارئ أهل المدينة) في الأندلس[49]. و قلدت الأندلس الحجاز في تنقيط القرآن وتشكيله، و حاول المذهب الحنفي طرق أبواب الأندلس، إلا أن ولاة الأمر فيها و بخاصة الأمير هشام أغلقوا الأبواب دون دخول أو انتشار هذا المذهب.

إن المهتمين بتاريخ دخول الفقه المالكي بالأندلس يجعلون الرحلة في مقدمة أسباب انتشاره و على رأس هؤلاء ابن خلدون حيث ذكر ما نصه: " و أما مالك رحمه الله تعالى ،اختص بمذهبه أهل المغرب و الأندلس و إن كان يوجد في غيرهم إلا أنهم لم يقلدوا غيره إلا في القليل لما أن رحلتهم كانت غالبا إلى الحجاز، و هو منتهى سفرهم و المدينة يومئذ دار العلم و منها خرج إلى العراق و لم يكن العراق في طريقهم فاقتصروا عن الأخذ عن علماء المدينة وشيخهم يومئذ و إمامهم مالك و شيوخه من قبله ...فرجع إليه أهل المغرب والأندلس و قلدوه"[50].

45- السمارائي، المرجع السابق، ص318.
46 - ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص185 (رقم: 598).
47 -نفسه، ج1، ص246 (رقم : 816).
48 العبادي، المرجع السابق، ص326.
49 - القاضي عياض، المصدر السابق، ج3، ص348.
50 - عبد الرحمن، بن خلدون، المقدمة، ط7، بيروت: دار القلم، 1409هـ/1989م، ص449.

و قال المقري في هذا الصدد: " انتقلت الفتوى إلى رأي مالك بن أنس و أهل المدينة، فانتشر علم مالك و رأيه بقرطبة و الأندلس جميعا، بل و المغرب... و اختلفوا في السبب في ذلك، فذهب الجمهور إلى أن سببه رحلة علماء الأندلس إلى المدينة"[51].

أما الأدب الأندلسي في هذه الفترة، فسار على المنهج التقليدي المشرقي من فخر وحماسة ومدح، فقد كان الأمير عبد الرحمن الداخل شاعرا مقلدا[52]. و وصف الأمير الحكم بن هشام بالبلاغة و غلب على شعره الحماس و العاطفة[53]. و اهتم الأمير عبد الرحمن الأوسط بالحركة العلمية، فقد كان عالما بالشريعة و الفلسفة، و قد شبه بالمأمون العباسي في طلبه للكتب الفلسفية[54]. و كذلك ابنه الأمير محمد الذي أنشأ مكتبة القصر، و روى عن بعض العلماء الحديث[55]، و من أهم العوامل التي ساهمت في انتقال مظاهر الحضارة العباسية إلى الأندلس في هذه المرحلة مايلي:

أ- الوفود:

شجع أمراء بني أمية حركة الوفد العلمية من الأندلس نحو العراق، فأرسل الأمير الحكم وفدا برئاسته عباس بن ناصح لدراسة العلوم المنقولة إلى العرب عن اليونان واستنساخها، و بعد عودته حمل معه كتاب الحساب الهندي المعروف بالسند هند[56]، وبذلك دخلت الأرقام الهندية الأندلس.

ب- الرحلة في طلب العلم:

قام العديد من طلاب العلم الأندلسيين بالرحلة إلى بلاد المشرق للتزود بالعلوم من منابعها، و قد أمضى بعضهم سنوات طويلة، أمثال محمد بن عبد السلام الخشني[57]، وعالم الحديث

[51]- المقري، المصدر السابق، ج4، ص202.
[52] - ابن عذاري، المصدر السابق، ج2، ص60.
[53] - نفسه، ج2، ص80.
[54]- المراكشي، المصدر السابق، ص ص48-49.
[55] - السامرائي، المرجع السابق، ص321.
[56] - السيد عبد العزيز،سالم، قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس، بيروت: 1972، ج2، ص161.
[57] - الحميدي، المصدر السابق، ج2، ص74، (رقم: 100).

محمد بن وضاح الذي رحل إلى المشرق و درس على أيدي كبار علماء الحديث و من أمثال الإمام أحمد بن حنبل و يحيى بن معين[58]، و كذلك اشتهر عبد الله بن مسرة بني نجيح بالفلسفة و علم الكلام، و قام برحلته المشرقية و نزل البصرة أواخر عصر الإمارة، ثم رجع إلى الأندلس يبشر بهذه العلوم التي درسها بالمشرق[59].

جـ- دور التجار:

عمل التجار على شراء الكتب المشرقية و بيعها بأسواق الأندلس لتنمية حركتهم العلمية، و من ذلك كتاب العروض للخليل بن أحمد الفراهدي الذي دخل على يد تاجر أهداه إلى الأمير عبد الرحمن الأوسط[60].

د- هجرة العلماء إلى الأندلس:

نتيجة للتقلبات السياسية في المشرق، هاجر العلماء إلى الأندلس و كان الأمر كما يقول أحمد أمين: " ...علماء يضيق بهم الشرق من الفاقة فيرحلون إلى الغرب، و علماء من المغرب يغزوهم العلم فيرحلون إلى المشرق..."[61].

أدت هذه العوامل إلى انتشار العلوم المشرقية في الأندلس، و قد شهدت فترة الازدهار في عصر الإمارة دخول علوم اللغة و النحو، فنجد عبد الرحمن بن موسى الهواري يدرك الأصعمي في العراق و يأخذ عنه النحو[62]، و كذلك محمد بن عبد السلام الخشني، الذي أخذ علم اللغة و النحو و الشعر الجاهلي من شيوخها كالأصمعي و أبي عبيدة معمر بن المثنى وسيبويه، و محمد السجستاني و العباس بن الفرج الرياشي[63].

و يعد منهج تفسير القرآن بالمأثور، من أبرز المناهج التي اشتهرت في الأندلس، وتزعم هذا المنهج فيها العالم الفقيه بقي بن مخلد (ت276هـ)، و قد ألف كتابا في تفسير القرآن، و له رحلة مشرقية، و بعد عودته إلى الأندلس لاقى الأمرين من بعض الفقهاء و لم ينقذه من هذا الوضع إلا المناظرة[64].

---

58 - ابن الفرضي، المصدر السابق، ج2، ص19 (رقم: 1136).
59 - صاعد الأندلسي، طبقات الأمم (تحقيق و تعليق: حسين مؤنس)، القاهرة: دار المعارف، 1998، ص ص28-29.
60 - أحمد، بدر، دراسات في تاريخ الأندلس و حضاراتها، دمشق: 1972، ج1، ص184.
61 - أحمد، أمين، ظهر الإسلام، ط7، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، د ت ن، ج3، ص233.
62 - ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص ص236-237، (رقم: 778).
63- الحميدي، المصدر السابق، ج2، ص ص74-75 (رقم:100).
64- ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص ص94-96 (رقم: 283).
الحميدي، المصدر السابق، ص ص222-225 (رقم : 585).

و برز الشعر في هذه المعركة الذي وصف المعارك الحربية، نظرا لثورات الخارجين عن الحكم الأموي بالأندلس، و منهم الشاعر عباس بن فرناس و سعيد بن جودي السعدي[65].

و خلال هذه الفترة دخل إلى الأندلس المذهب الشافعي، و يرجع دخوله إلى الفقيه قاسم بن محمد بن سيار القرطبي (ت278هـ)[66].كما نشطت مدرسة ابن مسرة الذي يعتبر أول مؤسس للفكر الأندلسي، و فكرة عبارة عن تركيب للمبادئ المعتزلة المتعلقة بالوحدة الإلهية، والقدرية. وقد أصبح مذهبه يشكل القاعدة الأساسية لفكر المتصوفة الجدلي بالأندلس و أضحى له تلاميذ و أتباع[67] كثيرون في مناطق شتى من الأندلس.

2- في عصر الخلافة:

أما عصر الخلافة الأندلسية (300-422هـ)، فهو عصر النضوج للعلوم و الفكر الأندلسي. و بالنظر لطول هذه الفترة قسم بعض الباحثين هذا العصر إلى ثلاثة أقسام تسهيلا لدراسة الفكر الأندلسي خلال هذه المرحلة الهامة[68]:

أ- فترة الخلافة : (300-366هـ)، و تولى الحكمة فيها الخليفة الناصر 300-350هـ، و ابنه الحكم المستنصر 350-366هـ.

ب- فترة الحجابة: (366-399هـ)، و هي الفترة التي سيطر فيها الحاجب المنصور وأولاده على الخلافة الأندلسية.

جـ- فترة الفتنة: (399-422هـ)، و التي أدت إلى قيام عصر الطوائف.

نهضت الحركة العلمية في فترة الخلافة نهضة شاملة، بحيث بقيت مرتكزة في قرطبة عاصمة الحكم، و كان من مظاهرها اتضاح الشخصية العلمية للأندلس. فقد شجع الناصر و ابنه الحكم العلماء المشارقة القادمين إلى الأندلس و أغرقا عليهم العطاء،و كانوا قد جلبوا الكتب القيمة، و حثوا على التأليف في مختلف المجالات، فإذا كان الناصر قد أحسن استقبال الوافد أبي علي القالي و جعله مؤدبا لابنه الحكم، فإن الخليفة الحكم اشتهر بحبه

الضبي، المصدر السابق، ص ص176-177 (رقم: 332).
65 -ابن عذاري، المصدر السابق، ج2، ص 112.
66- ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص ص 311-312 (رقم: 1049).
الحميدي، المصدر السابق، ج8، ص 322 (رقم:765).
67 - سلمى الخضراء، الجيوسي، المرجع السابق، ج2، ص ص1090-1093.
68- السامرائي، المرجع السابق، ص327.

للكتب، فقد كانت له مكتبة تضم 400 ألف مجلد، و كان شديد الحرص على اقتناء الكتب[69].

أما في مجال اللغة، فقد تأسست في هذه الفترة مدرسة للدراسات اللغوية في الأندلس، و ذلك بعد قدوم أبي علي القالي، الذي وفد على الأندلس سنة 330هـ/941مـ، و حمل القالي إلى الأندلس علم المشرق و أدبه و دواوين شعرائه كزهير و النابغة و الخنساء والأخطل و جرير و الفرزدق[70]، و أملى على طلبته الأندلسيين كتباه الأمالي[71]. و برز علماء كبار في اللغة مثل محمد بن مذحج الزبيدي مؤدب الأمير هشام بن الحكم المستنصر[72] و أبي بكر بن القوطية مؤرخ الأندلس[73].

و في مجال التاريخ، اشتهر أحمد بن محمد بن موسى الرازي (274-324هـ/888-935م) و لقب بالتاريخي لكثرة اشتغاله بالتاريخ[74].

و اشتهر المؤرخ عريب بن سعيد (ت369هـ) ، و له كتاب بالتاريخ و الطب (صلة تاريخ الطبري)[75] . و ممن عرفوا بكتابة التراجم في هذه الفترة أبو عبد الله الخشني (ت361هـ)، صاحب كتاب (تاريخ قضاة قرطبة)، الذي وطد علاقته بالحكم عبد الرحمن المستنصر و ذكر الحميدي أنه له كتاب آخر في "أخباء الفقهاء و المحدثين" و كتابا في " الاتفاق و الاختلاف لمالك بن أنس و أصحابه"[76].

[69] - صاعد الأندلسي، المصدر السابق، ص78..
[70] - السامرائي، المرجع السابق، ص.328.
[71] -الحميدي، المصدر السابق، ج5، ص ص163-165، (رقم: 304).
[72]- أنظر :
ابن الفرضي، المصدر السابق، ج2، ص84، (رقم:1357)
ابن خلكان، المصدر السابق، ج ، ص ص174-177.
[73]- الحميدي، المصدر السابق، ج2، ص82 (ترجمة: 111)
ابن خلكان، المصدر السابق، ج4، ص ص172-174.
[74] -للمزيد حول حياة المؤرخ ابن موسى الرازي، ينظر:
عبد الواحد ذنون،طه، نشأة تدوين التاريخ العربي في الأندلس، ط1،بيروت: دار المدار الإسلامي، 2004، ص ص33-47.
[75]- أنخيل، بالنثيا، تاريخ الفكر الأندلسي (ترجمة: حسين مؤنس، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 1955م، ص207.
[76] -أبو عبد الله محمد، الخشني، قضاة قرطبة، القاهرة: الدار المصرية للتأليف و الترجمة، 1966م.
حول ترجمة الخشني، ينظر:
ابن الفرضي، المصدر السابق، ج2،ص ص103-104.
الحميدي، المصدر السابق، ص59.

تطور علم الجغرافيا إلى جانب علم التاريخ، و قد كان أحمد بن محمد الرازي مؤرخا و جغرافيا في آن واحد، و يذكر حسين مؤنس، بأن الرازي وضع مقدمة جغرافية لتاريخه، وهي قاعدة سار عليها كل مؤرخي الأندلس بعد ذلك، و هي التقديم للتاريخ بالجغرافيا[77].

أما في مجال العلوم الإسلامية، فبجانب شيوع المذهب المالكي في الأندلس ظهرت انقلابات خطيرة و يصح هذا بخاصة في عهد الخليفة الحكم الثاني (350-366هـ/961-976م)، الذي شعر بضرورة تشجيع قيام مذاهب فقيهة أخرى من أجل تخليص السلطة من ربقة التنظيم المالكي[78].

شاع المذهب الشافعي بعد أن أدخله إلى الأندلس قاسم بن محمد بن سيار (ت278هـ/891م)، و أصبح من أقطابه في هذه الفترة أسلم بن عبد العزيز بن هاشم[79]، وأحمد بن عبد الوهاب بن يونس الذي عاصر الحكم المستنصر[80].

لقد عاشت الأندلس في عهد الحكم المستنصر عصر ذهبيا تميز بعدة مظاهر أبرزها ازدهار العلوم و الأدب. لقد كان الحكم "عالما فقيها بالمذاهب، إماما في معرفة الأنساب، حافظا للتاريخ، جماعا للكتب، مميزا للرجال..." . و قد ضمت المكتب الأموية المشهورة الآلاف من المؤلفات في مختلف العلوم، و روى ابن حزم:" أن عدد الفهارس التي كانت فيها تسمية الكتب أربع و أربعين فهرسة، في كل فهرسة خمسون ورقة ليها فيها إلا ذكر أسماء الدواوين فقط"[81].

كما اشتهر المذهب الظاهري[82]، و كان من أقطابه المنذر بن سعيد البلطوي (ت355هـ/966م) و كان يميل إلى رأي داود بن علي الظاهري، ولي قضاء الجماعة بقرطبة في حياة الحكم المستنصر، و له كتاب " الإبانة عن حقائق أصول الديانة"[83].

---

77 -حسين، مؤنس، تاريخ الجغرافيا و الجغرافيين في الأندلس ، مدريد، 1967، ص55.

78 - يرجع التبني الرسمي للمذهب المالكي إلى الأمير هشام الأول (172-180هـ) و ابنه الحكم الأول (180-206هـ).

79- الحميدي، المصدر السابق، ج5، ص171 (رقم: 322).

80 - ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص59. (رقم:154).

81- أبو محمد علي بن أحمد،بن حزم، جمهرة أنساب العرب، ط3 (راجعه: لجنة من العلماء)، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ2003م، ص100.

82 -أبو سليمان داود بن علي بن خلف الأصبهاني، المعروف بالظاهري، كان شافعي المذهب، ولد بالكوفة سنة 202هـ، و توفي ببغداد سنة 270هـ و كان صاحب مذهب مستقل يعرف بالظاهرية، و هو أول من أظهر انتحال الظاهر و نفي القياس في الأحكام.
أنظر ترجمته في: ابن خلكان، المصدر السابق، ج2، ص ص215-217.

83 - ينظر ترجمته في :
ابن الفرضي، المصدر السابق، ج2، ص ص127-128 (رقم: 1415).
الحميدي، المصدر السابق، ج9، ص339 (رقم: 812).

ازدهرت العلوم الطبية و أخذت مكانها في الفكر الأندلسي خلال هذه الفترة، فاشهر محمد بن عبدون الجبلي الذي رحل إلى البصرة سنة 347هـ/958 م و تزود من علوم العراق و مصر و رجع إلى الأندلس سنة 360هـ/970م، و خدم الخليفة الحكم المستنصر وابنه هشام المؤيد و كان قبل أن يتطبب مؤدبا في الحساب و الهندسة[84]. و اشتهرت الأندلس بالدراسات الرياضية و الحساب و الهندسة و الفلك، و كان العالم أبو غالب حباب بن عبادة الفرضي مشهورا في حساب الفرائض[85].

أما الدراسات الفلسفية، فقد اشتهر بها محمد بن عبد الله بن مسرة فلسفة التأويل في تفسير النصوص[86].

أما على الصعيد الأدبي، فقد نهض الأدب الأندلسي نهضة كبيرة فظهرت اتجاهات جديدة في الشعر، يمثلها ابن عبد ربه، و أبو الحزم جهور[87]. كما ظهر النثر التأليفي، و هويتألف من نوعين: الفرع الأول يسمى التاريخ الأدبي و يمثله كتاب (أخبار الشعراء بالأندلس) لمحمد بن هشام المرواني، و كتاب (شعراء الخلفاء من بني أمية) لعبد الله بن محمد بن مغيث[88].

أما الفرع الثاني فهو التأليف الأدبي، و يعني بصورة عامة الكتب الأدبية، و أحسن نموذج لهذا الفرع، كتاب (العقد الفريد) لابن عبد ربه الأندلسي. نقد تطور الأدب الأندلسي، وأصبح أبرز سمة للحضارة الأندلسية و من أشهر شعراء هذه الفترة، أبو الحسن محمد بن هانئ الأزدي (326-362هـ)[89].

المقري، المصدر السابق، ج4، ص148.
أبو عبد الله محمد بن حارث بن أسد القيرواني، الخشني، قضاة قرطبة، القاهرة، الدار المصرية للتأليف و الترجمة، 1966، ص120.
[84]- صاعد الأندلسي، المصدر السابق:ص103.
[85] - نفسه، ص89.
[86] - سلمى الخضراء، الجيوسي، المرجع السابق، ج2، ص ص1188-1189.
[87] - المقري، المصدر السابق، ج 2 ، ص28.
[88] -ابن بشكوال، المصدر السابق، ج4، ص206 (رقم: 548).
وأيضا : الضبي، المصدر السابق، ص309 (رقم:885).
[89] - الحميدي، المصدر السابق، ج3، ص100 (رقم: 157).

أما فترة الحجابة العامرية (366-399هـ) فقد هيمن الحاجب المنصور و أولاده على الخلافة الأندلسية، ففي علوم القرآن و التفسير برز في عهدهم محمد بن عبد الله المقري (340-420هـ)[90].

و من أعلام الحديث في هذه الفترة عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس (ت402هـ)[91]. و ألف العالم يحيى بن شرحبيل (ت372هـ)[92] كتابا في توجيه حديث الموطأ للإمام مالك، و اشتهر كتاب تاريخ و رواة العلم في الأندلس لابن الفرضي.

و بزغ أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي (ت404هـ) في مجال الجراحة و هو صاحب (التصريف لمن عجز عن التأليف) و هو كبير جراحي الأندلس[93].

و يعتبر أبو القاسم مسلمة المجريطي (ت398هـ) من أكابر علماء الرياضيات والفلك، و هو الذي عني بزيج محمد بن موسى الخوارزمي و حوله من السنين الفارسية إلى السنين العربية[94].

و مما تجب ملاحظة خلال هذا العصر، أن خملت الدراسات الفلسفية و يعود السبب في ذلك إلى مقاومة الحاجب المنصور لهذه الدراسات، من أجل إرضاء الناس، و كسب تأييد جمهور الفقهاء. و من أبرز أعماله في هذا الحقل إحراقه لكتب الفلك و المنطق و الفلسفة التي كانت تمتلئ بها مكتبة المستنصر[95].

و بالرغم من خمول روح البحث العلمي في مجال الدراسات الفلسفية، إلا أن الدراسات اللغوية ازدهرت بشكل واسع، إذ وصل اللغوي المشرقي صاعد البغدادي إلى الاندلس سنة 380هـ في أيام الحاجب المنصور[96] ، و كان لكتابه (الفصوص)، اثر كبير في تغذية الدراسات اللغوية و الأدبية في الأندلس، و توفي بصقلية سنة 417هـ[97]. أما عن أسلوب النثر

[90]- شمس الدين، الذهبي، طبقات المفسرين (تحقيق:علي محمد عمر)، ط1، القاهرة: طبع مكتبة وهبة، 1392هـ/1972م، ص18.
[91] - ابن بشكوال، المصدر السابق، ج5، ص ص255-257 (رقم: 685).
[92]- ابن الفرضي، المصدر السابق، ج2، ص170 (رقم: 1599).
[93]- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج3، ص ص147-148 (رقم: 373).
[94] - صاعد، الأندلسي، المصدر السابق، ص89.
[95] - أنخيل، بالنثيا، المرجع السابق، ص65.
[96]- المراكشي، المصدر السابق، ص32.
[97]- المقري، المصدر السابق، ج2، ص347.

في هذه المرحلة، فظهرت طريقة ابن العميد (وزير عضد الدولة البويهي توفي سنة 360هـ)، و طريقته لا تكاد تخلو من الأطناب، و السجع و الجناس، و ذكر الإشارات التاريخية، و التدعيم بالشعر من حين لآخر[98].

أما فترة الفتنة البربرية : (399-422هـ)، فهي فترة التفكك و الإنحلال التي أدت إلى سقوط الخلافة الأندلسية و قيام عصر ملوك الطوائف.

كان من نتائج هذه الفتنة أن تعطل النشاط الثقافي، و بخاصة في قرطبة حيث قتل بعض العلماء كابن الفرضي سنة 403هـ و اضطر البعض إلى مغادرة قرطبة إلى شرقي الأندلس في إطار خاصية التشتت، وصراع الأقاليم.

و برز في الأندلس خلال فترة الفتنة عالمان كان لهما دور بارز في ثقافة الأندلس هما: أبو محمد بن حزم (384-456هـ/994-1064م) و أبو مروان بن حيان (377-469هـ/1002-1083م)، فابن حزم نشر مذهبه الظاهري و لقي الأمرين من علماء المالكية و خاصة من طرف أبي الوليد الباجي (403-474هـ/1012-1081م) داعية الوحدة في الأندلس، و قد خاصم ابن حزم في مناظرة جرت في ميورقة، كانت لها آثارها في توجيه و إبراز سنة كلامية مزدوجة تغرف من مذهبين خصمين: الظاهرية والأشعرية، اللذين كانت لهما نقطة مشتركة هي اشتراط العقلانية[99].

[98] - العبادي، المرجع السابق، ص ص171-172.

[99] -حول حياة ابن حزم و مدرسته الظاهرية و منهجه و آثاره، ينظر: ندوة بن حزم الأندلسي، المنهج و المعرفة (تنسيق: سعيد بنكروم)، ط1، منشورات جامعة الحسن الثاني: المحمدية، 1426هـ/2005م،ص243.

أما بن حيان فاشتهر بكتابه التاريخي المقتبس[100] و الذي أصبح القاعدة الأساسية للدراسات التاريخية في الأندلس. و هكذا تأثر الأدب بأحداث الفتنة، و يمثله أبو عامر بن شهيد (382-426هـ) الذي ترك لنا رسالة التوابع و الزوابع[101]، و أبو حزم له كتاب
(طوق الحمامة في الألفة و الآلاف)، ويتناول فيه دراسة العاطفة بشكل مفصل معتمدا على التجربة الذاتية[102].

3- في عصر ملوك الطوائف :

أما عصر الطوائف: (422-484هـ)، فعلى الرغم من ظاهرة الشتات السياسي التي ضربت أطنابها ببلد الأندلس خلال مرحلة ملوك الطوائف لكنها مع ذلك رافقت حركة علمية و أدبية نشيطة، و انفرد انتاج الأندلس الثقافي في القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي بالفن من الناحية الفكرية، رقم تشتت السلطة المركزية على المستوى السياسي، ويغزو ذلك إلى الدور المتميز لرعاية ملوك الطوائف للعلماء و الأدباء، حيث غدت قصورهم منتديات أدبية و مجامع للعلوم و الفنون[103].

عرفت منطقة إشبيلية تحت حكم بن عباد حركة أدبية لا مثيل لها في الأندلس إذ عاش في بلاط المعتضد و ابنه المعتمد أشهر شعراء الأندلس مثل أبو بكر بن عمار و ابن زيدون و ابن حميديس الصقلي[104].

و في دولة المعتمد بن عباد يقول المراكشي: " و كان لايستوزر وزيرا إلا أن يكون أديبا شاعرا حسن الأدوات، فاجتمع له من الوزراء الشعراء ما لم يجتمع لأحد قبله...فمن جملة وزرائه الوزير الأجل ذو الرياستين، أبو الوليد أحمد بن زيدون، ذو الأدب البارع، والشعر الرائع، أحد شعراء الأندلس المجيدين..."[105] و عليه فإن الوزارة تتصل بالكتابة، ويذكر إحسان

---

[100] - للمزيد من التفاصيل حول حياة ابن حيان أنظر:
- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج3، ص138 (رقم:346).
- ابن خلكان، المصدر السابق، ج2، ص ص187-188.
- الحميدي، المصدر السابق، ج5، ص ص196-197 (رقم: 398).

[101] - حول حياة الشاعر ابن شهيد، يرجى العودة إلى:
إحسان، عباس، تاريخ الأدب الأندلسي، عصر سيادة قرطبة، ط1، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، 2001، ص ص244-274.

[102] - نفسه، ص ص 275-292.

[103] - عبد الله ، عنان، دول الطوائف، ص423.

[104] - إحسان، عباس، تاريخ الأدب الأندلسي: عصر الطوائف و المرابطين، ط7، بيروت: دار الثقافة، 1985، ص76.

[105]- المراكشي، المصدر السابق، ص79.

عباس: " أن اللذين يلقبون بذوي الوزارتين (الرياستين)،أي يحسنون النظم والنثر معا، فهم عشرة في العدد بين ثمانية و عشرين وزيرا"[106].

و في بلاط المرية نبغ من الشعراء ابن القزاز، و ابن شرف القيراواني، و أبو حفص بن الشهيد[107]، في حين نبغ الوزير الشاعر عبد المجيد بن عبدون، و أبو بكر بن قزمان في كنف ملوك بطليوس[108]. أما مملكة سرقسطة، فاحتضنت الشاعر محمد بن دراج القسطلي[109].

و ازدهرت العلوم الإسلامية و بخاصة في بلاط بني صمادح، حيث كان الفقهاء يعقدون مجالس العلم لدراسة كتب التفسير و الحديث. و اشتهرت الدراسات التاريخية والجغرافية في الأندلس خلال عصر الطوائف مع ابن حزم صاحب كتاب (جمهرة أنساب العرب)، و ابن عبد البر الذي ألف كتاب (الاستيعاب في معرفة الأصحاب)، و البكري صاحب كتاب (المسالك و الممالك)[110].

اهتم ملوك الطوائف بالرياضيات و الفلك و الفلسفة، و يأتي في مقدمتهم المقتدر بن هود و ولده المئتمن أمير سرقسطة[111]. كما اشتهر أبو الفتوح ثابت بن محمد بن الجرجاني في مملكة رانية بالفلسفة و الفلك و المنطق[112].

و اشتهر أبو عبد الله بن أحمد السرقسطي (ت488هـ) بعلم الأعداد و الهندسة والنجوم[113].

أصبح الاهتمام بالمكتبات في سائر المدن الأندلسية أمرا ملحوظا، و أخذ الناس يتنافسون في ذلك، و لم تنقطع هجرة الكتب المشرقية في شتى العلوم، فأدخل الكرماني (ت458هـ) رسائل إخوان الصفا إلى الأندلس، و هاجرت إلى الأندلس كتب الفارابي وديوان المتنبي و كتب الغزالي[114]. و من أشهر المكتبات ، مكتبة أبي محمد عبد الله بن حيان بن فرحون الأروشي (ت487هـ) في مدينة بلتسته، و كانت له همة عالية في اقتناء الكتب[115].

[106] -إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسي: عصر الطوائف، ص82.
[107] - ينظر: ابن بشكوال، المصدر السابق، ج2، ص121 (رقم :299).
[108]- ابن عذاري، المراكشي، المصدر السابق، ج3، ص236.
[109]- الضبي، المصدر السابق، ص149 (رقم :343).
[110]- السامرائي، المرجع السابق، ص338.
[111]- المقري، المصدر السابق، ج ، ص
[112]- الحميدي ، المصدر السابق، ج5، ص ص181-182 (رقم: 345).
[113]- صاعد، الأندلسي، المصدر السابق، ص90.
[114]- إحسان ، عباس، تاريخ الأدب الأندلسي، عصر الطوائف، ص.ص57-58.
[115]- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج5، ص240 (رقم:635).
الضبي، المصدر السابق، ص319 (رقم:922).

وقد عبر الأستاذ حامد عبد المجيد بقوله: " في هذا القرن الخامس بلغت الشخصية الأندلسية أوج نضجها العلمي، و إذا هي تنافس بغداد و البيئات الشرقية و تحاول أن تكون لها الصدارة في الإشراق العلمي و العلو الثقافي كثرة هائلة من العلماء و الأدباء... من أمثال ابن بسام، و ابن حزم، ثم هي بعد شارحة لأمهات الآثار المشرقية"[116].

و يظهر أن مملكة سرقسطة كانت حامية للفلسفة و الفلاسفة في عهد المقتدر بن هود (438-473هـ) و ابنه يوسف المؤتمن (4763-477هـ)، حيث لجأ إلى بلاطها الحكم الكرماني، و الفيلسوف ابن باجة[117].

4- في العصر المرابطي :

أصبحت الأندلس ولاية مرابطية (484-540هـ) فنتج عن ذلك الانفتاح الفكري الأندلسي على المغرب، حيث انتقلت الثقافة الأندلسية المتنوعة إلى المغرب، كما انتقل المغاربة من قادة و رعية و طلاب علم لينهلوا من علوم الأندلس. و قد درس أكثر عمال المرابطين في الأندلس على أيدي أشهر العلماء، من ذلك أحمد بن موسى الصنهاجي من طنجة، درس بقصبة ألمرية و كان في رجال ابن صمادح و سمع الحديث عن أبي علي الصدفي[118]، و أحمد بن عمر التميمي من القيروان ورد ألمرية، ثم نزل سجلماسة كان عالما بالأدب و الحديث و الناسخ و المنسوخ، توفي سنة 540هـ[119].

اعتمد أمراء المرابطين على العناصر الأندلسية في تسيير دواليب الإدارة، فاستعان يوسف بن تاشفين بالعالم محمد بن سليمان الكلاعي الإشبيلي في شؤون الكتابة لدى البلاط المرابطي[120].

و قدم الفتح بن خاقان الإشبيلي خدمات جليلة في قصور ملوك الطوائف، ثم التحق بخدمة أبي إسحاق بن يوسف بن تاشفين و قتل عام 529 هـ بمراكش ومن كتبه: (مطمح الأنفس و مسرح التآنس)، و كتاب (قلائد العقيان في محاسن الأعيان) ، و قد تعاون الكثير من أعلام المحدثين و الفقهاء مع الولاة المرابطين سواء في الأندلس أو المغرب، و من أشهرهم، الفقيه أبو محمد عبد الحق بن غالب المحاربي (481-542هـ) من أهل غرناطة. كان فقيها و

---

116 - ندوة ابن حزم الأندلسي، ص40.

117- أنخيل، بالنثيا، المرجع السابق، ص454.

118 -محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي، ابن الآبار، المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي، القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة و النشر، 1387هـ1987م، ص15 (رقم:14).

119 - نفسه، ص ص 20-23 (رقم:17).

120- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج9، ص445 (رقم: 1256).

حافظ محدث و أديب و شاعر بليغ[121]. و منهم الفقيه عبد الله بم محمد النفزي المرسي (453-538هـ)، عمل خطيبا بسبتة ثم رحل إلى قرطبة[122].

و من أبرز مميزات الأدب الأندلسي في عصر المرابطين ظهور فن المقامات، و كان من أبرز وجوهها: أبو طاهر محمد التميمي السرقسطي (ت538هـ) وله كتاب (الخمسين مقامة الزومية)، و وضع الأديب محارب بن محمد الوادي آشي مقامة في مدح القاضي عياض بن موسى السبتي (ت544هـ)، و وضع الأديب محمد بن القرطبي مقامة سماها المقامة العياضية الغزلية[123].

و لم يهتم أمراء المرابطين بالفلسفة لتزمتهم بالمذهب المالكي: حيث توجت مواقف السلطة المرابطية في شخص أبي الحسن علي بن يوسف بن تاشفين بإحراق كتب أبي حامد الغزالي (ت505هـ/1112م) بإيعاز من الفقيه ابن حمدين القرطبي (ت508هـ/1114م) ما بين (500-510هـ/1106-1116م)[124].

---

121 - الضبي ، المصدر السابق، ص361، (رقم:1104).
122 - ابن بشكوال، المصدر السابق، ج5، ص246 (رقم:651).
123 - إحسان ، عباس، تاريخ الأدب الأندلسي، عصر الطوائف...، ص ص303-326.
124 - المراكشي، المصدر السابق، ص131.

ثالثا : المراكز الثقافية في الأندلس .

مرت الأحوال العامة في الأندلس في القرنين الرابع و الخامس الهجريين العاشر والحادي عشر الميلادي بأدوار مختلفة، و لكنها مرتبطة بعضها ببعض، و يستطيع الباحث أن يتبين أربع حقب[125] في تاريخ الأندلس:

الحقبة الأولى:إعادة وحدة الأندلس بعد الضعف الذي أوشك بأن يعصف بدولة الأمويين في الأندلس، و تبدأ مع حكم الأمير عبد الله بن محمد (275-300هـ/888-913م)، و تنتهي بعد وصول عبد الرحمن بن محمد الثالث (الناصر) (300هـ/913-961م)، و قد عبر ابن عذاري عن دور عبد الرحمن الناصر في إعادة توحيد الأندلس: "و ولي عبد الرحمن، والأندلس جمرة تحتدم و نار تضطرم شقاقا و نفاقا"[126].

الحقبة الثانية: (325-399هـ/937-1008م)

و هي حقبة ازدهار الأندلس و سيادة قرطبة و سيطرتها على مدن الأندلس المختلفة في ظل خلفاء بين أمية أو حجابهم من بني عامر، ففي عهد الحكم المستنصر، أسس دارا للصدقة سنة 356هـ/967م[127]، و اسقط سدس الجباية عن جميع كور الأندلس سنة 364هـ/975م[128].

كما أسس الناصر مدينة ألمرية سنة 344هـ-955م، و جعلها قاعدة للأسطول الأندلسي في شرق الأندلس. و أكرم المستنصر العلماء و وسع لهم في العطاء و رحب بالقادمين إلى الأندلس من العلماء المشارقة، و كان جماعا للكتب في أنواعها، و كانت عدد فهارس مكتبة بني أمية: 44 فهرسة، في كل فهرسة: عشرون ورقة، ليس فيها إلا ذكر أسماء الدواوين[129].

[125]- تعني الحقبة السياسية التي تتسم بمظاهرة موحدة لها، وفقا للتقلبات السياسية.
[126]- ابن عذاري، المصدر السابق، ج2، ص157.
[127] - نفسه، ج2، ص240.
[128] - نفسه، ج2، ص249.
[129]- المقري، المصدر السابق، ج1، ص369.

الحقبة الثالثة: (399-484هـ/1009-1091م)

و هي مرحلة سقوط الخلافة الأموية سنة 422هـ/1031مـ، فتشرذمت الأندلس إلى عدد من المماليك المتنازعة، و سقوط طليطلة على يد ألفونسو السادس سنة 478هـ/1085م،الذي فرض الجزية على ملوك الطوائف[130].

الحقبة الرابعة: التبعية المرابطية: (484-541هـ/1091-1148م)

أصبحت الأندلس ولاية مرابطية:

اختلف وجود العلماء في أقاليم الأندلس و مدنها في القرنين الرابع و الخامس الهجريين بالرغم من التقلبات السياسية التي تأثر بها العلماء استقرارا أو هجرة، و إنتاجا فكريا و عملا في مجالات السياسة و الثقافة و الإدارة.

و من هنا لابد من تحديد أهم المراكز الثقافية في الأندلس تبعا للتوزيع الجغرافي لها[131].

1- المراكز الثقافية لوسط الأندلس :

و يشمل المدن التالية:

- **مدينة قرطبة:** و هي قاعدة الأندلس و مستقر الخلفاء، و دار المملكة في النصرانية و الإسلام، و مدينة العلم و العلماء، و كانت قرطبة واسطة عقد الأندلس، استقر بها كبار العلماء و الفقهاء، و اعتبرت العاصمة العلمية للمدرسة الفقهية المالكية بالأندلس[132].
- **مدينة طيلطلة:** و هي مدينة عظيمة و حصينة، و هي مركز لجميع مناطق الأندلس، و كانت طليطلة دار مملكة الروم، و قاعدة القوط، اختارها عدد كبير من الأعيان و العلماء لموقعها، فقدت مركزها العلمي بسبب سقوطها على يد ألفونسو السادس سنة 478[133]. و قد ذكر ابن بسام: " و أتى على أكثر أهل

---

[130] ـ المراكشي، المصدر السابق، ص60.

[131] ـ تم الاعتماد على تقسيم هذه المراكز العلمية على الدراسة القيمة:
منيرة بنت عبد الرحمن، الشرقي، المرجع السابق، 1423هـ/2002م، ص ص67-155.

[132]ـ أنظر وصف قرطبة في:
أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم السبتي، الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار (تحقيق: إحسان عباس)، بيروت: مكتبة لبنان، 1975، ص ص157-158.

[133]ـ للمزيد حول صف طليلطة
المقري ، المصدر السابق، ج1، ص160.

طيلطلة القتل و الجلاء، و قضى الطاغية أدفونش (ألفونسو) قصمه الله، قضاءه في استباحة الحريم، و استئصال الراحل و المقيم"[134].

❖ **مدينة استجة:** تطل على نهر سنجل، و هي مدينة واسعة الأرباض عامرة الأسواق، و قد أنجبت الكثير من العلماء ممن ساهموا في الحركة الثقافية الأندلسية و كان أهلها كثير ما يخلعون العهد و يخالفون[135].

2- المراكز الثقافية بجنوب الأندلس:

❖ **مدينة غرناطة:** كانت قبل الوجود الإسلامي مستوطنة يهودية، و كانت تعرف بـ (غرناطة اليهود)، و قد بني قصبتها وزير باديس، إسماعيل بن النغريلة اليهودي بين سنتي 446-448هـ/1052-1065م و امتازت غرناطة بكثرة قصورها التي بلغت العشرين[136]، ففي عهد باديس بن حبوس (428-465هـ/1037-1073م) بلغت غرناطة أوج قوتها، و كانت مسؤولة عن حماية الطوائف و الإمارات البرية في جنوب الأندلس[137].

❖ **مدينة إلبيرة:**مدينة جليلة أسسها الأمير عبد الرحمن الداخل، و كانت من قواعد الأندلس، و لمكانتها و أهمية موقعها الجغرافي، استوطنها عدد كبير من أهل العلم.

و إلى جانب هذه المدن كانت مدن أخرى كمالقة و ألمرية و بجانة[138].

134 -أبو الحسن علي بن بسام، الشنتريني، الدخيرة في محاسن أهل الجزيرة، (تحقيق: إحسان عباس)، بيروت: دار الثقافة، 1979، القسم 4، ج1، ص164.

135 - الحميري، المصدر السابق، ص14.

136 - لسان الدين محمد بن عبد الله، ابن الخطيب، اللمحة البدرية في الدولة النصرية، القاهرة، المطبعة السلفية، 1347هـ/1928مـ، ص15.

137 - المقري، المصدر السابق، ج1، ص ص.173-174.

138 - خيران الصقلي (العاري) أول من استقل بألمرية (المرية) Almeria . عن الخلافة ، و حكمها ما بين 405-419هـ، أنظر ابن الخطيب، أعمال الأعلام، ج2، ص210.

3- المراكز الثقافية لغرب الأندلس :

❖ **مدينة إشبيلية:** و هي كبيرة عامرة لها أسوار حصينة و أسواق عامرة، نزلها جند حمص، أصبحت أعظم مماليك الطوائف في عهد بني عباد سكنها الأدباء و الشعراء و الفقهاء[139].

❖ **مدينة بطليوس:** مدينة حديثة بناها عبد الرحمن الجليقي بإذن من الأمير عبد الله، و تقع على ضفة النهر الكبير المسمى الغور، و استقر بها الفقهاء والعلماء منذ القرن الثالث الهجري[140]، و كانت هذه الدولة تشمل جميع أراضي البرتغال[141].

4- المراكز الثقافية لشمال الأندلس :

❖ **مدينة سرقسطة:** تعرف بالبيضاء و لكثرة جصها و جيارها، و اسمها مشتق من قيصر أعسطس الذي بناها، و هي قاعدة مهمة في الأندلس، تعرف بكثرة جنانها و بساتينها، و تقع على ضفة نهر إبرة[142] .

في هذه المدينة يوجد قبر حنش بن عبد الله الصنعاني، و علي بن رباح اللخمي و هما من التابعين (مقبرة باب القبلة)، و ينسب لسرقسطة عدد كبير من أعلام علماء المذهب المالكي[143].

❖ **مدينة وشقة:** مدينة قديمة، و ينسب إليها عدد من العلماء و الفقهاء.

5- المراكز الثقافية لشرق الأندلس:

❖ **مدينة بلنسية:** من القواعد المهمة في شرق الأندلس، و أول من سيطر عليها الصقالبة، عندما خرجوا من قرطبة إبان الفتنة بعد مقتل الحاجب شنجول، ثم خضعت المدينة لحكم ذي النون صاحب طليطلة سنة 457هـ/1065م، هاجرها

---

139 - المقري، المصدر السابق، ج1، ص156.
140 - نفسه، ج1، ص181.
141- ابن الخطيب، أعمال الأعلام، ج2، ص ص180-183.
142- أنظر وصفها في :
الحميدي، ص96.
143- مصطفى، الهروس، المرجع السابق، ص155.

العلماء بعد احتلالها من طرف ألفونسو في سنة 495هـ/1099م، و عند خروجها منها دمرها تدميرا تاما، ثم دخلها المرابطون في نفس السنة[144].

❖ **مدينة دانية:** حكمها المجاهد العامري مولى الحاجب المنصور. و قد اهتم صاحبها ببناء قوات عسكرية برية و بحرية.كما عرفت المدينة بنشاطها العلمي والأدبي و اقتناء الكتب النادرة [145].

و من المدن المكونة لهذا المركز، مدينة شاطبة و مرسية التي حكمها بنو طاهر لتصبح في تعداد ممتلكات بني عاد سنة 471 هـ[146].

وهكذا اتضح أن مدن الأندلس ازدهرت بها فنون الثقافة في مختلف الحقب السياسية، بالرغم من الإنتكاسات التي عرفتها إبان الفتنة البربرية أو عندما أصبحت الأندلس ولاية مرابطية. وطبع عصور الأندلس خلال هذه المرحلة سمة العلم و العلماء الذي أثروا بمواقفهم الفكرية ، و ماخلفوه من إنتاج ثقافي غزير.

144 - ابن بسام، المصدر السابق، القسم 3، ج1، ص101.
ابن عذاري، المصدر السابق، ج4، ص42.
145 - ابن بسام، المصدر السابق، القسم 3، ج1، ص23.
146 - عبد الله، عنان، دول الطوائف، ص176.

الفصل الثاني :

نشأة كتب التراجم و الصلات و البرامج في الأندلس

أولا: دوافع نشأة كتب التراجم و الصلات

1- كتب التراجم

2- كتب الصلات

ثانيا : برامج الشيوخ في الأندلس

1- نشأة برامج الشيوخ في الأندلس

2- طرق التأليف في هذا الفن و نظم ترتيبها

ثالثا: الأهمية البيوغرافية و الببليوغرافية

1- الأهمية في كتب التراجم و الصلات

2- الأهمية في معاجم الشيوخ

الفصل الثاني

نشأة كتب التراجم و الصلات و البرامج في الأندلس

اهتم المؤرخون و الكتاب والمسلمون بكتب التراجم و تاريخ الرجال، حيث ظهر هذا النمط من الكتابة التاريخية منذ وقت مبكر في تاريخ الإسلام، بل إنه كان وليد لحركة التدوين التاريخي عندهم، و ينقسم هذا النوع من الكتابة إلى أنماط مختلفة فمنه ما يهتم برجال فترة معينة أو بلد معين، و منه ما يكون خاصا بتراجم أرباب الصنعة الواحدة أو الفن الواحد، وهكذا ظهرت كتب تاريخ القضاة و الفقهاء، و الأدباء، و الأطباء، و النحاة.

وفي كتب الحديث مايسمى بالمعاجم، وهو نوع من التأليف ابتكره المحدّثون، رتبوا فيه مروياتهم عن الشيوخ، بل إن رجال الحديث هم أول من استعمل كلمة معجم، و ذلك في القرن الثالث الهجري عندما عقد البخاري(ت256هـ) في صحيحه باباً، ترجمه بقوله:"باب تسمية من سميّ من أهل بدر في الجامع الصحيح الذي وضعه على حروف المعجم، ذكر فيه أربعة و أربعين بدرياً ممن جاءت الرواية في صحيحه ،أنهم شهدوا بدراً ".

و قد كان علماء الحديث هم أول من اهتم برجال الحديث و علماء السنة. و قد تميز هذا النوع من كتب الرجال بالدقة والاقتضاب حيث عني أصحابها بالحديث عن السيرة الذاتية لهؤلاء الرجال مع ذكر عدالتهم وتجريحهم و نزعتهم العلمية، و مصنفاتهم، وشيوخهم[1].

[1] -حول رجال الحديث، و الاهتمام بفن الطبقات و التراجم، يرجى العودة إلى :
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، الذهبي، ميزان الإعتدال في نقد الرجال، ط1 (تحقيق: علي محمد البجاوي)، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، 1382هـ/1963م.

أولا: دوافع نشأة كتب التراجم و الصلات

1- كتب التراجم:

تعددت التراجم الأندلسية بين تراجم عامة، و متخصصة بفن بعينه.

أ- التراجم العامة:

يأتي كتاب (جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس) للحميدي (ت488هـ/1095م)، بعد (تاريخ العلماء في الأندلس) من ناحية أهمية تراجم رجال الأندلس، إلا أنه صنف في العراق، معتمدا على ذاكرة الحفظ، لكن ميزته الأساسية أنه اعتمد على مصادر لم تصلنا، مثل ابن حيان، و أحمد بن محمد التاريخي[2] و ابن عبد البر. و يمتاز الحميدي عن ابن الفرضي أن تراجمه أكثر تنوعا، فترجم للأدباء، و علماء الطب، و الفلسفة، والرياضيات، علاوة على علماء الفقه و الحديث و يغلب على تراجم الحميدي مسحة أدبية، فيكثر من ذكر الأشعار والطرائف.

جاء بعد الحميدي، الضبي (ت599هـ/1203مـ) في كتابه (بغية الملتمس) وأوضح في مقدمته أنه تتمه (لجذوة المقتبس) للحميدي، فاعتمد تراجم الحميدي، وزاد في التراجم و وصل بها إلى سنة 534هـ/1138م، و لكن اهتمامه الأساسي برجال العلوم الدينية كان أكثر من غيرهم[3]، و هذين الكتابين يندرجان في إطار مجموعة الكتابات البيوغرافية.

ب- التراجم التي عنيت بتراجم علم بعينه:

و أقدم هذه التراجم، كتاب (أخبار القضاة بالأندلس)، و كتاب (أخبار الفقهاء والمحدثين)، و يعد محمد بن الحارث الخشني(ت 361هـ/971م) من أبرز من ظهر

[2]- أحمد بن محمد التاريخي، عالم بالأخبار، ألف من مآثر الأندلس عدة مصنفات منها مسالك الأندلس و مراسيها و أمهات مدنها، و خواص كل بلد منها:
الحميدي ، المصدر السابق، ج3، ص108 (رقم:174).
حول حياة الخشني، راجع:
ابن الفرضي، المصدر السابق، ج2، ص ص103-104، (رقم:1400).
الحميدي، المصدر السابق، ج2، ص59، (رقم:41).

[3] - يقول الضبي: " و لم أجد في كتب من تقدم كتابا أقبل من كتاب أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي، إلا أنه فيه إلى حدود الخمسين و أربعمائة، فاعتمدت على أكثر ما ذكره، وزدت ما أغفله و غادره، و تممت من حيث وقف، و جعلت ما عتمدته من ذلك تذكرة لنفسي و مطالعا لأنسي، لم ألتمس عليه من مخلوق عوضا، و لا طلبت به من أعراض الدنيا غرضا، جاري في ذلك على سبيل (الاختصار) تاركا التطويل و الإكثار".
الضبي ، المصدر السابق، ص13.

في هذا المجال خلال القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي بالأندلس، حيث حل بمدينة قرطبة، و تتلمذ على كبار علمائها، من أمثال محمد بن عبد الملك، وقاسم بن أصبع، و أحمد بن يحيى بن لبابة، كان للخشني اهتمامات متعددة، أهمها الحديث، والفقه و اللغة. و قد نال تشجيع الخليفة الحكم المستنصر بالله، فصنف له العديد من الكتب. و قد أشار الحميدي، إلى أنه جمع كتابا في (أخبار القضاة بالأندلس)، و كتابا آخر في (أخبار الفقهاء و المحدثين)[4].

عني الخشني في كتابه (قضاة قرطبة) بتقديم صورة صادقة عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية في قرطبة في ذلك العصر و تحركات العلماء[5]. وقد ذكر الباحث المصري عبد الفتاح فتحي في دراسته (التاريخ و المؤرخون في مصر و الأندلس في القرن الرابع الهجري /العاشر الميلادي) أن الخشني في كتابه (أخبار الفقهاء والمحدثين) ترجم لـ527عالما، وهم موزعون على 28 مدينة أندلسية، مركزا على فقهاء ومحدثي القرنين الثالث و الرابع. الهجريين[6].

و كانت الفائدة أشمل من الزبيدي (ت379هـ/ 989م) فيما يتعلق بالمؤدبين و الوراقين، و في طبقات النحويين و اللغويين و أوضاعهم الاقتصادية و الاجتماعية[7].

و يماثل الزبيدي، صاعد الأندلسي (ت463هـ/1071مـ) في كتابه طبقات الأمم[8] الذي تميز بوفرة تراجمه عن العلوم العقلية، أما في مجال الأدباء الأندلسيين، فقد توفر كتاب شامل عنهم و هو (الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة) لابن بسام (ت542هـ/1147م)[9] الذي ترجم للأدباء و الشعراء الأندلسيين و القادمين إليها واهتم الكتاب بذكر نشاطاتهم الاقتصادية و مصادر دخلهم خاصة في عصر ملوك

[4]- حول حياة الخشني، راجع:
ابن الفرضي،المصدر السابق، ج2، ص ص103-104، (رقم: 1400).
الحميدي، المصدر السابق، ج2، ص59، (رقم: 41).
[5]- ترجم الخشني في كتابه قضاة قرطبة (43 قاضيا) أنظر :
الخشني، المصدر السابق، صص8-120.
[6]- عبد الفتاح فتحي، عبد الفتاح، التاريخ و المؤرخون في مصر و الأندلس في القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي، ط1، بيروت دار الكتب العلمية، 1424هـ/2004، ج1، صص408-412.
[7]- أبو بكر محمد بن الحسن، الزبيدي، طبقات النوحيين و اللغوين، (تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم)، ط2، القاهرة، دار المعارف، 1984.
[8] -صاعد الأندلسي، المصدر السابق .
[9]- ابن بسام، الشنتريني، المصدر السابق.

الطوائف. و يكمل الذخيرة كتاب (مطمح الأنفس و مسرح التأنس في ملح أهل الأندلس) للفتح بن خاقان (ت529هـ/1134م) ، حيث يعد هذا الكتاب من أهم الأعمال التي عنيت بتراجم الأدباء و الشعراء من بينهم الوزراء و الحجاب كجعفر بن عثمان المصحفي و الوزير الكاتب أبوحفص أحمد بن برد في عصر الدولة العامرية [10].

2- كتب الصلات :

سارت الكتابة التاريخية الأندلسية المرتبطة بالتراجم و الطبقات في اتجاه مغاير لمثيلتها في بلاد المشرق و المغرب، فقد ظهرت كتب الصلات و كتب الفهارس و البرامج، و هو ما أعطى بلاد الأندلس نوعا من الخصوصية الفكرية في حضارة الإسلام.

لقد تسلسلت المصنفات الشهيرة للتراجم على صورة متتابعة الواحدة بعد الأخرى، ومما يلفت الانتباه لدى الباحثين في مصنفات التراجم الأندلسية أنها كانت سلسلة متصلة الحلقات ، فالكتابة التاريخية لهذا النموذج (الصلات و التذييل) الذي أصبح حلقة متصلة في كتب التراجم الأندلسية و المغربية، اتسم بإعطاء "هوية متصلة لفئات العلماء و الفقهاء"، وتعود أصول هذا النموذج إلى أبي الوليد بن الفرضي (351-403هـ/963-1013م) الذي ذهب ضحية الفتنة البربرية بقرطبة.

لقد كان ابن الفرضي مقربا من دواليب السلطة و شغل منصب قاضي بلنسية للأسرة العامرية، فأراد كتابة تأليف تاريخي يسجل فيه الوقائع السياسية لعصره، لكنه تارجع عن هدفه الأول لأسباب لم يذكرها ليكتب تراجم تحت عنوان " تاريخ الفقهاء و القضاة و رواة العلم والأدب من أهل الأندلس" . و لم يكن ابن الفرضي يعلم أنه أسس فنا من فنون الكتابة التاريخية عرف باسم "الصلة" تميز بكتابة تراجم قصيرة، و بإقصاء النخب السياسية منه، إذ خصص ابن الفرضي كتابه لفئات العلماء فقط، إذ يقول مانصه: " هذا كتاب جمعناه في فقهاء الأندلس وعلمائهم و رواتهم، و أهل العناية منهم، ملخصا على حروف المعجم، قصدنا فيه قصد الإختصار"[11].

و قد لقي كتاب ابن الفرضي ترحيبا كبيرا في أوساط العلماء و درس في حلقات العلم في بلاد الأندلس، و هذا ما جعله يحظى بعمليات تذييل و إيصاله بكتب أخرى على فترات

---

[10]- الفتح بن خاقان،أبو نصر بن عبيد الله الأشبيلي، مطمح الأنفس و مسرح التأنس في ملح أهل الأندلس،(تحقيق:محمد علي شوبكة)، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة،1995، ص ص 20-26.

[11]- ابن الفرضي، المصدر السابق، ص13.

متتالية. و قد كانت عملية التذييل و الإيصال الأولى من إنجاز أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال القرطبي(495-578هـ/1101-1183م) بعنوان (كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس). فقد وصل لما أبدأه ابن الفرضي، فترجم لبعض من أغفلهم، و واصل من حيث انتهى، فوصله إلى سنة 563هـ/1168م. و يمتاز ابن بشكوال بالتفصيل و الإضافة أكثر من ابن الفرضي، مما يسر معلومات أكثر عن أوضاع العلماء الاقتصادية و تنقلاتهم داخل الأندلس و خارجها في القرن الخامس الهجري وأوائل القرن السادس الهجري، فصور الحياة الاجتماعية و العلمية للأندلس بصورة أفضل و أشمل[12].

لقد ذكر ابن بشكوال في مقدمة كتابه: " سألوني أن أصل لهم كتاب القاضي الناقد، أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الزدي الحافظ، المعروف بابن الوليد...في رجال علماء لأندلس...و أن أبتدئ من حيث انتهى كتابه، و أين وصل تأليفه، متصلا إلى وقتنا...وقصدت إلى ترتيب الرجال، على تقادم و فياتهم...و اختصرت جهدي هنا..."[13] ثم نجد (التكملة لكتاب الصلة) لابن الأبار (595-658هـ/1199-1260م)[14] كما قام ابن الزبير الغرناطي (627-708/1230-1308م) بكتابة (صلة الصلة)[15].

و قد تواصل تذييل كتب الصلة في بلاد المغرب بعد لجوء المجموعات الأندلسية إليها، بحيث وسع ابن عبد الملك المراكشي (634-703هـ/1237-1304مـ) من المجال الجغرافي للصلة الأندلسية لتشمل بلاد المغرب، و هذا في كتابه الضخم (الذيل و التكملة لكتابي الموصول و الصلة)[16].

[12] - حول هذا الموضوع راجع:
محمد القاضي: " الحياة اليومية من خلال كتاب "الصلة لابن بشكوال" في المغرب في ضمير أدبائه (تنسيق: سليم ريدان)، تونس: المطبعة المغاربية للطباعة و النشر و الإشهار، 2005، ص ص165-187.
[13] - ابن بشكوال، المصدر السابق، ص17.
[14]- ابن الآبار، القضاعي، التكملة لكتاب الصلة، (تحقيق: ابراهيم الأبياري، ط1، القاهرة، دار الكتاب المصري، بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1410هـ/1989مـ) ص ص17-20.
[15]- أبو جعفر أحمد بن ابراهيم، ابن الزبير، صلة الصلة، (تحقيق: ليفي بروفنسال)، الرباط: المكتبة الاقتصادية، 1934. حققه و نشره كل من عبد السلام الهراس و سعيد أعراب، الرباط في 4 أجزاء (1993-1995).

[16] - نشر أغلب أجزائه، القسم الأول: نشره محمد بنشر يفة، دار الثقافة، بيروت، د.ت، 2.ج، نشر إحسان عباس: القسم الرابع و الخامس و السادس، دار الثقافة: بيروت، 1965-1973، كما نشر بنشريفة القسم الثامن بجزأيه، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، 1984.

و يرجع هذا التغيير إلى استقرار الجاليات الأندلسية ببلاد المغرب عندما سقطت حواضرهم بالأندلس. وحيث حاولوا بناء ذاكرة جماعية مشتركة بين وطنهم القديم و الجديد، على منوال ما فعله أصحاب التواريخ المحلية و الأسرية[17].

و يعتبر الوزير لسان الدين بن الخطيب آخر من اهتم بفن الصلة، إذ أشار إلى ذلك في كتابه (أوصاف الناس في التواريخ و الصلات)[18]، و كتب صلة على صلة ابن بشكوال تحت عنوان (كتاب عوائد الصلة)[19]، مع إدراج العلماء المغاربة فيه على نحو ما فعل ابن عبد الملك المراكشي.

و من خلال عمليات الاتصال و التذييل فإن المعرفة التاريخية انتقلت من الأندلس إلى المغرب عبر مراحل زمنية مختلفة. لقد حاول الباحث علاوة عمارة في بحثه عن كيفية انتقال المعرفة التاريخية من الأندلس إلى بلاد المغرب في الفترة الوسيطة إلى تتبع ذلك بواسة كتب التراجم و اتخذ نموذجين هما فهرسة ابن خير الأشبيلية و برنامج التيجيبي[20].

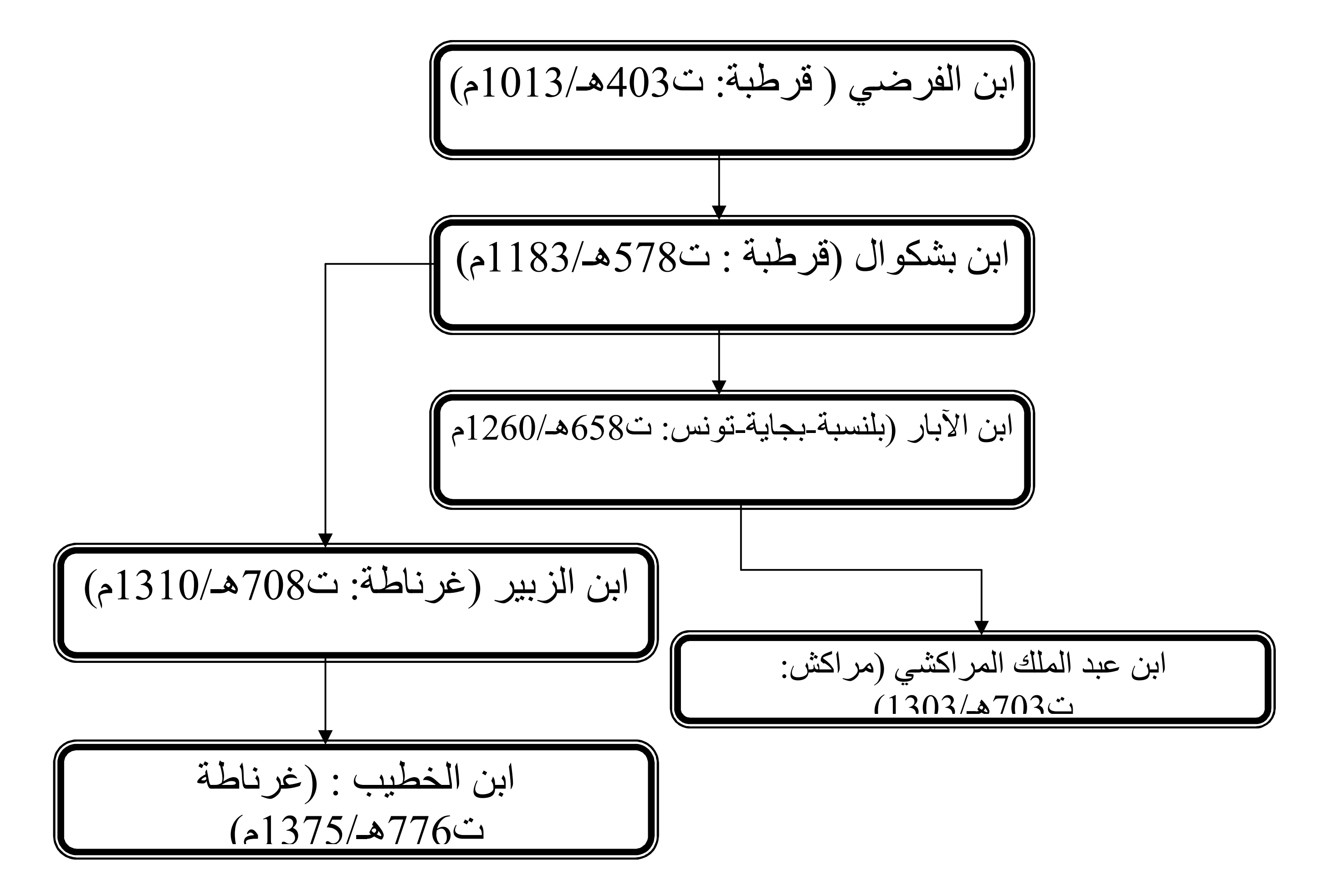
[17] - علاوة، عمارة: " الكتابة التاريخية في الغرب الإسلامي الوسيط" ، مجلة التاريخ العربي، الرباط: جمعية المؤرخين المغاربة، العدد 32 ، خريف 1425هـ/2004، ص ص331-369.

[18] - لسان الدين، ابن الخطيب، أوصاف الناس في التواريخ و الصلات و تليها الزواجر و العظات، (تحقيق: محمد كمال شبانة)، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 1423هـ/2002مـ، ص.190.

[19] - يعتبر هذا الكتاب في قائمة الكتب المفقودة ، و قد أشار إليه ابن الخطيب 17 مرة في كتابه: الإحاطة في أخبار غرناطة، (نشر: محمد عبد الله عنان)، القاهرة: مكنبة الخانخي، 1973.

[20] - حول هذا الموضوع راجع:
Allaoua, Amara, « La transmission du savoir historique en Al-Andalus et au Maghreb à la fin du moyen age », in, The Maghreb Review, vol, 28,2-3,2003, PP215-244.

مخطط: انتقال فن الصلة من الأندلس إلى بلاد المغرب



ثانيا : برامج الشيوخ في الأندلس .

مما يجب ملاحظته في هذا الصدد أن الإنتاج التاريخي للوسط العلمي الفقهي، تمثل أساسا في تدوين البرامج و الفهارس، و هي التآليف التي تحتوي على مادة بيوغرافية وبيبليوغرافية. و قد انتشرت هذه الكتب على الخصوص ببلاد الأندلس.

1- نشأة برامج الشيوخ في الأندلس :

يتصل بكتب التراجم و الصلات كتب برامج الشيوخ التي برع الأندلسيون فيها، فأفادت في إحصاء العلماء من جهة، و في الاستطرادات عن توليهم الخطط أو النشاطات الاقتصادية أو دورهم السياسي.

و تنبئ فهارس و برامج الشيوخ عن سعة و كثرة مؤلفات علماء الإسلام، و تكشف عن أبواب شتى للمعرفة الإنسانية، و تعتبر مدونات تضم أسماء الشيوخ و كتبهم. و اهتمت كتب الفهارس و البرامج بمختلف طبقات العلماء و الرواة، و شغف أهل الأندلس بهذا العلم، و هذا رغبة منهم في الإلتحاق بالسند و الإجازة و العناية بالرواية، و قد ظهرت مصنفات الفهارس في حياة الأندلس الثقافية منذ المراحل الأولى، و تواصل الاهتمام بها حتى أواخر عهد الأندلس بالإسلام[21] .

ترجع كتب الفهارس و البرامج في أصولها إلى علم الحديث، حيث كان له الأثر في المنهجية العلمية عند المسلمين. و كان من أهم أصول المنهجية و قواعدها نقد مصادر المعرفة و تتبع طرائق الأخذ لضمان سلامة وسائل الرواية. و هو ما دفع المحدثين إلى ضبط أسانيدهم، و المرويات في كتب البرامج إنما هي الكتب، و نشأت عن انتشار حركة التدوين و مزاحمتها للرواية الشفوية، تلك المزاحمة التي عبر فيها ابن خلدون بقوله: "...و قد انقطع لهذا العهد تخريج شيء من الأحاديث و استدراكها على المتقدمين...و إنما تنصرف العناية لهذا العهد إلى تصحيح الأمهات المكتوبة و ضبطها بالرواية عن مصنفيها و النظر في أسانيدها إلى مؤلفها..."[22].

[21] - حامد الشافعي، دياب، المقال السابق، ص71.
[22]- ابن خلدون، المصدر السابق، ص443.

تنوعت المفاهيم الخاصة بهذا النوع من التأليف، و تتعدد المسميات التي تطلق عليها، " و هي في مجموعها تدور حول وظيفة واحدة، هي وظيفة إعداد القوائم في الفكر العربي الإسلامي، و ظفرت الوظيفة بعدد غير قليل من المصطلحات العربية أو المعربة"[23].

و يستعمل بعض المؤلفين مصطلحات أخرى لتأدية المعنى ذاته و هي:

أ- الفهارس :

و هي جمع لكلمة فهرست، و هي في الأصل فارسية، قيل في تعريبها فهرس (بكسر الفاء و الراء)، و قد عبر عبد الله الأهواني عن المعنى الاصطلاحي لهذه الكلمة فقال: " الكتاب الذي يجمع فيه الشيخ شيوخه و أساتذته و ما يتعلق بذلك"[24]، و قد درج العلماء على استعمالها في واحد من معنيين، قائمة بأسماء الكتب أو بيان مختصر بأبواب الكتب[25].

ب-البرامج :

و هي جمع لكلمة برنامج الفارسية الدالة على الورقة الجامعة للحساب، و يسمى المحدثون الكتاب الجامع لأسماء للشيخ المحدث و مروياته عنهم (المشيخة) التي أطلق عليها (المعجم) عندما روعي ترتيب المشايخ على حسب الحروف الهجائية. وتوسع الأندلسيون و المغاربة في استعمالها، فأطلقوها على ملخص الكتاب المركز الذي يجمع كل عناصره و مسائله، و لم تعرف هذه التسمية عند المشارقة- بالصورة التي اشتهرت بها في الغرب الإسلامي- رغم إنتاجهم الغزير في تأليف الفهارس، ولعل شهرة هذه التسمية بالأندلس و المغرب راجعة إلى تداول كتب الفقه المالكي في الغرب الإسلامي، و شهرة لفظ (البرنامج) عند فقهائه[26].

---

[23] ـ حامد الشافعي، دياب، المقال السابق، ص72.

[24]- عبد العزيز، الأهواني، " كتب برامج العلماء في الأندلس"، مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة: جامعة الدول العربية، مايو 1955، المجلد الأول، ج1، ص ص96-108.

[25] -حامد الشافعي، دياب، المقال السابق، ص72.

[26] ـ عبد الله المرابط، الترغي، فهارس علماء المغرب: منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشرة للهجرة، ط1، تطوان:منشورات كلية الآداب
و العلوم الإنسانية، 1420هـ/1999مـ، ص ص.30-32.

جـ- المشيخة:

أطلقت (المشيخة) في الاصطلاح على : "الجزء الذي يجمع فيه المحدث أسماء شيوخه و مروياته عنهم"[27].

و يعرفنا الكتاني بقوله: " الميشخة، المعجمة..ثم استعملت المشيخة علما على الكراريس التي يجمع الإنسان فيها شيوخه، و هو اصطلاح قديم"[28].

و يفسر عبد الله الترغي الفروق بين المعجم و المشيخة بقوله: " و يشترك معجم الشيوخ و المشيخة في أن كلا منهما يضم التعريف بشيوخ المؤلف...و معجم الشيوخ يعرض الشيوخ وفق الترتيب المعجمي... في حين يضم لفظ (المشيخة) كل المصنفات التي تعرف بشيوخ المؤلف، و خضعت في ترتيبها للحروف المعجمية"[29].

د- المعجم:

يطلق على المشيخة في حالة ترتيب المشايخ فيها على حروف المعجم أي حسب الحروف الهجائية، فكثر استعمال و إطلاق المعاجم على المشيخات، و هو يستعمل في مجال الفهرسة لعدة معان، منها: القاموس، وفهرس الكتب، و فهرس الألفاظ والمصطلحات.

لقد أطلق لفظ المعجم للدلالة على كثير من المصنفات إذا كانت مادتها تخضع في ترتيبها لحروف المعجم، و قد عرفه صاحب فهرس الفهارس بقوله: " المعجم عبارة عن كتاب الذي يترجم فيه الشيوخ شيوخهم مرتين على حروف المعجم، و بذكر ما رواه عن كل واحد في ترجمته من حرفه"[30].

هـ- الثبت:

هو الكتاب الذي يترجم فيه مؤلفه لحياة أساتذته العلمية، ذاكرا أسانيدهم و مروياته عنهم و إجازتهم له.

[27]- عبد العزيز، فارح، صناعة الفهرسة و التكشف، ط1، وجدة: منشورات كلية الآداب و العلوم الإنسانية، 2002، ص29.

[28]- عبد الحيى بن عبد الكبير، الكتاني، فهرس الفهارس و الإثبات و معجم المعاجم والمشيخات و المسلسلات(اعتناء: إحسان عباس)، ط2،بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1402هـ/1982م. ج2،ص 624.

[29] - عبد الله المرابط، الترغي، المرجع السابق، ص41.

[30]- الكتاني، المصدر السابق، ج2، ص609.

و الثبت تعني الحجة و البينة، لثقة الرجل في روايته، و يذكر ابن الطيب الشركي في حواشيه على القاموس قول: " استعمل الثبت بالفتح و التحريك في الفهرسة التي يجمع فيها المحدث مروياته و أشياخه، كأنه أخذ من الحجة، لأن أسانيده و شيوخه، حجة له"[31].

2- طرق التأليف في هذا الفن و نظم ترتيبها:

تعددت طرق تأليف كتب الفهارس و البرامج و اختلفت أساليب ترتيبها، و يمكن حسب إستقراء و فحص بعض الدراسات إخضاعها إلى ثلاث طرق هي:[32].

أ- أن يترجم المؤلف لشيوخه ذاكرا ما يتحلون به من صفات خلقية، و خصائص علمية، ثم يتطرق بعد ذلك إلى مكان و زمان الإتصال بهم، و ما قرأه عليهم، و ما أخذه عنهم و ما تحمله من رواية، و ما طوقوه به من إجازة و هذا الصنف يتنوع أنواعا:

أ-1: نوع يذكر فيه المؤلف أسماء شيوخه مبتدئا بأبيه، و الكتب التي درسها عليهم، أو رواها عنهم، و قد نهج هذا النهج عبد الحق بن غالب المحاربي الغرناطي (ت541هـ/1146م).

أ-2- و نوع يترجم فيه المؤلف لشيوخه مرتبا إياهم ترتيبا هجائيا فيما عدا المحمدين: و ممن سار على هذه الطريقة القاضي أبو الفضل عياض (476-544هـ/1083-1149م).

أ-3- و نوع يترجم فيه المؤلف لشيوخه، مرتبا إياهم حسب الاختصاصات أي العلوم والفنون التي اشتهروا بها، و قد سلك هذا النهج أبو الحسن علي بن محمد الرعيني الإشبيلي (ت666هـ/1267م).

ب- يبدأ المؤلف في هذا الصنف بذكر الكتب و الروايات ثم بذكر شيوخه، و هنا قد يضطر المؤلف إلى تكرار ذكر الشيخ أكثر من مرة.

و قد اتبع هذا النهج ابن خير الإشبيلي (ت575هـ/1179م) في فهرسته.

و قد جرت عادة الذي صنفوا حسب هذا النمط أن يرتبوا العلوم تبعا لأهميتها الدينية. ففي المرتبة الأولى: علوم القرآن من تفسير و أحكام و ناسخ و منسوخ و قراءات وتجويد. و في المرتبة الثانية: علوم الحديث و مصطلحه.

---

[31] - نفسه، ج2، ص634.
و أيضا: الترغي، المرجع السابق، ص ص46-47.

[32]- أحصى الأهواني أربع طرق اتبعها مؤلفو كتب الفهارس و البرامج في تأليفهم، أنظر: عبد العزيز، الأهواني، المقال السابق، ص ص 104- 107.

و في المرتبة الثالثة: علوم السيرة النبوية ، و الأنساب.

و في المرتبة الرابعة: علوم الشريعة من فقه و أصول الفقه، وأصول الدين.

و في المرتبة الخامسة: العلوم اللسانية من لغة و نحو و أدب[33].

جـ هي الجمع بين الطريقتين، حيث يجعل المؤلف فهرسته أو برنامجه في جزئين، يخصص الأول لشيوخه وسيرهم، و يخصص الثاني للكتب التي أخذها عنهم، و ما تحمله من علوم، مشيرا إلى الأسانيد، و ما منحوه من إجازات.

و ممن سار على هذه الطريقة، محمد بن جابر الوادي آشي (ت749هـ/1348م)[34]. أما عن نظم ترتيبها الداخلي التي اتبعها مؤلفو الفهارس و البرامج فهي ترتبط إلى حد كبير بطرق تأليفها:

- **الترتيب الموضوعي:** حيث روعي فيه ترتيب الكتب: التي قرأها صاحب البرنامج، وجاءت معظم هذه البرامج مندرجة تحت موضوعات العلوم المختلفة.
- **الترتيب الهجائي:** حيث روحي في الترتيب أسماء الشيخ الذين قرأ عليهم صاحب البرنامج.
- **الترتيب المزجي:** أي الجمع بين المرويات من الكتب و تراجم الشيوخ.
- **الترتيب الجغرافي:** أراء مؤلفو بعض البرامج ترتيب الشيوخ الذين يترجمون لهم حسب المكان الجغرافي.

سنحاول في هذا المبحث أن ندرس بعض النماذج لكتب الفهارس و البرامج، وذلك لإعطاء تصور عام لعملية الضبط البيبليوغرافي للتراث الأندلسي. و قد رتبناة مجموعة الفهارس و البرامج الآتية ترتيبا زمنيا وفقا لسنة وفاة المؤلف من الأقدم إلى الأحدث[35].

- **فهرست ابن خير الإشبلي[36]:**

---

33 - أبو جعفر أحمد بن علي البلوي، الوادي آشي، ثبت البلوي، (دراسة و تحقيق: عبد الله العمراني)، ط1، بيروت" دار الغرب الإسلامي، 1403هـ/1983مـ، ص ص63-64.

34 - للمزيد حول هذا الصنف، يرجى العودة إلى :
محمد جابر، الوادي آشي، برنامج الوادي آشي (تحقيق: محمد محفوظ)، ط3، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1982، ص.574.

35 - حامد الشافعي، دياب، المقال السابق، ص77.
نفسه ، ص ص77-90.

هو أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي (502-575هـ/1108-1179مـ)، ولد في مدينة إشبيلية و توفي في قرطبة[37]، يعتبر كتابه (فهرسة ما رواه عن شيوخه) من أغنى الكتب التي تمسح مقتنيات المكتبة الاندلسية، حيث يحصر فيه الكتب المؤلفة في الأندلس و الواردة إليها حتى عصره، و ذلك رواية عن شيوخه ملتزما الإسناد إليهم. و يظهر أن ابن خير أجيز له ما يفوق على 1040 كتابا.

يذكر ابن خير في كل كتاب: عنوان الكتاب، اسم مؤلفه، اسناداته. والواضح أن ابن خير رتب كتابه الفهرسة على أساس الموضوعات (العلوم)[38].

علوم القرآن	السير و الأنساب
الموطآت	الفقه
كتب الحديث	أصول الدين
كتب التاريخ	الفرائض
التراجم	الآداب و اللغات و الشعر

بلغ عدد الكتب (1177) كتابا في حين بلغ عدد المؤلفين 705 مؤلف[39].

❖ **فهرست ابن عطية[40]:**

ولد أبو محمد عبد الحق بن أبي بكر غالب بن عبد الرحمن بن خالد بن عطية المحاربي في غرناطة سنة 481هـ/1087م، أحد القضاة المشهورين بتونس، كان عالما بالتفسير والأحاديث النبوية، أديبا، شاعرا لغويا، كف بصره في آخر عمره[41]، و توفي سنة 541هـ/1145م[42].

36 - أبو بكر محمد بن حثير بن خليفة الأموي، الإشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم و أنواع المعارف، (نسخ و طبع و مقابلة: فرنسشكة قدارة زيد بن، و خليان ربارة طرغوه)، ط3، مقحة، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1417هـ/1997م

37 - أنظر ترجمته، المصدر نفسه، ص:ي-ك.

38 - نفسه، ص: ل-ص.

39 - في صفحة ن، يذكر المحققان أن عدد الكتب بلغت 1040 كتابا و يصحح، حامد الشافعي، دياب، بـ1177 كتابا، و 705 مؤلف، ص84 (الهامش).

40- أبو محمد عبد الحق بن عطية المحاربي، الأندلسي، فهرس ابن عطية، (تحقيق: محمد أبو الأجفان، و محمد الزاهي)، ط2، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1983، ص189.

41- أنظر ترجمته في:

تراجم ابن عطية تحتوي على ثلاثين شيخا من شيوخه، و طريقته في ترجمة شيوخه أن يعطي صورة عنهم واضحة لحياتهم العلمية، أما عن عدد الكتب المروية التي ذكرت في الفهرسة فقد بلغت 120 كتابا.

و قد احتوت الفهرسة على أسماء الكثير من المحدثين و الفقهاء و العلماء الأندلس في القرن السادس الهجري و انتاجهم الفكري و مدى اهتمامهم براوية العلوم[43].

❖ **الغنية: فهرسة شيوخ القاضي عياض[44]**

ألفه أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو ن بن موسى بن عياض بن محمد بن عياض اليحصبي السبتي، ولد بسبتة سنة 476هـ/1083م، و قرأ على مشايخها القراءات والعربية و أصول الفقه و علم الكلام، و تفقه بالمذهب المالكي فغدا" إمام وقته في الحديث وعلومه و النحو و اللغة و كلام العرب و أيامهم و أنسابهم"[45].

رحل إلى الأندلس في سنة 507هـ/1113م ، و أخذ عن أعلام قرطبة و فأجازوه، وحمل عن عدد كبير من جلة شيوخ العلم و الرواية في الأندلس، توفي بمراكش سنة 544هـ/1149مـ)[46].

سمى فهرسه: (الغنية)، و تعتبر وثيقة هامة تبين لنا طرق الاتصال الثقافي و الفكري، وحركة التبادل العلمي بين المغرب و المشرق، و الفهرس يبين لنا المصادر و الأصول التي استقى منها القاضي عياض عناصر ثقافته. كان عياض مهيأ لأن يلعب دور الوسيط، و لعل أول ما يلاحظه الدارس هو العدد الضخم من الكتب التي رواها وسمعها، حيث صار مدار الرواية في الأندلس و يضم كتابه (98) ترجمة لشيوخه، أما عن الكتب فبلغ عددها (211) كتابا[47].

- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج8، ص364 (رقم: 984).
- الضبي، المصدر السابق، ص408 (رقم: 1280).

[42] - ابن عطية، المحاربي، المصدر السابق، ص15.

[43] - نفسه، ص ص.45-46.

[44] - أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي الشبتي، الغنية، ط1 (تحقيق: ماهر زهير جرار)، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1402هـ/1982مـ، ص308.

[45] - ابن خلكان، المصدر السابق، ج3، ص ص424-426.

أنظر ترجمته:

- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج7، ص ص359-360 (رقم: 978)

[46] - القاضي عياض، الغنية، ص ص6-7.

[47] - نفسه، ص.ص10-11.

❖ **برنامج التجيبي[48]:**

ولد أبو القاسم بن يوسف التجيبي السبتي بكوينكا من أصل أندلسي (من بلنسية) سنة 686هـ/1287 م بسبتة و بها نشأ ، رحل إلى المشرق و زار بجاية و الإسكندرية والقاهرة و مكة، و دمشق، حيث درس على يد شيخ الإسلام ابن تيمية سنة 697هـ/1298م، توفي سنة 730هـ/1329م، كتب برنامجه سنة 702هـ/1303م. وأهداه لوزير بني مرين من دون ذكر إسمه[49].

يحدث المؤلف في المقدمة عن شيوخه و علماء عصره اللذين روى عنهم وقرأ عليهم ومصنفاتهم، احتوى البرنامج على 354 كتابا. و مما يجب ملاحظته أنها ليست مؤلفة كلها في الأندلس أو من تأليف علماء الأندلس[50].

❖ **برنامج ابن جابر الوادي آشي:**

ولد أبو عبد الله محمد بن جابر بن قاسم سنة 673هـ/1274م بوادي آشي (Guadix) بإقليم غرناطة، و التاريخ المعتمد، كما جاء في (الديباج) لابن فرحون و هو من تلامذته، حيث قال: " قرأ القرآن على أبي جعفر بن الزيات بفاس، ثم رحل إلى المشرق"[51] رحل الوادي آشي مرتين إلى المشرق، و لذلك لقب بصاحب الرحلتين، المرة الأولى سنة 720 هـ، والثانية سنة 734هـ، و كان محدثا و مقرئا، و نحويا لغويا، رواية لأشعار مشايخه، وتوفي الوادي آشي بتونس في الطاعون سنة 749هـ/1338م[52].

يحتوي برنامج الوادي آشي على 279 شيخا، و يشمل 238 كتابا.

ومما تجدر ملاحظته أن الجزء الأول_ مقسم إلى قسمين : القسم الأول: خصصه لتراجم الشيوخ الذي لقبهم و أخذ عنهم و بلغ عدد 70 شيخا، ذكرهم غير مرتبين هجائيا، و إنما رتبهم بحسب كثرة الأخذ عنهم، فيذكر معلومات نمطية في كل ترجمة: اللقب

48- أبو القاسم بن يوسف، التجيبي السبتي، برنامج التيجبي،(تحقيق: عبد الحفيظ منصور)، ليبيا ، تونس: الدار العربية للكتاب،1981، ص.395.

49 - انظر :
برنامج التجيبي، مقدمة المحقق، و أيضا:
- الذهبي: المقام المختص (نشر : محمد الحبيب الهيلة).
- الطائف: مكتبة الصديق، 1988، ص ص194-195.
- الكتاني، المصدر السابق، ج1، ص 265.

50 - حامد الشافعي، دياب، المصدر السابق، ص80.

51-ذكر ترجمته ابن فرحون، مفصلة ورحلته إلى المشرق، و شيوخه، و تاريخه ميلاده و وفاته.
أنظر:
ابن فرحون، المصدر السابق، ج2، ص ص.278-280 (رقم: 537).

52 - برنامج الوادي آشي، المصدر السابق، ص ص9-20.

و الكنية والإسم و البلد، و تاريخ المولد، و الشيخ، و القراءات عليه، و الكتب المسموعة والوفاة[53].

أما القسم الثاني: فقد خصصه لتراجم الشيوخ الذين أجازوه، و وضع لهذا عنوانا له هو (ممن أجازوني من أهل المشرق و المغرب)، و قد أورد فيه 194 ترجمة و ذكرهم غير مرتبين هجائيا، و أفرد للنساء (12 إمرأة) في هذا القسم بعنوان (و من النساء المجيزات)، و اقتصر على ذكر : اسم الشيخ ، تاريخ الميلاد، الشيوخ، تاريخ الوفاة[54].

أما الجزء الثاني: فقد خصصه للكتب التي أخذها عنهم، و عنوانه (هذا ذكر ما حضرني ذكره شرح في أول التأليف سره)، و يحتوي على 228 كتابا، و يذكر البيانات التالية: العنوان كاملا، اسم المؤلف كاملا، اسم الشيخ الذي أخذ عنه[55].

و ما يجب ملاحظته أن ترتيب الكتب موضوعيا، بحسب العلوم، جاء متداخلا في معظم موضوعاته فنجد كتب التصوف ، كتب اللغة، و ضم معهما كتب الحديث.

❖ **ثبت البلوي[56]:**

يتعرض البلوي في (الثبت) لشيوخه و لدراسته معهم و لأسانيدهم في راوية كتب الحديث النبوي، و يتصف بروح البحث و النهج العلمي. كان عالما فقيها أدبيا شاعرا و ناثرا، نشأ في غرناطة النصرية[57]، نزلت أسرته بوهران في ذي القعدة 896هـ/سبتمبر 1491م، ثم رحلوا إلى تونس و أقاموا بها مدة ما بين 1492هـ/1493م[58].

أما مضمون الكتاب، فنجد كتاب البلوي – كما يتضح للقارئ – يحتوي على معارف وعلوم كثيرة، و موضوعات جديرة بالدرس أهمها:

أ- تراجم لشيوخ المؤلف.

ب- أسانيد الشيوخ في مختلف المعرفة.

جـ- حياة المؤلف العلمية، و تطوره الثقافي، حجم معارفه.

د- أسماء الكتب التي كانت رائجة في عهده.

---

[53]- نفسه، ص ص.37-98.

[54] - نفسه، ص ص.99-173.

[55] - نفسه، ص ص186-322.

[56]- البلوي، المصدر السابق، ص.584.

[57] - نفسه، ص ص.27-31.

[58]- نفسه، ص37.

هـ- نوع المعارف السائدة آنذاك[59].

و قد أحصيت الكتب التي ذكرها في الفهرس، فبلغ عددها 575 كتابا[60].

توفي البلوي سنة 938هـ/1532م في زمن الخليفة العثماني سليمان القانوني (1520-1566م).

و الجدول التالي يوضح لنا الضبط الببليوغرافي للإنتاج الفكري لهؤلاء الأعلام من خلال برامجهم و في فترات مختلفة حسب التقادم في الوفيات:

[59] - نفسه، ص ص.72-73.

[60]- نفسه، ص ص.539-556.

جدول رقم (01) : الإنتاج الفكري لكتب البرامج

المؤلف	الكتاب	عدد المؤلفين	عدد الشيوخ المترجم لهم	عدد الكتب
1- ابن خير الإشبيلي	فهرسة ما رواه عن شيوخه	705	-	1177
2- ابن عطية المحاربي	فهرسة ابن عطية	-	30	120
3- القاضي عياض	الغنية	-	98	211
4- التجيبي السبتي	برنامج التجيبي	-	-	354
5- ابن جابر الوادي آشي	برنامج ابن جابر الوادي آشي	-	279	238
6- البلوي الوادي آشي	ثبت البلوي	-	-	575
المجموع		**705**	**407**	**2675**

إن لجوء مجموع الفقهاء إلى تدوين تاريخهم بعيدا عن أعين رجال السلطة جعلهم يهمشون و أحيانا يقصون من مجالس الشورى التي أقامها الأمراء، و لم يكن اللجوء إليهم إلا لجعلهم أبهة في بلاطاتهم أو لشغل وظائف شرعية.

فهل الإقصاء هو النشوز عن الاهتمام بالتاريخ السياسي؟. إن المتمعن في الإنتاج التاريخي الأندلسي المرتبط بالتراجم يبين لنا مدى اهتمام العلماء بتاريخهم في ظل سقوط أمهات الحواضر الأندلسية بيد النصارى. و محاولة بناء نموذج بحكم الحنين إلى الماضي. ليمس الطبقات الاجتماعية الأخرى.

لقد أشار ابن خلدون إلى مسألة علاقة التاريخ بالسلطة في مقدمة كتابه: " والمؤرخون لذلك العهد كانوا يضعون تواريخهم لأهل الدولة و أبناؤها متشوقون إلى سير أسلافهم ومعرفة أحوالهم ليقتفوا آثارهم و ينسجوا على منوالهم حتى في اصطناع الرجال من خلف دولتهم و تقليد الخطط و المراتب لأبناء صنائعهم و ذويهم"[61].

[61] - ابن خلدون، المصدر السابق، ص31-32.

ثالثا: الأهمية البيوغرافية و البيبليوغرافية .

1- الأهمية في كتب التراجم و الصلات:

من المعلوم أن لكتب التراجم قيمة كبيرة في استخلاص المادة التاريخية، و لا تخفي أهميتها في إعطاء صورة صادقة عن عصر ما في مستوياته الاجتماعية و الثقافية و الدينية. وفي بعض الأحيان تمدنا بمعلومات فريدة عن النواحي السياسية و الحضارية نفتقدها في مظانها الأصلية.

و هذه القيمة التاريخية الكبيرة لكتب التراجم لم تغزب عن بال الباحثين المحدثين، فقد اعتبرها (فرانز روزنتال) جزءا من المؤلفات التاريخية، و هي بنظره أثبت صور التعبير التاريخي[62]، و أبرز (ليفي بروفسال) هذه الأهمية قائلا: " إن مضمونها يظهر لنا أكثر غنى، وأكثر حيوية، و اقل تصلبا، و إن أردنا القول، أقل رسمية، من مضمون الإنتاجات الإستوغرافية لهذه الفترة (القرن العاشر للميلاد) و التي هي موجهة تقريبا نحو السلطان وحاشيته، و على عكس ذلك، فإن الأدب المتعلق بالقضاة و القضاء يقبل الإلتفاف إلى الطبقات الدنيا في المجتمع، و بالتالي يظهر لنا بعض مميزات واقعها و نفسيتها"[63].

لقد عرف هذا النوع من التأليف الأدبي التاريخي ازدهارا خاصا بالأندلس منذ أن وضع أسسه العامة ابن الفرضي مؤلف (تاريخ علماء الأندلس)، و هو الذي سار على منواله أكثر من ذيل عليه من أصحاب التكملات و الصلات المغربية- الأندلسية.

إن هذا الإنتاج البيوغرافي يعتبر أداة أساسية لضبط الشخص المترجم له، و معرفة شخصيته و إنتاجه الفكري و نشاطاته المختلفة، و هذا التوظيف (المعجمي) يتمشى و هدف هذا الإنتاج الأدبي- التاريخي.

بما أن الترجمة تقصد إخراج المترجم له " من دائرة المجهول إلى المعلوم كسمة مشتركة عامة بين كتاب التراجم"[64].

إن الدارس لكتب التراجم عند الأندلسيين، سيجد نفسه أمام مجموعة من الأصناف الكتابية للترجمة. يتفاوت فيها كل صنف عن الآخر بحسب المادة المرصدة، فالترجمة العلمية

[62] - محمد الشريف، الغرب الإسلامي، نصوص دفينة و دراسات، ط2، تطوان: منشورات الجمعية المغربية للدراسات الأندلسية، 1999، ص103.
[63] - نفسه.
[64]- عبد الله المرابط، الترغي، " ابن الخطيب في كتابة الترجمة"، مجلة كلية الآداب، السنة الثانية، العدد2، تطوان، 1408هـ/1987، ص209.

هي الترجمة العامة التي يقصد فيها التعريف بالرجال الذين لهم مشاركة علمية، و هي التي عبر عنها ابن الفرضي في طالعة كتابه (تاريخ علماء الأندلس) بقوله: " و غرضنا فيه ذكر أسماء الرجال و كناهم و أنسابهم، و من كان يغلب عليه حفظ الرأي منهم، و من كان الحديث والرواية أملك به، و أغلب عليه، و من كانت له إلى المشرق رحلة، و عمن روى و من أجل من لقي؟ و من بلغ منهم مبلغ الأخذ عنه، و من كان يشاور في الأحكام ويستفتي، و من ولي منهم خطة القضاء، و من المولد و الوفاة ما أمكنني على حسب ما قيدته[65]".

لقد جعل ابن الفرضي من هذه الجوانب محور الترجمة في كتابه، و تبعه في ذلك أكثر من ذيل عليه من أصحاب التكملات و الصلات و لم يخرج على ذلك أصحاب التراجم في كتب الطبقات للفقهاء و المحدثين و الألفاظ و القضاة و القراء.

يتم التركيز في بناء هذه الترجمة على مجموعة من الثوابت، أهمها ذكر مشيخة المترجم و عرض أحواله و مصنفاته وفاته ، و لا تخلو مادة هذه الترجمة في بعض الأحيان من تقويم للمترجم به في سلوكه العلمي مما يفسح المجال للتجريح أو التعديل.

إن نموذج الترجمة عند ابن الفرضي، و الذي سينسج على منواله كتاب التراجم اللاحقون[66] و تتمثل على الشكل التالي:

---

[65]- ابن الفرضي، المصدر السابق، ص14.
[66] - الذين نسجوا منوال ابن الفرضي في هذا المجال، هو محور دراستنا و هم:
- ابن بشكوال- الحميدي، الضبي.

جدول رقم(02): البناء الداخلي لكتب التراجم و الصلات[67]

عناصر الترجمة	ابن الفرضي	الحميدي	ابن بشكوال	الضبي
1- النسب-الكنية-البلد	- تبدأ الترجمة بالكنية والنسب - و تنوعت بين طويلة و متوسطة و مختصرة	ذكره للنسب و الكنية واللقب و الوطن	ذكره للنسب – الكنية – الموطن	حرص على ذكر النسب-الكنية-الموطن
2- العلم الغالب	ثقافة المترجم-الفقه-الفتيا-أهل العلم-الحديث- إغفال الجانب الأدبي	التركيز على الجانب العلمي للمترجم: (الفقه-الحديث-الإسناد) مزاياهم الأدبية، يخص بالشواهد الشعرية	التركيز على الجانب العلمي (الفقه- الحديث-الرواية) أغفل الجانب الأدبي	التركيز على الجانب العلمي (الفقه-الحديث-الجانب الأدبي)
3- الأخلاق-العقيدة	زاهد-ورع-متعبد-مذهب ابن مسرة- الإعتزال-أهل البدع	طباع المترجم وخصاله و فضائله، منزلته في العلم، الرياسة	نسرد طباع و أخلاق المترجم له- خيرا-فاضلا- صادقا-ورعا	ذكره خصال المترجم: ورع-فاضل-عالما-فقيها-ناسكا.
4- المهنة	خياط-أمين-صاحب السوق-مشاور-قاضي-وزير-ناظر الأوقاف	ذكره لمهن بعض المترجمين- وزير-كاتب-صاحب السوق	ذكر الشيوخ و العلماء الذين تتلمذ عليهم أو سمع منهم	ذكر الشيوخ الذين تتلمذ عليهم أو سمع منهم.
6- الرحلة إلى المشرق	ذكر البلدان –داخل وخارج الأندلس- الرحلة إلى المشرق	الرحلة خارج و داخل الأندلس للمترجم لهم	البلدان التي زارها داخل و خارج الأندلس	الرحلة خارج وداخل الأندلس للمترجم لهم
7- تاريخ المولد و الوفاة	اهتم بالميلاد في بعض التراجم-اهتم بالوفاة التي تكون في نهاية الترجمة	تاريخ الميلاد و مكان و تاريخ الوفاة أهملها في كثير من تراجمه	تاريخ و مكان الولادة تاريخ و مكان الوفاة	تاريخ الوفاة ومكانها أغفلها في كثير من تراجمه
8- تراجم الكتاب	مختصرة-متوسطة- عدم تكرار الأسانيد	ما بين متوسطة وكبيرة توسع في الترجمة لبعض الأعلام	التوسع في الترجمة للمشهورين	التوسعة في الترجمة للمشهورين
9- المظاهر الحضارية للتراجم	إبراز المظاهر شتى العلوم : الترجمة للعلماء- حشد هائل من المؤلفات – دور العلماء في حركة المجتمع الأندلسي	أبرز مختلف العلوم الدينية و الأدبية - مكانة العلماء في المجتمع و السلطة بالأندلس	أبرز دور العلماء في الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية و الثقافية	أبرز المظاهر الحضارية للعلماء في المجتمع الأندلسي

[67] - أخذنا كنماذج للدراسة الكتب التالية:
1- ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس.
2- الحميدي:جذوة المقتبس.
3- ابن بشكوال: الصلة في تاريخ علماء الأندلس.
4- الضبي: بغية الملتمس.

إن معطيات المتضمنة في كتب التراجم أصبحت تستدعي توظيفا جديدا و تأويلا آخر، إنها بحاجة إلى تحليل منهجي، إذا ما أردنا تجنب مرحلة الجمع البسيط للمعلومات وتراكمها.

إن القيام بجرد استكشافي شامل للمؤلف البيوغرافي يهدف للوصول إلى إعطاء نوع من الصورة "البانورامية" للتاريخ الثقافي و الديني كما تعكسه كتب التراجم، و عليه فإن التعامل مع الأدب البيوغرافي يترجم في الواقع مفهومين مختلفين للحدث التاريخي:

أولا: لم يعد الحدث التاريخي يوجد مباشرة في الترجمة، و إنما أصبح الحدث نظريا مستخلصا بعد عمل طويل في تحليل معطيات التراجم.

ثانيا: لم تعد الترجمة إخبارية بما تحتوي عليه من معلومات جزئية، و لكن كذلك بما تمثله من حيث هي إنتاج فكري.

و من أمثلة ما تضمنته كتب التراجم محل الدراسة، ما جاء في كتاب (تاريخ علماء الأندلس: " عبد الله بن ابراهيم بن محمد الأصلي، وصل إلى الأندلس في آخر أيام المستنصر بالله رحمه الله، فشوور ، و قرأ عليه الناس كتاب البخاري رواية أبي زيد المروزي، و كان حرج الصدر، ضيق الخلق، و كان عالما بالكلام و النظر، منسوبا إلى معرفة الحديث و جمع كتابا في اختلاف مالك و الشافعي، و أبي حنيفة ـ سماه : كتاب : (الدلائل على أمهات المسائل) و توفي سنة 392هـ، و دفن بمقبرة الرصافة، و هو ابن 68 سنة"[68].

و جاء بناء الترجمة عند الحميدي على الشكل التالي " عيسى بن دينار القافقي الطليطلي" كان إماما في الفقه على مذهب مالك بن أنس و على طريقة عالية من الزهد والعبادة، و يقال أنه صلى أربعين سنة الصبح بوضوء العتمة، و كان يعجبه ترك الرأي والأخذ بالحديث"[69].

في حين تمثلت تراجم ابن بشكوال على النحو التالي: " الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد الغمري، من أهل سرقسطة، ألف كتابا: (الوجازة في صحة القول بالإجازة)، و ذكر أنه لقي في رحلته نيفا على ألف شيخ بين محدث و فقيه، و سمع منهم ، كان ثقة أمينا، عالم فاضل، توفي سنة 392هـ[70].

[68] - ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص229، (رقم: 760).
[69] - الحميدي، المصدر السابق، ج7، ص290، (رقم: 679).
[70]- ابن بشكوال، المصدر السابق،ج10،ص ص496-497 (رقم:1412)

أما تراجم الضبي فكانت كالتالي: " عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو المقرئ، إمام وقته في الإقراء محدث مكثر أديب، سمع بالأندلس عن محمد بين أبي زمنين الفقيه الإلبيري طلب علم القراءات فرأس فيه، و عاد إلى الأندلس فتصدر بالقراءات ، و في طبقات رجالها، كان حافظا متقدما، توفي في شوال سنة 444هـ "[71].

لقد عودتنا جل هذه التراجم بالإضافة إلى عرض المترجم بهم أن تعين مصادر المادة التي اعتمد عليها[72].

و حاولنا خلال فحصنا للتراجم أن نسجل ظاهرتين:

الأولى: الاتجاه إلى الاهتمام بالروايات و تحصيلها عند الأندلسيين و هي العملية الثقافية التي قامت عليها كتب التراجم:

الثانية: توجيه الاهتمام عند الأندلسيين بالرجال و التعريف بهم، سواء في كتب التراجم أو كتب الصلات، و هي عملية لاشك قد تأثر فيها الأندلس بالمشرق الذي شهد بشكل مبكر ظهور مؤلفات هذا الصنف، إلا أن هذا اللون العلمي استحكم عند الأندلسيين ليأخذ خطا وافيا من اهتمامهم، و كأن نأيهم عن المشرق جغرافيا قد نمى فيهم الإحساس بالشخصية الأندلسية، فوجهوا طاقاتهم إلى التعريف بالرجال و تسجيل مختلف طبقات العلماء. و نجدهم يركزن على الفرد الأندلسي لحصر مجال نشاطه العلمي و التأليفي، و تحديد الروافد العلمية التي استقى منها، بذكر شيوخه و الحديث عن رحلته[73].

تعتبر كتب التراجم و كتب الصلات وثائق تاريخية يؤخذ بها، و يعتمد عليها في ذكر الحقائق و تقويمها، و تكتسب كتب التراجم ثقتها من العناصر التالية:

- عدالة المؤلف و صدقه.
- معاصرته للأحداث، فالمؤلف شاهد إثبات على ما ينقل.

و تتمثل عناصر التوثيق التاريخي في كتب التراجم و كتب الصلات فيمايلي:

- تنوعت المادة التاريخية، فتشمل مختلف الجوانب التي يهتم بها الباحث، فهي تعرف بالرجال أفرادا، و تنقل نشاطهم و أعمالهم و مواقفهم، و تعرف بالمجتمع في حركته لترصد معالمه الاجتماعية و التعليمية و السياسية.

71- الضبي، المصدر السابق، ص382 (رقم:1188).
72 - راجع ما التزم به ابن بشكوال،ص18.
73- عبد الله المرابط، الترغي، المرجع السابق، ص ص106-107.

- التعريف بالرجال، فتأخذ في تجلية معالم الشيخ، و تذكر اسمه و نسبه، و تعدد أسماء شيوخه، و مصنفاته، و تستعرض نشاطه في التعليم و التأليف وممارسته خطة من الخطط، أو الرحلة، و تختم الترجمة بتحديد الوفاة، سنة وشهرا ويوما.

و لكتب التراجم و الصلات واجهتين أساسيتين هما:

أ- رصد مراكز التعليم: توضح معالم البيئة الثقافية من خلال الحديث عن مراكز التعليم، و تعيين مدارسها و اتجاهاتها العلمية، و تسمية الرجال القائمين بها، وتعيين المصنفات.

ب- مواد الدراسة: ترسم لنا الإجواء العلمية، و المواد التي كانت تدرس، والمصنفات التي كان يعتمد عليها خلال تلك المرحلة.

لقد نضجت مدرسة التراجم الأندلسية على يد ابن الفرضي في القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي، و حققت نهضة كبرى، سواء على مستوى التدقيق و التوثيق، و المنهج[74]

2- الأهمية في معاجم الشيوخ:

تشكل كتب معاجم الشيوخ دواوين لأسماء أجيال حملت أمانة تبليغ المعارف و العلوم إلى تلاميذها، و يمكن أن نطلق على المعاجم و البرامج " مصطلح الببليوغرافيا التكوينية أو الببليوغرافيا الحيوية"[75]، و تتضح أهميتها في المجالات التالية:

- تمدنا بصورة صادقة عن الحركة العلمية و الحياة الثقافية في العصر الذي دونت فيه تطورها.
- ترسم لنا ملامح النشاط الذي يقوم به الطلبة و طرق تلقيهم العلم و أسلوب التدريس وطرقه.
- المساعدة على معرفة الكتب المتداولة و إحصائها في مختلف الفنون و العلوم والنشاط الفكري في شتى الموضوعات.
- توضح لنا العلاقات و طرق الاتصال العلمي بين الطلاب و شيوخهم من جهة و بين علماء المشرق و الأندلس من جهة أخرى.
- تمدنا بقائمة من البيانات الببليوغرافية المتصلة بحياة الكتب: العنوان، اسم المؤلف، اسم الشيخ الذي قرأ عليه، سنده، المكان.

---

74 - عبد الفتاح فتحي، عبد الفتاح، المرجع السابق، ج2، ص548.
75- حامد الشافعي، دياب، المرجع السابق، ص75.

و تبنى معاجم الشيوخ أساسا على التوثيق، فالتعريف بالشيوخ و إسناد المرويات يقصد منه الضبط و توثيق مصادر العلم و طرقه، و يتجلى التوثيق من خلال الرواية، والقيمة التوثيقية للفهارس تظهر من جهة اعتماد الأسانيد، و من جهة إثبات طرق التحمل عن الشيخ: قراءة و سماعا و إجازة و مناولة و مكاتبة، و إعلاما و وصية و وجادة[76].

تعتبر المعاجم و الفهارس وثيقة مصدرية، لأنها تحتفظ لنا بمجموعة قيمة من المعلومات المختلفة عن بيئة مؤلفها و عصره و ثقافته و شيوخه، و تتوسع عملية التوثيق في الفهرسة لتشمل كل ما يتعلق بالثقافات، من مصنفات في مختلف الفنون و العلوم، و الأحاديث، والأخبار، و الأشعار، لذلك كانت الفهارس وثائق تعبر عن وضعية الثقافة النقلية التي امتازت بها علوم الإسلام. وتتمثل إجازات السماع و القراءة و المناولة عنصراً بارزاً في كتب التراجم العربية، كما أنها تصور لنا الدور الذي كان يؤديه الكتاب في بيئته العلمية و التعليمية و الثقافية. و تمدنا كذلك بمعلومات و فيرة عن دور العنصر البشري في استخدام النصوص أو المخطوطات و نقل العلوم الإسلامية. و توجد الإجازات في كتب الحديث، يليها في ذلك كتب التاريخ و التراجم، ثم كتب الفقه و اللغة. و ترتبط هذه الإجازات بما يطلق عليه "طرق تحمل العلم"، و التي قسمتها كتب مصطلح الحديث إلى ثمانية أنواع هي: السمّاع و القراءة و الإجازة و المناولة و الكتابة أو المكاتبة و الوصية و الوجادة.[77].

و لا تخلو الفهارس و البرامج من الإفادات ببعض الحقائق و الوثائق التاريخية وأسامي الكتب التي ضاعت و فهرسة ابن خير، خير دليل بما حفظت لنا من عناوين المصنفات، و تتيح عن ضبط أزمنة دخول المصنفات.

و عليه فإن الفهارس تروي السيرة العلمية، و تحكي التقاليد و الطرق التعليمية السائدة.

وهكذا تتوافر للفهارس عناصرمهمة تجعلها من مصادر العلم و أوعيته، يقول الأستاذ محمد أبو الأجفان: " تعد – البرامج- من المصادر التي لا يستغنى عنها الدارس للحركة الثقافية، والمؤرخ للحياة العلمية في أنحاء مراكز عالمنا الإسلامي"[78].

---

[76]- حول طرق تحمل العلم (الحديث)، أنظر:
البلوي، الوادي آشي، المصدر السابق، ص ص78-85.
[77]- للمزيد حول هذا الموضوع ، راجع:
أيمن فؤاد، سيد:" السماع و القراءة و المناولة"، في أعمال ندوة : "فن فهرسة المخطوطات: مدخل و قضايا" تنسيق و تحرير: فيصل الحفيان، القاهرة: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، 1420/1999، ص ص 73 - 102.
[78] - مقدمة تحقيق فهرس ابن عطية، ص9.

و مع بداية القرن الخامس الهجري، الحادي عشر الميلادي، تكتمل الفهرسة الأندلسية، وتشهد نموا واسعا، حيث يكثر أعدادها و يقبل الشيوخ على كتابتها، و تزداد أهميتها، و يصبح اعتماد كتب التراجم و الطبقات عليها أمرا ضروريا لتغطية مواد مؤلفاتهم.

تكمن أهمية فهارس الشيوخ أو البرامج من الناحية العلمية في أنها تسهم في الوقوف على أهم مظهرين من مظاهر الثقافة مابين القرنين الخامس و السابع الهجريين، في الأندلس على وجه الخصوص و في إماطة اللثام عن حركة التعليم و التدريس، و تلقي الضوء على المكتبة و النشاط التأليفي خلال عصور متفاوتتة، كما تكشف عما يتصل بحياة الكتب في الأندلس ، و صلتها بما كان يؤلف في المشرق[79].

و من حيث طرقة كتابة البرامج فلها طريقة في معالجة المادة العلمية، تدخل في ثلاث فئات هي:

الفئة الأولى: و هي التي يتم فيها تبويب الفهرس على أساس الكتب مرتبة حسب موضوعاتها.

الفئة الثانية : و هي التي يقوم صاحبها بترتيب المواد حسب الشيوخ الذين درس عليهم، فيكون المدخل- بالمصطلح البيبليوغرافي-اسم الشخص الذي يترجم له. وفي هذه الفهارس يبدأ بالمعلومات البيوغرافية.

و قد تباينت هذه الفهارس في مجال ترتيب موادها، فاتبعت بعضها الترتيب الهجائي الكامل، دون الإكثرات بمقام العالم أو تخصصه، ثم الترتيب الزمني حسب الوفاة، أو تاريخ الأخد عن الشيوخ، و يليه الترتيب الجغرافي حسب مكان اللقاء و الدرس. وهذه الطريقة تبرز الأماكن التي تعبرعن مراكز العلم و نوع الثقافة التي انتشرت فيها[80].

79- محمد، صاحبي، التراث العربي الإسلامي و مرجعياته: دراسة إبستيمولوجية في البيبليوغرافيا عند المسلمين، أطروحة دكتوراه دولة،
غير منشورة، ص 377.
80- نفسه، ص ص 379-380.

الفصل الثالث :
الضبط البيبليوغرافي للإنتاج الفكري في الأندلس
على ضوء كتب التراجم و الصلات

أولا: التعريف بكتب التراجم و الصلات خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين

1- ابن الفرضي

1-1 حياته وآثاره

1-2 منهج الترتيب عند ابن الفرضي

2- عند الحميدي

2-1 حياته وآثاره

2-2 منهج الترتيب عند الحميدي

3- عند ابن بشكوال

3-1 حياته وآثاره

3-2 منهج الترتيب عند ابن بشكوال

4- عند الضبي

4-1 حياته وآثاره

4-2 منهج الترتيب عند الضبي

ثانيا : الترتيب الهيجائي و كيفيات استخدامه في الأندلس

1- مقدار الدقة في استخدام الترتيب الهجائي

2- مستوى الترتيب

3- بدايات محددة

4- نهايات محددة

5- ترتيب تراجم الرجال والنساء

6- الإحالات

ثالث: الضبط الببليوغرافي للإنتاج الفكري في الأندلس من خلال كتب التراجم والصلات

1- دراسة الاتجاهات العددية للكتب والمصنفات

1-1 - أعلام فقه الحديث بالأندلس

1-2- مؤلفات فقه الحديث بالأندلس

2- دراسة الاتجاهات العددية للمصنفات

3- التوزيع العام للخطط من خلال كتب التراجم و الصلات

3-1 -الوظائف الإدارية

3-2- القضاء

3-3 -الموثقون و أصحاب الصلاة و أصحاب الشرطة و أصحاب السوق ومتولو الأحباس و كتاب القضاة و العدول و أصحاب المدينة

3-4 -من ارتبط عمله بعلمه

الفصل الثالث

الضبط البيبليوغرافي للإنتاج الفكري في الأندلس على ضوء كتب التراجم و الصلات

يعد كتاب (تاريخ علماء الأندلس) لمؤلفه ابن الفرضي من كتب الرجال التي تحدثت عن علماء بلد معين في فترة محددة، حيث عني هذا الكتاب بنخبة من علماء المجتمع الإسلامي بالأندلس منذ فتحها و حتى نهاية القرن الرابع الهجري، و بالرغم من كون هذا الكتاب يمثل المحاولة الأولى لهذا النمط من الكتابة التاريخية بالأندلس ،إلا أنه جاء ضافيا ومهما في موضوعه. و لهذا عدّ حسين مؤنس ابن الفرضي شيخ أصحاب معاجم التراجم الأندلسية و مقرر أصول هذا الفن الذي اتصل في الأندلس و المغرب بعد ذلك قرونا طويلة[1]. كما عده المستشرق الإسباني أنخيل بالنثيا بأنه أقدم معجم رجال بين أيدينا[2].

وتشكل كتب معاجم الشيوخ و برامج العلماء دواوين لأسماء أجيال حملت أمانة تبليغ المعارف و العلوم إلى تلاميذها. كما ساهمت في المحافظة على الأسانيد ، و الوقوف على بعض ملامح الحياة الثقافية، من خلال التعرف على الكتب و رؤوس الموضوعات، و على المواد العلمية التي كانت تدرس . و بذلك يتبين لنا معرفة أساليب التعليم و التعلم و طرائق التحمل و أمكنة الدراسة و أزمنتها.

و بفضلها نتعرف على بعض مظاهر التواصل الثقافي بين المسلمين ، فنتعرف على رحلة الكتب و مراكز العلم و الشيوخ.

[1] -حسين، مؤنس، المؤرخون، المرجع السابق، ص99.

[2] -لاشك أن المستشرق الإسباني يقصد أنه أقدم معجم رجال في الأندلس، أما في المشرق، فهناك: التاريخ ليحيى بن معين (ت233هـ)، التاريخ الكبير للبخاري (ت256هـ)- الطبقات الكبرى لابن سعد (ت230هـ).
أنظر:
أنخيل، بالنثيا، المرجع السابق، ص271.

أولا: التعريف بكتب التراجم و الصلات خلال القرنين الرابع والسادس الهجريين:

1- ابن الفرضي:

1-1 حياته وآثاره :

هو أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، الأندلسي القرطبي، الحافظ، المعروف بابن الفرضي[3]. كان فقيها عالما في فنون من العلم: الحديث و علم الرجال و الأدب ولد بقرطبة سنة 351هـ/962م، و نشأ فيها يتلقى العلم عن كبار مشايخها وعلمائها، و تولى قضاء بلنسبة في دولة محمد المهدي المرواني، و رحل من الأندلس إلى المشرق سنة 382هـ/993م، فحج و أخذ عن العلماء، و سمع منهم، و يستوحى من بعض النصوص التي ذكرها ابن الفرضي أن رحلته إلى المشرق استغرقت حوالي ثلاث سنوات[4] ثم عاد إلى قرطبة، إلى أن قتله البربر يوم دخولها، في داره، في السادس من شوال سنة 403هـ/1013م.

نشأ ابن الفرضي بقرطبة يتلقى عن علمائها و شيوخها أنواع العلوم، فكان يروي عن أبي جعفر أحمد بن عون الله، و القاضي أبي عبد الله بن مفرج، و خلف بن قاسم، و عباس بن أصبغ، و يحيى بن مالك بن عائذ، و عبد الله بن قاسم الثغري.

ترك ابن الفرضي عدد من المؤلفات النفيسة في التاريخ و الأدب و الحديث، ذكر الرواة منها: كتاب (تاريخ علماء الأندلس)[5]، و كتاب (المؤتلف و المختلف في الحديث)[6]، وكتاب المتشابه[7] في أسماء رواة الحديث و كناهم، و كتاب (أخبار شعراء الأندلس)[8] وكتاب (النحويين)[9].

---

[3] -ترجمة ابن الفرضي في :
ابن بشكوال، المصدر السابق، ج4، ص ص212-216 (رقم: 573)
الحميدي، المصدر السابق، ج6، ص ص244-246 (رقم:538).
الضبي، المصدر السابق، ص ص.311-313 (رقم :890)
ابن فرحون، المصدر السابق، ج2، ص398 (رقم:292)
المقري، المصدر السابق، ج2، ص ص343-346 (رقم: 72).
ابن خلكان، المصدر السابق، ج3، ص ص86-87 (رقم:351)
Ben Cheneb (M) Huici, Miranda (A) « Ibn, Al-Faradi », in, encyclopédie de l'Islam, Novelle édition, Ciden, E.J.Brill, 1965, T3, p785.

[4] - ذكر رحلته في التراجم التالية: (رقم: 275-753-1468)

[5] -سماه الحميدي، ج6، 245، و الضبي، ص311: (تاريخ العلماء و الرواة للعلم بالأندلس).
أما ابن بشكوال/ ج212/4، و ابن خلكان، ج86/3، و المقري، ج344/2، فأطلقوا عليه (تاريخ علماء الأندلس).

[6] -ذكره : الحميدي، ج245/6، و ابن خلكان، ج87/3.

[7] -ذكره: ابن بشكوال، ج213/4، و ابن خلكان، ج87/3.

2-1 منـهج الترتيب عند ابن الفرضي:

بدأ ابن الفرضـي كتابه بمقدمة، ذكر فيها ما يتصل بكتابه: موضوعا، و منهج الترتيب، و العناصر التي يركز عليها في كل ترجمة، و موارده التي يستقي منها معلوماته، و أورد ابن الفرضي نبذة مختصرة عن حكام الأندلس من (عهد الداخل إلى هشام المؤيد)[10].

بين ابن الفرضي في مقدمة كتابه أن مؤلفه يضم عددا كبيرا من فقهاء الأندلس وعلمائها، و رواتها، و أهل العلم منهم مرتبين على حروف المعجم[11]. و ضم كتابه تراجم لألف و ستمائة و واحد و خمسين رجلا(1651) من أعلام الأندلس و علمائها المبرزين.
و قد غطت تراجمه فترة ثلاثة قرون[12].

أما المنهج الذي سار عليه في ذكر أولئك العلماء فقد ذكرهم مرتبين حسب حروف المعجم بغض النظر عن أي اعتبار آخر، كالمكانة العلمية، أو المنزلة الإجتماعية، أو الترتيب الزمني.

[8]- ذكره: ابن بشكوال، ج213/4، و المقري، ج344/2، و ابن خلكان، ج87/3.
[9] -ذكره: ابن الفرضي، في ترجمته لعباس بن ناصح الثقفي: ج265/1، (رقم : 881).
[10]- ابن الفرضي، المصدر السابق، ص ص13-19.
[11] -" هذا كتاب جمعناه في فقهاء الأندلس و علمائهم و رواتهم، و أهل العناية منهم، ملخصا على حروف المعجم". نفسه، ص13.
[12] Dominique, Urvoy, Le monde des ulémas, andalous du V/VIé au VII/XIIIe siècle- Genève, Librairie, Droz, 1978, p.10.

لقد رتب ابن الفرضي مؤلفه حسب حروف الهجاء إذ بدأ بحرف الألف و انتهى بحرف الياء حسب الأبجدية المشرقية[13]، حيث ذكر تحت كل حرف أسماء العلماء من أهل الأندلس حسب الحرف الأول من الاسم فقط، و رتب الأعلام في كل باب وفقا لتقادم وفياتهم.

و قد رتب أسماء الأعلام في كل فصل من فصول الأسماء في الباب الواحد وفقا لحرف الإسم الأول، ففي الحرف الألف بدأ بإبراهيم و انتهى بأيوب[14]. ثم يخصص فعلا مستقلا في كل باب من أبواب الحروف للأسماء المفردة، ففي باب (الألف) مثلا، يخصص فعلا يشتمل على أسماء مفدرة مثل (أبيض، أهطل، أزهر)[15]، و في باب العين يخصص فعلا يشتمل على أسماء مثل (عائذ، العاصي، عبيدون)[16]، و كذلك كان يفعل بأسماء الغرباء الوافدين على الأندلس من البلدان الأخرى[17].

2- الحميدي:

2-1 - حياته و آثاره :

هو أبو عبد الله، محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد الأزدي، الحميدي، الأندلسي، الميورقي: مؤرخ محدث، من أهل جزيرة ميورقة، و أصله من ربض الرصافة بقرطبة. ولد قبل سنة 420 هـ/1029مـ في جزيرة مايورقة، روى عن أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري و شهر بصحبته، و عن أبي العباس العذري، و أبي عمر بن عبد البر[18].

[13]- هناك منهجان في ترتيب حروف الهجاء كما ذكرناه سابقا هما الأبجدية المشرقية، و الأبجدية المغربية، و تتفقان في ترتيب الحروف الأولى من الألف إلى الزاي ثم تختلفان، حيث تأتي الحروف حسب الأبجدية المشرقية كمايلي:
س،ش،ص،ض،ط،ظ،ع،غ،ف،ق،ك،ل،م،ن،هـ،و،ي.
أما ترتيب أهل المغرب، فجاء بعد حرف الزاي على النحو التالي:
ط،ظ،ك،ل،م،ن،ص،ض،ع،غ،ف،ق،س،ش،هـ،و،ي.
و قد أشار الباجي، و ابن عبد الملك المراكشي إلى أن المنهج المشرقي في ترتيب الحروف هو المعمول به عند أهل الأندلس زمنئذ، أنظر:
- أبو الوليد سليمان بن خلف، الباجي، التعديل و التجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (تحقيق: أبو لبابة حسين)، الرياض: دار الهواء، 1406 هـ، ج1، ص273.
- محمد بن محمد بن عبد الملك، المراكشي، صحيح، ج1، السفر الأول، ص.9.

[14] ابن الفرضي، المصدر السابق، (رقم: 1 و 275).

[15] -نفسه، (ترجمة رقم: 276-277-278).

[16]- نفسه، (ترجمة رقم: 298-299).

[17]- الغرباء في حرف الميم (ترجمة: 1467)، في حرف العين (ترجمة: 634-935).

[18]- أنظر ترجمته في :
- الضبي، المصدر السابق، ص117، (رقم: 258).
- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج9، ص ص438-439 (رقم: 1233).
- ابن خلكان، المصدر السابق،ج4، ص ص107-108 (رقم: 616).

رحل إلى المشرق سنة 448هـ/1055 مـ، فحج، و لقي عددا من أهل الفقه والحديث، و استوطن بغداد، و كان موصوفا بالنباهة و المعرفة و الإتقان و الدين و الورع. لقد قال عنه المقري عمن لقيه: "...لم تر عيناي مثل أبي عبد الله الحميدي في فضله و نبله ونزاهة و غزارة علمه و حرصه على نشر العلم و بثه في أهله، و كان ورعا ثقة إماما في علم الحديث و علله و معرفة متونه و رواته، محققا في علم الأصول على مذهب أصحاب الحديث، متبحرا في علم الأدب و العربية"[19].

ترك الحميدي تآليف كثيرة في التفسير و التراجم و التاريخ و الأدب، و من أهم كتبه و مصنفاته:

- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس و أسماء رواة الحديث و أهل الفقه و الأدب وذوي النباهة و الشعر[20].
- تفسير غريب ما في الصحيحين .
- الذهب المسبوك في وعظ الملوك.
- تسهيل السبيل إلى علم الترسيل.
- كتاب ذم النميمة.
- كتاب الأماني الصادقة[21].

2-2 منهج الترتيب عند الحميدي:

و عن دوافع تأليف كتاب (جذوة المقتبس) يقول الحميدي: " أما بعد، فإن بعض من إلتزم واجب شكره علي جميل بره، لما وصلت إلى بغداد، و حصلت من إفادته على أفضل مستفاد، نبهني على أن أجمع ما يحضرني من أسماء رواة الحديث بالأندلس، و أهل الفقه والأدب، و ذوي النباهة و الشعر، و من له ذكر منهم، أو ممن دخل إليهم، أو خرج عنهم، في معنى من معاني العلم و الفضل، أو الرياسة و الحرب"[22].

- المقري، المصدر السابق،ج2، ص ص327-329 (رقم: 63).

[19]- المقري، ج2، ص.328.

[20]- أنظر حول أهمية الكتاب:

Huici (A), Miranda, « Al-Humaydi », in, encyclopédie,Op.cit, p593.

[21]-حول مصنفات الحميدي، راجع:

- ابن خلكان، المصدر السابق، ج4، ص ص107-108.
- المقري، المصدر السابق، ج2، ص328.

[22] - الحميدي، المصدر السابق، ص1.

لقد كتب تراجمه معتمدا على الحفظ و قوة الذاكرة و غطت تراجمه حتى فترة 445هـ/1085 م[23]، أي تضمن الكتاب لمحة عن تاريخ الأندلس منذ بداية الفتح الإسلامي، حتى وفاة محمد بن إدريس بمالقة سنة 445هـ، و تضمنت تراجمه لـ 984 رجلا، و ثلاث نساء من أعلام الأندلس على اختلاف اتجاهاتهم العلمية و الفكرية و الأدبية.

ابتدأ تراجمه بمن اسمه "محمد" و ليس بمن اسمه "ابراهيم" و لعله فعل ذلك تيمنا باسمي النبي صلى الله عليه و سلم[24].

و لم يلتزم بالتسلسل الألفبائي في الباب الواحد من أبواب الحروف، فهو في حرف (الألف) مثلا يبدأ بمن اسمه "أحمد" فإبراهيم، و إسماعيل و إسحاق، و إدريس، و أيوب[25].

خصص فصلا مستقلا في كل من أبواب الحروف للأسماء المفدرة، فهو في باب (الحاء) مثلا يخصص فعلا يشتمل على أسماء مفردة (حمام، حمد، حيان...)[26]و في باب (الزاي)، يخصص فعلا يشتمل على أسماء مثل (زقنون، زيادة، زهير)[27].

عدم اتباعه التسلسل الألفبائي في ترتيبه الأسماء المفردة، فهو في باب (العين) يبدأ بمن اسمه عزيز، فعفن، فعجنس[28].

خصص فصلا مستقلا لبعض النسوة المشهورات في الأندلس[29].

تضمنت تراجمه أيضا بأعلام عرفوا بكناهم[30]، أو ذكروا بالنسبة لصفاتهم[31].

---

23 -Urvoy, (D), Op.cit, p11.

24- عن محمد أنظر: الحميدي:

ج2، ص ص45-86.

ج3، ص ص89-104.

و عن إبراهيم: ج3،ص ص104-118.

ج4، ص ص121-148.

25- نفسه، ج5، ص ص169-170.

- 26 حمام بن أحمد، حمد بن حمدون، حيان بن خلف، الحارث بن سابق، حوشب بن سلمة، حسام بن ضرار.

نفسه، ج5، ص ص.214-215.

27 - زقنون بن عبد الواحد، زيادة الله بن علي، زهير بن مالك البلوي.

نفسه، ج6، ص ص214-215.

28 - عزيز بن محمد اللخمي، عفان بن محمد، عجنس بن أسباط، عقبة بن الحجاج.

نفسه، ج8، ص ص 312-313.

29 -صفية بنت عبد الله الريي، مريم بنت أبي يعقوب الفصولي، الغسانية.

نفسه، ج10، ص ص399-400.

30- أبو اسحاق بن حمام الوزير الكاتب

نفسه، ج10، ص378.

أبو الوليد بن زيدون، نفسه، ج10، ص391.

ابن آمنة الحجازي، نفسه، ج10، ص392.

31- غلام الفصيح، الأندلسي، الناجم، نفسه، ج10، ص ص398-399.

3- ابن بشكوال :

3-1- حياته و آثاره :

هو أبو القاسم، خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال بن يوسف بن راحة بن داكة بن نصر بن عبد الكريم بن وافد الخزرجي، الأنصاري، القرطبي الأندلسي[32]: محدث ، حافظ، مؤرخ، شاعر، مشارك في أنواع العلوم، ولد بقرطبة في ذي الحجة سنة 494هـ/1101م.

ولي ابن بشكوال القضاء في جهات إقليم إشبيلية، لكنه اعتزل القضاء بعد فترة، وعكف على الإشتغال بالعلم رواية و سماعا و تعليما.

عمر طويلا و توفي في شهر رمضان سنة 578هـ/1183م[33].

لابن بشكوال تصانيف كثيرة في التاريخ و الفقه و الحديث و الأخبار و التراجم، منها: كتاب الصلة، و هو ذيل لكتاب (تاريخ علماء الأندلس) لابن الفرضي و كتاب (الأسماء المبهمة) و كتاب (الغوامض و المبهمات) و كتاب (المستغثين بالله عند المهمات والحاجات)[34]، و قيل أن تصانيفه بلغت الخمسين مؤلفا[35].

3-2- منهج الترتيب عند ابن بشكوال:

وصلت تراجم ابن بشكوال إلى حدود سنة 564هـ/1169 مـ، قدم خلالها جرد كبير لعلماء الأندلس الذي بلغ عددهم(1544) من أعلام الأندلس منها 16 إمرأة. و من خلال هذه التراجم فإن ابن بشكوال قدم لنا صورة حية عن واقع الحياة الثقافية في الأندلس، من خلال حضور رجال العلم في كل مناطق الأندلس، (الدراسة- التعليم- الإقامة) و ممارسة العلماء لمختلف المعارف العربية، الإسلامية المجمعة في وحدات كبرى (الحديث- القرآن- الفقه- علم الكلام)، و هذا ما بين القرنين الخامس و بداية السادس الهجريين، الحادي عشر- الثاني عشر الميلاديين[36].

---

[32]- ابن بشكوال، المصدر السابق، ص12.

- [33] ابن خلكان، المصدر السابق، ج2، ص203.

[34]- نفسه.

[35]- Ben Cheneb (M), Huici (A) Miranda,« Ibn Bashkuwal »,in, Encyclopédie, …Op.cit,p756

[36]- Urvoy (D), Op.cit, pp13-18.

و يحدثنا ابن بشكوال عن دافعه إلى تأليف الكتاب فيقول[37]: " أما بعد، فإن أصحابنا وصل الله توفيقهم، و نهج إلى كل صالحة من الأعمال طريقهم- سألوني أن أصل لهم كتاب القاضي الناقد أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي الحافظ، المعروف بابن الفرضي في رجال علماء الأندلس،...فسارعت إلى ما سألوا، و شرعت في ابتدائه على ما أحبوا...و أن أبتدئ من حين انتهى كتابه، و أين وصل تأليفه، متصلا إلى وقتنا...و رتبته على حروف المعجم ككتاب ابن الفرضي، و على رسمه و طريقته، و قصدت إلى ترتيب الرجال، على تقادم وفياتهم".

قسم ابن بشكوال أسماء الأعلام في كل فصل في الباب الواحد وفقا لحرف الاسم الأول، و أفرد في كل باب من أبواب حروف الهجاء بفصل يشتمل على أسماء داخلة في الباب لغرباء وافدين على الأندلس من البلدان الإسلامية الأخرى، كمصر و القيروان و الشام و العراق[38].

4- الضبي:

4-1 - حياته و آثاره :

هو أبو جعفر، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي، الأندلسي، مؤرخ من علماء الأندلس، ولد في مدينة بلس، رحل إلى سبتة، و مراكش، و بجاية ،حيث لقي عبد الحق الإشبيلي. و بالإسكندرية لقي أبا الطاهر بن عوف، و أقام بمرسية إلى أن توفي بها سنة 599هـ/1203م[39].

مكنته إقامته الطويلة في مرسية، و هي مركز الثقافة و العلوم في شرق الأندلس خلال عهد ملوك الطوائف من تقويم حسه العلمي، و تنمية رصيده الثقافي، و ترك لنا من المصنفات: (بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس)، و هو ذيل لكتاب (جذوة المقتبس) للحميدي.

---

[37]- ابن بشكوال، المصدر السابق، ص17.
[38]- في باب العين، مثلا، أفرد أسماء الغرباء
- عبد الله ابن بكر بن المثنى السهمي المدني، نفسه، ج5، ص247.
- عبد الملك بن محمد بن نصر بن صفوان الشامي الجمصي، نفسه، ج6، ص296.
- عمر بن صالح القيروانين نفسه، ج7، ص324.

و في باب الصاء مثلا، أفرد أسماء الغرباء.
صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي البغدادي، نفسه، ج4، ص201.

[39]- أنظر ترجمته في :
- الضبي ، المصدر السابق، ص11.
- المقري، المصدر السابق،ج3، ص138 (رقم: 177).

مطلع الأنوار لصحيح الآثار وكتاب المسلسلات المبوبة[40].

2-4- منهج الترتيب عند الضبي:

أكمل الضبي مسيرة الحميدي في تذييل تراجمه، و لكنه استفاض كتابه بمصادر أخرى[41]، حيث اشتملت كتابه على تراجم 1589 رجلا، و 12 امرأة من أعلام الأندلس، على اختلاف مستوياتهم و اختصاصاتهم و اتجاهاتهم العلمية و الفكرية.

و في حديثه عن منهج الكتاب يقول الضبي إنه رتب أعلامه وفقا لحروف المعجم: " و لم أجد في كتب من تقدم كتابا أقبل من كتاب أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي، إلا أنه انتهى فيه إلى حدود الخمسين و أربعمائة، فاعتمدت على أكثر ما ذكره، و زدت ما أغفله و غارده، و تممت من حيث وقف جاريا في ذلك على سبيل الإختصار، تاركا التطويل..."[42].

إبتدأ الضبي تراجمه بمن إسمه "محمدا" وليس عند إسمه "أبان" أو "إبراهيم" ولعله فعل ذلك تيمنا بإسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم[43]. و لم يلتزم التسلسل الألفبائي في الباب الواحد من أبواب الحروف، فهو في باب (العين) يبدأ بمن إسمه "عبد الله" ثم" عبيد الله " وينتهي بمن إسمه "عامر"[44] .

خصص الضبي فصلا مستقلا في كل من أبواب الحروف للأسماء المفردة، فهو في باب (السين) مثلا يخصص فعلا يشتمل على أسماء مفردة وفي باب(العين) يخصص فعلا يشتمل على أسماء مفردة، و في باب (العين)، يخصص فعلا بشتمل على أسماء "عجنس ، عنبسه"[45] .

40- الضبي، ص12.

41- Urvoy (D), Op.cit, p11.

42- الضبي، ص13.

43 -ذكره اسم محمد من ص ص46-138.

44 -نفسه، ص ص 306-346.

45- في باب (السين) الأسماء المفردة

- سعدان بن ابراهيم الربي.

خصص فصلا مستقلا لبعض النسوة المشهورات في الأندلس، من غير إلتزامه بالترتيب الألقبائي، حيث جعل "مريم" قبل "الغسانية".

و من الملاحظات الأخرى حول منهج الترتيب أن كتابه تضمن خاصة أعلام ممن عرفوا بكناهم أو أجدادهم و ممن عرفوا بصفاتهم الغالبة عليهم.

و الجدول التالي يوضح لنا أعداد المترجم لهم من الرجال و النساء في التراجم الأربعة المعتمد عليهم في متن الدراسة :

جدول رقم (01): أعداد المترجم لهم في التراجم الأربعة

المصدر	عدد الرجال	عدد النساء
إبن الفرضي	1651	02
الحميدي	981	03
إبن بشكوال	1528	16
الضبي	1589	12
المجموع	5749	33

- سكن بن سعيد، نفسه، ص291.

في باب (العين) يشمل مايلي:
- عجنس بن أسبط الزبادي.
- عقبة بن الحجاج.
- عنبسة بن شحيم الكلي.
- عطية بن سعيد.

نفسه، ص402.

ثانيا : الترتيب الهيجائي و كيفيات استخدامه في الأندلس.

لقد بذل علماء اللغة العربية قصارى جهدهم في خدمة اللغة، فجمعوا ألفاظها و نقحوا مفرادتها و هذبوها و رتبوها في قوائم وفق طرائق متنوعة و متكاملة، و أدركوا أن تدوينها ضرورة لغوية و حضارية، فاعتمدوا في حصر اللغة بترتيب الحروف في نظام ثابت.

و ترتب فهارس العلماء من حيث مناهج التصنيف إلى أربعة أنواع :

- حسب حروف المعجم، و هو أشهر ترتيب في هذه الطريقة، حيث يعمد صاحب الفهرسة إلى ترتيب شيوخه وفق حروف الهجاء..
- حسب العلوم : يرتب الشيوخ حسب العلم الذي تلقاه صاحب الفهرسة.
- حسب الوفيات.
- حسب أماكن الأخذ و اللقيا[46].

و يقصد بترتيب مداخل المعجم المنهج الذي يتبعه المعجمي في ترتيب ألفاظ المعجم وعرضها في المعجم قصد تقديمها للقارئ أو المستعمل حتى يعثر على بغيته المنشودة بسهولة و سرعة.

في البداية يجب أن نشير إلى أن المعجمين يستعملون مصطلحات: حروف الأبجدية، حروف الألفباء، حروف المعجم، حروف الهجاء. و كأنها اصطلاحات مترادفة مع العلم أن هناك فروقا بينها:

إن حروف الهجاء هي الحروف التي يتألف منها النظام الكتابي للغة من اللغات، و حروف الهجاء في اللغة العربية مرتبة حسب أنظمة ثلاث هي:

[46]- حسين، نصار، المعجم العربي: نشأته و تطوره، ط4، القاهرة: دار مصر للطباعة، 1988، ص218. و أيضا : عبد العزيز، فارح، المرجع السابق، ص ص 77 – 80.

أ- الترتيب الأبجدي:

هو نسبة إلى الحروف الأربعة الأولى من الحروف الاثنين و العشرين (22) التي تتألف منها الكتاب الفينيقية[47]، و هي مقسمة على ست كلمات: أبجد-هوز-حطي-كلمن-سعفص-قرشت.و قد أضاف إليها العرب ستة حروف هي: ثخذ-ضظغ.

و هذا الترتيب يستعمل اليوم في تقسيم البحث إلى فقرات أو أجزاء، و لم تستعمله المعاجم قط سواء منها القديمة أو الحديثة، قال الخوارزمي في (مفاتيح العلوم): " حروف حساب الجمل (عند العرب) وهيأ: ٌ بْجَدَ هَوَ زحُطي-كَلَمُنسَعْفَصقَرَشَت- ثَخَذْ ضَظَغْ ، هذا على ما يستعمله المنجّمون و الحساب .فأما على مايعرفه العرب، فأبو جاد هواز حطيّ كلمون سعفص، قرشات. و يزعمون أنها أسماء ملوك(كانو) للعرب العاربة"[48].

أما الأبجدية عند أهل المغرب، فترتيبها على الصورة التالية: (أبجد-هوز-حطي-كلمن-سعفص-قرشت-ثخذ-ظغش) ، فالاختلاف بين الفريقين في ثلاث كلمات فقط، بقي الخلاف قائما بين أهل المشرق و أهل المغرب في الترتيب الأبجدي قائما. ويرجع تاريخ الاختلاف إلى القرن الثالث الهجري، حيث حدث الانفصال بين الترتيب الأبجدي المشرقي والمغربي، و كذلك بين حروف المعجم (الهجاء) المشرقية و المغربية.

فترتيب المشارقة هو : (أب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي).

و أما ترتيب المغاربة هو : (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل ص ض ع غ ف ق س ش هـ و ي).

و قد فضل الصفدي (ت 764هـ/1363م) الترتيب المشرقي لأنه أكثر اتساقا فقال: " و أحسن ترتيب في الحروف ما رتّب على حروف أهل المشرق هي ألف باء تاء ثاء جيم حاء خاء ثم تسرد متماثلين متماثلين إلى كاف لام ميم نون هاء واو لام ألف ياء، و بعضهم قدّم

[47] - ظهرت الحضارة الفينقية على الساحل الشامي، و من الكتابة الفينيقية تفرعت الأبجديات السامية، في القرن الثامن قبل الميلاد.

[48] الأبجدية في العربية و المعنى الذي يعنيه جمع حروف الهجاء العربية (28) هي :
- أبجد بمعنى أخذ . - كلمن بمعنى أصبح متعلما.
- هوز بمعنى ركب. - سعفص بمعنى أسرع في التعلم.
- حطي بمعنى وقف - قرشت بمهنى أخذه بالقلب.
- ثخذ بمعنى حفظ -فظغ بمعنى أتم
للمزيد راجع كتاب الخوارزمي ، باب الحروف.
أبو عبد الله محمدبن أحمد بن يوسف، الخوارزمي، مفاتيح العلوم،(تحقيق و دراسة: نهى النجار)، بيروت: دار الفكر اللبناني، 1990، ص 209..

الواو على الهاء و منهم الجوهري في صحاحه، فأما حروف المغاربة فإنهم وافقوا المشارقة من أولها إلى الزاي ثم قالوا طاء ظاء كاف لام ميم نون صاد ضاد عين غين فاء قاف سين شين واو ياء. و ترتيب المشارقة أحسن و أنسب لأنهم أثبتوا الألف أولاً و أتوا بالباء و التاء و الثاء ثلاثة و بعدها جيم حاء خاء ثلاثة متشابهة في الصور... و بعضهم رتّب ذلك على حروف أبجد و ليس بحسن. و بعضهم رتّب ذلك على مخارج الحروف و هم بعض أهل اللغة"[49].

و بين أبو عمرو الداني سبب تسميتها بحروف المعجم فقال: " و حروف المعجم المقطعة في الهجاء، و في تسميتها بذلك قولان: أحدهما مبينة لكلام، مأخوذ ذلك من قولهم: أعجمت الشيء، إذا بينته، و الثاني أن الكلام يختبر بها، مأخوذ ذلك من قولهم، عَجَمتُ العود و غيرها، إذا اختربته"[50] و قد عد أبو عمر الشيباني (ت 206هـ) أول من رتب المعجم حسب أوائل الحروف[51].

و من أوائل الذين اختاروا النمط المغربي في الترتيب المعجمي، الفقيه محمد بن حارث الخشني، القيرواني، الأندلسي (ت361هـ) في كتابه (أخبار الفقهاء و المحدثين)[52].

ب- الترتيب الألفبائي:

حتى عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان (41-60هـ/661-680م) لم تكن الحروف العربية لا مشكولة و لا منقوطة. فقام أبو الأسود الذؤلي (ت69هـ) بإضافة الشكل. و في زمن الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (65-86هـ/685-705م) ،نهض نصر بن عاصم الليثي

[49]- للمزيد حول هذا الموضوع،راجع :
صلاح الدين خليل بين أيبك، الصفدي، الوافي بالوفيات، (تحقيق و اعتناء: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420هـ/2000، ج1،ص 44.
[50] - للمزيد حول هذا الموضوع راجع:
أبو عمرو، الشيباني، الجيم (تحقيق: عبد الكريم العزاوي- مراجعة : عبد الحميد حسين،) القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1975، و هو موجود على شبكة الأنترنت ، موقع مكتبة المشكاة الإسلامية.
[51] أنظر ترجمته في:
ابن الفرضي، المصدر السابق، ج2، ص ص103-104، (رقم 1400)
الضبي، المصدر السابق، ص ص 69-70 ، (رقم: 96).
الحميدي، المصدر السابق، ص59 (رقم 41).
[52]- أيضا حول منهجه، عبد الفتاح فتحي، عبد الفتاح، المرجع السابق، ج2، ص ص653-668.

(ت90هـ) حينما كلفه الوالي الحجاج بن يوسف الثقفي تمييز الحروف ليزول الإلتباس و الاشتباه فيها عند الكتابة[53] .

[53]- عبد العزيز، فارح، المرجع السابق، ص ص 116-117.

جـ-الترتيب الصوتي :

في عهد الخليل بن أحمد الفراهدي (ت170 هـ) كان الترتيب الأبجدي و الألفبائي معروفين و متداولين، و لكنه أهملها و ابتدع ترتيبا جديدا مبنيا على أساس صوتي آخذ بعين الإعتبار تقارب الأصوات من حيث تدرج مخارجها من أقصى الحلق إلى ظاهر الشفتين.
و لقد كان ترتيب الخليل هذا مبنيا على أساس المخارج. و تقسيمه كان على النحو التالي: (ع ح هـ غ خ – ق ك – ج ش ض –ص س ز –ط ت د – ظ ث ذ – ر ل ن – ف ب م – و أ ي).
إن الخليل قد أحصى اللغة العربية إحصاء تاماً و جمع حروف المعجم ضمن بيت واحد:
صِرفْ خَلْقَ خَوْدِ كَمِثْل الشَمْسِ قَرَاغ إذ بَزَغَتْ يَحْظى طَلَجِيعُ بهَا نجلاءُ معطارُ[54]

يتناول هذا المبحث دراسة طريقة الترتيب الهجائي لأربعة نماذج من كتب التراجم حتى أوائل القرن السادس الهجري، بداية الثاني عشر الميلادي[55].
من خلال تتبعنا لترتيب التراجم بكل عمل من الأعمال السابقة نستطيع أن نحدد منه الاتجاهات التي سار عليها مؤلفو كتب التراجم في استخدامهم للترتيب الهجائي في أعمالهم، و هذا التتابع سيكون من خلال النماذج التالية:

1- مقدار الدقة في استخدام الترتيب الهجائي:

إن مؤلفي كتب التراجم الأندلسية خلال الفترة المدروسة حين استخدموا الترتيب الهجائي في أعمالهم قد ساروا في ذلك في اتجاهين متضادين هما:
الاتجاه الأول :و فيه استخدم الترتيب الهجائي استخداما غير دقيق و الأعمال في هذا الاتجاه قد تباينت من حيث مقدار عدم الدقة في استخدام الترتيب، و هي في ذلك انقسمت إلى:

أ- أعمال التزم مؤلفوها بالحرف الأول فقط من أسماء الأشخاص المترجم لهم دون الاعتبار لباقي الحروف المكونة لأسمائهم و كذلك دون النظر إلى أسماء آبائهم و أجدادهم.

[54]- الخليل بن أحمد، الفراهيدي، كتاب العين(ترتيب و تحقيق: عبد الحميد هنداوي)، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ/2003، ج 1، ص 30.
[55]- سميرة، خليل، المرجع السابق، ص ص53-84.

ب- أعمال التزم مؤلفوها بالحرف الأول من أسماء الأشخاص المترجم لهم كذلك بالحرف الأول من أسماء آبائهم دون النظر إلى باقي الحروف المكونة لأسمائهم و أسماء آبائهم، و كذلك دون الإعتبار لأسماء أجدادهم.

و هذا يعني أن الأعمال في الحالتين السابقتين لم يتعد الإلتزام فيها الحرف الأول فقط من حروف أسماء الأشخاص المترجم لهم أو أسماء آبائهم أو أسماء أجدادهم، و الجدول التالي يبني لنا الأعمال في كل حالة من الحالتين السابقتين التي سارت في هذا الاتجاه.

جدول رقم (02) : توزيع الأعمال وفقا للعنصر الملتزم به في الترتيب

أعمال التزمت بالحرف الأول فقط من أسماء المترجم	أعمال التزمن بالحرف الأول فقط من أسماء المترجم لهم و أسماء آبائهم
1- تاريخ علماء الأندلس	1- جذوة المقتبس
2- كتاب الصلة	2- بغية الملتمس

رتب ابن الفرضي أسماء الأعلام في كل فصل من فصول الأسماء في الباب الواحد وفق لحرف الإسم الأول من دون احتساب اسم الوالد في الترتيب، و هذاما يكلف القارئ بعض وقته و جهده، لأنه مضطر في مثل هذه الحالات إلى البحث عمن اسمه " ابراهيم"[56] أو عمن اسمه "محمد"[57] وسط فيض من الأسماء الواردة في فصل اسمه ابراهيم أو أحمد.

أما ابن بشكوال فقسم أسماء الأعلام في كل فصل من فصول الأسماء في الباب الواحد وفقا لحرف الإسم الأول دون احتساب اسم الوالد في الترتيب، و هذا ما يكلف أيضا القارئ بعض وقته و جهده، لأنه مضطر إلى البحث عمن اسمه "أحمد"[58] و عمن اسمه "عبد الله"[59]، وسط كم هائل من هذه الأسماء المتشابهة.

---

[56]- نماذج التراجم عند ابن الفرضي:
ابراهيم بن حسين بن خالد : ج1، ص20 (رقم:1).
ابراهيم بن اسماعيل: ج1، ص25 (رقم :17).
ابراهيم بن هارون: ج1، ص30 (رقم 39)
[57]- محمد بن يحي السبئي: ج2، ص6 (رقم: 1096).
محمد بن وضاح: ج2، ص19 (رقم: 1136).
محمد بن مسلمة: ج2، ص57 (رقم: 1255).
[58] -نماذج التراجم عند ابن بشكوال:
أحمد بن أدهم: ج1، ص49 (رقم:81).

و تختلف طرق الترتيب عند الحميدي عن سابقيه، إذ رتب أسماء الأعلام في كل فصل من فصول الأسماء في الباب الواحد وفقا لحرف الإسم الأول و احتساب اسم الأب أو الجد، مثلا عمن اسمه "أحمد"[60] و عمن اسمه "جعفر"[61].

و اتبع الضبي طريقه سلفه الحميدي في ترتيب أسماء الأعلام في كل فصل من فصول الأسماء في الباب الواحد وفقا لحروف الإسم الأول و احتساب اسم الأب و الجد، مثلا عمن اسمه "محمد"[62] و عمن اسمه "أحمد"[63].

أحمد بن رشيق: ج1، ص59 (رقم: 114)
أحمد بن سعيد: ج1، ص29 (رقم :21)
[59] -عبد الله بن محمد بن مغيث: ج4، ص206 (رقم:548)
عبد الله بن محمد بن لب: ج4، ص210 (رقم:563)
عبد الله بن محمد بن يوسف: ج4، ص212 (رقم: 573)
[60]- نماذج التراجم عند الحميدي:
محمد بن إسحاق المهبلي: أبو بكر الإسحاقي، ج2، ص51، (رقم:23)
محمد بن عبد الله بن حكم، أبو عبد الله، ج2، ص71، (رقم:88)
محمد بن يحي النحوي، أبو عبد الله، ج3، ص102، (رقم:165)
[61]- جعفر بن محمد بن الربيع، أبو القاسم، ج5، ص183، (رقم:350)
جعفر بن عثمان أبو الحسن، ج5، ص184 (رقم:354)
[62] - نماذج التراجم عند الضبي:
محمد بن حبيب النفزي، ابو بكر، ص70 (رقم:99)
محمد بن شاهد، أبو بكر الله الحمصي، ص80 (رقم: 149)
محمد بن عباد، أبو القاسم القاضي، ص111 (رقم:248)
[63]- أحمد بن محمد بن فرج الجياني، ابو عمر، ص142 (رقم: 332)
أحمد بن أحمد بن أحمد الأزردي، أبو جعفر، ص160 (رقم:382)
أحمد بن مسلمة بن وضاح، أبو جعفر، ص191، (رقم:470)

و من الواضح أن فن استخدام الترتيب الهجائي غير الدقيق في هذه الأعمال، بالنسبة للقرون الثلاثة، و هي القرن الرابع و الخامس و بداية السادس الهجري، كان أمرا طبيعيا ليس في الأندلس فحسب بل العالم الإسلامي ككل.

ومن التراتيب الممكنة في صناعة المعجم و فهرسة المادة، الترتيب الأبجدي و هو ترتيب قديم يعزى إلى نظام الكتابة الفينيقية، و عدد حروفه إثنان و عشرون حرفاً(أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت)، وقد أضاف العرب لهذه الحروف(ثخذ، ضظغ،)، فصارت ثمانية و عشرين حرفاً.[64].

2- مستوى الترتيب:

تنقسم التراجم التي استخدمت الترتيب الهجائي هنا من حيث مستوى الترتيب بها إلى مجموعتين ، أحدهما بسيطة الترتيب و هي كتابي: (جذوة المقتبس، و بغية الملتمس). و هي تراجم اتفقت في ترتيب مداخلها ترتيبا فقط دون استخدام أي طريقة أخرى من طرق الترتيب.

أما المجموعة الثانية و التي تمثل كتابي (تاريخ علماء الأندلس، و كتاب الصلة)، فإنها لم تكتفي في ترتيب مداخلها بالترتيب الهجائي فقط. إذ نجد خطوط الترتيب هما: ثلاثة خطوط هي: الترتيب الهجائي في الخط الأول، ثم النوعي في الخط الثاني، أما الخط الثالث فهو الترتيب الزمني.

كتاب تاريخ علماء الأندلس: هجائي-نوعي-زماني

كتاب الصلة: هجائي-نوعي-زماني.

جدول رقم(03): توزيع الأعمال المرتبة ترتيبا هجائيا وفقا لمستوى الترتيب

أعمال بسيطة الترتيب	أعمال مركبة الترتيب
1- جذوة المقتبس	1- تاريخ علماء الأندلس
2- بغية الملتمس	2- كتاب الصلة

بالنسبة للخط الثاني النوعي، فقد قام ابن الفرضي و ابن بشكوال بترتيب الأشخاص المترجم لهم في عمليهما ترتيبا هجائيا، و قد فعلا في داخل بعض الأسماء بين نوعين من

[64]- سميرة، خليل، المرجع السابق، ص61. و أيضا: حنفي ، ناصف، تاريخ الأدب العربي أوحياة اللغة العربية، ط 3، القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، 1973، ص 26

الأشخاص الذين يحملونه حيث بدأ في داخل الإسم الواحد بمن يحملونه من أهل الأندلس ثم بعد الإنتهاء من الترجمة لهم يبدأ بمن يحملونه من الغرباء عن الأندلس و هم القادمون من المشرق الإسلامي، و إليك الجدولين التاليين لتوضيح ذلك:

جدول رقم (04): الغرباء عند ابن الفرضي

الباب	حرف الألف	الجزء	الصفحة	رقم الترجمة	المنطقة
باب إبراهيم	إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد الديلهي	1	33	50	خراسان
باب إسماعيل	اسماعيل بن القاسم بن عبدونبن هارون	1	76	223	ديار بكر
باب زيد	حرف الزاي زيد بن الحباب العكلي	1	150	464	الكوفة

جدول رقم (05) : الغرباء عند ابن بشكوال

الباب	حرف الألف	الجزء	الصفحة	رقم الترجمة	المنطقة
أحمد	الألف	2	84	182	تاهرت
أحمد بن قلسم بن عبد الرحمن	//				
أحمد بن زكرياء	//	2	84	183	مصر
إسماعيل بن عبد الرحمن	//	2	100	246	مصر

و كما هو واضح من الأمثلة فإن أبواب الغرباء غير ثابت في جميع الأسماء التي تبدأ في حرف الألف في كلا العملين: بل هي أيضا غير ثابتة في كل الأسماء التي تبدأ بالأحرف الأخرى، و هذا أمر طبيعي لأنه ليس من الضروري أن يجد كل مؤلف منهما في كل اسم من الأسماء التي شملها كتابه أشخاص غرباء عن الأندلس و يحملون هذا الإسم، لذلك فالخط الثاني في كلا العملين غير ثابت[65].

[65]- في كتاب ابن بشكوال مثلا نجد من الغرباء في باب إبراهيم:
إبراهيم بن أحمد بن جعفر (طرابلس)، ج2 ، ص96، (رقم :228)
إبراهيم بن جعفر بن أحمد (سبتة)، ج2، ص97 (رقم:232)
و في كتاب ابن الفرضي: مثلا نجد من الغرباء في طرف الجيم:
جساس الزاهد (سجلماسة)، ص106 (رقم: 325).

أما بالنسبة للخط الثالث بهما، و هو الترتيب الزمني، فإننا نجد في كل من تاريخ علماء الأندلس، و كتاب الصلة، و قد رتب الأشخاص الذين يحملون اسما واحدا ترتيبا زمنيا دون الاعتبار لأسماء آبائهم أو الأسماء أجدادهم[66].

أما من حيث مقدار الدقة في استخدام مؤلفي هذين العملين للترتيب الزمني، فإن ابن الفرضي و ابن بشكوال قد استخدما الترتيب الزمني الدقيق وفقا لتواريخ وفاة أصحاب التراجم في أعمالهم[67].

3- بدايات محددة:

اتجه مؤلفي هذه التراجم الذين رتبوا كتبهم ترتيبا هجائيا إلى البداية بالترجمة لأسماء محددة، كالبداية بالأحمدين أو المحمدين[68].

و الجدول التالي يعكس لنا هذه الأعمال، و البداية التي اختارها مؤلف كل عمل منها لكتابه:

جدول رقم (06): توزيع الأعمال وفقا للبدايات بها

أعمال بدأت بالأحمدين	أعمال بدأت بالمحمدين ثم الأحمدين
كتاب الصلة	جذوة المقتبس

[66]- ذكره ابن الفرضي ما قوله: " و من المولد و الوفاة ما أمكنني، على حسب ما قيدته"، المصدر السابق، ص14.
في حين ذكر ابن بشكوال ما نصه: " و قصدت إلى ترتيب الرجال- في كل باب- على تقادم وفياتهم كالذي صنع هو (ابن الفرضي)"، المصدر السابق، ص17.

[67] -رتب كل من ابن الفرضي و ابن بشكوال الأعلام في كل باب وفقا لتقادم وفياتهم و من أمثلة ذلك:

المصدر	الأسماء	المدينة	تاريخ الوفاة	الجزء	الصفحة	الرقم
ابن الفرضي	إبراهيم بن حسين بن خالد	قرطبة	رمضان 249هـ	1	20	1
ابن الفرضي	إبراهيم بن حسين بن عاصم	قرطبة	رجب 256	1	20	3
ابن بشكوال	تمام بن غالب بن عمر اللغوي	قرطبة	436 هـ	2	112	284
ابن بشكوال	تمام بن عفيف بن تمام الصدفي	طليطلة	ذي القعدة 451هـ	2	113	285

[68] -عند ابن بشكوال الباب الألف من اسمه أحمد: ج1، ص ص 21-86.
عند الحميدي، من اسمه محمد، ص ص45-104.
// ، من اسمه أحمد، ص ص104-148.
عند الضبي، من اسمه محمد، ص ص46-138
// ، باب الألف، من اسمه أحمد ، ص ص139-193.

/	بغية الملتمس

في الخانة الأولى، بدأ ابن بشكوال بمن اسمه أحمد، و هذا عمل رتب محتوياته ترتيبا هجائيا غير دقيق و المتمثل في الالتزام بالحرف الأول فقط من أسماء أصحاب التراجم، ونجده يفضل البدأ بالأحمدين و هذا طبيعي، لأن الله تعالى تبارك برسول الله صلى الله عليه وسلم. هناك عددا من الاحتمالات أو الأسباب دعت مؤلفي كتب التراجم إلى تفضيل أسماء دون غيرها داخل الحرف الهجائي الواحد للبداية بها. و نجد كل من الحميدي و الضبي قد اتفقا في حرف الميم بالترجمة للمحمدين حيث أن أمامهم عددا من الأسماء تبدأ بهذا الحرف.

و لا مناص أن مؤلف (بغية الملتمس) قد بين في مقدمته اعجابه بـ (جذوة المقتبس) و أنه احتوى هذا العمل في كتابه ثم أكمل عليه البعد الزمني حتى عصره. فهذا يعني أن يبدأ تراجمه بالمحمدين ثم الأحمدين كما فعل الحميدي.

لم يبدأ ابن الفرضي بأسماء محددة يريد الترجمة لها، و لم يبدأ بعادة ذكر أسماء المحمدين و الأحمدين. و السبب في ذلك أن ابن الفرضي لم يبرر سير تراجمه في المقدمة.

4- نهايات محددة:

إن الأعمال الأربعة حين رتبت تراجمها اتفقت في ترتيبها بالأسماء الحقيقية للأشخاص المترجم لهم، أي أنها رتبت بأحد العناصر الثلاثة المكونة للأسماء العربية و هو ما يسمى بالاسم أو العلم، لذلك فإن مؤلفيها قد واجهتهم مشكلة الترجمة للأشخاص الذين عرفوا و اشتهروا بغير أسمائهم الحقيقية بل بأحد العنصرين الآخرين للأسماء العربية، و هما الكنى و الألقاب. و حلا لهذه المشكلة اتجه مؤلفوا هذه الأعمال إلى الترجمة لهؤلاء الأشخاص في أبواب جعلوها في نهاية أعمالهم للكنى أو الألقاب، و نتناول فيما يلي هذه الأبواب بشيء من التفصيل.

أ-أبواب الكنى:

تعرف الكنية بأنها "جزء من الاسم العربي الذي يتكون من كلمة أبو أو أم متبعة باسم الابن أو اسم البنت"[69].

[69] - سميرة خليل، المرجع السابق، ص60.

و باب الكنى من أكثر الأبواب التي حرص مؤلفو كتب التراجم على أن تشتمل مؤلفاتهم عليه. و قد استعملته الأعمال الثلاثة عدا عملا واحدا هو (تاريخ علماء الأندلس). ونجد اتفاقا بين كتابي (جذوة المقتبس و بغية الملتمس)[70] في جعل الباب بعد الانتهاء من التراجم للأشخاص المعروفين بأسمائهم الحقيقية، إلا أن هناك عملا واحدا خالف مؤلفه ما سبق، حيث جعل هذا الباب ليس في نهاية العمل، بل في نهاية بعض الحروف، و هو كتاب (الصلة).

و من أمثلة أبواب الكنى عند ابن بشكوال، نجد في نهاية الترجمة للأشخاص المبدؤة أسماؤهم بحرف السين.

يقول ابن بشكوال : و من الكنى في هذا الباب

أبو سلمة الزهدي، كان قديم الزهد و التقشف، و كان ممن فتن بمحمد المهدي، ذبحه البربر في شوال سنة 403هـ[71].

أبو سهل بن سليم بن نجدة الفهري المقري، توفي بطليطلة سنة 475هـ[72].

[70]- جاء في كتاب الحميدي، باب من ذكر بالكنية
- أبو إسحاق بن حمام الوزير، ص480 (رقم: 1515)
- أبو عثمان بن عبد ربه، ص 489 (رقم: 1549)
و جاء في كتاب الضبي، باب الكنية
- أبو محمد الحجازي، ج10، ص377 (رقم: 918)
- أبو بكر المغيلي، ج10، ص379 (رقم: 925).

[71]- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج4، ص196 (رقم: 532)

[72]- نفسه، ج4، ص 197 (رقم: 533)

ب- أبواب الألقاب:

ترجم كل من (جذوة المقتبس) و (بغية الملتمس) لمن عرفوا بألقابهم: و من "اللقب أو الاسم المستعار الذي يراعي فيه المعنى"[73]، أنواع مختلفة، فهناك لقب الخطاب أو الشرف، لقب النسبة، لقب الصفة. و قد أطلق مؤلفوا هذين العملين على الأبواب التي ترجموا فيها لمن عرفوا بألقابهم أسماء وفقا لنوع اللقب الذي يحمله المترجم لهم، فكل من عرفوا بألقاب النسبة ترجم لهم في باب النسبة، و كل من عرفوا بألقاب صفة، ترجم لهم في باب الصفة، و موقع هذه الأبواب في نهاية الأعمال، و ذلك بعد انتهاء مؤلفيها من الترجمة بمن عرفوا بأسمائهم الحقيقية، ثم لمن عرفوا بكناهم، كم نجد بعض الأبواب التي تشمل بعض الأعمال هي:

❖ **باب الأسماء المفردة:**

حرص بعض مؤلفي كتب التراجم حين رتبوا مؤلفاتهم ترتيبا هجائيا على أن يجعلوا في نهاية كل حرف بابا يشمل الترجمة لأشخاص اتفقوا في أن تبدأ أسماؤهم بهذا الحرف، كما اتفقوا في أن كل واحد منهم يحمل اسما ليس من بين المترجم لهم في العمل كله من يشاركه فيه. و قد شملت الأعمال الأربعة هذه الأبواب، و من أمثلى ذلك:

أفراد من حرف الخاء:

- خزر بن مصعب الغساني[74].
- خلصه بن موسى بن عرمان[75].
- خلاص بن منصور[76].

أفراد من حرف العين:

---

[73]- ذكر الحميدي منهم:
- غلام الفصيح الأندلسي، ج10، ص398 (رقم: 984)
و ذكر الضبي منهم:
- الطيب بن محمد بن هارون، ص223 (رقم: 584)
و ذكر الحميدي أيضا في باب النسبة:
- البزلياني، ج10، ص396 (رقم: 978).
- اليربوعي القرشي، ج10، ص398 (رقم: 983)
[74] - ابن الفرضي، ج1، ص136، (رقم: 421)
[75]- نفسه، (رقم: 422)
[76] - نفسه، ج1، ص137، (رقم: 424).

- عبد الوارث بن سفيان[77].
- عبد المعطي بن عبد القوي البطليوسي[78].
- عبد الرحيم بن محمد بن قاسم[79].

أفراد من باب الحاء:

- حمام بن أحمد[80].
- حسام بن ضرار الكلبي[81].
- حنش بن عبد الله بن عمرو[82].

أفراد من باب الألف :

- أفيض بن مهاجر العاملي[83].
- العز بن محمد بن بتنة[84].

❖ باب الغرباء:

لا يوجد نوع محدد من التراجم في هذا الباب، وهي تراجم عامة مقيدة مكانيا، حيث يبدأ المؤلف في كل اسم الترجمة لمن هو من أهل البلد ثم بعد ذلك عن غيره، ويسمونهم الغرباء، وقد شمل عمل كل من ابن الفرضي وابن بشكوال تراجم لعامة الأندلس. والسبب في ذلك هو التعصب الشديد عند الأندلسيين لأهل بلدهم لدرجة أنهم يفرقون بين من هم من أهل الأندلس وبين من هم من غيرها.

ومن أمثلة ذلك ما يلي:

ومن الغرباء في باب العين:

- عبد الملك بن محمد..... قدم الأندلس نحو 360 هـ[85] .

---

[77]- ابن بشكوال، ج6، ص307 (رقم :820).
[78] - نفسه، ص308، (رقم:823).
[79] - نفسه، ص312 (رقم: 838).
[80] - الحميدي، المصدر السابق، ج5، ص196 (رقم:396).
نفسه، ص197 (رقم: 403).
[82] - نفسه، ص 198 (رقم:404).
[83] - الضبي، المصدر السابق، ص220 (رقم: 578).
[84]- نفسه ، ص 223 (رقم: 583).
[85]- إبن الفرضي ،ج1،ص 250(رقم : 824) .

ومن الغرباء في باب الخاء:

- خلف بن علي بن ناصر بن منصور البلوي، قدم الأندلس من سنة[86] .

5- ترتيب تراجم الرجال والنساء:

انقسمت الأعمال الأربعة من حيث الترجمة للرجال أو النساء أو الاثنين معا إلى مجموعتين، أحداهما قصرت تراجمها على النساء وإدماجهم مع الرجال وهو كتاب(تاريخ علماء الأندلس) أما المجموعة الثانية وهي ثلاثة قد ترجمت للرجال والنساء ، لكن بعد الانتهاء من ترجمته للرجال. والمراد توضيحه هنا هو كيفية ترتيب تراجم النساء في هذه الأعمال، أي هل اتبع مؤلفوا في ترتيبها نفس طريقة ترتيب تراجم الرجال في أعمالهم، أم أنهم اختلفوا في ذلك؟ والجدول التالي يوضح لنا ذلك:

جدول رقم (07): أسماء الأعمال التي ترجمت للنساء وطرق ترتيبها لهن

أعمال رتبت تراجم النساء هجائيا	أعمال رتبت تراجم النساء زمانيا	أعمال لم ترتب تراجم النساء
جذوة المقتبس/ تاريخ علماء الأندلس	كتاب الصلة/ تاريخ علماء الأندلس	بغية الملتمس

يلاحظ في الخانة الأولى من الجدول، أنها أشارت إلى الأعمال التي إتفقت في أن طريقة الترتيب الهجائي. لقد اتبعت في ترتيب تراجم الرجال والنساء على حد سواء، أما الخانة الثانية فرتب مؤلفها تراجم النساء بطريقة تخالف ترتيب تراجم الرجال حيث رتبها زمانيا، بينما الخانة الثالثة شملت عملا لم يخضع مؤلفها تراجم النساء بها لأي طريقة من طرق الترتيب، والجدول الثاني يوضح ذلك:

[86]- إبن شكوال : ج3، ص156 (رقم : 405).

5جدول رقم (08): طرق الترتيب في التراجم الأربعة

المصدر	الإسم	الجزء	الصفحة	نوع الترتيب	الرقم
تاريخ علماء الأندلس	1- فخر المعلمة	1	309	هجائي/زماني	1044
جذوة المقتبس	2- صفية بنت عبد الله الريبي	10	399	هجائي	986
	3- مريم بنت أبي الفصولي	10	399	هجائي	987
كتاب الصلة	1- فاطمة بنت يحي بن يوسف المغامي	10	531	زماني (ت319هـ)	1530
	2- راضية	10	531	وماني (ت423)	1537
	3- صفية بنت عبد الله الربي	140	532	زماني (ت417هـ)	1536
	4- ولادة لنت المستكفي بالله	10	534	زماني (ت484هـ)	1543
بغية االملتمس	1- ألبيسة	-	510	لم ترتب	1592
	2- ريحانة	-	511	لم ترتب	1598

6- الإحالات:

إن بعض الأعمال الأربعة هذه قد فضل مؤلفها استعمال الإحالات بها، بينما البعض الآخر لم يفعل ذلك، وهذا ما يوضحه الجدول التالي، حيث يبين أسماء الأعمال المستخدم فيها الإحالات والأعمال غير المستخدم فيها:

جدول رقم (09): جدول توضيحي بالأعمال التي استخدمت الإحالات

و التي لم تستخدم

أسماء الأعمال التي إستخدمت الإحالات	أسماء الأعمال التي لم تستخدم الإحالات
- جذوة المقتبس	- تاريخ علماء الأندلس
- بغية الملتمس	- كتاب الصلة

والمراد بالإحالة هنا في كتب التراجم، هو محاولة الباحث ترجمة لشخص ما، فإنه يبحث عنه في الترتيب الهجائي، وعند الوصول إلى مدخله، قد يجد له بطاقة معلومات أو يجد إحالة إلى مدخل آخر به المعلومات التي يريدها، ومقدار السهولة في الوصول إلى المدخل إليه يتوقف على مقدار الدقة في استخدام الترتيب الهجائي.

ثالثا: الضبط البيبليوغرافي للإنتاج الفكري في الأندلس من خلال كتب التراجم والصلات:

يقوم هذا المبحث على ضبط الإنتاج الفكري في الأندلس على ضوء كتب التراجم الأربعة، أي ما بين القرنين الرابع وأوائل القرن السادس الهجريين، و ذلك من خلال الاعتماد على الدراسة البيبليوغرافية بكل أدواتها ووسائلها المتعددة، و حيث نبدأ بحصر المصنفات وحقول المعرفة في الأندلس إعتماداً على الكتب التراجم محل الدراسة.

ماهي البيبليوغرافيا؟ وما موقعها في التراث الأندلسي؟.

إن كلمة بيبليوغرافيا من الكلمات الأجنبية التي دخلت إلى اللغة العربية معربة، و أصبحت مصطلحا شائعا يدل على علم مستقل يعتبر من أهم الفروع لعلوم المكتبات و المعلومات. ويكاد يتفق المهتمون إن لم نقل يجمعون على أن أصل الكلمة يوناني ، مركبة من كلمتين « Biblio » . ويعني كتيب، و كلمة "Graphia" بمعنينسخ أو يكتب. وتعني الكلمة في أصلها اللغوي" كتابة الكتب". و قد تغير معناها بعد القرن السابع عشر إلى مدلول فكري عام هو: " الكتابة عن الكتب". والبيبليوغرافي هو المتضلع في معرفة الكتب.و لهذا الغرض أمكننا استعمال المنهج البيبليوغرافي البيبليومتري الإحصائي الذي استعمل لأول مرة سنة 1922 من طرف وليام هولم(W. Hulme). و استخدم هذا المصطلح لتوضيح تطور مسار العلم و التكنولوجيا من خلال الإحصائيات المتعلقة بعالم الكتب و الدوريات ، و هو يمكن الباحث من التعرف بشكل دقيق على مواضيع البحث و أسماء الكتب. و الدراسات البيبليومترية تنقسم إلى نوعين : الدراسات الوصفية التي تدرس خصائص الإنتاج من حيث الحجم و النوع وو سيط الإتصال و مجال التخصص و لغة النشر و المكان و الأصل الجغرافي للمفكرين. و الدراسات التحليلية التي تهتم بسلوكيات المؤلفين إزاء هذا الإنتاج العلمي و خصائصه" [87].

1- دراسة الاتجاهات العددية للكتب والمصنفات :

[87]- حول مفهوم المنهج البيبلومتري ، راجع:/ حسن ، الوزاني، " الإنتاج الأدبي المغربي الصادر خلال فترة 1936-1999: عرض قاعدة معطيات و تحليل سوسيو بيبليومتري"، منشورات حول المكتبات في مطلع الألفية الثالثة، جامعة الشارقة، النشر العلمي، 2003، مج1 ، ص ص 89-102. و أيضا: هارولد لروي، ليندر، نشأة البيبليوجرافيا القومية الشاملة الجارية،(ترجمة: عبد المنعم محمد موسى)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1984، ص 334 .

1-1 أعلام فقه الحديث بالأندلس:

لفظ مركب من فقه وحديث، "فالفقه يطلق على العلم بالشيء يقال فقهته أفقهه: أي علمته ، وكل علم بشيء فهو فقه، ثم اختص به علم الشريعة [88] وعليه فإن مصطلح فقه الحديث يقصد به، "فهم مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقواله وأفعاله وتقريراته وذلك بمعرفة لغته وغريبه وناسخه ومنسوخه ومختلفه ومشكله واستنباط حكمه وأحكامه وآدابه في ضوء القرآن والسنة أو أقوال الصحابة أو اجتهادات العلماء" [89].

ذكر الحميدي في (جذوة المقتبس):" بأن أول من أدخل المذهب المالكي الأندلس هو زياد بن عبد الرحمن بشبطون (ت 204هـ) وفقه مالك بن أنس و كان أهل الأندلس قبل ذلك على مذهب الأوزاعي" و قد أخذه عن يحيي الليثي (عاقل الأندلس) كما لقبه الإمام مالك"[90]، وتذكر الروايات أحمد بن أن يحيى الليثي (ت97هـ)، أخذ العلم عن الإمام مالك بالذات وروى عنه الموطأ، وتعتبر روايته من أوضح الروايات [91].

في هذا المبحث سنحدد معالم الاتجاهات العددية لفقهاء الحديث بالأندلس من القرن الثاني الهجري إلى منتصف القرن السادس الهجري بناءا على ما ورد في الأعمال الأربعة.

تميز القرن الثاني والثالث الهجريين بهجرة علماء الأندلس إلى المدينة المنورة للأخذ عن الإمام مالك عن رجال مدرسته. وكان للرحلة أثر مهم في مسيرة الحديث إبان القرن الرابع الهجري تجلى ذلك في:

---

[88]- خالد، الصمدي، مدرسة فقه الحديث بالغرب الإسلامي من النشأة إلى نهاية القرن السابع الهجري: جذورها- آثارها - مناهجها، ط1، الرباط: المنشورات وزارة الأوقاف الشؤون الإسلامية، 1427 هـ 2006 م، ج1 ،ص 16.

[89] نفسه، ج1،ص 17

[90] - الحميدي : المصدر السابق، ج6، ص212 (رقم : 440)

[91] - أنظر ترجمته عند : ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص36. ابن فرحون، المصدر السابق، ج1، ص130.

أ- دخول مصادر الحديث إلى الأندلس

ب- اتساع مجالس الرواية والسماع والدراية بالأندلس

جـ- تنوع معارف العلماء من الحديث وعلومه من رجال وعلل وغريب ومؤتلف ومختلف

جدول رقم(10) تفصيلي لأعلام فقه الحديث بالأندلس.

اسم العالم	سنة الوفاة هجرية	مدينة الأصلية	مكانته و آثاره العلمية	المصدر
1- أبو عبد الله زياد عبد الرحمن الملقب بشطبون	204هـ	قرطبة	أول من أدخل إلى الأندلس الموطأ.	الحميدي،ج6،ص211 . ابن الفرضي،ج1، ص149.
2- عيسى بن دينار بن وافد الغافقي	212هـ	طليطلة	عرف بالفتيا و بفقيه الأندلس.	إبن الفرضي،ج1، ص291. الضبي، ص 372.
3- عبد الملك بن حبيب الإلبيري	238هـ	ألبيرة	كان مشاورا، له كتاب الواضحة و الجوامع في غريب الحديث.	ابن الفرضي،ج1، ص246. الضبي ،ص 350.
4- محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حميد (العتبي)	255هـ	قرطبة	عالما بالنوازل.	الحميدي،ج2، ص46. الضبي ،ص47.
5- يحيى بن إبراهيم بن مزين	259هـ	طليطلة	مشاورا، له كتاب: - تفسير الموطأ - المستقصية - فضائل العلم.	ابن الفرضي، ج2، ص ص159-160. الحميدي، ج9،ص361.
6- قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار البياني	278هـ	قرطبة	يميل إلى مذهب الشافعي. له كتاب الإيضاح في الرد على المقلدين.	ابن الفرضي ،ج1 ، ص ص 311-312 . الحميدي،ج8 ،ص 32.
7- محمد بن وضاح بن بزيغ	286هـ	قرطبة	/	الضبي، ص126. ابن الفرضي، ج2 ، ص ص 19-20. الحميدي، ج3، ص ص 97-98.
8- قاسم بن ثابت بن حزم	302هـ	سرقسطة	كان فقيها نحويا وشاعرا له كتاب الأوائل.	ابن الفرضي، ج1، ص ص 315-316.
9- ثابت بن زيد ين يحي	318هـ	قرطبة	عرف بالفتيا وبعقد الشروط.	ابن الفرضي،ج1، ص102.

10- عبد الله بن محمد بن أخي ربيع الصباع	312هـ	قرطبة	كان بصيرا بالحديث وعلله.	الحميدي، ج6 ، ص ص 40-41. الحميدي، ج3،ص129.
11- محمد بن فطيس بن واصل	319هـ	إلبيرة	عرف برياسة الإسناد.	ابن الفرضي،ج2، ص ص40-41. الحميدي، ج3، ص129.
12- أحمد بن خالد بن الجياب	322هـ	جيان	راوي الحديث، له مسند حديث مالك.	ابن الفرضي،ج1، ص42. الحميدي،ج4، ص 124.
13-قاسم بن أصبغ البياني	340هـ	بيانة	كتاب المجتني ضف في السنن الناسخ والمنسوخ كتاب الأنساب كان مساورا.	ابن الفرضي، ج1، ص ص 318-320. الحميدي، ج8، ص ص 324/332.
14-محمد بن عبد الله بن عيشون	341هـ	طليطلة	حافظا للمسائل، له كتاب توجيه حديث الموطأ.	ابن الفرضي،ج2، ص59.
15-وهب بم مسرة بم مفرج بن حكيم التميمي الحجاري	346هـ	فريش	ضليع يحفظ المسائل وعلم الفرائض.	ابن الفرضي،ج2، ص146.
16-محمد بن إسحاق بن السليم	367هـ	قرطبة	قاضي الجماعة بقرطبة صاحب المظالم عالما بالحديث.	ابن الفرضي، ج2،ص73. الحميدي، ج2،ص 50.
17-يحي بن شراحيل	372	بلنسية	حافظا للمسائل له كتاب في توجيه حديث الموطأ.	ابن الفرضي،ج2، ص 170.
18-يمن بن أحمد بن يمن التجيبي	390	طليطلة	من الموثقين، له كتاب التوبة وبر الوالدين.	ابن بشكوال،ج10، ص530.
19-أبو محمد عبد الله بن ابراهيم	392	أصيلة	من أهل الشورى له كتاب الدلائل على أمهات المسائل.	ابن الفرض،ج1، ص229. الحميدي، ج6 ،ص24.
20- أبو القاسم خلف بن قاسم بن الذباغ	393	قرطبة	له كتاب في الزهد كان من أعلم الناس برجال الحديث.	ابن الفرضي،ج1، ص 134. الحميدي،ج5،ص204. الضبي، ص ص 263-264
21- محمد بن عبد الله بن أبي زمنين	399هـ	ألبيرة	له كتاب في الشروط على مذهب مالك له حفظ في المسائل له مختصر المدونة "المقرب".	الضبي ،ص 84. ابن بشكوال، ج8 ، ص 383-384. الحميدي ،ج2،ص63.
22-محمد بن عبد الله	402هـ	قرطبة	كان على سعة الرواية	ابن بشكوال،ج8،

فطيس			والحفظ والدراية.	ص395.
23-أبو الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي	403هـ	قرطبة	صاحب كتاب تاريخ علماء الأندلس، سبق التعريف به.	ابن بشكوال، ج4، ص ص 212-216. الحميدي،ج6،ص 244. الضبي ،ص 311.
24- أبو المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي	413هـ	قرطبة	حافظا للرأي، له كتاب تفسير الموطأ.	ابن بشكوال ،ج6، ص ص267-268.
25- أبو عبد الله محمد بن يحي بن داود التيمي (ابن الحذاء)	416	قرطبة	التعريف يمكن ذكر في موطأ مالك بن أنس من النساء والرجال ،له كتاب الأنبياء على أسماء الله، تولى القضاء والشورى في إشبيلية وقرطبة.	ابن بشكوال،ج8، ص ص 398-399 .
26- أبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف (ابن الفخار)	419هـ	قرطبة	مشاورا.	ابن بشكوالن ج8، ص ص402-403. الحميدي، ج2، ص81.
27- محمد بن مروان بن زاهر الايادي	422هـ	إشبيلية	مشاورا ، حافظا للرأي.	ابن بشكوال، ج8، ص ص405-406.
28- هشام بن عبد الرحمن بن الصابوني	423هـ	قرطبة	ناسخ ، جماعا للكتب خطاط له كتاب في تفسير البخاري.	ابن بشكوال، ج10، ص ص526-527.
29- أبو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد (ابن الغفار)	429هـ	قرطبة	صاحب الصلاة، قاضي في بطليوس، صاحب الرد، له كتاب فضائل المنقطعين له كتاب فضائل المتجهدين.	ابن بشكوال، ج10، ص ص526-527.
30- أبو عمر أحمد بن محمد الطلمنكي	429هـ	طلمنكة	حافظا للسنن.	ابن بشكوال، ج1، ص ص52-53.
31- يحيى بن سعيد بن يحي بن بكر الرصافي	433 هـ	قرطبة	ضابط للحديث.	ابن بشكوال،ج10، ص 513.
32- أحمد بن رشيق أبو العباس	440هـ	مرسية	- الرسائل - تراجم كتاب صحيح البخاري.	الحميدي،ج4، ص125. الضبي، ص166.
33- أبو عبد الملك مروان البوني	440هـ	قرطبة	تفسير الموطأ.	ابن بشكوال، ج10، ص478. الحميدي، ج8،ص333.

34-عثمان بن أبي بكر بن حمد بن أحمد الهدفي (ابن الضابط)	440 هـ	سفافكس	عين برواية الحديث شهر بالفهم و الدراية.	ابن بشكوال، ج7، ص ص327-328. الضبي، ص ص380-381.
35- علي بن خلف بن بطال (ابن اللحام)	444هـ	قرطبة	قاضي بلورقة شرح صحيح البخاري.	ابن بشكوال،ج7، ص332
36- قاسم بن ابراهيم بن الصابوني	446 هـ	قرطبة	-كتاب الخمول والتواضع -الإجازة في نقل الحديث -فضل العلم.	ابن بشكوال، ج8، ص ص372-373.
37- القاسم بن الفتح بن الريولي	451 ÷ت	الفرج	عالما بالحديث الاستيعاب شاعر أديبا.	ابن بشكوال، ج8، ص ص373-374.
38- قاسم بن محمد بن هلال القيسي	458هـ	طليطلة	نساخ ثقة في الرواية.	ابن بشكوال،ج8، ص375.
39- علي أحمد بن حزم	456هـ	قرطبة	عالما بالحديث له باع في الآداب والشعر أجمع أهل الأندلس لعلوم الإسلام الأحكام لأصول الأحكام الإجماع و مسائله.	ابن بشكوال، ج7، ص ص 333-334.
40- أبو عمرو يوسف بن عبد البر النمري	456 هـ	قرطبة	-كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد -الاستيعاب في أسماء الصحابة -كتاب الكافي.	ابن بشكوال، ج10، ص ص521-523. الحميدي، ج9، ص ص356-357.
41- أبو الوليد سليمان بن خلف	474هـ	باجة	فقيه محدث و متكلم.	ابن بشكوال، ج4، ص ص175-176. الضبي، ص 280.
42- أحمد بن عمر بن دلهات الدلائي	478هـ	أحمرية	كان معتنيا بالحديث وروايته وضبطه.	ابن بشكوال،ج2،ص70.
43- محمد بن علي بن قرديال	480 هـ	طليطلة	شرح كتاب البخاري.	ابن بشكوال، ج9،ص435.
44- محمد بن خلف بن المرابط	485هـ	ألمرية	شرح البخاري.	ابن بشكوال، ج9، ص ص436-437.
45-أبو الأصبع عيسى بن سهل	486هـ	جيان	حافظا للرأي، والمسائل عارفا بالنوازل.	ابن بشكوال،ج7، ص349.
46- أبو عبد الله محمد	488هـ	ميورقة	أنظر ترجمته في	ابن بشكوال،ج9،

بن فتوح الأزدي، الحميدي			الفصل الثالث.	ص ص438-439. الضبي، ص117.
47- عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد	489هـ	قرطبة	حافل الرواية عالم بالحديث.	ابن بشكوال،ج6، ص ص294-295.
48-محمد بن فرج(ابن الطلاع)	497هـ	قرطبة	حافظا للفقه على مذهب مالك حاذقا بالفتوى مشاورا- صاحب الصلاة.	ابن بشكوال،ج9، ص442.
49- أبو علي الحسين بن محمد الغساني	498هـ	قرطبة	رئيس المحدثين بقرطبة عالما بالحديث و حافظا لرجاله -كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل.	ابن بشكوال،ج3، ص130. الضبي، ص ص243-244.
50-مالك بن يحي بن وهيب	عاش في القرن الخامس الهجري	الأندلس	فقيه حافظ -كتاب التبصير.	الضبي، ص430.

1- 2 مؤلفات فقه الحديث بالأندلس:

أنتج علماء الأندلس كتبا يمكن تصنيفها حسب ما ورد في كتب التراجم إلى مايلي:

أ- كتب في فقه الموطأ جمعت بين الحديث والمسائل.

ب- كتب في تأصيل فتاوي مذهب مالك.

جـ- مصنفات في الحديث وعلومه المعنية على الاستنباط.

هذه المؤلفات والمصنفات خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين، دلت على توسع حركة الحديث والاهتمام به لدى علماء الأندلس[92] .

وخلال القرن الرابع الهجري، اتسعت دائرة هجرة علماء الأندلس نحو بلاد المشرق ودخلت أدوات جديدة من مختلف مراكز العلم المشرقية، أثرت في دراسة الموطأ، فانتقل التأليف فيه من الشرح والرواية إلى وصل أسانيده وتوجيه أحاديثه، ومن مؤلفاته كتاب توجيه حديث الموطأ، لمحمد بن عبد الله بن عيشون الطليطلي[93] وكتاب (توجيه حديث الموطأ) ليحيى بن شراحبيل البلنسي(ت372هـ)[94].

[92]- خالد الصمدي: مدرسة فقه الحديث...... المرجع السابق، ج1، ص ص 31-57.
[93] - إبن الفرضي: المصدر السابق، ج2 ،ص 59 (رقم: 1261) .
[94]- نفسه،ج2،ص 170 (رقم : 1599).

وكان من مميزات هذه المرحلة بداية الاشتغال بكتاب المصنف على سنن أبي داود لمحمد بن عبد الملك بن أيمن (ت330هـ)[95].

وتأثر الأندلس، بالمشرق بأصول علم الكلام، فاتهم محمد بن عبد الله مسرة (ت319هـ) بالزندقة[96]. وقد أنبرى علماء الحديث بالجدل فألف وهب بن مسرة بن مفرج (ت246هـ) كتابه (السنة واثبات الرؤية والقدر والقرآن) [97].

و كان من أسباب سقوط الخلافة و ظهور فتنة الطوائف، أن قتل عدد كبير من فقهاء الحديث و خاصة بقرطبة مسرح الفتنة و الهرج،حيث نهبت دور و خزائن العلماء، وقد ذكر ابن بشكوال مشهد: محمد بن سعيد الدّرار(ت403 هـ صاحب كتاب (عمل اليوم والليلة) وكتاب (جامع واضح الدلائل) الذي قتله البربر يوم دخولهم قرطبة. وكان قد استقبلهم شاهرا سيفه يناديهم: "إلي يا حطب النار طوبي لي إن كنت من قتلاكم حتى قتلوه" [98].

"وإذا كان القرن الرابع الهجري عرف رحلة واسعة لطلب الحديث من المشرق فإن القرن الخامس تميز بالانشغال الموسوعي الذي شمل ثلاث نماذج:

أ- الاشتغال الموسوعي بشرح موطأ مالك: وبرز فيه كتاب(التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف بن عبد البر [99].

ب- بداية الاشتغال بشرح صحيح البخاري ومن أشهر من كتبوا في ذلك ، هشام بن عبد الرحمن الصابوني(شرح صحيح البخاري)[100] وألف أبو علي الغساني كتابه المشهور (تقييد المهمل وتمييز المشكل) [101].

جـ- ظهور موسوعات الحديث الظاهرية: وأولها كتاب ابن حزم الظاهري (الإيصال إلى فهم كتاب الخصال الجامعة لمجمل شرائع الإسلام[102].

جدول رقم(11) : جدول تفصيلي لمؤلفي مصنفات فقه الحديث بالأندلس حسب تقادم سن وفياتهم:

[95]- نفسه، ج2،ص 49 (رقم: 1230) وأيضا الحميدي،ج2، ص ص 73-74 (رقم : 98).
[96]- إبن الفرضي: المصدر السابق، ج2،ص 39(رقم: 1204).
[97] -إبن فرحون: المصدر السابق، ج2، ص 330(رقم: 604).
[98] -إبن بشكوال ، المصدر السابق،ج8،ص 388(رقم: 1061) .
[99]-نفسه، ج10 ،ص ص 522-523 وأيضا الحميدي، المصدر السابق، ج9،ص ص 356-357.
[100] - ابن بشكوال ، المصدر السابق، ج10 ،ص ص526-527.
[101]- نفسه، ج3 ،ص130 الضبي: المصدر السابق ص ص243-244.
[102]- الحميدي، المصدر السابق، ج8، ص ص301-304.

إسم العالم	سنة الوفاة الهجرية	إسم المصنف	المصدر
1-عبد الرحمن بن حبيب	238هـ	-الواضحة في الحديث -المسائل على أبواب الفقه - الجوامع – غريب الحديث - تفسير الموطأ.	الضبي، ص350. الحميدي ،ج7 ص 274 . إبن الفرضي، ج1، ص ص 246-248.
2-محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حميد العتبي)	255	-المستخرجة عند إبن الفرضي. -العتبية وهي المستخرجة من الأسمعة المسموعة من مالك بن أنس.	إبن الفرضي ،ج2،ص9. الحميدي،ج2، ص46. الضبي ،ص 47.
3-يحيى بن إبراهيم بن مزين	259هـ	- تفسير الموطأ - المستقصية في علل الموطأ – فضائل العلم.	إبن الفرضي، ج2، ص ص 159-160. الحميدي، ج و،ص361.
4-أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد	276هـ	- المسند المصنف.	إبن الفرضي،ج1، ص ص 94-96. إبن بشكوال ج2، ص ص 108-110. الحميدي ،ج 5 ، ص ص 176-178 الضبي،ص ص 224-226.
5-محمد بن وضاح القرطبي	286هـ	-كتاب ما جاء في البدع والنهي عنها - كتاب ما جاء من الحديث في النظر إلى الله تعالى.	الضبي، ص 126. إبن الفرضي،ج2، ص ص 19-20. الحميدي،ج3،ص ص97-98.
6-قاسم بن ثابث بن حزم السرقسطي	302هـ	- غريب الحديث - الدلائل.	إبن الفرضي،ج1، ص ص315-316. الحميدي، ج8، ص324.
7-محمد بن فطيس بن واصل الغافقي	319هـ	- الروع والأهوال - الدعاء.	إبن الفرضي،ج2، ص ص40-41. الحميدي، ج3 ،ص 129.
8-محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج	330	- مصنف في السنن على تصنيف أبي داود.	إبن الفرضي ،ج2، ص 49. الحميدي، ج2، ص ص 73-74.
9-قاسم بن أصبغ البياني	340هـ	المجتبى.	الحميدي،ج8، ص ص323-324. إبن الفرضي، ج1،ص 42.
10-يحيى بن شرحبيل البلنسي	372هـ	- توجيه حديث الموطأ.	إبن الفرضي، ج2،ص170.

11-أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي	392	- الدلائل على أمهات المسائل.	إبن الفرضي،ج1، ص 229. الحميدي ،ج6 ،ص 247. الضبي، ص 316.
12-محمد بن عبد الله بن أبي زمنين	399هـ	المهذب في اختصار شرح إبن مزن للموطأ.	إبن بشكوال ،ج8، ص ص 383-384. الحميدي، ج2،ص 63.
13-أبو مطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي	413هـ	- تفسير موطأ مالك - كتاب الشرط على مذهب مالك بن أنس.	إبن بشكوال،ج6 ،ص 267. الحميدي،ج7 ،ص 270. الضبي، ص 344.
14-هشام بن عبد الرحمن بن الصابوني	423هـ	شرح غريب البخاري.	إبن بشكوال، ج10، ص 502.
15-مروان بن علي الأسدي القطان	439هـ	تفسير الموطأ.	إبن شكوال، ج10، ص 478. الحميدي، ج ،ص
16-أبو العباس أحمد بن رشيق المرسي	442هـ	رسالة في تراجم البخاري وشرح ما أشكل منها .	الحميدي، ج4، ص 125. الضبي، ص 166
17-علي بن خلف بن بطال	449هـ	شرح صحيح البخاري.	إبن بشكوال، ج7 ،ص 332.
18-علي بن سعيد بن حزم	456	الإحكام لأصول الأحكام.	الحميدي،ج 8، ص ص301-304. إبن بشكوال،ج7، ص ص333-334.
19-أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري	463هـ	التبصير - كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد - كتاب الكافي في الفقه.	الحميدي،ج9، ص ص356-357. إبن بشكوال ،ج10، ص ص 521-523.
20-أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي	477هـ	/	إبن بشكوال،ج4، ص ص 175-176. الضبي ،ص 280.
21-محمد بن علي بن قرديال	480هـ	شرح البخاري.	إبن بشكوال، ج9 ، ص435.
22-محمد بن خلف بن المرابط المري	485هـ	شرح البخاري.	إبن بشكوال،ج9، ص ص436-437.
23-أبو عبد الله محمد بن فتوح الأزدي الحميدي	488	تفسير غريب ما في الصحيحين.	إبن بشكوال،ج9، ص ص438-439.
24-محمد بن فرج بن الطلاع	497هـ	كتاب أحكام الرسول (ص).	إبن بشكوال، ج9، ص 442.
25-عبد الله بن يحيى التجيبي الإقليشي	502هـ	شرح الشهاب للقضاعي.	إبن بشكوال، ج5،ص 242.
26-أبو بكر محمد بن	543هـ	القبس في شرح موطأ	الضبي،ص ص 88-93.

العربي		مالك بن أنس - التخليص.	
27-علي بن عبد الله بن خلف بن النعمة	570هـ	شرح كتاب النسائي.	الضبي، ص 394.

2- دراسة الاتجاهات العددية للمصنفات:

لم تعد التراجم مادة إخبارية بما تحتوي عليه من معلومات وجزئيات ولكن كذلك بما تمثله من حيث هي إنتاج ثقافي وفكري خلال فترة زمنية محددة.

ولعل بحثنا عن علماء الأندلس ما بين القرنين الرابع و أوائل السادس الهجريين العاشر والثاني عشر الميلاديين يتيح لنا تطبيق المنهج الببليومتري الببليوغرافي التحليلي المستمد من العلوم الإنسانية ، وهو لا يلامس التاريخ وحده، ولربما يلامس"سوسيولوجية المعرفة". وذلك من خلال جرد عام للأدب البيوغرافي في الأندلس، لأربع مؤلفات هي "تاريخ علماء الأندلس" لابن الفرضي، و "جذوة المقتبس"للحميدي، و"صلة " ابن بشكوال" و"بغية الملتمس" للضبي. وعلمنا هذا يتيح لنا استخراج مجموعة من الإحصائيات من التراجم نفسها وذلك من أجل إمكانيتين هما:

- تجمعات تخصصات المعرفة في التراث الأندلسي.
- الانتساب الفكري للأفراد.

وبالرغم من تباين "الأصناف الكتابية للترجمة" واختلاف نظام تقديمها بين مؤلف وآخر، فإن الترجمة تحمل في تركيبها مجموعة من الثوابت بقيت قائمة على طول مختلف الفترات والأمكنة، أما المتغيرات الموجودة في الترجمة فإنها غالبا ما ترتبط بالأهمية المعطاة للائحة الشيوخ أو الإستشهادات.

ومن خلال الجرد العام للمصنفات، لاحظنا حضور مكثف لرجال العلم في كل أقاليم الأندلس، وكذلك تواتر ممارسة مختلف المعارف العربية، الإسلامية المجمعة في وحدات كبرى، وبالتالي يصعب علينا تحديد كل الإنتاج الكمي للكتب والمصنفات داخل هذه النماذج المعتمد عليها في دراستنا، وهذه أمثلة كثيرة حول صعوبة تحديد الكتب، يروي ابن الفرضي عن يحيى بن يحيى ابن السمينه ما نصه:" كان متصرفا في ضروب العلم متفننا في الآداب، ورواية الأخبار مشاركا في الفقه والرواية، بصيرا بالاحتجاج والكلام، نافدا في معاني الشعر، وعلم العروض، والتنجيم، والطب" [103] ويقول الحميدي عن محمد بن الحسن بن الكناني:" له مشاركة قوية في علم الأدب والفقه والشعر، وله تقدم في علوم الطب، والمنطق، وعلم

[103]- ابن الفرضي، المصدر السابق ،ج2، ص 166.

الكلام"[104] أما ابن بشكوال فيضيف قائلا:"...كان متفننا، عالما بالحديث وعلله، وبالفرائض والحساب والفقه والإعراب والتفسير..."[105]

ويستطرد الضبي في حديثه عن لبنى:" كانت حاذقة بالكتابة ، نحوية شاعرة ، بصيرة بالحساب مشاركة في العلم، وكانت عروضية"[106] .

يبين الجدول رقم(12) التوزيع الموضوعي للمصنفات التي ذكرتها كتب التراجم الأربعة وعددها في كل موضوع:

جدول رقم (12): التوزيع الموضوعي للكتب الواردة في كتب التراجم الأربعة.

الرقم	الموضوع	عدد الكتب
01	علوم القرآن	33
02	الموطآت	22
03	مصنفات السنن والأسانيد	21
04	سائر كتب الحديث	09
05	كتب معرفة الرجال وعلل الحديث	14
06	الفقه	34
07	الفرائض والحساب	04
08	السير والمغازي والأنساب	10
09	الأخبار	13
10	التأويل	01
11	الزهد	08
12	العقيدة	06
13	التصوف	07
14	التراجم	12
15	علم الكلام	01
16	الفلسفة	01
17	المنطق	01
18	الآداب	10
19	الشعر	14
20	اللغة	13
21	النحو والبلاغة	13
22	الإجازة والمناولة	04
23	المعاجم	03
24	التاريخ	08

[104] - الحميدي، المصدر السابق، ج2،ص 55.
[105] - ابن بشكوال، المصدر السابق، ج2،ص 66.
[106] - الضبي ، المصدر السابق، ص 511.

25	الجغرافيا	04
26	السياسة	04
27	الموسيقى	01
28	علم النبات	01
29	علوم : طب – فلك- هندسة	08
30	الوثائق	03
/	**المجموع**	**293**

المجموع الكلي:

بلغ عدد الكتب التي ذكرتها كتب التراجم الأربعة (293) ثلاثة وتسعون ومائتان كتابا، في حين بلغ عدد المؤلفين (171) واحد وسبعون ومائة مؤلفا، وهذا معناه:

1- أن الرقم المذكور حول المؤلفين، ذكر من له تأليف فقط.

2- أن المؤلف الواحد له أكثر من كتاب.

3- أن متوسط إنتاجية المؤلف الواحد حوالي كتابين إثنين،وبالتحديد ، 1,7 % تقريبا.

وتجدر الإشارة إلى أمرين على جانب كبير من الأهمية:

أ- إذا جمعت كتب الحديث بكل أصنافها فسوف يصل، عددها إلى(76) كتابا، وهي:

الموطآت: 22، مصنفات السنن والأسانيد: 21، سائر كتب الحديث: 19 ، كتب معرفة الرجال وعلل الحديث: 14 : وهي تمثل نسبة 26% من العدد الإجمالي للكتب، وهي نسبة مرتفعة، يليها الفقه بـ 34كتاب، و هذا بنسبة 11%، ثم كتب علوم القرآن 33 كتابا، أي بنسبة 10 %.

لقد ترددت في كتب التراجم أشكال للإنتاج الفكري في الأندلس هي: كتاب- رسالة- مصنف-مسند- ديوان- إجازة- مناولة.

عبرت كتب التراجم عن المسؤولية الفكرية في الكتب الأربعة بنحو عشرة مصطلحا، و نستعرض هنا هذه المصطلحات:

1- التأليف.

2- التصنيف.

3- الرواية.

4- الشرح.

5- السماع.

6- القراءة.

7- الأخذ.

8- التفسير.

9- النقل.

10-الجمع.

حرصت كتب التراجم على أهمية الرواية و ذلك على ذكر سلسلتها عند كل مؤلف وكتاب، فكانت تذكر أسماء الرواة من حين لآخر.

كانت الوراقة من وسائل الاتصال الفكري بين المؤلفين، حيث كان لكل مؤلف وراق ينسخ كتبه، و لم يكن هذا الوراق (الناسخ) إلا تلميذا يثق فيه المؤلف و يأتمنه على توريق كتبه سماعاً بالإملاء عليه أوالنسخ.

لقد حشت كتب التراجم بأفعال التواصل الفكري بين العلماء و الأجيال: أخبرنا – تتلمذ- أخذ- قرأ- سمع-أجاز-حدث- رحل- تعلم- روى- لقي- نقل. و هذه الأفعال ليست لها دلالات لغوية فحسب و إنما هي مصطلحات استخدمت أساسا لتصوير عمليات الاتصال الفكري و من أمثلة استخدام بعضها:

- و قرأت بخط بعض أصحابنا.
- و كان يرحل إليه إلى إشبيلية للسماع منه.
- و قال لي اسماعيل.
- سمع بالأندلس من عيسى بن دينار.
- و حدث عنه القاضي أوب عمرو بن سميق.
- روى عن أحمد بن خليل القاضي.
- و قد أجاز له أبو بكر الأجري و كتب إليه بالإجازة.

لقد كان هناك التشجيع الرسمي من جانب الخلفاء و الأمراء و الحكام على التأليف والنقل، وذلك ببذل الأعطيات و الهبات و المنح و الرواتب الشهرية، و تقليد المناصب الرفيعة في الدولة و إنشاء المكتبات الرسمية كي تكون مستودعا لهذا الإنتاج الفكري و أداة فعالة لهذا التواصل عبر الأجيال في الزمان و المكان.

و لابد من تقرير حقيقة يمكن ملامستها بعد دراسة الكتب الأربعة للتراجم الأندلسية و العناصر التي استوفتها في الأسلوب البيبليوغرافي و التي تسير على النحو التالي:

1- المدخل: حيث عرف بالمؤلف من حيث اسمه و كنيته و لقبه و نسبه.

2- حرصت كتب التراجم على إعطاء بيان العنوان الكامل عن الكتاب، و لكن نجد تفاوتا بينها في بعض الأحيان.

3- بيان المسؤولية: حيث عرض كل مؤلف سبب تأليفه للكتاب في المقدمة، كما حرص على تبيان المنهج المتبع.

و عليه فإن هذه النسب تدل على مدى اهتمام المؤلفين الأندلسين بعلوم القرآن، والحديث و الفقه، تأليفاً و دراسة. و ما يمكن قوله في هذا الصدد أن كتب الحديث كانت من الأصول التي نشأت من خلالها فهارس و برامج و تراجم الشيوخ في الأندلس.

ب- لم تذكر كتب التراجم الأربعة البيانات البيبليوغرافية عن الكتب التي سجلتها، بل توسعت في معنى الإجازة و المناولة و القراءة، و الذي أثر بدوره على هذه البيانات بالتقصير. لذلك كان من الصعب علينا دراسة انتاجية المؤلفين في كتب التراجم الأربعة بسبب هذا التقصير و التحجيم.

و تمثلت طرق تلقي العلم في الأندلس من خلال كتب التراجم فيمايلي: السماع- القراءة- المناولة- المكاتبة بين الطلبة و العلماء- الإجازة- المناظرة.

جـ-كان من الصعب علينا دراسة انتاجية المؤلفين و حصر عدد الكتب في مصنفات التراجم الأربعة، حيث لم نعثر على فهرس للكتب في كل التراجم المحققة التي اعتمدناها في الدراسة، و هو أمر غائب تماما. لذلك أوجب علينا القيام بهذا العمل بمفردنا.

و لاحظنا إهمال إنتاج الرصيد الثقافي لعلماء الأندلس خلال الفترة المدروسة، و هو عمل قمنا بانجازه كخطوة أولى للتعريف بالبيبليوغرافية الفكرية لعلماء الأندلس خلال القرون الخمسة الأولى لتواجد الإسلام في الأندلس.

و مما يجب ذكره في هذا السياق، أنه لا يوجد عمل بيبليوغرافي واحد يتعرض لقضية الكتب في الأندلس من حيث ضبطها و التعريف بها، و دراستها كما و تحليلها نوعا، حتى كتاب (الفهرست) لابن النديم، يحصر و يسجل و يصف الإنتاج الفكري الذي فرزته الثقافة والعقلية الإسلامية طوال القرون الأربعة الأولى من الهجرة، لا توجد به أية إشارات عن الكتب في الأندلس أو حتى المؤلفين الأندلسيين بالرغم من أنه فهرس لكتب جميع الأمم، يقول ابن النديم: " هدا فهرست كتب جميع الأمم من العرب و العجم الموجود منها بلغة العرب وقلمها، في أصناف العلوم، و أخبار مصنفيها، و طبقات مؤلفيها، و أنسابهم، و تاريخ

مواليدهم و مبلغ أعمارهم و أوقات وفاتهم، و أماكن بلدانهم، و مناقبهم و مثالبهم، منذ ابتداء كل علم اخترع، إلى عصرنا هذا: و هو سنة سبع و سبعين و ثلثمائة للهجرة (377)[107].

و الجدول التالي يوضح بشكل تفصيلي عدد المصنفات و مؤلفيها حسب تخصصات الموضوع. و هو عمل قمنا بإنجازه بمفردنا من خلال نظام البطاقات:

جدول رقم(13) توزيع مؤلفي المصنفات التي ذكرتها كتب التراجم الأربعة وعددها في كل تخصص:

الرقم	إسم العامل	التخصص	الرقم	عنوان الكتاب	المصدر
1	إبراهيم بن حسين بن خالد	تفسير	1	تفسير القرآن	ابن الفرضي،ج20/1.
2	إبراهيم بن محمد الزهري إبن الأفليلي	شعر	2	شرح معاني شعر المتنبي	الحميدي،ج150/4. الضبي:ص195. ابن بشكوال، ج90/2.
3	أحمد بن عبد القادر بن سعيد الأموي	القراءات	3	التحقيق في القراءات السبع	ابن بشكوال، ج48/1.
		الوثائق	4	المحتوى	
4	أحمد بن مغيث الصدقي	الفرائض	5	المقنع	ابن بشكوال، ج66/2.
5	أحمد بن عبد الملك بن شهيد	بلاغة	6	حانوت عطار	الحميدي،ج133/4. الضبي:ص177.
6	أحمد بن نصر	علوم	7	المساحة	الضبي:ص 192.
7	أحمد بن محمد المهداوي	تفسير	8	تفسير القرآن	الضبي:ص153.
8	أحمد بن علي بن أحمد الباغني	علوم القرآن	9	أحكام القرآن	ابن بشكوال، ج84/1.
9	أحمد بن محمد الرومي	زهد	10	تصنيف الزهد	ابن الفرضي،ج1/.41.
10	أحمد بن محمد بن عبد ربه	الآداب	11	العقد الفريد	ابن الفرضي،ج48/1. الحميدي،ج3/ 104-107.
11	أحمد بن محمد بن موسى الرازي	تاريخ	12	أخبار الأندلس	ابن الفرضي،ج52/1.
		جغرافيا	13	صفة قرطبة	الحميدي، ج108/3.
12	أحمد بن محمد التاريخي	جغرافيا	14	مسالك الأندلس	الحميدي،ج108/3. الضبي،ص 142.
13	أحمد بن محمد بن فرج الجياني	لغة	15	الحدائق	الحميدي،ج108/3. الضبي:ص 142.

[107]- ابن النديم، المصدر السابق، ص ص49-50.

					ابن بشكوال، ج21/1.
14	أحمد بن رشيق المرسي أبو العباس	مصنفات السنن	16	رسالة في تراجم البخاري وشرح ما أشكل منها	الحميدي، ج125/4. الضبي:ص 166.
15	أحمد بن محمد بن قاسم	فقه	17	الرد على المقلدين	الحميدي، ج109/3. الضبي:ص 144.
16	أحمد بن محمد بن أحمد بن برد	الآداب	18	رسالة في السيف والقلم والمفاخرة بينهما	الحميدي، ج118/3. الضبي:ص155.
17	أحمد بن عبد الرحمن بن يحيي العبسي	فقه	19	الاقتصاد	ابن بشكوال، ج23/1-24.
		زهد	20	الاستبصار	
18	أحمد بن عبد الملك بن هشام ابن المكوى	معرفة الرجال	21	الاستيعاب	ابن بشكوال، ج35/1.
19	أحمد بن عفيف بن مريول	تراجم	22	آداب المعلمين	ابن بشكوال، ج47/1.
		تراجم	23	أخبار القضاة والفقهاء بقرطبة	
20	إسحاق بن سلمة بن وليد	تاريخ	24	أخبار الأندلس	ابن الفرضي،ج81/1.
21	إسماعيل بن محمد بن خزرج	معجم	25	الإنتقاء	ابن بشكوال، ج98/2.
22	إسماعيل بن قاسم أبو علي القالي	لغة	26	النوادر	الحميدي،ج163/5. الضبي: ص ص211-213.
		لغة	27	البارع	
		نحو	28	المقصور والممدود والمهموز	
23	ابن آمنة	علوم القرآن	29	أحكام القرآن	الحميدي، ج392/10. الضبي،ص500.
24	أسلم بن أحمد بن سعيد بن القاضي	الموسيقى	30	أغاني زرياب	الضبي:ص218.
25	بقي بن مخلد	تفسير	31	تفسير القرآن	ابن الفرضي،ج96./1 الحميدي ، ج176/5-178. الضبي: ص 224-226. ابن بشكوال، ج108/2-110
		مصنفات السنن	32	المسند المصنف	
26	تمام بن غالب بن عمر	لغة	33	تلقيح العين	ابن بشكوال، ج112/2.
27	ثابت بن محمد الجرجاني	لغة	34	شرح كتاب الجمل للزجاجي	الحميدي، ج181/1-182. الضبي:ص231.

28	ثابت بن قاسم بن ثابت السرقسطي	لغة	35	غريب الحديث	ابن بشكوال، ج2 /114-115. الضبي،ص 232.
29	حباب بن عبارة الفرضي	الفرائض	36	كتاب الفرائض	ابن الفرضي، ج108/1.
30	حبيب بن أحمد الشنطجيري	شعر	37	كتاب يحيي بن الحكم	الضبي، 251. ابن بشكوال، ج139/3.
31	الحسن بن محمد بن يحيي	الآداب	38	شرح أدب الكتاب	إبن بشكوال، ج127/3.
32	الحسن بن علي بن محمد الطائي	نحو	39	المقنع	إبن بشكوال، ج127/3-128
33	الحسن بن محمد الغساني	حديث	40	تفسير المهمل وتمييز المشكل	الضبي:ص 243. ابن بشكوال، ج3/ 130-131.
34	حسن بن محمد بن حيون الصدفي	القراءات	41	المستنير في القراءات	الضبي:ص 247. ابن بشكوال، ج131/1-132.
35	حيان بن خلف أبو مروان	تاريخ	42	التاريخ الكبير في أخبار الأندلس وملوكها	الحميدي، ج5،/196-197. الضبي:ص 253. ابن بشكوال، ج138/5.
36	الجرفي	نحو	43	شرح الكسائي في النحو	الحميدي،ج396/10. الضبي:ص 504.
37	خلف بن مسلمة بن عبد الغفور	فقه	44	الاستغناء	ابن بشكوال، ج149/3.
38	خلف بن عباس الزهراوي،أبا القاسم	طب	45	التصريف لمن عجز عن التأليف	الحميدي،ج204/5. الضبي:ص 262. ابن بشكوال، 3ج/147.
39	زياد بن عبد العزيز بن أحمد	عقيدة	46	منار السراج	ابن بشكوال،ج164/3.
40	زيد بن حبيب القضاعي	علل الحديث	47	القواعد	ابن بشكوال، ج167/3.
41	سكن بن سعيد	أخبار	48	طبقات الكتاب بالأندلس	الحميدي، ج229/6. الضبي:ص 251.
42	سليمان بن محمد بن بطال	سياسة	49	المقنع في أصول الأحكام	ابن بشكوال، ج173/4.
43	سليمان بن أيوب	حديث	50	الرد على المقلدين لمالك	الضبي:ص 277.

44	سلمة بن سعيد الأستجي	فقه	51	التأمين خلف الإمام	الحميدي، ج229/6. الضبي:ص291.
		فقه	52	شرح قصيدة أبي داود	
45	سعيد بن محمد بن سيد	أخبار	53	فضائل الكعبة	ابن بشكوال،ج182/4.
46	صاعد بن الحسن بن عيسى	الآداب	54	الفصوص في الآداب والأشعار و الأخبار	الضبي:ص 295. ابن بشكوال، ج201/4.
47	عبادة بن عبد الله بن ماء السماء	تراجم	55	أخبار شعراء الأندلس	الحميدي، ج285/7. الضبي:ص 368. ابن بشكوال،ج357/7.
48	عبد الله بن محمد بن مغيث	شعر	56	شعر الخلفاء من بني أمية	ابن بشكوال، ج201/4.
49	عبد الله بن محمد بن نصر الأموي	عقيدة	58	الرد على محمد بن عبد الله بن مسرة	ابن بشكوال، ج211/4.
50	عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري	بلاغة	59	البغية	ابن بشكوال،ج298/5.
51	عبد الله بن محمد بن عيسى	فقه	60	تفقيه الطالبين	ابن بشكوال،ج220/5.
		فقه	61	الإرشاد إلى صابة الصواب	
52	عبد الله بن محمد سعيد العبدري	حديث	62	المفيد	ابن بشكوال، ج234/5.
53	عبد الله بن محمد بن اسماعيل	الموطآت	63	مختصر ابن أبي زيد القيرواني	ابن بشكوال، ج241/5.
54	عبد الله بن يحيى التجبيبي	قرآن	64	مشكل القرآن	ابن بشكوال، ج241/5-242
		موطآت	65	شرح الشهاب للقضاعي	
55	عبد الله بن محمد بن السيد	تراجم	66	الاقتضاب في شرح أدب الكتاب	ابن بشكوال،ج243/5.
		فقه	67	التنبيه على الأسباب الموجهة لاختلاف الأمة	
56	عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع	مصنفات السنن	68	الإقليد في بيان الأسانيد	ابن بشكوال، ج244/5.
		موطآت	69	تاج الحلية و سراج البغية في معرفة أسانيد الموطأ	
		مصنفات السنن	70	لسان البيان في كتاب أبي نصر	

57	عبد الله بن علي بن خلف اللخمي	الأنساب	71	اقتباس الأنوار و التماس الأزهار في أنساب الصحابة و رواة الأثر	ابن بشكوال، ج246/5.
58	عبد الله بن الحسى بن عبد الرحمن الحروزي	نحو	72	الابتداء	ابن بشكوال، ج247/5.
		فقه	73	المغني	
59	عبد الله بن عثمان بن سعيد	الآداب	74	عشرة النساء	ابن بشكوال، ج258/5.
		فقه	75	المناسك	
60	عبد الله بن فرج الطوطأ لقي	الموطآت	77	مختصر المدونة	ابن بشكوال، ج249/5.
61	عبد الله بن مالك أبا مروان	فقه	78	ساطع البرهان	ابن بشكوال، ج254/5.
62	عبد الله بن خلف بن النعمة	مصنفات السنن	79	شرح كتاب النسائي	الضبي، ص394.
		علوم القرآن	80	ري الظمآن في علوم القرآن	
63	عبد الله بن أبي زمنين	موطآت	81	المهذب في اختصار شرح بن مزين للموطأ	ابن بشكوال، ج383/8-384. الحميدي، ج63/2.
		زهد	82	حياة القلوب	
		حديث	83	أنيس المريد	
64	عبد الله بن ابراهيم الأصيلي	حديث	84	الدلائل على أمهات المسائل	ابن الفرضي، ج229/1. الحميدي، ج247/6. الضبي، ص316.
65	عبد الرحمن بن عبيد الله الأشبوني	تفسير	86	تفسير القرآن	ابن الفرضي، ج236/1. الحميدي، ج
66	عبد الرحمن بن سعيد التميمي	تفسير	87	تفسير ابن عباس	ابن الفري، ج238/1. الحميدي، ج264/7.
67	عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فيطس	تصوف	88	كرامات الصالحين ومعجزاتهم	ابن بشكوال، ج257/5.
		قرآن	89	القصص و الأسباب التي نزل من أجلها القرآن	
		قرآن	90	الناسخ و المنسوخ	
		سير	91	المصابيح في فضائل الصحابة	
		سيرة	92	أعلام النبوة و دلالات الرسالة	
		معرفة	93	الإخوة من المحدثين من	

		الرجال		الصحابة و من بعدهم من الخالفين	
		مصنفات السنن	94	مسند حديث ابن فطيس	
68	عبد الرحمن بن محمد بن كتاب	الإجازة	95	الكلام على الاجازة والمناولة	ابن بشكوال، ج285/6.
		الزهد	96	شفاء الصدور	
69	عبد الرحمن بن محمد بن ابن أحمد الرعيني	أخبار	97	كتاب الباهر	ابن بشكوال، ج254/5.
70	عبد الرحمن بن مروان القنازعي (أبو مطرف)	موطآت	98	تفسير موطأ مالك	ابن بشكوال، ج267/6. الحميدي، ج270/7. الضبي، ص344.
		موطآت	99	كتاب الشروط على مذهب مالك بن أنس	
71	عبد الرحمن بن يحيى العطار	مصنفات السنن	100	جامع ابن وهب	الضبي، ص271.
72	عبد الرحيم الشموقي	الحساب	101	أرجوزة في الحساب	الضبي، ص346.
		القراءات	102	المحذول	
73	عبد الملك بن أحمد بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد	التاريخ	103	التاريخ الكبير	ابن بشكوال، ج289/6.
74	عبد الملك بن محمد بن عبد الملك	فقه	104	مناسك الحج	ابن بشكوال، ج292/6.
		فقه	105	أصول العلم	
75	عبد الملك بن حبيب بن سليمان السلمي	مغازي	106	فضائل الصحابة	ابن الفرضي، ج246/1-247. الحميدي، ج274/7-275. الضبي، ص350.
		سير	107	سيرة الإمام في الملحدين	
		تاريخ	108	حروب الإسلام	
		معرفة الرجال	109	طبقات الفقهاء و التابعين	
		تراجم	110	مصابيح الهدى	
		علل الحديث	111	غريب الحديث	
		حديث	112	الجوامع	
		الموطآت	113	تفسير الموطأ	
		الموطآت	114	الواضحة في الحديث	
		فقه	115	المسائل على أبواب الفقه	
76	عبد الملك بن أيمن	مصنفات	116	مصنف في السنن على	ابن الفرضي، ج49/2

	بن بن فرج	السنن		تصنيف أبي داود	الحميدي، ج73/2-74.
77	عبد الواحد بن سلام الأحدب	نحو	117	كتاب النحو	ابن الفرضي، ج261/1.
78	عبد العزيز بن الحسين بن سليمان	زهد	118	النجاة إلى الطريق	ابن بشكوال، ج302/6.
79	عبد الجبار بن غالب العبدري	سياسة	119	عيون الإمامة و نواظر السياسية	ابن بشكوال، ج306/6.
80	عثمان بن ربيعة	شعر	120	طبقات الشعراء بالأندلس	الحميدي، ج297/7. الضبي، ص382.
81	علي بن سعيد بن حزم بن سالم	علوم	121	مراتب العلوم و كيفية طلبها و تعلق بعضها ببعض	الحميدي، ج301/8-304. الضبي، ص ص386-387. ابن بشكوال، ج333/7-334.
		عقيدة	122	الفصل في الملل والأهواء و النحل	
		فقه	123	الاجماع و مسائله	
		عقيدة	124	إظهار تبديل اليهود والنصارى للتوراة والإنجيل	
		المنطق	125	التعريف لحد المنطق والمدخل إليه	
		فقه	126	الايصال إلى فهم الخصال	
		سياسة	127	الإحكام لأصول الأحكام	
82	علي بن اسماعيل (ابن سيدة)	لغة	128	المحكم في اللغة	ابن بشكوال، ج334/7-335. الضبي، ص338.
		لغة	129	المخصص	
		شعر	130	الأنيق في شرح الحماسة	
83	علي بن عبد الله بن محمد الجزامي	تفسير	131	تفسير القرآن	ابن بشكوال، ج341/6.
84	علي بن سليمان الزهراوي أبو الحسن	تفسير	132	تفسير القرآن	الضبي، ص ص 394-395. ابن بشكوال، ج331/7.
85	العاصي بن خلف	القراءات	133	التذكرة في القراءات السبع	ابن بشكوال، ج358/7.
		القراءات	134	التهذيب	

86	فضل بن سلمة بن جرجر	الموطآت	135	اختصار المدونة	الحميدي،ج320/8. الضبي، ص411.
		فقه	136	تنبيهات في الفقه	
87	قاسم بن أصبغ البياني	الأنساب	137	فضائل قريش	الحميدي، ج323/8-324. الضبي، ص415-416.
		مصنفات السنن	138	الأنساب	
		علةم القرآن	140	الناسخ و المنسوخ	
		علوم القرآن	140	الناسخ و المنسوخ	
		موطآت	141	غرائب حديث مالك بن أنس في ما ليس في الموطأ	
		قرآن	142	أحكام القرآن	
88	قاسم بن ابراهيم بن قاسم الخزرجي	الآداب	143	اختيار الجليس و الصاحب	ابن بشكوال، ج372/8-373.
		فقه	144	فضل العلم	
		فقه	145	فضل عاشوراء	
		فقه	146	فضل الآذان	
		الإجازة	147	الإجازة في نقل الحديث	
		زهد	148	الخمول و التواضع	
		المناولة	149	المناولة	
89	قاسم بن محمد بن قاسم (أبي الفراء)	تاريخ	150	تاريخ الرازي الأوسط في أخبار الأندلس	ابن بشكوال، ج371/8.
90	قاسم بن نصير بن رقاص (ابن الفتح)	شعر	151	الشعراء من الفقهاء بالأندلس	ابن الفرضي، ج318/2.
91	قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار	حديث	152	الايضاح في الرد على المقلدين	الضبي، ص414.
92	القاسم بن الفتح بن محمد (الربولي)	تراجم	153	الاستيعاب	ابن بشكوال، ج373/8.
93	قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي	حديث	154	الدلائل	ابن الفرضي، ج315/1. الحميدي، ج324/8. الضبي، ص316.
		علل الحديث	155	غريب الحديث	
94	محمد بن سعيد السري	حديث	156	جامع واضح الدلائل	ابن بشكوال، ج388/8.
		حديث	157	روضات الأخبار	
		فقه	158	عمل المرء في اليوم و الليلة	

95	محمد بن شريح بن أحمد الرعيني	القراءات	159	الكافي في القراءات	ابن بشكوال، ج433/9-434.
		حديث	160	التذكرة	
96	محمد بن أحمد بن عبد الله النحوي	تفسير	161	مختصر تفسير القرآن للطبري	ابن بشكوال، ج523/10.
97	محمد بن عبد الله بن العربي	موطآت	162	القيس في شرح موطأ مالك بن أنس	الضبي، ص ص88-93.
		فقه	163	التلخيص	
		قرآن	164	أحكام القرآن	
98	محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي	علل الحديث	165	تفسير غرائب ما في الصحيحين	ابن بشكوال، ج438/9-439.
99	محمد بن فرج بن الطلاع	سير	166	كتاب أحكام الرسول عليه الصلام و السلام	ابن بشكوال، ج442/9.
100	محمد بن أحمد بن عبد العزيز (العتبي)	موطآت	167	المستخرجة من الأسمعة المسموعة من مالك بن أنس	ابن الفرضي، ج/9. الحميدي، ج46/2. الضبي، ص47.
101	محمد بن وضاح القرطبي	حديث	168	كتاب ما جاء في البدع والنهي عنها	ابن الفرضي، ج19/2-20. الحميدي، ج97/3-98. الضبي، ص126.
		حديث	169	كتاب ما جاء في الحديث في النظر إلى الله تعالى	
102	محمد بن خلف بن المرابط المري	مصنفات السنن	170	شرح البخاري	ابن بشكوال، ج436/9-437.
103	محمد بن علي بن قرديال	مصنفات السنن	171	شرح البخاري	ابن بشكوال،ج435/9.
104	محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج	فقه	172	فقه الحسن البصري	الحميدي، ج47/2.
		فقه	173	فقه الزهراوي	
		حديث	174	مسند حديث قاسم بن أصبغ	
105	محمد بن ابراهيم (ابن المدامالة)	لغة	175	الحدائق	الحميدي،ج48/2.
106	محمد بن الحسن الزبيدي	نحو	176	الواضح	الحميدي،ج52/2. الضبي،ص64.
		لغة	177	مختصر العين	
		نحو	178	أخبار النحويين	
107	محمد بن الحسن بن الكتاني	أخبار	179	كتاب محمد و سعدى	الحميدي،ج55/2.

108	محمد بن الحارث بن أسد الخشني	معجم	180	أخبار قضاة الأندلس	ابن الفرضي،ج59/2. الحميدي،ج103/2. الضبي، ص69.
		تراجم	181	أخبار الفقهاء و المحدثين	
		موطآت	182	الاتفاق و الاختلاف لمالك بن أنس و أصحابه	
109	محمد خالد	تراجم	183	طبقات الفقهاء	الضبي، ص70.
110	محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة	علم البنات	184	كتاب الارتياح بوصف الراح	الحميدي، ج71/2. الضبي، ص87.
111	محمد بن أبي عامر	أخبار	185	الأماني الصادقة	الحميدي، ج83/2-84. الضبي، ص ص109-110.
112	محمد بن هشام بن عبد العزيز	أخبار	186	أخبار الشعراء بالأندلس	الحميدي، ج99/3. الضبي، ص131. ابن بشكوال، ج99/2.
113	محمد بن يوسف بن أبي القطاف	جغرافيا	187	مسالك افريقية و ممالكها	الحميدي، ج101/3. الضبي، ص133.
		جغرافيا	188	أخبار تاهرت و وهران و تنس و سجلماسة و تكور و البصرة	
114	محمد بن يحيى بن لبابة	فقه	189	المنتخب	ابن الفرضي،ج53./2 الحميدي، ج102/3. الضبي، ص136.
115	محمد بن يبقى بن زرب	فقه	190	الحصال	الحميدي، ج104/3. الضبي، ص138.
116	محمد بن يحيى بن أحمد (ابن الجزاري)	معرفة الرجال	191	التعريف بمن ذكر في موطأ مالك بن أنس من النساء و الرجال	ابن بشكوال ج398/8-399.
		سير	192	الأنبياء على أسماء الله	
		التأويل	193	البشر في تأويل الرؤيا	
		الآداب	194	الخطب و سير الخطباء	
117	محمد بن أحمد بن رشد المالكي	موطآت	195	المقدمات الأوائل لكتب المدونة	ابن بشكوال، ج450/9.
		موطآت	196	البيان و التحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل	
		موطآت	197	اختصار المبسوطة	

		مصنفات السنن	198	اختصار مشكل الآثار للطحاوي	
118	محمد بن خلف بن سليمان بن فتوح	تراجم	199	الصحابة	الضبي، ص71. ابن بشكوال، ج451/9.
		معرفة الرجال	200	أوهام كتاب الصحابة	
		معجم	201	أوهام المعجم لابن قانع	
		حديث	202	كتاب التنبيه على أوهام	
119	محمد بن حسين بن أحمد بن محمد	مصنفات السنن	203	الجمع بين صحيحي البخاري و مسلم	ابن بشكوال، ج454/9.
120	محمد بن موسى بن هشام (الأفشتين)	نحو	204	طبقات الكتاب	ابن الفرضي، ج30/2-31. الحميدي ، ج92/3. الضبي، ص120. .
		سياسة	205	شواهد الحكم	
121	محمد بن عبد الرؤوف الأزدي	شعر	206	شعراء الأندلس	ابن الفرضي، ج59/2.
122	محمد بن فتح	عقيدة	207	كتاب الاخلاص	ابن الفر ضي، ج67/2.
		فلسفة	208	علم الباطن	
123	محمد بن عمر بن عبد العزيز (ابن قرطبة)	نحو	209	تصاريف الأفعال	ابن الفرضي، ج72/2-73. الحميدي،ج82/2. الضبي، ص107.
		نحو	210	المقصور و الممدود	
124	محمد بن عبد الله بن عيشون	فقه	211	مختصر في الفقه	ابن الفرضي، ج59/2.
125	محمد بن أحمد البلوي	علوم	212	السلك المنظوم و المسك المختوم	الضبي، ص53.
126	محمد بن الوليد بن خلف الفهري	فقه	213	التعليقة في الخلافات	ابن بشكوال، ج449/9. الضبي، ص ص125-126.
127	مطرف بن عيسى الغساني	تاريخ	214	المعارف	ابن بشكوال، ج482/10. ابن الفرضي، ج122/2.
		شعر	215	شعراء ألبيرة	
		تراجم	216	فقهاء ألبيرة	
128	مصعب بن عمران	تراجم	217	القضاة بالأندلس	ابن الفرضي، ج119/2-120.
129	مجاهد بن أصبع بن حسان	أخبار	218	طبقات الزمان	ابن الفرضي، ج133/2.
		قرآن	219	الناسخ و المنسوخ	

130	موهب بن عبد القادر	لغة	229	كتاب العين	ابن الفرضي، ج136/2.
131	مؤمن بن سعيد	شعر	221	الحدائق	الضبي، ص436.
132	المهلب بن أحمد بن أبي صفرة	مصنفات السنن	222	شرح الجامع للبخاري	ابن بشكوال، ج485/9. الضبي، ص436.
133	منذر بن سعيد البلوطي	عقيدة	223	الإبانة عن حقائق أصول الديانة	ابن الفرضي، ج17/2. الحميدي، ج339/9. الضبي، ص431.
		قرآن	224	الانباه على استنباط الأحكام من كتاب الله	
134	نافع بن العباس بن جبير	علم الكلام	225	الاستبصار	ابن بشكوال، ج482/10.
135	الوليد بن بكر بن مخلد الغمري	الإجازة	226	الوجازة في صحة القول بالإجازة	ابن بشكوال، ج496/10.
136	وثيمة بن موسى الفارسي	تاريخ	227	أخبار الردة	الحميدي، ج352/9. الضبي، ص447.
137	يحيى بن محمد بن وهب التميمي	مصنفات السنن	228	مختصر الأسماء و الكنى للنسائي	ابن بشكوال، ج530/10.
138	يمن بن رزق	زهد	229	كتاب الزهد	ابن الفرضي، ج176/2.
139	يحيى بن ابراهيم بن مزين	القرآن	230	فضائل القرآن	ابن الفرضي، ج159/2-160. الحميدي، ج361/9.
		موطآت	231	شرح الموطأ	
140	يوسف بن أبي عبد الملك التجيبي	نحو	232	المصباح في شرح الإيضاح	الضبي، ص461.
141	يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (ابن عبد البر)	معرفة الرجال	233	الاستيعاب في اسماء المذكورين في الروايات والسير و المصنفات	الحميدي، ج356/9-357. ابن بشكوال، ج520/10. الضبي، ص ص454-455.
		مغازي	234	الدور في اختصار المغازي و السير	
		حديث	235	الشواهد في اثبات الخبر الواحد	
		أخبار	236	أخبار أئمة الأمصار	

		الآداب	237	العقل و العقلاء وماجاءفي أوصافهم عن الحكام والعلماء	
		أخبار	238	بهجة المجالس و أنس المجالس	
		قرآن	239	البيان في تلاوة القرآن	
		قرآن	240	التجويد و المدخل إل علم القرآن	
		حديث	241	جامع بيان العلم و فضله و مما ينبغي في روايته وحمله	
		موطآت	242	التقصي لما في الموطأ من حديث رسول الله صلى عليه و سلم	
		القراءات	243	الإكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء بتوجيه ما اختلفا عليه	
		فقه	244	الكافي في الفقه على مذهب أهل المدينة	
		فقه	245	اختلاف أصحاب مالك بن أنس و اختلاف رواياتهم عنه	
142	يوسف بن علي بن جبارة الأندلسي	قرآن	246	الكامل في القراءات	ابن بشكوال، ج523/10.
143	يونس بن عبد الله ين مغيث	تصوف	247	كتاب التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة	الحميدي،ج371/9-372. الضبي، ص475.
		تصوف	248	كتاب الابتهاج بمحبة الله عز وجل	
		تصوف	249	المنقطعين إلى الله عز وجل	
		تصوف	250	المتهجدين	
		تصوف	251	التسبيب و التقريب	
		زهد	252	كتاب المستصرخين بالله عند نزول البلاء	
144	ابن الهثيم	طب	253	الخاص و السموم و العقاقير	الحميدي، ج395/10. الضبي، ص503.
145	ابن السيد	علم الفلك	254	العالم و المتعلم	الحميدي،ج593/10.

					الضبي، ص502.
146	أحمد بن نصر	الحساب	255	المساحة المجهولة	الحميدي، ج148/4. الضبي، ص192.
147	سليمان بن جليجل	الطب	256	أخبار الأطباء بالأندلس	الحميدي، ج218/6. الضبي، ص277.
148	علي بن محمد بن أبي الحسين	شعر	257	التشبيهات من أشعار أهل الأندلس	الحميدي، ج301/8. ابن بشكوال، ج331/7. الضبي، ص384.
149	مالك بن علي القطني	فقه	258	مختصر الفقه على مذهب مالك بن أنس	ابن الفرضي، ج5/2. الحميدي،ج337/9-338. الضبي، ص430.
150	يوسف بن هارون الكندي	شعر	259	كتاب الطير	الحميدي،ج350/9-359. ابن بشكوال، ج519/10. الضبي، ص ص457-458.
151	عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد أبا مطرف	الآداب	260	عشرة النساء	ابن بشكوال، ج258/5.
		فقه	261	المناسك	
		طب	262	الأمراض	
152	صاعد بن الحسن الربعي	الآداب	263	الجواس بن قعطل المذحجي مع ابنة عمه عفراء	الحميدي، ج232/6. الضبي، ص295.
		الآداب	264	الهجفجف بن غدقان بن يثربي مع الخنوث بنت مخرمة بن أنيق	
153	عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي، ابن الفرضي	تراجم	265	تاريخ العلماء و الرواة للعلم بالأندلس	الضبي، ص ص311-312. ابن بشكوال، ج312/4-313. الحميدي، ج244/6-246.
		الحديث	266	المؤتلف و المختلف	
154	يعيش بن سعيد بن محمد الوراق	مضيفات السنن	267	مسند حديث بن الأحمر	الحميدي، ج373/9. ابن الفرضي، ج173/2. الضبي، ص477.
		مصيفات السنن	268	مسند حديث أبي بكر محمد بن معاوية	

155	هشام بن عبد الرحمن (ابن الصابوني)	حديث	269	تفسير البخاري	ابن بشكوال، ج502/10.
156	عثمان بن سعيد الكناني	شعر	270	شعراء الأندلس	ابن الفرضي،ج270/1. الضبي، ص383.
157	الحسين بن عاصم	أخبار	271	المآثر العامرية	ابن بشكوال، ج129/3.
158	أحمد بن سعيد بن ابراهيم	الوثائق	272	ديوان الوثائق	ابن بشكوال، ج29/1.
159	أحمد بن عبد القادر بن سعيد	القراءات	273	التحقيق	ابن بشكوال، ج48/1.
		الوثائق	274	المحتوى	
160	عثمان بن محمد بن يوسف الأزدي	فقه	275	فقهاء الأندلس	ابن الفرضي، ج272/3.
161	مجاهد بن اصبغ بن حسان	أخبار	276	طبقات الزمان	ابن الفرضي، ج133/2. ج133/2.
		أخبار	277	فساد الزمان	
		قرآن	278	الناسخ و المنسوخ	
162	أحمد بن اسحاق بن مروان الغافقي	مضيفات السنن	279	كتاب البخاري في السنن	ابن الفرضي، ج60/1.
		مضيفات السنن	280	كتاب الإشراف بكر بن منذر	
163	عبد الله بن اسماعيل أبا محمد	الموطآت	281	شرح المدونة	ابن بشكوال، ج241/5.
		الموطآت	282	مختصر أبي زيد القيرواني	
164	هشام بن سليمان الإقليشي	القراءات	283	اختلاف ورش و قانون و اسماعيل بن جعفر عن نافع بن أبي نعيم	ابن بشكوال، ج501/10.
165	عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع	الأسانيد	284	الإقليد في بيان الأسانيد	ابن بشكوال، ج244/5.
		الموطآت	285	تاج الحلية و سراج البغية في معرفة أسانيد الموطأ	
		الأسانيد	286	لسان البيان لما في كتاب أبي نصر الكلاباذي من الاغفال و النقائص	
		معرفة الرجال	287	المنهاج في رجال مسلم بن الحجاج	
166	عثمان بن ربيعة	شعر	288	طبقات الشعراء بالأندلس	الضبي، ص382.
167	محمد بن خلف بن	حديث	289	شرح البخاري	ابن بشكوال،

	سعيد (ابن المرابط)				ج436/9-437.
168	أحمد بن سعيد بن أبي الفياض	تاريخ	290	الخبر و التاريخ	ابن بشكوال، ج66/2.
169	أبو محمد بن قلبيل البجاني	الشعر	291	القوافي	الضبي، ص479.
170	محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري	القراءات	292	المناهج للقراءات بأشهر الروايات	ابن بشكوال،ج440/9.
171	عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي	فقه	293	الدلائل على المسائل	ابن الفرضي، ج208/1. الحميدي ، ج247/6-248. الضبي ، 316.

شجع حكام الأندلس من أمراء و خلفاء و ملوك الطوائف صناعة الورق و النسخ. وقد ذكر ابن بشكوال في هذا المجال ما نصه: " أخبرني جماعة عن أبي علي الغساني، قال: سمعت القاضي أبا القاسم سراج بن عبد الله يقول: شهدت مجلس القاضي أبي المطرف بن فطيس وهو يملي على الناس الحديث ومستمل بين يديه، و كان له ستة و راقين يتسخون به دائما، و كان قد رتب لهم على ذلك راتبا معلوما، و كان متى علم بكتاب حسن عند أحد من الناس طلبه للابتياع منه...فإن قدر على ابتياعه، و إلا انتسخه منه ورده عليه.."[108].

3- التوزيع العام للخطط من خلال كتب التراجم و الصلات:

أدرك الأمويون بالأندلس أن دولتهم التي أصبحت قوية، لا يمكن أن تستمر و يستقر لها حال إلا بوجود نظام إداري قوي محكم يضمن هذا الاستقرار، و يمكنها من التطور والازدهار، لذلك اهتموا بتنظيم الإدارة العامة فقسموا الولايات و وزعوا الوظائف حسب متطلبات و حاجيات المجتمع الأندلسي فتعددت بذلك الخطط و تنوعت تبعا لما تفرضه طبيعة البيئة الأندلسية، ثم إن الوظائف في مجملها تنقسم إلى قسمين: وظائف سلطانية و وظائف دينية[109].

أما الخطط السلطانية الإدارية فهي الخلافة و الحجابة و ملوك الطوائف و الوزراء والكتاب و حكام المدن. أما الخطط القضائية و ما يتصل بها، فهي تمثل القضاة والمشاورون و كتاب الرد و المظالم و الموثقون و أئمة الصلاة و أصحاب الأحباس، وأصحاب السوق و أصحاب الشرطة و كتاب القضاة و العدول[110].

و أمكن إحصاء 1268 عالما في هذه الدراسة، منهم 77 عالما في الخطط الإدارية و 696علماء في خطط القضاء و ما يتعلق بها و 495 من ارتبط علمه بعمله. و ينبغي الإشارة إلى أن هناك عددا من متولي الخطط العامة جمعوا بين أكثر من خطة.

1-3 الوظائف الإدارية

1-1-3 الخلفاء و الحجاب و ملوك الطوائف:

108 - راجع:
ابن بشكوال، المصدر السابق، ج5، ص 256 (رقم:685)
حامد الشافعي، دياب، الكتب و المكتبات في الأندلس، ط1، القاهرة: دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، 1998، ص ص81-83.

109- أنظر تقسيم ابن خلدون: المقدمة ، ص ص218-230-235-256.

110- أنظر حول تقسيم هذه الوظائف:
محمد عبد الوهاب ، خلاف، القضاء في الأندلس من الفتح إلى نهاية القرن الخامس الهجري، القاهرة: المطبعة العربية الحديثة، 1992، ص ص440-442.

لقد جمعت هذه الأصناف في مجموعة واحدة، لأنهم كانوا على رأس الجهاز الإداري في فترات مختلفة و يوضح الجدول أعداد كل صنف ما بين (275هـ-515هـ/88-1221م)، أي تبدأ من عهد حكم الأمير عبد الله بن محمد (275-300هـ) و تنتهي بثورة قرطبة على حكم المرابطين عام 515 هـ[111].

و مما يجب ملاحظة هنا: وجود الخلفاء و الحجاب في فترة الخلافة و الحجابة العامرية، و في الفترة المرابطية، أصبحت الأندلس تابعة لأمير المرابطين، يوسف بن تاشفين و ابنه علي 500-537 هـ/1106-1142م) و مقرهم مراكش في المغرب الأقصى[112].

و الجدول التالي يوضح لنا أعداد العلماء من بين الخلفاء و الحجاب و ملوك الطوائف :

جدول رقم (14): لعدد العلماء بين الخلفاء و الحجاب و ملوك الطوائف.

الصنف / الفترة	الخلفاء	الحجاب	ملوك الطوائف	المجموع
275-515هـ	08	05	06	19

يتضح من خلال هذا الجدول أن لهذه الأرقام دلالات خاصة إذ أن عدد العلماء بين ملوك الطوائف أضعف بين الخلفاء و الحجاب. و المشتهر بين الدارسين أن عصر ملوك الطوائف كأن عصر الازدهار العلمي و الأدبي في الأندلس، و لم يكن العلم من شروط تولي الحكم، ولكنه أحيانا يكون أحد المعايير للوصول إليه، فجعله شيوخ قرطبة أحد أسباب توليتهم أبي الحزم بن جهور الحكم فيها و اختاروه لعلمه و قوته[113].

وقد يستخدم العلم للسيطرة و التنفيذ صنيع ما فعله المنصور بن أبي عامر، إذ استخدم علمه ليتنفذ في قصر الخلافة حتى وصل إلى منصب الحجابة[114]، و كثير من أمثاله فعل كذلك في الأندلس خلال هذه المرحلة.

2-1-3 الوزراء و الكتاب و حكام المدن:

[111] - هذه الأرقام مستقاة من الكتب الأربعة محور الدراسة.
[112]- إبراهيم، حركات، المرجع السابق، ج1، ص ص165-167.
[113]- ابن عذاري المراكشي، المصدر السابق، ج3، ص ص185-186.
[114]- نفسه، ج2، ص ص256-259.

لا تسعف المصادر التاريخية المتوافرة بمعرفة العدد الفعلي للوزراء و الكتاب و حكام المدن في فترة الدراسة، غير أن كتب التراجم، قد حفلت بذكر رواة العلم من بينهم.

و الجدول التالي يوضح أعداد العلماء من بينهم :

جدول رقم (15): توزيع لعدد العلماء من الوزراء و الكتاب و حكام المدن.

الصنف / الفترة	الوزراء	الكتاب	حكام المدن	المجموع
275-515هـ	28	20	08	56

و الجدير بالذكر أن عددا من الأسر اشتهرت بوراثة منصب الوزارة و الكتابة في الأسرة الواحدة، مثل بني جهور[115] و بني شهيد[116]، و مثل بني برد في الكتابة[117]. و تولى بعض الوزراء و الكتاب خطتهم لأكثر من خلفية أو حاجب أو ملك من ملوك الطوائف، مثل أحمد بن حزم و المنصور بن أبي عامر ثم ابنه المضفر[118]، و الوزير بن أبي عبدة[119].

3-2- القضاء:

تعدد خطط القضاء و ما يتعلق بها مثل المشاورين و أصحاب المظالم و الرد والموثقين و أئمة الصلاة و متولي الأحباس و العدول و كتاب القضاء و أصحاب المدينة وأصحاب السوق و أصحاب الشرطة.

3-2-1- القضاة و المشاورون و أصحاب المظالم و الرد:

عمل في هذا النوع 424 عالما ممن أمكن احصائهم في فترة الدراسة و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (16): جدول عدد العلماء من القضاة و المشاورين و أصحاب المظالم و الرد.

الصنف	القضاة	المشاورون	أصحاب المظالم	أصحاب الرد	المجموع

115- المقري، المصدر السابق، ج1، ص ص290-291.
116 - الضبي، المصدر السابق، ص293 (رقم:842).
117- الوزير الكاتب أبو حفص بن برد، أنظر:
المقري، المصدر السابق، ج5، ص90.
الضبي ، المصدر السابق، ص162 (رقم:388).
118 - نفسه، ص169، (رقم:413).
119- الحميدي، المصدر السابق، ج5، ص192 (رقم:381).

العدد	169	241	06	08	424

3-2-2- القضاء:

يتضح من الجدول كثرة عدد العلماء العاملين بالقضاة و الشورى مقارنة بالمظالم والرد. و السبب في ذلك يرجع إلى أن خطة المظالم كانت من اختصاص الخلفاء، و قد تولاها الخليفة هشام المعتد بنفسه، و اقتصر العمل بها على العاصمة قرطبة، و كان خطة القضاء بالأندلس تسمى بقاضي القضاة، و قاضي الجماعة[120].

اهتم الخلفاء و حجابهم بالعلماء و عينوهم في الخطط المختلفة منها القضاء والشورى، فاكتسب هؤلاء مكانة رفيعة لدى سكان الأندلس مثل سليمان بن عبد الله بن المبارك من المشاورين[121]و قاضي طلبيرة أحمد بن يحيى بن اليسر[122].

كان الخلفاء يولون قضاة الجماعة بقرطبة فقد ولوا أحمد لن محمد بن زياد اللخمي[123]، و محمد بن اسحاق بن أبي عكرمة[124] و أحمد بن عبد الله بن أبي طالب[125]، ومنذر بن سعيد البلوطي[126] و محمد بن عبد الله بن يحي الليثي[127].

كماعين حجاب الخلفاء، أحمد بن عبد الله بن ذكوان[128]و محمد بن يبقى بن زرب[129] و محمد بن يحيى بن زكريا بن برطال[130] في منصب قاضي الجماعة، و عينوا القضاة في شتى أقاليم الأندلس مثل أحمد بن عبد الله بن الحسن على منطقة رية[131] و أيوب بن عمر البكري علي لبلة[132].

---

[120] - المقري، المصدر السابق: ج1، ص209.
[121]- نفسه، ج1، ص175 (رقم:560).
[122]- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج2، ص ص63-64 (رقم: 119).
[123] - ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص 44 (رقم:101).
[124]- نفسه، ج2، ص 73 (رقم: 1319).
[125] - نفسه، ج1، ص 44 (رقم: 104).
[126] - نفسه، ج2، ص 127 (رقم: 1445).
[127] -نفسه، ج2، ص 56 (رقم: 1253).
[128]- ابن بشكوال ، المصدر السابق، ج1، ص 42 (رقم: 65).
[129] - ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص88 (رقم: 1363).
[130]- نفسه، ج2، ص 97 (رقم: 1390).
[131] - نفسه، ج1، ص 68 (رقم: 199).
[132] - ابن بشكوال ، المصدر السابق، ج1، ص105 (رقم: 267).

و كان ملوك الطوائف يعينون قضاة المناطق التابعة لاماراتهم مثل تعيين المعتمد بن عباد محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور على قرطبة[133]، و كذلك الحال مع أمراء المرابطين، فقد تولوا تعيين القضاة حيث ولوا ابن حمدين علي قرطبة[134].

و جمع بعض القضاة أكثر من خطة فجمعوا بين الشرطة و القضاء مثل، محمد بن الحسن الزبيدي[135] و جمع لأيوب بن عمر البكري القضاء و الرد[136].

3-2-3 المشاورون:

احتلت الشورى المرتبة الثانية بعد القضاء، و تعدد الألقاب التي أطلقات على متولي هذه الخطة، فكان يعرف بالفقيه المشاور[137] أو بالمشاور[138]أو الشيخ[139].

هناك نوعان من المشاورين: مشاور الحجاب و ملوك الطوائف[140] و مشاور القضاة[141].

4-2-3 أصحاب المظالم:

كان الخلفاء يولون أصحاب المظالم، فولى الناصر أحمد بن محمد بن حديد حتى وفاته سنة 327هـ/953م[142]. و جمع بعضهم في آن واحد أكثر من خطة مثل محمد بن علي بن هشام الذي جمع بين المدينة و المظالم[143]. وقد حدد الماوردي اختصاص صاحب المظالم في كتابه (الأحكام السلطانية) الباب السابع ولاية المظالم بقوله: " على أن يكون جليل القدر، نافذ الأمر، عظيم الهيبة، ظاهر العفة، قليل الطمع، كثير الورع"[144].

5-2-3 أصحاب الرد:

133 - نفسه، ج9، ص 429 (رقم: 1200).
134- نفسه، ج9، ص445، (رقم:1257).
135- ابن الفرضي، المصدر السابق، ج2، ص 84 (رقم: 1357).
136- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج2، ص105 (رقم: 267).
137- ابن الآبار، المعجم، المصدر السابق، ص98.
138 - ابن بشكوال، المصدر السابق، ج5، ص245 (رقم: 681)
139 - الضبي، المصدر السابق، ص166 (رقم:401)
140- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج10، ص 524.
141 - ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص40.
142 - نفسه، ج1، ص48 (رقم: 117).
143 - ابن بشكوال، ج8، ص406 (رقم: 1129)
144 - للمزيد أنظر:
أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البغدادي، الماوردي ،الأحكام السلطانية و الولايات الدينية، (تحقيق: أحمد مبارك البغدادي)، الكويت: دار ابن قتيبة، 1409هـ/1989م،ص ص 102-125.

أصحاب الرد هم الدين يتولوا الحكم فيما رده القضاة عن أنفسهم، و تعد احدى فروع القضاء و قد اتفردت بها بلاد الأندلس و المغرب.

و كان لأصحاب الرد مرتبة عالية في المجتمع الأندلسي فازدادت حظوتهم عند الحكام، مثل ابن تلميخ مع الحكم المستنصر[145]، و جمع لبعضهم غير خطة، فجمع لابن ذكوان الشورى و الرد[146]، و لأيوب بن عمر البكري الرد و قضاء لبلة[147]. وقد أشار الباحث محمد عبد الوهاب، بأن خطة الرد لم تعمر طويلا في بلاد الأندلس فعوضت بقاضي المظالم[148].

3-3 الموثقون و أصحاب الصلاة و أصحاب الشرطة و أصحاب السوق و متولو الأحباس و كتاة القضاة و العدول و أصحاب المدينة:

تفاوت عدد من تولى هذه الخطط وفقا لمن أمكن احصاؤهم في كتب التراجم الأربعة:

[145]- كانت لمحمد بن تلميخ خطة الرد و الشرطة و السكة، ، أنظر:
ابن الفرضي، المصدر السابق، ج2، ص68 (رقم: 1301).
[146]- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج1، ص42 (رقم:65)
[147] - نفسه، ج1، ص105 (رقم: 267).
[148] - محمد عبد الوهاب، خلاف، المرجع السابق، ص518.

جدول رقم (17): جدول توزيع عدد العلماء من الموثقين و أئمة الصلاة و أصحاب الشرطة و أصحاب السوق

الصنف	الموثقون	أصحاب الصلاة	أصحاب الشرطة	أصحاب السوق	المجموع
العدد	79	110	18	26	233

جدول رقم (18):جدول توزيع عدد العلماء من متولي الأحباس و كتاب القضاة و أصحاب المدن و العدول

الصنف	متولي الأحباس	كتاب القضاة	العدول	أصحاب المدن	المجموع
العدد	11	09	06	03	29

3-3-1- الموثقون:

هناك قسمان من الموثقين، الأول:يشمل متولي توثيق الأمور السلطانية، و الثاني من تولوا التوثيق لعامة الناس، فالقسم الأول تولى تعيينهم من طرف الأمراء و الخلفاء، مثل تولية الناصر لمحمد بن ابراهيم بن مسرور[149]، و تعيين المهدي لأحمد بن سعد الهمذاني[150]، ولعل أن متولي هذا القسم كانوا من ذوي الوجاهة و الأسر المرموقة بقرطبة، فقد تداول الخطة في أسرة بعينها كأسرة بني سيار[151].

أما القسم الثاني، فقد كانوا ممن يعرف الأحكام، و يطلع على المؤلفات المتخصصة في هذا الفن، إضافة إلى حسن الخط، و لكنهم تحت إشراف القضاة[152].

كما تولى بعضهم التوثيق في المنازل و المساجد[153]، و هذا الصنف يأخذ أجوره من كتابة الوثائق، و جمع البعض بعض الخطط كالتوثيق و الشورى[154]أو التوثيق و الشرطة[155] أو التوثيق و التدريس[156].

149- ابن الفرضي، المصدر السابق، ج2، ص38 (رقم: 1201).
150 - ابن بشكوال، المصدر السابق، ج1، ص ص29-30 (رقم:21).
151 - ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص ص311-312 (رقم:1049).
152 - ابن بشكوال، المصدر السابق، ج1، ص ص29-30.
153 - نفسه، ج9، ص ص418-419 (رقم: 1164)
154 - نفسه، ج5، ص222 (رقم: 583).
155- ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص321 (رقم: 1073).

3-3-2- أصحاب الصلاة:

هناك قسمان من أصحاب الصلاة، القسم الأول أئمة الصلاة للمساجد الجامعة في العاصمة قرطبة أو مدن الأندلس المهمة، و القسم الثاني أئمة المساجد المختلفة.

تولى تعيين أصحاب القسم الأول الأمراء و الخلفاء و ملوك الطوائف و ولاة المرابطين، و كان متولوا هذا القسم من الأسر المرموقة في الأندلس و ذوي الرياسة والعلم[157]، و منهم من جمع خطة القضاء و الصلاة مثل يحيى بن محمد بن فطام[158]أو الإمامة و التدريس كمحمد بن يحيى بن عوانة[159]أو الشرطة و الصلاة مثل إبراهيم بن محمد الحفرمي[160] و منهم من جمع بين الصلاة و الطب كأسد بن حيون الجذامي[161].

3-3-3 -أصحاب الشرطة:

تعد خطة الشرطة من الخطط الهامة الكبرى في الأندلس استحدثها الأمير عبد الرحمن الأوسط، و كانت تسمى في عهده بأحكام السوق، و يعرف صاحبها في ألسن العامة بصاحب المدينة و صاحب الليل[162].

تولى الأمراء و الخلفاء و ملوك الطوائف تعيين أصحاب الشرطة، و جمع بعضهم أكثر من خطة، كالشرطة و السوق و القضاء[163]أو الشرطة و الوزارة مثل عبيد الله بن يحيى بن ادريس[164].

3-3-4- أصحاب السوق:

يطلق على لفظ الحسبة و مشتقاتها[165] في بلاد الأندلس "ولاية السوق" و هي التسمية السائدة في كتب التراجم التي احتمت بعلماء الأندلس و قال الونشريسي في تعريفه لها: "

---

[156]- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج1، ص58 (رقم:111).
[157]- ابن الفرضي، المصدر السابق،ج1، ص273 (رقم: 907).
[158] - نفسه، ج2، ص ص162-163 (رقم: 1570).
[159]- الضبي، المصدر السابق، ص137 (رقم: 318).
[160] - ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص29 (رقم: 33).
[161] - نفسه، ج1، ص81 (رقم: 241).
[162] - للمزيد حول المضوع راجع:
مصطفى، هروس، المرجع السابق، ص ص265-274.
المقري، المصدر السابق، ج1، ص209.
[163] - ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص59 (رقم: 167)
[164]- نفسه، ج1، ص231 (رقم: 767)
[165] - مصطلح سائد في المشرق، و تعني حسن التدبير، و منه المحتسب، أنظر:
الماوردي، المصدر السابق، ص242.
ابن خلدون، المصدر السابق، ص ص 225-226.

وصاحب السوق كان يعرف بصاحب الحسبة، لأن أكثر نظره إنما كان فيما يجري في الأسواق من غش و خديعة و دين و تفقد مكيال و ميزان و شبهة"[166].

أما المقري فيقول ما نصه: " و أما خطة الاحتساب، فإنها عندهم موضوعة في أهل العلم و الفطن، و كأن صاحبها قاضي...و لهم في أوضاع الاحتساب و قوانين يتداولونها ويتدارسونها كما تتدارس أحكام الفقه"[167].

تولى الأمراء و الخلفاء و الحجاب و ملوم الطوائف تعيين أصحاب السوق و جمع لبعضهم أكثر من خطى مثل أيوب بن سليمان المعافري الذي جمع بين السوق و الشورى[168].

و منهم من جمع بين القضاء و الشرطة و صاحب السوق[169] و منهم من جمع بين صاحب السوق و الشرطة و الأحباس[170].

3-3-5- أصحاب المدينة:

تولى الأمراء و الخلفاء و ملوك الطوائف تعيين أصحاب المدينة. و قد يعزلون كما حدث مع محمد بن جعفر بن عثمان المصحفي عندما عزله الحكم المستنصر سنة 366هـ/976م و ولى مكانه محمد بن أبي عامر[171] و جمع لأصحاب المدينة أكثر من خطة كالمدينة و المظالم[172].

3-3-6- متولو الأحباس[173]:

كان الإشراف على الأحباس من مهام القضاة، و بالنظر لتعدد مهامهم، لجأ المسؤولون إلى تعيين متولين للأحباس، كما فعل منذر بن سعيد البلوطي[174]و محمد بن يبقى بن زرب[175]،

---

166 - أحمد بن يحيى، الونشريسي، المعيار المعرب و الجامع المغرب عن فتاوي علماء إفريقية و الأندلس و المغرب، (إشراف: محمد حجي)، بيروت، دار الغرب الاسلامي، 1401هـ/1981 م، ج10، ص77.

167- المقري، المصدر السابق، ج1، ص ص209-210.

168 - ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص ص89-90 (رقم: 267)

169- نفسه، ج1، ص59 (رقم: 167)

170 - ابن بشكوال، المصدر السابق، ج9، ص433 (رقم: 1213)

171- ابن عذاري، المراكشي، المصدر السابق، ج2، ص266.

172- ابن بشكوال، المصدر السابق،ج8، ص406 (رقم:1129)

173 - الأحباس: لفظ عرف في المغرب و الأندلس هما في المشرق فعرف بالوقف، و الوقف في اللغة هو الحبس و هو مصدر، يقال وقفته وقفا أي حسبته حبسا.
راجع نوازل الأحباس في :
الونشريسي، المصدر السابق، ج7.

174 - ابن الفرضي، المصدر السابق،ج2، ص ص127-128 (رقم: 1445).

175- نفسه، ج2، ص ص88-89 (رقم: 1363).

و قد يتولى هذا المنصب شخصان مثل محمد بن سعيد بن قرط و هاشم بن محمد الأنصاري في أيام القاضي محمد بن إسحاق بن السليم[176].

جمع لبعض متولي الأحباس أكثر من خطة في وقت واحد، كالشورى والأحباس[177] أو الشرطة و السوق الأحباس[178].

7--3-3 كتاب القضاة:

تولى القضاة تعيين كتابهم مثل تعيين القاضي أسلم بن عبد العزيز لأبي عبد الله بن عبد البر التيجي[179]و عمل بعض الكتاب في غير منطقة ، فتولى أبو الأصبغ عيسى بن سهل الكتابة للقاضي بن زيد بن الحشافي في طليطلة، ثم للقاضي أبي بكر بن منظور في قرطبة[180]، و أضيفة الصلاة لبعضهم[181]و البعض الآخر نقل إلى القضاء، مثل أحمد بن جابر قضاء طليطلة[182].

8-3-3 - العدول:

تولى القضاة اختيار العدول و تعيينهم، فقد عين القاضي محمد بن يبقى كلا من خلف ابن أحمد[183] ومحمد بن فتح اللحام[184] في منصب العدول، و جمع لبعضهم أكثر من خطة، مثل عبد السلام بن عبد الملك الذي كان مشاورا و معدلا في الوقت نفسه[185].

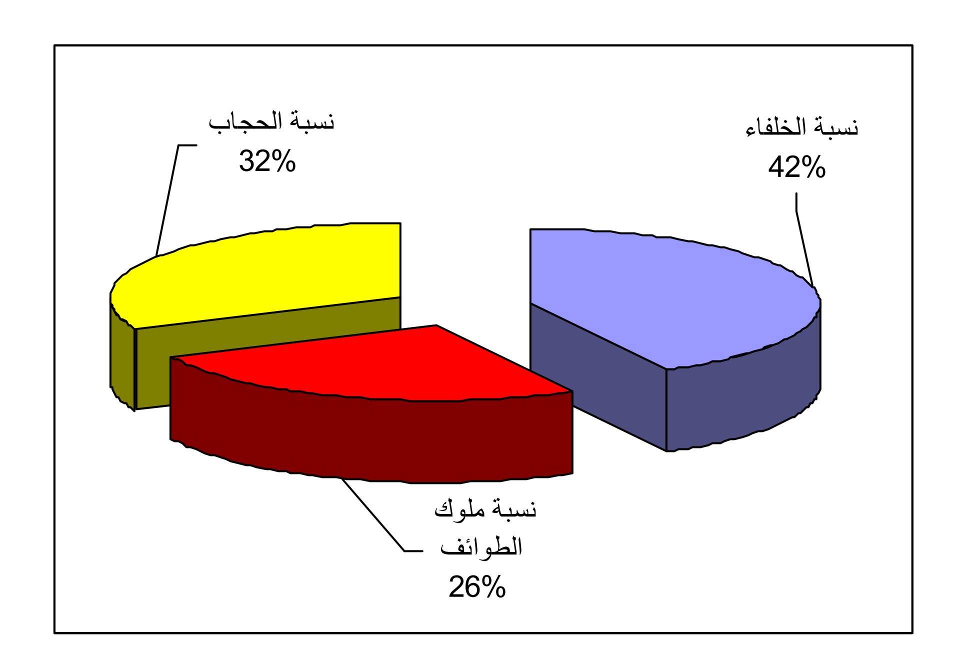
---

[176]- نفسه، ج2، ص 73 (رقم:1319).
[177] - نفسه، ج2، ص 151 (رقم: 1539).
[178]- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج9، ص 433 (رقم: 1213).
[179]- ابن الفرضي، المصدر السابق، ص58 (رقم:1259)
[180]- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج7، ص ص349-350 (رقم: 947)
[181]- نفسه، ج5، ص ص225-226 (رقم: 589)
[182]- ابن الفرضي، ج1، ص 60 (رقم: 170)
[183]- الضبي، المصدر السابق، ص258 (رقم: 698)
[184]- ابن الفرضي، المصدر السابق، ج2، ص 82 (رقم: 1352)
[185]- نفسه، ج1، ص ص259-260 (رقم: 856)

نسبة الخلفاء : 42%

نسبة الحجاب: 26.3 %

نسبة ملوك الطوائف: 31.5 %

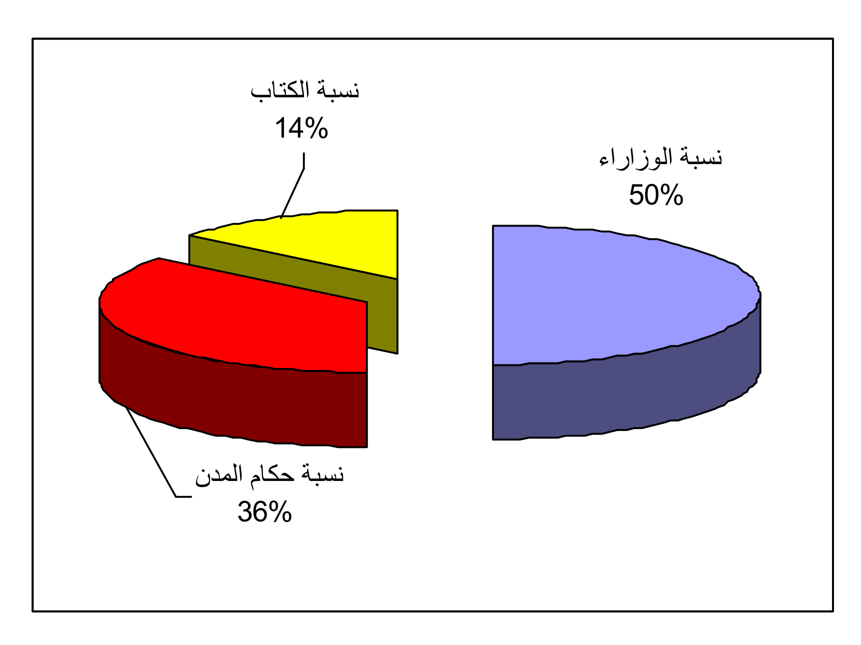


دائرة نسبية رقم (1) لعدد العلماء بين الخلفاء و الحجاب و ملوك الطوائف .

نسبة الوزراء : %50

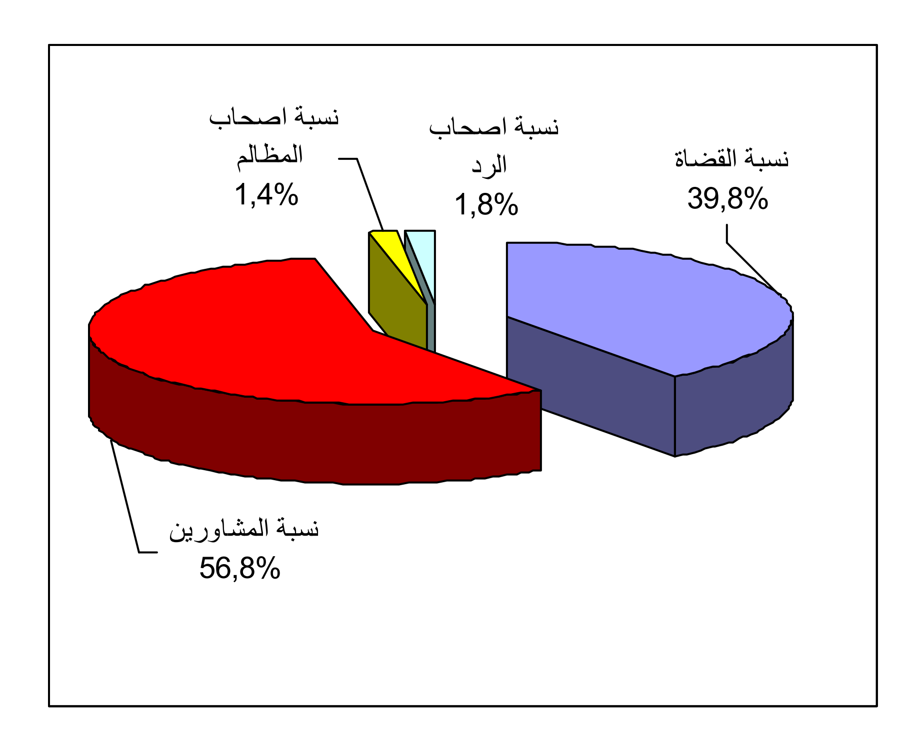
نسبة الكتاب: % 35.7

نسبة حكام المدن: % 14.2



دائرة نسبية رقم (2) لعدد العلماء بين الوزراء و الكتاب و حكام المدن.

نسبة القضاة:	%39.8
نسبة المشاورين:	% 56.8
نسبة أصحاب المظالم:	% 1.4
نسبة أصحاب الرد :	% 18



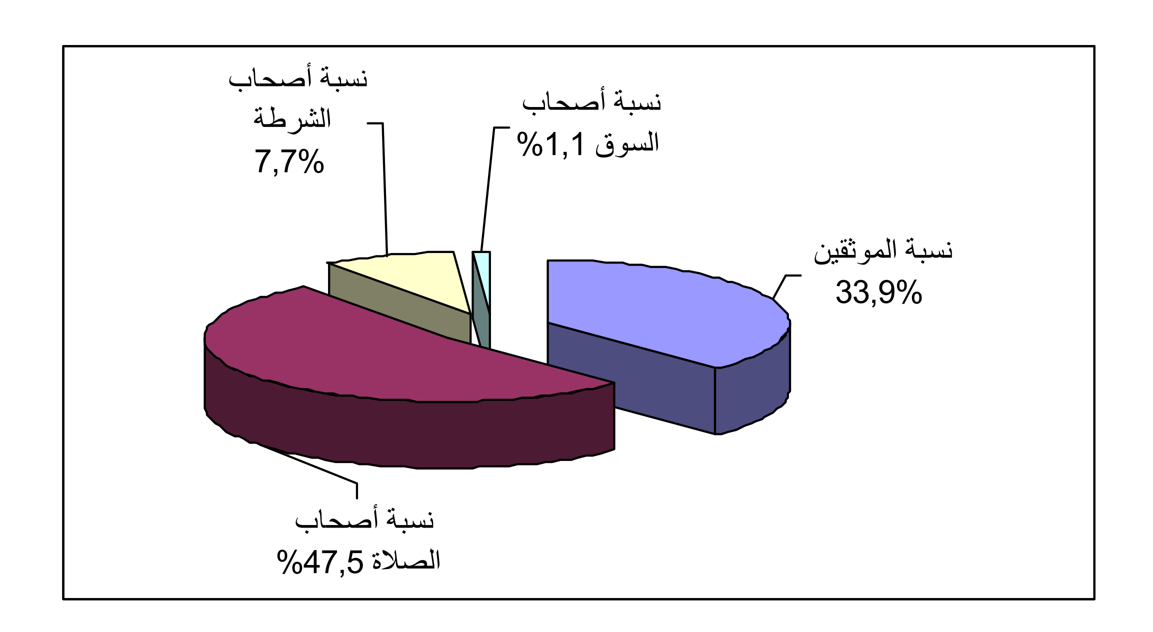
دائرة نسبية رقم (3) لعدد العلماء بين القضاة و المشاورين و أصحاب المظالم و أصحاب الرد.

نسبة الموثقون: %33.9

نسبة أئمة الصلاة: % 47.2

نسبة أصحاب الشرطة: % 7.7

نسبة أصحاب السوق: % 1.1



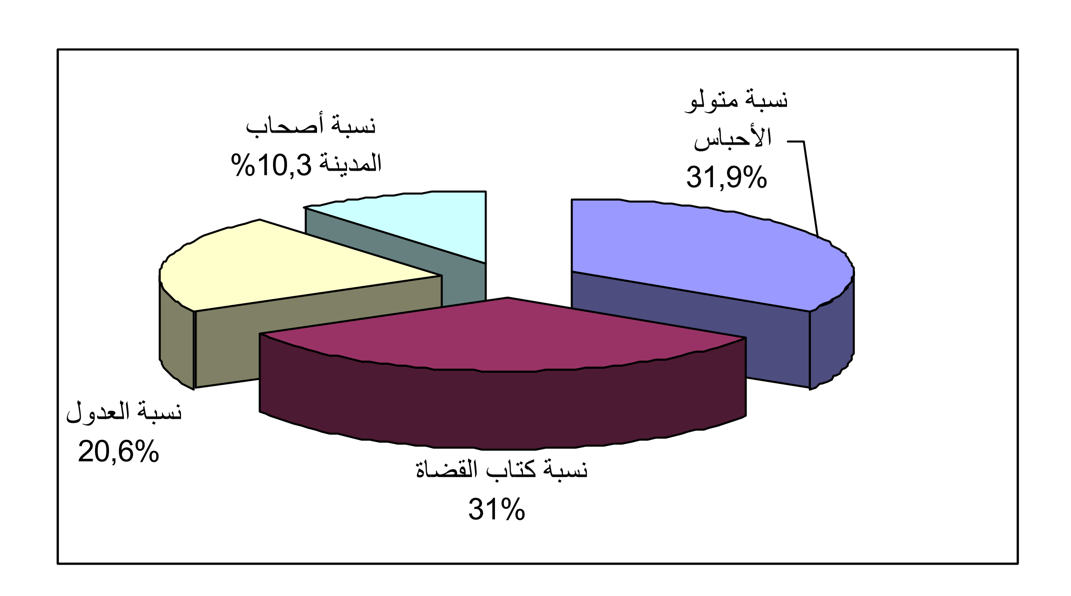
دائرة نسبية رقم (4) لعدد العلماء بين الموثقون و أئمة الصلاة و أصحاب الشرطة و أصحاب السوق.

نسبة متولي الأحباس: 31.9 %

نسبة كتاب القضاة: 31 %

نسبة العدول: 20.6 %

نسبة أصحاب المدينة: 10.3 %



دائرة نسبية رقم (5) لعدد العلماء من متولي الأحباس و كتاب القضاة و العدول و أصحاب المدينة.

مما سبق يتضح أن مركزية الإدارة في الأندلس تجسدت الخلفاء و ملوك الطوائف الذين كانوا يعينون بأنفسهم جل متولي الخطط العامة، وكان معظم متولي هذه الخطط من العلماء و الذين ذكرتهم جل كتب التراجم.

يتضح من خلال هذه الرسومات البيانية، أن نسبة العلماء بين الخلفاء و بين الحجاب و ملوك الطوائف ، لها دلالة خاصة، إذ أن نسبة العلماء بين ملوك الطوائف أضعف بكثير من النسب الأخرى، مع أن المشتهر بين الدارسين لتاريخ الأندلس، أن عصر ملوك الطوائف كان عصر الإزدهار العلمي و الأدبي في الأندلس. لم يكن العلم من شروط تولي الحكم، و لكنه أحياناً يكون أحدالمعايير للوصول إليه، فجعله شيوخ قرطبة أحد اسباب توليتهم لأبي الحزم بن جهور الحكم فيها و اختاروه لعلمه و حنكته و قوته[186].

و الغالب على أفراد الأصناف الثلاثة أنهم لم يصلوا الحكم بسبب من العلم، و إنما لعوامل أخرى،إما وراثة أو بتنصيب من الجند و السكان، أو بالقدرةعلى استغلال الظروف السياسشية و الإستقلال بحكم منطقة معينة.

إن كتب التراجم، حفلت بذكر رواة و حملة العلم من بين الوزراء و الكتاب و حكام المدن، و كثرت تراجم الأدباء منهم في عصر ملوك الطوائف. و كان معيار العلم في تعيين الوزراء و الكتاب. و من اللافت للنظر أن الكتابة لم تقتصر على الرجال بل تولاها بعض النساء منهن مزة مع الخليفة الناصر[187]. و لبنى مع الحكم المستنصر[188]. وهذا يدل على اتساع قاعدة العلم في الأندلس بين الجنسين.

و مما يدل على أهمية الوزارة و المكانة الإجتماعية و الإقتصادية لمتوليها أن اللقب أطلق تشريفاً لبعض العاملين بالخطط العامة. و حرص بعضهم على الجمع بين وزارتي القلم و السيف. و أضيف لقب الوزارة تشريفاً لبعض القضاة و المشاورين.

كانت التجزئة السياسية سبباً في الزيادة الكبرى بين عدد الوزراء و الكتاب، كما أن اللقب نفسه كثيراً ما أعطي تشريفا لذوي المكانة الرفيعة في المجتمع.

يلاحظ من خلال الرسومات البيانية أيضا، الزيادة في عدد العاملين بالقضاء و الشورى من حقبة لأخرى. إن ظاهرة تطور الإدارة في الأندلس و تفرعها ، تدل على مدى اهتمام خلفاء

[186]- ابن عذارى، المصدر السابق ، ج3، ص 186.
[187]- ابن بشكوال، المصدر السابق، ص 531.
[188] - الضبي ، المصدر السابق، ص 511.

بني أمية و حجابهم بالعلماء، و تعيينهم في الخطط المختلفة و منها القضاء و الشورى. فاكتسب هؤلاء مكانة رفيعة بين أوساط المجتمع الأندلسي. و مما يلفت الإنتباه أن نظام الإدارة في الأندلس اتسم بالمركزية سواء أكانت الأندلس موحدة أو مجزأة، أو تابعة لأمراء المرابطين. و نلاحظ من خلال الرسم البياني الأخير كثرة الموثقين و أئمة الصلاة مقارنة بمتولي الخطط الأخرى. و لعل السبب في ذلك يعود إلى اشتراط العلم في هاتين الخطتين.

اهتم الفقهاء المالكية بالأندلس بفن التوثيق، و عقد الشروط، و برعوا فيه حتى أصبح وقفا عليهم لا ينازعهم فيه غيرهم من العلماء. و لأهمية علم التوثيق، و عقد الشروط، و ماله من أثر في حفظ الأموال و الأعراض و قطع الطريق أمام المتحايلين على حقوق الغير . جعل الخلفاء و الحجاب و ملوك الطوائف من مهنة التوثيق وظيفة رسمية يعين صاحبها بمرسوم. و في هذا السياق أصدر الناصر مرسوما يعين فيه الفقيه محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة بولاية قضاء إلبيرة و خطة الوثائق[189] .

4-3- من ارتبط عمله بعلمه :

و يشمل هذا النوع الأطباء و الوراقين و المعلمين و المتكسبين بالشعر، كان عدد من عمل بهذا النوع ممن أمكن إحصاؤهم 495 عالم، و تباين توزعهم حسب الأصناف خلال الفترة المدروسة، و يوضح الجدول التالي ذلك:

جدول رقم (19) : جدول لعدد العلماء ممن ارتبط عمله بعلمه

المهنة	المجموع
الأطباء	09

[189] ابن الفرضي ، المصدر السابق، ج50/2 و أيضا: الحميدي، ص 102.

الوراقون	40
المعلمون	438
المكتسبون بالشعر	08
المجموع	**495**

يتضح من الجدول تفاوت عدد العلماء في الأصناف الأربعة من هذا النوع و من ثمة تفاوت نسبتهم مقارنة بالعدد لعلماء الفترة، فبلغت النسبة 88.4 % مع المعلمين 8.1 % مع الوراقين 1.8 % مع الأطباء 1.6 % مع المكتسبين بالشعر و واضح أن عدد المعلمين كان غالبا غلبة كبيرة على العلماء من هذا النوع.

مما يجب ملاحظته أن ملوك الطوائف شجعوا الأطباء و استقطبوهم إلى بلاطاتهم فازدهرت صناعة الطب كما ازدهرت صنعة الأدب، و قد اشتهر خلف بن عباس الزهراوي بالجراحة[190] و فرج بن سلام[191] و منهم من جمع إلى جانب الطب الإمامة[192] و كان إسحاق بن محمد بن ابراهيم طبيبا موثقا[193].

و لا يمكن الحديث عن الأدب من دون التعرض إلى ظاهرة التكسب بالشعر و هي ظاهرة ميزتها كتب التراجم و خصتها بالذكر، فلا عجب أن يتخذ الخلفاء شعراء، و أن يجد الشعر سوقا ناطقة عندهم، فاستخدم ملوك الطوائف الشعراء في تلك المنافسة، و تنقل الشعراء من بلاط لآخر مادحين لمن يكثر و يغذق، و ظاهرة التنقل سجلناها مع ابن دراج القسطلي[194].

و يبدو أن اختلاف المستويات بين العاملين بالتدريس أدى إلى تعدد الألقاب التي أطلقت عليى العاملين بالتدريس منها : المؤدب ، و المكتب، و الأإمام ، و المدرس، و المحدث، و المعلم، و المقرئ.

190- الحميدي، المصدر السابق، ص 204، (رقم: 422).
191 - ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص 307 (رق: 1037).
192- نفسه، ج1، ص 81 (رقم: 241).
193- نفسه، ج1، ص80 (رقم: 236).
194- إحسان، عباس، تاريخ الأدب ... عصر الطوائف، المرجع السابق، ص136.

و المعلوم أن الأندلس وصلت أوجها سياسياً و حضارياً في فترة الخلافة، فلا عجب أن يتخذ الخلفاء شعراء ، حتى أسس المنصور بن أبي عامر و ابنه المظفر ديوان لهم و رتب أعطياتهم حسب قدرتهم الشعرية [195]

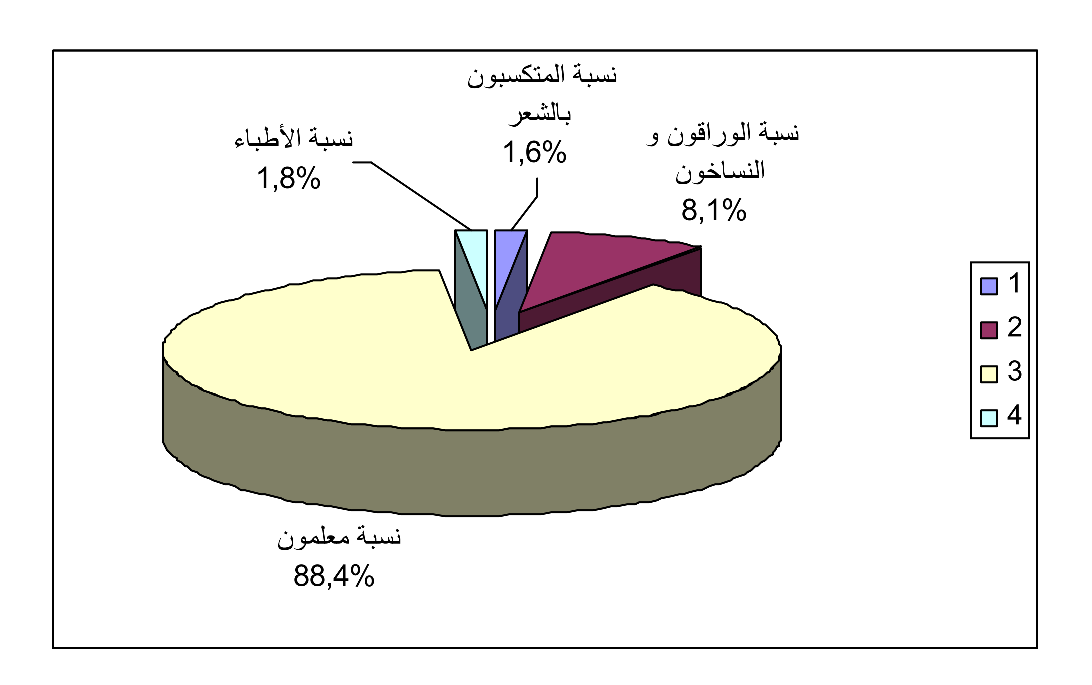
[195] - نفسه، عصر سيادة قرطبة، ص ص 76-77.

نسبة الأطباء : % 1.8

نسبة الوراقون و النساخون: % 8.1

نسبة المعلمون: % 88.4

نسبة المتكسبون بالشعر: % 1.6



دائرة نسبية رقم(6) لعدد العلماء من ارتبط علمه بعلمه.

اشتهرت بعض مدن الأندلس بالوراقة، فكان بقرطبة سوق للخط[196]. و اشتهرت كل من شاطبة في القرن الرابع الهجري، ثم طليطلة في القرن الخامس الهجري بصناعة الورق[197]، و يبدو أن عصر المستنصر كان جذبا للوراقين من خارج الأندلس ،فقدم عليه محمد بن يوسف الوراق الإفريقي[198] و عباس بن عمر الكناني الصقلي[199].

و قد ذكرت جل كتب التراجم أن هناك عددا من الشروط يجب توافرها في النساخ، منها: (حسن الخط، الضبط لما يكتب، المعرفة بأنواع الخطوط، اتقان اللغة العربية، مقابلة ما ينسخ بالكتب)، فاختص كل من ابن الشيخ و ابن أبي الفوارس و عائشة بنت أحمد بن قادم بنسخ المصاحف[200]، و ابن محرز و ابن عبد العزيز التيجيبي بنسخ كتب الحديث[201].

أما بخصوص العمل بالتدريس، فإن حكام الأندلس شجعوا العلماء بالجوائز، و عقدوا المجالس العلمية للمناظرة، و استقدم الخلفاء العلماء من نواحي الأندلس، فجاءهم ابن رزيق من بطليوس[202]، و ابن الحسن الزبيدي من إشبيلية[203]. كما اهتم الخلفاء بنشر العلم بين عامة سكان الأندلس، فأقام الحكم المستنصر في سنة 356هـ/963م ، 27 مكتبة في قرطبة، وحبس عليها الأحباس لدفع مرتبات المؤدبين[204].و اختص بعضهم بتدريس الحديث[205]، والفقه[206]، أو جمع بين التدريس و الشورى كإسحاق بن إبراهيم بن مسرة[207].

إن حضور رجال العلم في كل مناطق الأندلس (الدراسة، التعليم، فترة الإقامة)، و مختلف تواتر ممارسة المعارف العربية الإسلامية المجمعة في وحدات كبرى (حديث، فقه، علوم القرآن، علم الكلام، الآداب و علوم الطب و الصيدلة و التوثيق)جعلت من الأندلس بلد العلم و العلماء.

إن إبراز -عبر مصنفات لاحقة تمتد إلى ابن الخطيب[203] –واقع الحياة الإجتماعية

196- المقري، المصدر السابق، ج4، ص189.
197- الضبي، المصدر السابق، ص309.
198 - الحميدي، المصدر السابق، ج3، ص 101 (رقم: 160).
199- ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص267 (رقم: 886).
200- ابن بشكوال، المصدر السابق، ج10، ص531 (رقم: 1534).
201- ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص44 (رقم: 102).
202 - نفسه، ج2، ص56، (رقم : 1251).
203- نفسه، ج2، ص84 (رقم: 1357).
204- ابن عذاري، المراكشي، المصدر السابق، ج2، ص340.
205- ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص70 (رقم: 203).
206 - الحميدي، المصدر السابق، ج3، ص108 (رقم: 176).
207- ابن الفرضي، المصدر السابق، ج1، ص80 (رقم: 235).
203 - كان ابن الخطيب، آخر من اهتم بفن الصلة حيث جمع في كتابه ترجمة 157 شخصية (أندلسية و مغربية).

و الإقتصادية و الثقافية من خلال رسم خارطة للإنتاج البيوغرافي والبيبليوغرافي لعلماء الأندلس مع رسم جداول ووضع بطاقات و استمارات لمعدل الحياة عند علماء الأندلس، و توزيعهم حسب المناطق الجغرافية داخل وخارج الأندلس، و تخصصات الشيوخ الدينية و الثقافية في أهم المراكز العلمية بالأندلس،تسمح لنا بلا شك من وضع قائمة توثيقية للإنتاج الفكري الأندلسي خلال فترات مختلفة من تاريخ الأندلس الذي يمتد زهاء ثمانية قرون.

ومن خلال دراستنا للإنتاج الثقافي في الأندلس عبر كتب التراجم و الصلات ، لاحظنا استعماء مؤلفي التراجم لمصطلح الرأي. و هذا يدل على تماسك علماء الأندلس بالمذهب المالكي. ووجدنا المصطلح واردا عند ابن الفرضي وابن بشكوال ليختفي مابين سنوات 440-460هـ.أي في عهد الحاجب المنصور بن أبي عامر[208].

و المعروف أن علماء الأندلس اشتهروا بحفظ أراء الإمام مالك ، و حفظ أراء أصحابه، من مؤسسي المذهب، و معنى حفظ الرأي : هو معرفة القياس الصحيح، و المعاني، و العلل الصحيحة التي علق عليها جمهور العلماء الأحكام. لذلك جعل العلماء معرفة الرأي من شروط المفتي، و من هنا يتضح أن علماء الأندلس كانوا في معظمهم من أهل الرأي[209].

ومن امثلة ماورد في كتب التراجم بخصوص الموضوع مايلي:

" كان فقيها في المسائل، حافظا للرأي"[210].

" كان فقيها عالما بالحديث و الرأي"[211]

للمزيد راجع :
ابن الخطيب، أوصاف الناس ...، المصدر السابق.

208 - URVOY,(D), « une étude sociologique des movements religieux dans l'Espagne musulmane, de la chutte du califat au XIII é siécle »,in,Mélanges de la casa de velazquez,Madrid,1972,PP.223-293.

209- مصطفى، الهروس، المرجع السابق، ص 346.

210 ابن الفرضي ، ج166/2.

211- ابن بشكوال ، ج405/6.

الـخاتمة

الــخاتمة

لقد شهدت الأندلس تحولات سياسية خطيرة في القرنين الرابع و الخامس الهجريين العاشر و الحادي عشر الميلادي، فتميزت المرحلة الأولى بالاضطراب السياسي، ثم الاستقرار و الازدهار الحضاري، و في المرحلة الثانية بتشرذم الأندلس و تجزئتها إلى عدد من الممالك، و في المرحلة الثالثة فقدت الأندلس القيادة السياسية و أصبحت تابعة للمرابطين في المغرب.

تمركز عدد كبير من العلماء في المرحلة الأولى في قرطبة باعتبارها حاضرة الأندلس و عاصمة الإمارة و الخلافة الأموية، كما انتشر العلماء في باقي مدن الأندلس حيث قامت دول الطوائف، ثم انتقل عدد لا بأس به من العلماء إلى المغرب بعد ضم المرابطين للأندلس.

حرص بعض خلفاء الأندلس على تقريب العلماء من أولي النباهة و توليتهم خطط القضاء و مايتعلق بها لكسب تأييد السكان و التصدي للثائرين. ومن هنا اتضح ظهور بعض الأسر العلمية و تدرجها في ادارة بني أمية مثل أسرة بني لبابة، و بني بقي بن مخلد. كما نجح الخلفاء في توظيف العلماء في مشروع إعادة الوحدة السياسية في الأندلس.

و ساند العلماء الخلافة الأموية في الأندلس ضد أعدائها الخارجين، مستخدمين سلاح التأليف مثلما فعل الخشني في كتابه(قضاة قرطبة)، و يوسف الوراق في (مسالك أفريقية و ممالكها). و اتضح أن علماء الأندلس كانوا من مناصري المرابطين لدورهم في حماية الأندلس و لتشجيعهم للفقهاء و استفتائهم و طلب النصيحة منهم، و ضم المرابطون في حضرتهم عدد كبير من العلماء الأندلسيين.

من الواضح أن لكتب التراجم قيمة كبيرة في استخلاص المادة التاريخية و لا تخفي أهيمتها في إعطاء صورة صادقة عن عصر ما في مستوياته الاجتماعية و الثقافية و الدينية، و في بعض الأحيان تمدنا بمعلومات فريدة عن النواحي السياسية و الحضارية نفتقدها في مظانها الأصلية، و هذه القيمة التاريخية الكبيرة لكتب التراجم لم تعزب عن بال الباحثين والدارسين المحدثين.

لقد عرف هذا النوع من التأليف الأدبي التاريخي ازدهارا خاصا بالأندلس منذ أن وضع أسسه العامة ابن الفرضي مؤلف "تاريخ علماء الأندلس" و هو الذي سار على منواله أكثر من ذيل عليه من أصحاب التكملات و الصلات الأندلسية المغربية.

هذا الإنتاج البيوغرافي يعتبر أداة أساسية لضبط الشخص المترجم له، و معرفة شخصيته و إنتاجه الفكري و نشاطاته المختلفة، و هذا التوظيف "المعجمي" يتماشى و هدف هذا الإنتاج الأدبي- التاريخي . كما أن الترتيب الأبجدي ماهو إلا تطوير لأسباب علمية للتصنيف الأصلي حسب الطبقات، إذ أن الاهتمام بالرجال و السن قد تحكمت فيه في الأصل، محددات دينية "عملية"، متعلقة بالثقة في الرواة و سلسلة الاسناد و صحة الأحاديث.

على أن المعطيات المتضمنة في كتب التراجم و الصلات أصبحت تستدعي توظيفا جديدا و تأويلا آخر إنها بحاجة إلى تحليل منهجي جديد. و هو الأمر الذي استدعى منا توظيفه في مجال العمل البيبليوغرافي و حصر الإنتاج الفكري و الثقافي في الأندلس خلال القرنين الرابع و الخامس الهجريين/العاشر و الحادي عشر الميلاديين.

حاولنا في هذا العمل القيام بجرد استكشافي شامل للمؤلفات البيوغرافية بهدف الوصول إلى إعطاء نوع من الصورة "البانورامية" للتاريخ الثقافي و الديني للأندلس.، كما تعكسه كتب التراجم، بما أنها إنتاج ثقافي و تصور معين للواقع الثقافي الذي تلامسه التراجم البيوغرافية.

إن التعامل مع الأدب البيوغرافي،يترجم في الواقع مفهومين مختلفين تماما للحدث التاريخي.

1- لم يعد الحدث التاريخي يوجد مباشرة في الترجمة، و إنما أصبح الحدث نظريا مستخلصا بعد عمل طويل في تحليل معطيات التراجم.
2- لم تعد الترجمة إخبارية بما يحتوي عليه من معلومات و جزيئات، و لكن كذلك بما تمثله من حيث هي إنتاج ثقافي و فكري لفترة زمنية معينة.

إن الاقتصار عن قصد على أربعة مؤلفات هي: " تاريخ علماء الأندلس" لابن الفرضي و "جذوة المقتبس" للحميدي و "الصلة" لابن بشكوال، و "بغية الملتمس" للضبي، كان الهدف منها استخراج مجموعة أولية من الإحصائيات من هذه التراجم و ذلك من أجل إمكانيتين اثنين:

1- إنتاج الكتب حسب أصناف حقول المعرفة الإسلامية.
2- الخطط التي تولتها نخبة من العلماء في المجتمع الأندلسي.

إن نموذج الترجمة عند المؤلفين الأربعة، و التي يتمثل فيها على الشكل التالي: " "الإسم- النسبة- المذهب- مكان الازدياد- الكنية- اللقب- الشيوخ- المواد العلمية- الرحلات

والدراسات- المواد الدينية و الثقافية- النعوت و الأوصاف- تاريخ الوفاة". سمح لنا باعتبار كل ترجمة إجابة عن نوع من الاستمارة السوسيولوجية لعلماء ا|الأندلس.

و حاولنا قدر الاستطاعة الاستفادة من المنهج الإحصائي بكل وسائله وأدواته في حصر الاتجاهات العددية للكتب و المؤلفين ،و هو أمر في غاية الصعوبة. وبالنظر لصعوبة التعامل مع فن التراجم الأندلسية خلال هذه الفترة.

لم تذكر كتب التراجم الأربعة البيانات البليوغرافية عن الكتب التي سجلتها، بل توسعت في معنى الإجازة و المناولة و القراءة، و الذي أثر بدوره على هذه البيانات بالتقصير. لذلك كان من الصعب علينا دراسة انتاجية المؤلفين في كتب التراجم الأربعة بسبب هذا التقصير و التحجيم.

و تمثلت طرق تلقي العلم في الأندلس من خلال كتب التراجم فيمايلي: السماع- القراءة- المناولة- المكاتبة بين الطلبة و العلماء- الإجازة- المناظرة.

كان من الصعب علينا دراسة انتاجية المؤلفين و حصر عدد الكتب في مصنفات التراجم الأربعة، حيث لم نعثر على فهرس للكتب في كل التراجم المحققة التي اعتمدناها في الدراسة، و هو أمر غائب تماما. لذلك أوجب علينا القيام بهذا العمل بمفردنا.

و لاحظنا إهمال إنتاج الرصيد الثقافي لعلماء الأندلس خلال الفترة المدروسة، و هو عمل قمنا بانجازه كخطوة أولى للتعريف بالبيبليوغرافية الفكرية لعلماء الأندلس خلال القرون الخمسة الأولى لتواجد الإسلام في الأندلس.

اتضح من تقويم مصادر هذه الدراسة أن كتب التراجم تزخر بأعداد كبيرة من أسماء العلماء الذي عاشوا في مدن الأندلس المختلفة في القرنين الرابع و الخامس الهجريين على ما في هذه الفترة من تقلبات سياسية تأثر بها العلماء استقراراً و هجرة، و إنتاجاً فكرياً و عملاً في مجالات السياسة و الإجتماع و الإقتصاد.

الـــــملاحق

I- جدول الخرائط

1- خريطة رقم (1): الأندلس في عهد الخلافة الأموية

2- خريطة رقم (2) : الأندلس في عهد ملوك الطوائف

3- خريطة رقم (3): الأندلس في العهد المرابطي

II- الجداول

- جداول متولو الخطط العامة .

أ- جداول الوظائف العامة.

أ-1 جدول الخلفاء.

أ-2 جدول الحجاب.

أ-3 جدول ملوك الطوائف.

أ-4 جدول الوزراء.

أ-5 جدول الكتاب.

أ-6 جدول ولاة المدن.

ب- جداول العاملون بالقضاء.

ب-1 جدول القضاة.

ب-2 جدول المشاورون

ب-3 جدول أصحاب المظالم.

ب-4 جدول أصحاب الرد.

ب-5 جدول الموثقون.

ب-6 جدول أئمة الصلاة.

ب-7 جدول أصحاب الشرطة.

ب-8 جدول أصحاب السوق.

ب-9 جدول أصحاب المدينة.

ب-10 جدول متولو الأحباس.

ب-11 جدول كتاب القضاة.

ب-12 جدول العدول.

جـ- جداول من ارتبط علمه بعمله.

جـ-1 جدول الأطباء.

جـ-2 جدول الوراقون و النساخون.

جـ-3 جدول العاملون بالتدريس.

جـ-4 جدول المتكسبون بالشعر.

I- الخرائط:



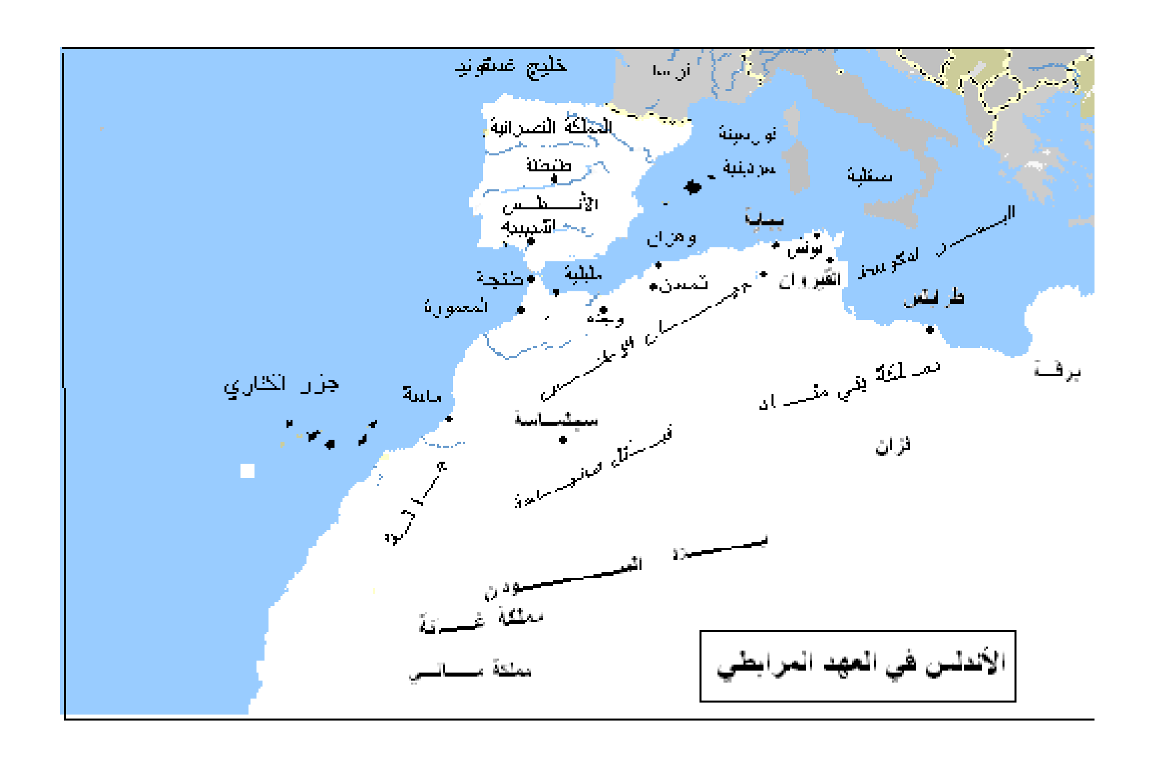
خريطة رقم (01) : الأندلس في عهد الخلافة الأموية.

المصدر : عبد المجيد ، نعنعي، تاريخ الدولة الأموية في الأندلس، التاريخ السياسي،بيروت: دار النهضة العربية، 1986، ص 391.



خريطة رقم (02) الأندلس في عهد ملوك الطوائف.

المصدر : محمد عبد الله، عنان، دول الطوائف من قيامها حتى الفتح المرابطي، ط 3، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1988.ص 367.



خريطة رقم (3): الأندلس في العهد المرابطي.

المصدر : محمد عبد الله، عنان، دول الطوائف ...، المرجع السابق، ص 303.

2 - جداول متولو الخطط العامة(*)

(*) تم إنجاز هذا العمل بمفردنا من خلال استخراج عدد العلماء الذين ذكرتهم كتب التراجم الأربعة. كما ينطبق هذا العمل على باقي الجداول.

أ- جداول الوظائف الإدارية :

أ-1- جدول عدد العلماء من بين الخلفاء :

الاسم	تاريخ الحكم	المصدر
1- الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن	300هـ	ابن الفرضي، ج1/ص18. الحميدي، ج1/25-26. الضبي، ص 25.
2- الخليفة عبد الرحمن بن محمد "الناصر"	350 هـ	ابن الفرضي، ج1/ص18-19. الحميدي، ج1/26. الضبي، ص 25.
3- الخليفة الحكم بن عبد الرحمن "المستنصر"	366هـ	ابن الفرضي، ج1/ص19. الحميدي، ج1/26-28. الضبي، ص 26.
4- هشام بن الحكم "المؤيد"	399هـ	ابن الفرضي، ج1/19. الحميدي، ج1/29-30. الضبي، ص ص29-30.
5- الخليفة سليمان بن الحكم بن عبد الرحمن "المستعين"	407هـ	الضبي، ص ص31-32. الحميدي، ج1/31-32.
6- عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار ابن عبد الرحمن " المستظهر"	414هـ	الحميدي، ج1/35-36. الضبي، ص ص35-36.
7- محمد بن عبد الرحمن "المستكفي"	416 هـ	الحميدي، ج1/36. الضبي، ص ص36-37.
8- هشام بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن "المعتد"	428هـ	الحميدي، ج1/36-37. الضبي، ص ص37-38.

أ- 2 – جدول عدد العلماء من بين الحجاب :

الاسم	تاريخ الحكم	المصدر
1- موسى بن محمد بن حدير "حاجب الخليفة الناصر"	320 هـ	الحميدي، ج328/8. الضبي، ص422.
2-جعفر بن عثمان المصحفي "حاجب الخليفة المستنصر"	372هـ	الحميدي،ج184/5. الضبي، ص234-235.
3- محمد بن أبي عامر المعافري (المنصور) "حاجب الخليفة هشام المؤيد"	392هـ	الحميدي، ج83/2-84. الضبي، ص109-110.
4- عبد الملك بن محمد بن أبي عامر (المظفر) "حاجب الخليفة هشام المؤيد"	399هـ	الضبي، ص347.
5- عبد الرحمن بن أبي عامر (الناصر) "حاجب الخليفة هشام المؤيد"	399هـ	الضبي، ص330.

أ- 3 - جدول عدد العلماء من بين ملوك الطوائف:

الاسم	تاريخ الحكم	المصدر
1- محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي "حاكم إشبيلية"	433 هـ	الحميدي، ج85/2-86. ابن بشكوال، ج411/8. الضبي، ص ص111-112.
2- جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله "حاكم قرطبة"	435 هـ	الحميدي، ج185/5. ابن بشكوال، ج121/3. الضبي، ص238.
3- مجاهد العامري ""حاكم دانية"	436هـ	الحميدي، ج344/9-345. الضبي، ص ص437-438.
4- محمد بن جهور بن محمد "حاكم قرطبة"	462	الحميدي، ج52/2. ابن بشكوال، ج429/9. الضبي، ص63.
5- محمد بن أحمد بن اسحاق بن ظاهر القيسي "حاكم مرسية"	508هـ	ابن بشكوال، ج446/9. الضبي، ص 50.
6- محمد بن عباد المعتمد، "حاكم إشبيلية"	488 هـ	الضبي، ص111-112. الحميدي، ج85/2-86.

أ- 4 – جدول عدد العلماء من بين الوزراء :

الاسم	العمل	سنة الحكم	المصدر
1- سعيد بن يحيى الخشاب	وزير و طبيب	318هـ	ابن الفرضي، ج159/1. الحميدي، ج228/6. الضبي، ص290.
2- أحمد بن عبد الملك بن عمر بن شهيد	ذو الوزارتين		الحميدي، ج132/4.
3- عبد الله بن يحيى بن إدريس	وزير وصاحب شرطة	352هـ	الحميدي، ج260/7. ابن الفرضي، ج231/1. الضبي، ص329.
4- عبد الملك بن جهور	وزير و كاتب	-	الضبي، ص349. الحميدي، ج273/7.
5- عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن ابن شهيد	وزير	393هـ	ابن بشكوال، ج289/6. الضبي ، ص347.
6- عبد الرحمن بن عبيد الله المعروف بابن الزامر	وزير	369هـ	ابن الفرضي، ج242/1.
7- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الزجالي	وزير	375هـ	ابن الفرضي، ج219/1.
8- محمد بن أبي عامر المعافري	وزير	392هـ	الحميدي، ج83/2-84.
9- علي بن فتح أبو الحسن	وزير		الضبي، ص397.
10- عبد الملك بن يحي بن أبي عامر	وزير		الضبي، ص 355.
11- أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب	وزير	402هـ	الحميدي، ج128/4. ابن بشكوال، ج38/1. الضبي، ص169.
12- عبد الرحمن بن محمد بن عييسى بن فطييس	وزير و قاضي	403هـ	ابن بشكوال، ج255/5.
13- ابراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج القرشي	وزير و كاتب و أديب	441هـ	الحميدي، ج150/4. ابن بشكوال، ج90/2-91. الضبي، ص195.
14- أحمد بن برد	وزير و كاتب	418هـ	الحميدي، ج122/4. ابن بشكوال، ج47/1. الضبي، ص162.
15- إبراهيم بن يحيى بن محمد بن حسين التميمي	وزير	461هـ	الحميدي، ج157/4. ابن بشكوال، ج92/2.
16-أحمد بن محمد بن أبي حفص أحمد بن برد	وزير	440هـ	الحميدي ج118/3.
17-إسماعيل بن محمد بن عامر بن حبيب	وزير و كاتب	440 هـ	الضبي، ص 208. الحميدي، ج161/5.
18- حبيب بن عامر	وزير (ذي		الحميدي، ج196/5.

	الوزارتين)		الضبي، ص252.
19- سراج بن عبد الله بن محمد	وزير و قاضي	456هـ	ابن بشكوال، ج193/4.
20- عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن حزم	وزير و كاتب	438هـ	ابن بشكوال، ج306/6. الضبي، ص365.
21- علي بن أحمد بن سعيد بن حزم	وزير و من ملاك الضياع	456هـ	الحميدي، ج301/8-303. ابن بشكوال، ج333/7-334. الضبي، ص386.
22- عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر	وزير و كاتب	458	ابن بشكوال، ج234/5.
23- محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي	وزير و مالك ضياع	455هـ	الحميدي، ج78/2. ابن بشكوال، ج465/9. الضبي، ص102.
24- هشام بن محمد بن هشام القيسي	وزير	440هـ	ابن بشكوال، ج501/10.
25- يحيى بن سعيد بن أحميد الحديدي	وزير و مشاور	468هـ	ابن بشكوال، ج515/10.
26- محمد بن عبد الملك بن عيسى بن قزمان	وزير و كاتب	508هـ	ابن بشكوال، ج446/9.
27- عبد الله بن عبد لعزيز بن محمد البكري	وزير	487هـ	ابن بشكوال، ج240/5.
28- سراج بن عبد الملك بن سراج	وزير و كاتب و مدرس	508هـ	ابن بشكوال، ج193/4.

أ- 5 – جدول عدد العلماء من بين الكتاب :

الاسم	العمل	تاريخ العمل	المصدر
1- نابغة بن ابراهيم بن عبد الواحد اليحصبي	كاتب و موثق	313هـ	ابن الفرضي، ج138/2. الحميدي، ج348/9. الضبي، ص442.
2- عبد الملك بن جهور	كاتب و زير	-	الضبي، ص 349. الحميدي، ج273/7.
3- مزنة	كاتبة	358هـ	الصلة، ج531/10. الضبي، ص511.
4- لبنى	كاتبة	374هـ	ابن بشكوال، ج531/10.
5- محمد بن أحمد بن خالف الخشعمي	كاتب	389 هـ	ابن بشكوال، ج380/8.
6-عبد الله بن محمد بن مسلمة	كاتب	-	الحميدي، ج247/6. الضبي، ص313.
7- محمد بن عبد الرؤوف بن محمد بن عبد العزيز	كاتب	-	ابن الفرضي، ج59/2.
8- إبراهيم بن محمد بن زكريا	كاتب	441هـ	الحميدي، ج150/4. ابن بشكوال،ج90/2-91. الضبي، ص195.
9- أحمد بن برد	كاتب	418هـ	الحميدي، ج122/4. ابن بشكوال،ج /162.
10- أحمد بن محمد بن دراج القسطلي	كاتب	421 هـ	ابن بشكوال،ج48/1-49.
11- إسماعيل بن محمد بن عامر بن حبيب	كاتب	440هـ	الحميدي، ج161/5. الضبي، ص208.
12- عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن حزم	كاتب	438هـ	ابن بشكوال، ج306/6. الضبي، ص365.
13- عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن عبد البر	كاتب	-	ابن بشكوال، ج234/5.
14- عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري	كاتب	-	ابن بشكوال، ج233/5.
15- عبد الله بن رضا بن خالد بن عبد الله	كاتب	-	ابن بشكوال، ج826/5.
16- هشام بن سعد الكثير بن فتحون القيسي	كاتب	-	ابن بشكوال، ج503/10.
17- محمد بن عبد الملك بن عيسى بن قزمان	كاتب و وزير	508هـ	ابن بشكوال، ج446/9.
18-محمد بن سليمان بن القصيرة	كاتب و وزير	508	ابن بشكوال، ج445/9.
19- هشام بن أحمد بن خالد بن هشام الكبلي	كاتب و قاضبي	530هـ	الضبي، ص450.
20- سراج بن عبد الملك بن سراج	كاتب وو زير		ابن بشكوال، ج193/4.

أ- 6 - جدول عدد العلماء من بين ولاة المدن :

الاسم	العمل	سنة الحكم	المصدر
1- إسماعيل بن بدر بن إسماعيل	حاكم لبعض المناطق	351هـ	ابن الفرضي، ج1/. الحميدي، ج162/5.
2- عبد الرحمن بن محمد بن علي	والي مالقة	-	ابن الفرضي، ج244/1-245.
3- محمد بن يحيى بن زكريا بن برطال	والي طورة جيان صاحب شرطة	394هـ	ابن الفرضي، ج97/2.
4- أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري	والي طليطلة	403هـ	ابن بشكوال، ج46/1.
5- مصعب بن عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي	والي الجزيرة الخضراء	-	ابن بشكوال، ج486/10.
6- يعيش بن محمد بن يعيش الأسدي	والي طليطلة	-	ابن بشكوال، ج529/10.
7- حعفر بن عبد الله بن جعفر المغافري	حاكم بلنسية و قاضي	488هـ	الضبي، ص235.
8- محمد بن فتوح بن علي بن وليد الأنصاري	والي غرناطة وقاضي و مشاور	498هـ	ابن بشكوال، ج442/9-443.

ب - جداول العالمون بالقضاء

ب-1 – جدول عدد العلماء من بين القضاة

الاسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- أحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار	قضاء طليطلة		ابن الفرضي، ج1، ص36. الحميدي،ج147/4. الضبي:209.
2- أحمد بن بقي بن مخلد	قضاء الجماعة بقرطبة و الصلاة	344هـ	الحميدي، ج4، 122. الضبي، ص161. ابن الفرضي، ج44/1.
3- أحمد بن محمد بن زياد اللخمي	قضاء الجماعة بقرطبة	312عـ	ابن الفرضي، ج40/1.
4- إسحاق بن دونابا	قضاء طليطلة	303هـ	ابن الفرضي،ج78/1. الحميدي، ج168/5. الضبي، ص215.
5- أسلم بن عبد العزيز بن هاشم	قضاء الجماعة بقرطبة	319هـ	ابن الفرضي، ج92/1. الضبي، ص 218. الحميدي، ج171/5.
6- جلال بن عيسى بن هارون التجيبي	قضاء طليطلة	324 هـ	ابن الفرضي، ج99/1.
7- ثابت بن حزم بن عبد الرحمن العوفي	قضاء سرقسطة	313هـ	ابن الفرضي، ج102/1. الحميدي، ج183/5. الضبي، ص232.
8- صهيب بن منيع	قضاء اشبيلية	318هـ	ابن الفرضي،ج18/1. الضبي، ص293. الحميدي، ج331/8.
9- عبد السلام بن علي	قضاء بجانة	318هـ	ابن الفرضي، ج258/1.
10-علاء بن ثميم بن عاصم	قضاء إشبيلية	307هـ	ابن الفرضي،ج290/1.
11- عيسى بن علاء بن نذير بن أيمن	قضاء سبتة و الصلاة	-	ابن الفرضي،ج296/1-297.
12- محمد بن سلحة القيسي	قضاء قرطبة	289هـ	ابن الفرضي، ج21/2.
13- محمد بن سلمان بن محمد الهازي	قضاء وشقة	295هـ	ابن الفرضي،ج23/2-24. الحميدي، ج8/2 الضبي:109.
14- محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح	قضاء الجزيرة الخضراء	/	ابن الفرضي، ج42/2-43.
15- محمد بن غزرة	قاضي وادي الحجارة	313هـ	ابن الفرضي، ج35/2-36. الحميدي، ج83/2 . الضبي: 109.

16- محمد بن جنادة بن عبد الله	قضاء إشبيلية وقرطبة ومشاور	293هـ	ابن الفرضي، ج24/2. الحميدي، ج52/2 . الضبي:63.
17- يحيى بن محمد بن زكريا	قضاء طليطلة والصلاة	293هـ	ابن الفرضي، ج163/162/2.
18- إبراهيم بن يحيى بن برون	قضاء طليطلة	/	ابن الفرضي، ج96/1.
19- أحمد بن فتح المليلي	قضاء مليلة	332هـ	ابن الفرضي، ج69/1.
20- أحمد بن رحيم بن خليل بن عبد الجبار	قضاء طليطلة	338هـ	لبن الفرضي، ج1 /46-47 . الحميدي، ج165/5. الضبي:125
21- أحمد بن عبد الله بن أبي طالب الأصبحي	قضاء الجماعة بقرطبة	326هـ	ابن الفرضي، ج44/1. الحميدي ،ج.
22-أصبغ بن قاسم بن سفيان	قضاء أستجة والتدريس	363هـ	ابن الفرضي،ج85/1-86.
23-إسماعيل بن محمد إسماعيل بن أبي الفوارس	قضاء إشبيلية	357	ابن الفرضي، ج74/1.
24- جحاف بن يمن المعافري	فضاء بلنشيه	327هـ	ابن الفرضي،ج105/1-106. الحميدي، ج187/5. الضبي،ص 24.
25- زكريا بن يحيى ين زكريا	فضاء بطليوس وباجة	359	ابن فرضي، ج146/1.
26- سلمان بن قريش بن سلمان	قضاء بطليوس	329هـ	ابن الفرضي، ج181/1. الحميدي، ج230/6. الضبي:292.
27- عبد السلام بن وليد	قضاء وشقة	/	ابن الفرضي، ج257/1. الضبي، ص ، 366. الحميدي، ج284/7.
28- عبد الله بن الحسن السندي	قضاء وشقة	335هـ	ابن الفرضي، /ج210/1.
29- عبد الله بن محمد بن أبي دليم	فضاء بجانة وألبيرة صاحب شرطة	351هـ	ابن الفرضي، ج214/1.
30- عمر بن يوسف بن موسى	قضاء تطيلة	337هـ	ابن الفرضي، ج286/1.
31- عيسى بن عبد الرحمن بن حبيب	قضاء أشونة	336هـ	ابن الفرضي، ج1/ 294.
32- فرج بن سلمة بن زهير	فضاء برية والشورى	345هـ	ابن الفرضي، ج306/1.
33- فضل الله بن سعيد بن عبد الله الكرني	فضاء حصن البلوط	335هـ	ابن الفرضي،ج310/1. الضبي، ص 411.
34- محمد بن خالد بن وهب	قضاء أكسونية	330هـ	إبن الفرضي، ج48/2. الحميدي، ج60/2. الضبي،ص 71.
35- محمد بن عبد الله بن يحيي	قضاء ألبيرة الجماعة	339هـ	إبن الفرضي، ج57/56/1.

الليثي	بقرطبة		
36- مطرف بن عيسى بن حبيب	قضاء غرناطة	357هـ	إبن الفرضي، ج122/2.
37- منذر بن سعيد بن عبد الله الفرضي	قضاء ماردة قضاء الجماعة بقرطبة	355هـ	إبن الفرضي، ج127/2. الضبي،ص.
38- موسى بن هارون بن موسى	قضاء وشقة	335هـ	إبن الفرضي،ج131/2.
39- محمد بن إسحاق بن منذر	قضاء الجماعة بقرطبة والمظالم	367هـ	إبن الفرضي، ج73/2.
40- يحيى بن عبد الله بن يحيي المصمودي	قضاء طليطلة وبجانة وقرطبة وإلبيرة	367هـ	إبن الفرضي،ج169/2-170.
41- محمد بن يحيى بن عبد العزيز الخراز	قضاء باجة وطليطلة	369هـ	إبن الفرضي، ج75/2.
42- خلف بن فرج بن عثمان الكلاعي	قضاء إلبيرة	375هـ	إبن الفرضي، ج133/1.
43- عبد السلام بن عبد الله بن زياد	قضاء طليطلة	371هـ	إبن الفرضي، ج259/1. الضبي، ص 366.
44- قاسم بن خلف بن فتح بن جبير	قضاء ومشاور طرطوشة	371هـ	إبن الفرضي، ج322/1.
45- أحمد بن إسحاق بن مروان	قضاء طليطلة	372هـ	إبن الفرضي، ج60/1.
46- عبد الله بن محمد الأنصاري	قضاء طلبيرة	372هـ	إبن الفرضي،ج216/1-217.
47-محمد بن علي بن الحسن	قضاء الشيخ الأعلى	372هـ	إبن الفرضي، ج78/2.
48- محمد بن يوسف بن سليمان الهجني	قضاء قبرة إمام	372هـ	إبن الفرصي، ج79/2.
49- محمد بن نجاح بن عبد الرحمن	قضاء طليطلة	376هـ	إبن الفرضي، ج81/2.
50- خلف بن سليمان بن عمرون البزار	قضاء الجزيرة	378هـ	إبن الفرضي، ج133/1.
51- محمد بن حسن بن عبد الله الزبيدي	قضاء قرطبة صاحب الشرطة	373هـ	إبن الفرضي، ج84/2.
52- محمد بن مسعود الخطيب	قضاء يابرة ومدرس	379هـ	ابن الفرضي، ج84/2.
53- محمد بن أحمد بن محمد بن مفرج	قضاء رية وأستجة	380هـ	ابن الفرضي، ج85/2-86. الحميدي،ج47/2/ الضبي:48.
54-شراز بن كوثر	قضاء بجانة	380هـ	ابن الفرضي،ج139/2.
55- محمد بن يبقى بن محمد زرب	قضاء الجماعة بقرطبة ومشاور	381هـ	ابن الفرضي، ج88/2. الحميدي،ج104/3. الضبي:138.
56- أيوب بن الحسين بن محمد بن أحمد	قضاء مدينة الفرج	383هـ	ابن الفرضي، ج91/1.

57- عمر بن مسلمة العامري	قضاء طليطلة	383هـ	ابن الفرضي، ج287/1.
58- عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري	قضاء قلعة أيوب	383هـ	ابن الفرضي، ج224/1.
59- أحمد بن موسى أحمد بن يوسف	قضاء تطيلة	386هـ	ابن الفرضي، ج65/1.
60- سعيد بن محمد بن مسلمة	قضاء قرمونة	386هـ	ابن الفرضي، ج167/1.
61- عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد	قضاء سرقسطة	386هـ	ابن الفرضي، ج1/ 244.
62- قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ	قضاء أمير مدينة الفرج	388هـ	ابن الفرضي، ج322/1.
63- سعيد بن عثمان بن أبي سعيد	قضاء بطليوس	389هـ	ابن بشكوال، ج4/ 180.
64- أحمد بن عبد الله بن الحسن	قاضي ومشاور	392هـ	ابن الفرضي، ج1/ 68.
65- قاسم بن أحمد بن محمد التجيني	قضاء ومشاور بطليوس وطليطلة	393هـ	ابن الفرضي، ج323/1.
66- محمد بحيى بن زكريا بن برطال	قضاء بجانة ورية/ يحيى و جيان/صاحب الشرطة	392هـ	ابن الفرضي، ج97/2.
67- أحمد بن عبد الله بن محمد بن شريعة	قضاء إشبيلية وإمام	396هـ	ابن بشكوال، ج26/1.
68- أيوب بن عمر البكري	قضاء لبلة	398هـ	ابن بشكوال، ج105/2.
69- أصبع بن الفرج بن فارس	قضاء بطليوس ومشاور	400هـ	ابن بشكوال، ج2/ 101.
70- عبد الله بن محمد بن يوسف	قضاء بلنسية	403هـ	الحميدي، ج244/6. ابن بشكوال، ج212/4.
71- محمد بن عيسى إبن البريلي	قضاء تطيلة	400هـ	ابن بشكوال، ج387/8.
72- خلف بن مروان	قضاء طليطلة	401هـ	إبن بشكوال، ج145/3.
73- سعيد بن محسن الفاسل	قضاء مدينة سالم ومشاور	401هـ	إبن بشكوال، ج183/4.
74- محمد بن قاسم بن أحمد الأموي	قضاء غرناطة	503هـ	إبن بشكوال، ج453/9.
75- يحيي بن أحمد بن محمد التميمي	قضاء بجانة	402هـ	إبن بشكوال،ج510/10.
76- أحمد بن محمد بن مبشر	قضاء جيان	403هـ	إبن بشكوال، ج38/1.
77- أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري	قضاء طليطلة	400هـ	إبن بشكوال، ج46/1.

78- عبد الرحمن بن محمد بن عيسى (إبن الحشا)	قاضي طليطلة وقرطبة	/	إبن بشكوال، ج279/6-280.
79- عبد الرحمن بن أحمد بن أبي مطرف	قضاء الجماعة بقرطبة	407هـ	إبن بشكوال، ج259/5.
80- نصر بن عبد الله بن نصر	القصاء في مناطق كثيرة	407هـ	إبن بشكوال، ج492/10.
81- سليمان بن خلف بن سليمان بن عبد ربه	قضاء أستجة	308هـ	إبن بشكوال، ج173/4.
82- عبد الرحمن بن أحمد التميمي	قضاء إشبيلية	409هـ	إبن بشكوال، ج282/6.
83- عبد الله بن ربيع بن عبد الله التيميمي	قضاء الجزيرة وشخونة	415هـ	إبن بشكوال، ج5/ 221.
84- الحسن بن إسماعيل بن الفصل العتقي	القضاء	412هـ	إبن بشكوال، ج3/ 129.
85- أحمد بن عبد الله هرشمة	قضاء حصن بلوط ثم قضاء الجماعة بقرطبة	413هـ	إبن بشكوال، ،ج42/1. الحميدي، ج130/4. الضبي: ص 172.
86- إسماعيل بن محمد إسماعيل بن عباد	قضاء إشبيلية وحاكمها	414هـ	إبن بشكوال، ج2/ 98.
87- محمد بن عبد الله بن هرثمة بن ذاكون	قضاء خريش ومشاور	114هـ	إبن بشكوال، ج397/8.
88- محمد بن يحيي بن أحمد التميمي	قضاء بجانة وإشبيلية وطليطلة	416هـ	إبن بشكوال، ج399/8.
89- عبد الرحمن بن عبد الرحمن المعافري	قضاء بلنسية	472هـ	إبن بشكوال، ج6/ 279. الضبي:ص 340.
90- عيسى بن محمد بن أحمد اللخمي	قضاء إشبيلية والجزيرة وشذونة	420هـ	ابن بشكوال، ج7/ 346.
91- حمام بن أحمد بن عبد الله الأطروس	قضاء غرب الأندلس	421هـ	ابن بشكوال، ج3/ 140هـ.
92- عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد (العطار)	قضاء الجماعة بقرطبة	422هـ	ابن بشكوال، ج270/6.
93- محمد بن أحمد يعرف بابن الأنصاري	قضاء سرقسطة	400هـ	ابن بشكوال، ج434/9.
94- يحيي بن عبد الرحمن بن وافد اللخمي	قضاء جماعة بقرطبة	404هـ	ابن بشكوال، ج511/10.
95- عمر بن مطرف	قضاء رية	409هـ	ابن بشكوال، ج7/ 357.
96- أحمد بن أبي بكر الزبيدي	قضاء إشبيلية	/	الحميدي، ج109/3. ابن بشكوال، ج40/1. الضبي: ص 144.

97- إبراهيم بن سعيد بن عثمان النميري	قضاء المرية	407هـ	ابن بشكوال، ج93/2.
98- إبراهيم بن عمارة	قضاء المرية	443هـ	ابن بشكوال، ج91/2.
99- أحمد بن الحسين بن عبد الملك التجيبي	قضاء قرطبة	459هـ	ابن بشكوال، ج66/2.
100- أحمبد بن عبد الرحمن بن محمد التغلبي	قضاء طليطلة	449هـ	ابن بشكوال، ج63/2.
101- أحمد بن عبد الله بن عيسى الأموي	قضاء مدينة سالم	482هـ	ابن بشكوال، ج72/2.
102- أحمد ين محمد يحيي التميمي	قضاء الطليطلة	467هـ	ابن بشكوال، ج67/2.
103- أحمد بن مسعود بن مفرج	قضاء شلب	470هـ	ابن بشكوال، ج71/2.
104- الفرج بن أبي الفرج بن يحيي	قضاء طليطلة	470هـ	ابن بشكوال، ج367/8.
105- الليث بن أحمد بن حريش العبدري	قضاء المرية ومشاور	428هـ	ابن بشكوال، ج8/ 378. الضبي: ص 421.
106- حسن بن محمد بن ذاكون	قضاء قرطبة	451هـ	ابن بشكوال، ج126/3.
107- حسين بن عيسى بن حسين الكلبي	قضاء مالطة	453هـ	ابن بشكوال، ج130/3.
108- خالد بن أحمد بن خالد بن هشام	قضاء بعض الكور	455هـ	ابن بشكوال، ج157/3.
109- خلف بن أحمد بن بطال البكري	قضاء بلنسية	454هـ	ابن بشكوال، ج151/3.
110- زياد بن عبد الله بن محمد الأنصاري	قضاء بعض الكور	478هـ	ابن بشكوال، ج3/ 164.
111- سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج	قضاء الجماعة بقرطبة	456هـ	ابن بشكوال، ج193/4.
112- سعيد بن يحيي بن سعيد الحديري	قضاء طليطلة	472هـ	ابن بشكوال، ج191/4.
113- سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب الباجي	القضاء	474هـ	ابن بشكوال، ج175/4.
114- سليمان بن عمر بن محمد الأموي	قضاء طليطلة ومدرس	440هـ	ابن بشكوال، ج174/4.
115- صابر بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله	قضاء طليطلة	462هـ	ابن بشكوال، ج200/5.
116- عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد	قضاء ميروقة وأستنجة	438هـ	ابن بشكوال، ج273/6.
117- عبد الرحمن بن سوار بن أحمد	قضاء قرطبة وشاور	464هـ	ابن بشكوال، ج6/ 277.
118- عبد الرحمن عبد الله	قضاء بلشبة	/	ابن بشكوال، ج279/6.

المعافري			الضبي: ص 340.
119- عبد الرحمن بن محمد بن عيسى	قضاء طليطلة قرطبة طرطوشة،دانية	479هـ	ابن بشكوال، ج279/6-280.
120- عبد الرحمن بن مخلد بن عبد الرحمن	قضاء طليطلة	437هـ	ابن بشكوال، ج272/6.
121- عبد الله بن أحمد بن هشام	قضاء قرطبة	448هـ	ابن بشكوال، ج232/5.
122- عبد الله بن سعيد بن عبد الله	القضاء	426هـ	ابن بشكوال، ج225/5.
123- عبد الله بن يوسف بن ملحان	قضاء شاطبة	430هـ	ابن بشكوال، ج250/5.
124- عثمان بن عيسى بن يوسف التجيبي	قضاء طليطلة وطلبيرة	/	ابن بشكوال، ج325/7.
125- علي بن خلف بن عثمان	قضاء الورثة	449هـ	ابن بشكوال،ج332/8.
126- قاسم بن إبراهيم بن قاسم	قضاء لبلة	446هـ	ابن بشكوال، ج372/8.
127-محمد بن أحمد بن عبد الله بن هرشمة	قضاء قرطبة	135هـ	ابن بشكوال، ج412/8.
128- أحمد بن يوسف بن أصبع بن حضر	قضاء طليطلة	480هـ	ابن بشكوال، ج72/2.
129- عبد الله بن خلف بن موسى الزواغي	قضاء بجانة	443هـ	ابن بشكوال، ج230/5.
130- خازم بن محمد بن خازم المخزومي	قضاء بياسة	496هـ	ابن بشكوال، ج157/3.
131- عبد الله بن إسماعيل	قضاء أغمات	497هـ	ابن بشكوال، ج241/5.
132- أحمد بن وليد إبن يحيي	قضاء جيان وموثق	486هـ	ابن بشكوال، ج73/2.
133- عبد الرحمن بن عيسى بن رجاء الحجري	قضاء المرية	486هـ	الضبي: ص 341.
134- محمد بن يحيي بن عبد الله بن زكريا	قضاء المرية	514هـ	ابن بشكوال، ج /.
135- خلف بن سليمان بن خلف بن محمد	قضاء شاطبة ودانية	505هـ	ابن بشكوال،ج153/3. الضبي: ص: 260-261.
136- حامد بن ناهض الأموي	قضاء بطليوس	492هـ	ابن بشكوال، ج137/3.
137- جعفر بن عبد الله بن حعفر بن جحاف	قضاء بلنسية وحاكمها	488هـ	الضبي: ص 235.
138- محمد بن إبراهيم بن محمد معاذ	قضاء جيان	485هـ	ابن بشكوال، ج437/9. الضبي: ص 56.
139- يحيي ين سعيد بن حبيب المحاربي	قضاء بيان	500هـ	ابن بشكوال، ج517/10.
140- عيسى بن سهل بن عبد الله الأسدي	قضاء العدوة وغرناطة	486هـ	ابن بشكوال، ج349/7.
141- محمد بن عيسى بن حسين	قضاء سبتة	505هـ	ابن بشكوال، ج470/9.

التميمي			
142- ثابث بن عبد الله بن ثابث العوضي	قضاء سرقسطة	514هـ	ابن بشكوال، ج114/2.
143- حسين بن محمد بن ضبرة بن حيون الهدفي	قضاء مرسية	514هـ	ابن بشكوال، ج131/3.
144- محمد بن أحمد بن عيسى بن منصور	قضاء قرطبة	464هـ	ابن بشكوال، ج429/9-430. الضبي: ص .
145- محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي	قضاء أستيجة وحاكمها	433هـ	ابن بشكوال، ج411/8.
146- محمد بن إسماعيل بن خورتش	قضاء سرقسطة	453هـ	ابن بشكوال، ج422/9.
147- محمد بن عبد الله بن علي الخزامي	القضاء	438هـ	ابن بشكوال،ج414/8.
148- محمد بن عمر البكري	قضاء بجانة	472هـ	ابن بشكوال،ج432/9.
149- محمد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد	قضاء مدينة سالم	432هـ	ابن بشكوال، ج410/8.
150- محمد بن محمد بن الحسن الزبيدي	قضاء المرية	440هـ	ابن بشكوال، ج423/9.
151- محمد بن وهب بن بكير الكتاني	قضاء قلعة رباح	461هـ	ابن بشكوال، ج426/9.
152- محمد بن يحيي بن عبد الرحمن بن خورتش	قضاء سرقسطة	480هـ	ابن بشكوال، ج431/9.
153- مختار بن عبد الرحمن بن سهر الرعيني	قضاء المرية	435هـ	ابن بشكوال،ج484/10.
154- يحيي بن محمد بن زيب	قضاء قرطبة	447هـ	ابن بشكوال،ج514/10.
155- يوسف بن عبد الله بن عاصم النمري	قضاء أشبوتة وشنترين	462هـ	ابن بشكوال،ج521/10.
156- يوسف بن محمد بن بكير	قضاء قلعة رباح	475هـ	ابن بشكوال، ج523/10-524
157- يوسف بن عبد الله بن محمد بن مغيث	قضاء بطليوس	429هـ	ابن بشكوال، ج526/10.
158- عبد الله بن أحمد بن قند اللغوي	القضاء	/	ابن بشكوال، ج211/4.
159- أحمد بن يحيي بن أحمد بن سميق	قضاء طلبيرة	450هـ	ابن بشكوال، ج63/2.
160- أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر	قضاء شاطبة	515هـ	ابن بشكوال، ج77/2.
161- محمدبن فتوح بن علي بن وليد	قضاء غرناطة ووليس	498هـ	ابن بشكوال، ج442/9.
162- محمد بن خلف بن مسعود	قضاء قرطبة وناسخ	485هـ	ابن بشكوال،

بن شعيب			ج437/9. الضبي: ص 71.
163- محمد بن علي بن عبد العزيز	قضاء قرطبة	508هـ	ابن بشكوال، ج445/9. الضبي: ص 108.
164- أحمد بن إبراهيم بن أحمد	قضاء شلب	511هـ	ابن بشكوال،ج76/2.
165- الحسن بن عيسى بن عبد الله الحضري	قضاء غرناطةومقرىء	486هـ	ابن بشكوال، ج127/3.
166- محمد بن الحسن الحضري	قضاء الجنوب	/	ابن بشكوال، ج469/9.
167- محمد بن سليمان بن خليفة	قضاء مالطة	499 هـ	ابن بشكوال، ج443/9. الضبي: ص 76.
168- أحمد بن إبراهيم بن محمد (إبن ليلى)	قضاء شلب	514هـ	ابن بشكوال، ج77/2.
169- هارون بن موسى بن خلف بن أبي درهم	قضاء دانية	/	ابن بشكوال، ج507/10.
170- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف	قضاء قرطبة	515هـ	ابن بشكوال، ج284/6.

ب-2 - جدول عدد العلماء من بين المشاورون :

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- أحمد بن بيطر	مشاور وموثق	303هـ	ابن الفرضي، ج40/1.
2- أحمد بن محمد بن زياد الخمي	مشاور وقاضي	312هـ	ابن الفرضي،ج40/1.
3- أحمد بن يحيي بن يحيي	مشاور	297هـ	ابن الفرضي، ج36/1. الحميدي، ج148/4. الضبي، ص 195.
4- أيوب بن سليمان بن هاشم المعافري	مشاور ومتولى السوق	302هـ	ابن الفرضي، ج89/1. الحميدي، ج169/5.
6- خالد بن وهب الصغير التميمي	مشاور وقاضي	302هـ	ابن الفرضي،ج128/1. الحميدي، ج201/5. الضبي:ص258.
7- سعيد بن خيمر بن عبد الرحمن	مشاور وموثق	301هـ	ابن الفرضي، ج158/1.
8- سعد بن معاذ بن عثمان	مشاور ومدرس	380هـ	ابن الفرضي،ج1/.170 الحميدي،ج220/6 الضبي:/282.
9- عبيد بن عبد الله بن يحيي الليثي	مشاور	298هـ	ابن الفرضي، ج230/1. الحميدي، ج260/7. الضبي:329.
10- علي بن عبد القادر بن شيبة	مشاور وإمام	325هـ	ابن الفرضي،ج278/1.
11- محمد بن بكر بن عبد الله	مشاور وموثق	307هـ	ابن الفرضي، ج30/2.
12-محمد بن عبد الرحمن بن كليب بن ثعلبة	مشاور وموثق	311هـ	ابن الفرضي، ج32/2. الحميدي، ج98/3. الضبي:ص 127.
13- محمد بن عبيد الجزيري	مشاور	305هـ	ابن الفرضي، ج29/2.
14- محمد بن وليد بن محمد بن عبد الله	مشاور	309هـ	ابن الفرضي، ج32/2. الحميدي،ج98/3. الضبي:ص 127.

15- محمد بن مسور بن عمر	مشاور	325هـ	ابن الفرضي، ج43/2. الحميدي،ج94/3 . الضبي:ص 121.
16- يحييى بن إسحاق بن يحيي الليثي	مشاور	293	ابن الفرضي،ج164/2. الحميدي،ج361/9. الضبي:ص 462.
17- يحيي بن زكريا بن سليمان	مشاور	315هـ	ابن الفرضي، ج166/2.
18-يحيي بن عبد العزيز إبن الخراز	مشاور	/	إبن الفرضي،ج168/2.
19- إبراهيم بن عبد العزيز بن عيسى بن برون	مشاور	/	ابن الفرضي،ج285/1.
20- إبراهيم بن إسحاق الجهيني	مشاور	289هـ	ابن الفرضي،ج25/1.
22- أخطل بن رندة الخزامي	مشاور	304هـ	ابن الفرضي،ج92/1.
23- أحمد بن محمد بن غالب	/	301هـ	ابن الفرضي، ج38/1.
24- إسحاق بن إبراهيم بن عيسى الأعرابي	/	/	لابن الفرضي، ج79/1.
25- ثابت بن زيد بن يحيي	مشاور وموثق	318هـ	ابن الفرضي، ج102/1.
26- جعفر بن يحيي بن إبراهيم بن مزين	مشاور	291هـ	ابن الفرضي،ج105/1.
27- حازم بن الأحمر	//	305هـ	ابن الفرضي،ج116/1. الحميدي ج194/5. الضبي:ص 250.
28- حسن بن شرحيل	//	/	ابن الفرضي،ج110/1. الضبي:ص 242.

29- حفص ين حسن	مشاور وموثق	/	ابن الفرضي،ج118/1.
30- حفص بن عمر	مشاور	/	ابن الفرضي،ج118/1. الحميدي،ج194/5.
31- خلف بن جامع بن حاجب	//	/	ابن الفرضي،ج132/1.
32- زقنون بن عبد الواحد	مشاور	300هـ	الضبي:ص 274. ابن الفرضي،ج153/1. الحميدي،ج214/6.
33- سعد إبن إبراهيم بن عبد الوارث	مشاور وإمام	316هـ	ابن الفرضي، ج171/1.
34- سليمان بن يرد	مشاور	/	ابن الفرضي، ج175/1.
35- عبد الملك بن نمير الفارسي	مشاور وإمام	290هـ	ابن الفرضي،ج248/1.
36- عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد	مشاور	325هـ	ابن الفرضي،ج271/1.
37- عمر بن عبد الخالق	مشاور وإمام	320هـ	ابن الفرضي،ج285/1.
38- عمر بن مصعب بن زرارة	//	/	إبن الفرضي،ج285/1.
39- قاسم بن حامد الأموي	مشاور وناسخ	/	إبن الفرضي،ج315/1.
40- قاسم بن سهل بن إبي شعبون	مشاور وموثق	/	إبن الفرضي،ج317/1.
41- محمد بن أحمد بن حرام الأنصاري	مشاور	320هـ	إبن الفرصي،ج/. الضبي:ص 48. الحميدي،ج46/2.

42- محمد بن زيد الخراز	//	321هـ	إبن الفرضي،ج39/2.
43- محمد بن سعيد بن حكيم	//	303هـ	إبن الفرضي،ج27/2.
44- محمد بن عبد الله بن محمد الحضري	//	311هـ	إبن الفرضي، ج33/2. الضبي:ص 85. الحميدي،ج69/2.
45- محمد بن ميمون	//	305هـ	إبن الفرضي،ج29/2.
46- أحمد بن نصر بن إسماعيل التجيبي	مشاور وناسخ	327هـ	إبن الفرضي،ج44/1. الحميدي،ج162/5. الضبي:ص 122.
47- أحمد بن عبد الله بن فطيس	//	332هـ	إبن الفرضي،ج47/1.
48- أحمد بن محمد بن الحمدي	//	347هـ	إبن الفرضي، ج52/1.
49- إسحاق بن إبراهيم بن مسرة	مشاور ومدرس	352هـ	إبن الفرضي،ج80/1. الحميدي،ج168/5. الضبي:ص 214.
50- إسماعيل بن عمربن بن إسماعيل	مشاور	332هـ	إبن الفرضي، ج73/1.
51- إسماعيل بن عمر ناصح	//	338هـ	إبن الفرضي، ج73/1.
52- أصبغ بن سعيد بن أصبغ	//	358هـ	إبن الفرضي،ج86/1.
53- حسن بن عبيد بن عبد الله بن عبد الله	مشاور وإمام	336هـ	إبن الفرضي، ج111/1.
54- سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد ربه	مشاور وطبيب	356هـ	إبن الفرضي،ج164/1. الحميدي،ج222/6. الضبي:ص 284.

55- سلمان بن عبد الله المبارك	//	335هـ	إبن الفرضي، ج175/1-176.
56- عبد الملك بن العاص السعدي	//	330هـ	إبن الفرضي، ج249/1.
57- فرج بن سلمة بن زهير العلوي	مشاور وقاضي	345هـ	إبن الفرضي، ج306/1/307.
58- قاسم بن أصبغ بن محمد البياني	//	340هـ	إبن الفرضي، ج318/1-319. الحميدي،ج323/8. الضبي:ص 415.
59- محمد بن الحارث بن أسد الحسني	مشاور ومؤلف	361هـ	إبن الفرضي، ج103/2-104. الحميدي،ج59/2. الضبي:ص69.
60- محمد بن عبد الرحمن	//	/	إبن الفرضي،1ج2.
61- محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني	مشاور وموثق	332هـ	ابن الفرضي،ج32/2. الحميدي،ج73/2. الضبي:ص 95.
62- محمد بن عبد الله بن أيمن	مشاور وإمام	330هـ	ابن الفرضي، ج49/2. الحميدي، ج73/2. الضبي:ص 97.
63- محمد بن قاسم ين محمد بن قاسم	مشاور وموثق	327هـ	ابن الفرضي،ج264/2. الحميدي، ج91/2. الضبي:ص 117.
64- محمد بن سعيد العصفري	مشاور	363هـ	ابن الفرضي،ج70/2.
65- يحيي بن مسعود الورقي	//	333هـ	ابن الفرضي، ج167/2.
66- يوسف بن سليمان بن عبد الله	//	329هـ	ابن الفرضي،ج180/2.

67- محمد بن إبراهيم بن عيسى الكتاني	مشاور	328هـ	ابن الفرضي، ج46/2.
68- إدريس بن عبيد الله بن إدريس	//	383هـ	إبن الفرضي، ج72/1.
69- سعيد بن مرشد العكي	//	373هـ	ابن الفرضي،ج165/1.
70- سعيد بن عبد الملك الملاح	//	374هـ	ابن الفرضي، ج165/1.
71- عيسى بن محمد بن إبراهيم الكتاني	//	374هـ	ابن الفرضي، ج294/1.
72- موسى بن أحمد بن سعيد اليحصبي	//	377هـ	ابن الفرضي، ج132/2.
73- محمد بن يبقى بن زرب	مشاور وقاضي	381هـ	إبن الفرضي، ج88/2. الحميدي،ج104/2. الضبي:ص 138.
74- عبد الرحمن بن محمد بن صاعد	مشاور	390هـ	إبن الفرضي، ج244/1.
75- وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل	//	391هـ	إبن الفرضي، ج146/1. الحميدي ج349/9. الضبي:ص 444.
76- عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي	//	392هـ	إبن الفرضي، ج208/1. الحميدي، ج247/6-248. الضبي:ص316 .
77- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الرعيني	مشاور وصاحب الشرطة	397هـ	إبن بشكوال، ج254/5.
78- إبراهيم بن قيس	//	360هـ	إبن الفرضي، ج30/1.
79- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم	مشاور وإمام	350هـ	ابن الفرضي، ج29/1.

80- أحمد بن ثابت بن أحمد التغلبي	مشاور	360هـ	ابن الفرضي، ج55/1.
81- حباب زكريا	//	331هـ	ابن الفرضي، ج109/1.
82-سعيد بن مروان الحضرمي	//	335هـ	ابن الفرضي،ج1/ 161.
83- عبد الوهاب بن محمد بن ناصح	مشاور	328هـ	ابن الفرضي، ج257/1.
84- حسن بن سعد بن إدريس الكتامي	//	332هـ	إبن الفرضي، ج113/1.
85-علي بن خدلم الحضرمي	//	363هـ	ابن الفرضي، ج279/1.
86- عمر بن عبد الملك بن سليمان	//	356هـ	ابن الفرضي، ج287/1.
87- عيسى بن مكرم الغافقي	مشاور وموثق	336هـ	إبن الفرضي، ج293/1.
88- محمد بن حكم الزياط	//	/	ابن الفرضي، ج51/2.
89- قاسم بن عساكر	//	350هـ	ابن الفرضي، ج321/1.
90- محمد بن سيمون بن قريش	//	358هـ	ابن الفرضي، ج66/2.
91-محمد بن عبد الله الأشعت القرشي	مشاور وموثق	/	ابن الفرضي، ج48/2. الحميدي، 69/2. الضبي:ص 85.
92- محمد بن عبد الله بن سيد	//	363هـ	إبن الفرضي، ج70/2. الضبي:ص 85.

93- محمد بن عبد الله بن عيشون	//	341هـ	إبن الفرضي،ج59/2.
94 محمد بن عمر بن يوسف بن عمروس	//	385هـ	إبن الفرضي، ج66/2.
95- محمد بن فيصل بن هذيل	//	327هـ	إبن الفرضي، ج46/2.
96- محمد بن موسى بن أزهر	//	/	إبن الفرضي، ج67/2.
97- محمد بن نصير بن هارون	//	/	إبن الفرضي،ج62/2.
98- معطي بن أحمد	مشاور	349هـ	إبن الفرضي، ج134/2.
99- حسن بن وليد بن نصر	//	367هـ	إبلن الفرضي، ج112/1.
100- يحيي بن زكريا بن سليمان	//	367هـ	إبن الفرضي، ج166/2.
101- محمد بن عبيدون بن أبي الخمر	//	368هـ	إبن الفرضي، ج74/2.
102- أحمد بن محمد بن مرحب	//	368هـ	إبن الفرضي، ج59/1.
103- محمد بن هشام بن جهور	//	371هـ	إبن الفرضي، ج77/2.
104- محمد بن عثمان بن سعيد	//	371هـ	إبن الفرضي، ج77/2.
105- أحمد بن يوسف بن إسحاق	//	372هـ	ابن الفرضي، ج61/1.

106- محمد بن نصر، أبا عبد الله	//	372هـ	ابن الفرضي، ج78/2.
107- محمد بن أغلب بن سليمان	//	372هـ	ابن الفرضي، ج79/2.
108- أحمد بن عيسى بن مكرم	//	373هـ	ابن الفرضي، ج62/1.
109- عبد الله بن الحارث بن منتيل	//	383هـ	ابن الفرضي، ج218/1.
110- هاشم بن أحمد بن غانم	مشاور وناظر الأحباس	359هـ	ابن الفرضي، ج2/ 151.
111- محمد بن هشام	//	374هـ	ابن الفرضي، ج81/80/2.
112- هارون بن بنج بن عثمان	//	374هـ	ابن الفرضي، ج150/2.
113- علي بن عبد الله الباهلي	//	375هـ	ابن الفرضي، ج279/1.
114- عبد السلام بن عبد الله	//	382هـ	ابن الفرضي، ج260/259/1.
115- إبراهيم بن أحمد بن فتح	//	379هـ	ابن الفرضي، ج31/1 . الضبي: ص 213.
116- عبد الرحمن بن تمام	//	379هـ	ابن الفرضي، ج243/1.
117- يحيي بن حكم بن حمد الهاملي	//	380هـ	ابن بشكوال ، ج509/10.
118- يوسف بن سعيد المعافري	//	388هـ	إبن الفرضي، ج183/2.

119- مجاهد بن أصبغ بن حسان	//	382هـ	إبن الفرضي، ج133/2.
120- إسماعيل بن إسحاق	//	384هـ	إبن الفرضي، ج75/1.
121- موسى ين يحيي المديني	//	388هـ	إبن الفرضي، ج132/2.
122- أحمد بن محمد بن الحسن الكلاعي	//	389هـ	إبن الفرضي، ج61/1.
123- أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن	//	391هـ	إبن الفرضي، ج68/1.
124- محمد بن يعيش بن المنذر	//	391هـ	إبن الفرضي، ج96/2. الحميدي، ج104/3. الضبي:ص 138.
125- أحمد بن سعيد بن محمد بن الحجار	//	392هـ	إبن الفرضي، ج68/1.
126- حزم بن أحمد بن حزم	//	393هـ	إبن الفرضي، ج117/1
127- قاسم بن أحمد بن أحمد أبي واضح	مشاور	393هـ	إبن الفرضي، ج323/1.
128- يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف	//	393هـ	إبن الفرضي، ج183/2.
129- علي بن معاوية بن مصلح	//	397هـ	إبن بشكوال، ج330/7.
130- أحمد بن سعيدبن إبراهيم العمران	//	399هـ	إبن بشكوال، ج29/1.
131- أصبغ بن الفرج بن فارس	مشاور وقاصي	400هـ	ابن بشكوال، ج101/2.

132- سعيد بن محسن الفاسي	مشاور وقاصي	401هـ	ابن بشكوال، ج183/4.
133- يحيي بن عمر بن حسن بن محمد	مشاور	401هـ	ابن بشكوال، ج510/10.
134- خلف بن سعيد بن أحمد الأزدي	//	403هـ	ابن بشكوال، ج147/3.
135- محمد بن قاسم بن محمد	مشاور وإمام وصاحب الشرطة	403هـ	ابن بشكوال، ج389/8.
136- عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد	//	404هـ	إبن بشكوال، ج258/5.
137- عبد الله بن أحمد بن زيدون	//	405هـ	إبن بشكوال، ج220/5.
138- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد التجيبي	//	500هـ	ابن بشكوال،ج282/6.
139- أحمد بن محمد بن بطال	//	412هـ	ابن بشكوال، ج42/1.
140- عباس بن غيث بن عقبة الحمداني	//	414هـ	ابن بشكوال، ج352/7.
141- محمد بن عبد الله بن هرشمة بن ذكران	مشاور وقاضي	414هـ	ابن بشكوال، ج397/8.
142- عبد الله بن أحمد بن عثمان	مشاور وموثق	417هـ	ابن بشكوال، ج22/5.
143- محمد بن عمر بن يوسف المالكي	مشاور	419هـ	ابن بشكوال، ج8/ 402.
144- محمد بن مروان بن زهر	//	422هـ	ابن بشكوال، ج8/ 405.

145- يحيي بن سعيد بن أحمد الحديري	مشاور ووزير	468هـ	ابن بشكوال، ج515/10.
146- أحمد بن إبراهيم بن سفيان	//	/	ابن بشكوال، ج40/1.
147- أحمد بن رشيق الثعلبي	//	446هـ	ابن بشكوال، ج59/1.
148- أحمد بن سعيد بن غالب	//	469هـ	ابن بشكوال، ج69/2.
149- أحمد بن محمد بن رزق	//	477هـ	ابن بشكوال،ج70/2.
150- أحمد بن يوسف بن أصبغ	مشاور وقاضي	480هـ	ابن بشكوال، ج72/2.
151- الليث بن حريش	//	428هـ	ابن بشكوال، ج378/8. الضبي:ص .
152- حاتم بن محمد بن عبد الرحمن التميمي	مشاور	469هـ	ابن بشكوال، ج3/ 141.
153- حجاج بن قاسم بن محمد الرعيني	//	481هـ	ابن بشكوال، ج137/3.
154- حسين بن محمد بن سليمان	//	431هـ	ابن بشكوال، ج3/ 134.
155- خلف بن عثمان بن مفرج	//	424هـ	ابن بشكوال، ج150/3.
156- سراج بن عيد الله بن سراج	//	456هـ	ابن بشكوال، ج193/4.
157- عبد الرحمن بن سعيد بن جرج	//	439هـ	ابن بشكوال، ج273/6.

158- عبد الرحمن بن سوار بن أحمد	مشاور وقاضي	464هـ	ابن بشكوال، ج277/6.
159-عبد الرحمن بن محمد طاهر	مشاور وحاكم مرشية	469هـ	ابن بشكوال، ج278/6.
160- عبد الله بن إسماعيل بن خزرج	مشاور	478هـ	ابن بشكوال، ج238/5.
161- عبد الله بن عبد الوليد	//	432هـ	ابن بشكوال، ج227/5.
162- عبد الله بن محمد بن عباس	//	463هـ	ابن بشكوال، ج236/5.
163- عبد الله بن محمد بن أحمد الخميري	//	476هـ	ابن بشكوال، ج237/5.
164- علي بن سعيد بن أحمد الحديري	//	474هـ	ابن بشكوال، ج336/7.
165- علي بن محمد بن عبد العزيز حمدين	//	428هـ	ابن بشكوال، ج336/7.
166-محمد بن أحمد بن عبد الله اللخمي	//	433هـ	ابن بشكوال، ج411/8.
167- محمد بن جماهر بن محمد الحجري	مشاور	424هـ	ابن بشكوال، ج406/8.
168- محمد بن خيرة الأموي	//	478هـ	ابن بشكوال، ج434/9هـ.
169- محمد بن عبد الملك الحساني	//	448هـ	ابن بشكوال، ج420/9.
170- محمد بن عثمان بن محسن	//	462هـ	ابن بشكوال، ج427/9.

171- محمد بن مغيث بن أحمد الصدفي	//	444هـ	ابن بشكوال، ج419/9.
172- موسى بن هذيل البكري	//	462هـ	ابن بشكوال، ج474/10.
173- هشام بن محمد بن حسين	//	468هـ	ابن بشكوال، ج503/10.
174- يحيي بن محمد بن حسين	//	442هـ	ابن بشكوال، ج514/10.
175- أحمد بن محمد بن علامي بن محمد	//	/	ابن بشكوال، ج79/2.
176- سليمان بن محمد بن بطال	//	400هـ	ابن بشكوال، ج173/4. الحميدي،ج206/5. الضبي:ص 282.
177- محمد بن موسى بن مفلس	//	/	ابن بشكوال، ج401/8.
178-سعيد بن أحمد بن سعيد	//	400هـ	ابن بشكوال،ج185/4.
179محمد بن إبراهيم إسماعيل الحبشي	مشاور ومدرس	400هـ	ابن بشكوال، ج385/8 .
180-أحمد بن محمد بن وسيم	//		ابن بشكوال، ج37/1.
181- محمد بن موهب التجيبي	//	406هـ	ابن بشكوال، ج393/8.
182- أحمد بن مختار بن سمر الرعيني	//	411هـ	ابن بشكوال، ج42/1.
183- عبد الرحمن بن منحل المغازي	//	418هـ	ابن بشكوال، ج269/6.

184- محمد بن سليمان بن أحمد القطاني	مشاور	419هـ	ابن بشكوال، ج8/404.
185- عيسى بن صالح بن مروان	//	420هـ	ابن بشكوال، ج7/347.
186- عمران بن عبد ربه اليحصيني	//	421هـ	ابن بشكوال، ج8/357.
187- إبراهيم بن جعفر الزهري	//	435هـ	ابن بشكوال، ج2/97.
188- أحمد بن حصين	//	456هـ	ابن بشكوال، ج2/65.
189- أحمد بن قاسم بن محمد	مشاور ومدرس	443هـ	ابن بشكوال، ج1/54.
190- أحمد بن محمد بن أسود	//	467هـ	ابن بشكوال، ج2/69.
191- أحمد بن محمد بن حزب الله	//	459هـ	ابن بشكوال، ج2/66.
192- أحمد بن مغيث بن أحمد	//	459	ابن بشكوال، ج2/66.
193- أحمد بن يحيي بن يحيبسس	//	472هـ	ابن بشكوال، ج2/70.
194-أحمد بن محمد بن فرج	//	479هـ	ابن بشكوال، ج1/21.
195- القاسم بن الفتح بن محمد	//	451هـ	ابن بشكوال، ج8/373.
196- سليمان بن منخل	//	435هـ	ابن بشكوال، ج4/175.

197-سوار بن أحمد بن سوار	//	444هـ	ابن بشكوال، ج194/4.
198- سماك بن أحمد بن محمد	//	443هـ	ابن بشكوال، ج195/4.
199- سعيد بن أبي سعيد	//	440هـ	ابن بشكوال، ج194/4.
200- عبد الخالق بن مرزوق	//	448هـ	ابن بشكوال، ج308/6.
201- عبد الرحمن بن مسلمة	//	478هـ	ابن بشكوال، ج254/5.
202- عبد الرحمن بن موسى القبي	//	468هـ	ابن بشكوال، ج278/6.
203-عبد الله بن علي بن محمد اللخمي	مشاور	478هـ	ابن بشكوال، ج238/5.
204- عبد الله بن محمد بن جماهر	//	463هـ	ابن بشكوال، ج236/5.
205-عبد الله بن يحيي بن احمد	//	431هـ	ابن بشكوال، ج226/5.
206- علي بن رجا بن مرسي	//	448هـ	ابن بشكوال، ج331/7.
207- عمر بن محمد بن عبد الوهاب	//	449هـ	ابن بشكوال، ج320/7.
208- فرج بن عبد الملك الأنصاري	//	478هـ	ابن بشكوال، ج368/8.
209- محمد بن ثابت بن عياش	//	435هـ	ابن بشكوال، ج413/8.

210- محمد بن سعيد بن أبي زعبل	//	454هـ	ابن بشكوال، ج422.
211- محمد بن عبد الرحمن التيجيني	//	435هـ	ابن بشكوال، ج412/8.
212- محمد بن عبد الله الوثائقي	//	440هـ	ابن بشكوال، ج411/8.
213- محمد بن مبارك	//	476هـ	ابن بشكوال، ج214/9-434.
214- محمد بن وهب الكتاني	//	433هـ	ابن بشكوال، ج426/9.
215- محمد بن إبراهيم بن موسى	//	455هـ	ابن بشكوال، ج424/9.
216-محرز بن داود بن رلهاث	//	431هـ	ابن بشكوال، ج484/10.
217- مفرج بن محمد الصخري	//	440هـ	ابن بشكوال، ج480/10.
218- يعقوب بن موسى بن طاهر	//	461هـ	ابن بشكوال، ج529/10.
219- يوسف بن سليمان بن مروان	//	448هـ	ابن بشكوال، ج520/10.
220- أحمد بن موسى بن أحمد	//	242هـ	ابن بشكوال، ج49/1.
221- محمد بن محمد بن عامر	//	484هـ	ابن بشكوال، ج436/9.
222- محمد بن داود الجراوي	قضاء تلمسان و إشبيلية	525هـ	ابن بشكوال، ج470/9.

223- أحمد بن خلف بن عبد الملك	//	424هـ	ابن بشكوال، ج75/2.
224- عبد العزيز بن محمد بن سعد	//	484هـ	ابن بشكوال، ج299/6.
225- محمد بن عمر الخزرمي	//	504هـ	ابن بشكوال، ج444/9.
226- أحمد بن حسين بن شقير	//	490هـ	لابن بشكوال، ج74/2.
227- محمد بن علي فتوح	قاضي والي غرناطة	498هـ	ابن بشكوال، ج442/9.
228- عبد الواحد بن عيسى الهمذاني	مشاور	504هـ	ابن بشكوال، ج309/6.
229- محمد بن علي بن عبد العزيز	مشاور وقاضي	508هـ	ابن بشكوال، ج445/2.
230- أحمد بن إبراهيم بن أحمد	مشاور وقاضي	511هـ	ابن بشكوال، ج76/2.
231-عبد العزيز بن محمد بن عتاب	//	491هـ	ابن بشكوال، ج300/6.
232- عبد الصمد بن أبي الفتح	//	491هـ	ابن بشكوال، ج305/6.
233- يحيي بن عبد الله بن الجد	//	507هـ	ابن بشكوال، ج517/10.
234- عبد الرحمن بن قاسم الشعبي	مشاور وقاضي	497هـ	ابن بشكوال، ج282/6.
235- محمد بن يحيي التدميري	مشاور وقاضي	511هـ	ابن بشكوال، ج446/9.

236- أحمد بن عثمان بن مجدول	//	513هـ	ابن بشكوال، ج76/2.
237- أحمد بن عبد الرحمن بن جعفر	//	515هـ	ابن بشكوال، ج77/2.
238- محمد بن أحمد بن عون	//	515هـ	ابن بشكوال، ج446/9.
239- محمد بن عبد الله بن أبي جعفر	//	494هـ	'بن بشكوال، ج441/9.
240- مسعود بن عثمان بن خلف	//	502هـ	ابن بشكوال، ج479/10.
241- الحسن بن عمر بن الحسن	//	512هـ	ابن بشكوال، ج128/3.

ب-3- جدول عدد العلماء من بين أصحاب المظالم :

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- أحمد بن محمد بن حديد	المظالم	327هـ	ابن الفرضي،ج48/1.
2- محمد بن اسحاق بن منذر بن ابراهيم	المظالم	367هـ	ابن الفرضي، ج73/2.
3- محمد بن عبد الله بن هرثمة	المظالم مشاور/قاضي	414هـ	ابن بشكوال، ج397/8.
4- عبد الواحد بن محمد بن موهب	المظالم إمام	456هـ	ابن بشكوال، ج129/3.
5- الحسين بن يحيى بن عبد الملك	المظالم الوثائق	401هـ	ابن بشكوال، ج129/3.
6- محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف	المظالم وصاحب الرتبة	424هـ	ابن بشكوال، ج406/8.

ب-4 - جدول عدد العلماء من بين أصحاب الرد :

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- محمد بن تلميخ التميمي	الرد و السكة	361هـ	ابن الفرضي، ج68/2.
2- عبد الملك بن منذر بن سعيد	الرد	368هـ	ابن الفرضي، ج250/1.
3- عبد الله بن هرثمة بن ذلوان	الرد	370هـ	ابن الفرضي، ج217/1.
4- أيوب بن عمر البكري	الرد و قاضي	398هـ	ابن الفرضي، ج105/2.
5- أحمد بن عبد الله بن هرثمة	الرد و قاضي	413هـ	ابن بشكوال، ج42/1-43.
6- عبد العزيز بن علي بن محمد اللخمي	الرد	473هـ	ابن بشكوال، ج299/6.
7- راشد بن إبراهيم بن عبد الله	الرد	404هـ	ابن بشكوال، ج162/3.

ب-5 – جدول عدد العلماء من بين الموثقين :

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- أحمد بن بيطر	موثق و مشاور	303هـ	ابن الفرضي،ج40/1.
2- أحمد بن محمد الخرزي	موثق	-	ابن الفرضي، ج38/1.
3- أحمد بن محمد بن خاطب	موثق و مشاور	301	ابن الفرضي، ج38/1.
4- أحمد بن يحيى بن قاسم	موثق	316	ابن الفرضي، ج43/1.
5- ثابت بن زيد بن يحيى	موثق و مشاور	318	ابن الفرضي، ج102/1.
6- حنفي بن حسن	موثق و مشاور	-	ابن الفرضي، ج118/1.
7- سعيد بن خمير بن عبد الرحمن	//	301	ابن الفرضي، ج158/1.
8- عامر بن يزيد	موثق	318	ابن الفرضي، ج217/1.
9- عبد الله بن محمد الأنصاري	موثق و مشاور	320	ابن الفرضي، ج217/1.
10- عبد الله بن محمد بن أبي الوليد	موثق	315	ابن الفرضي، ج205/1.
11- عبد الواحد بن حمدون	//	315	ابن الفرضي، ج261/1.
12- عزيز بن محمد بن عبد الرحمن	//	-	ابن الفرضي، ج300/1.
13- علي بن حسن	//	-	ابن الفرضي، ج277/1
14- عمر بن يوسف بن عمروس	//	324	ابن الفرضي، ج284/1.
15- محمد بن أسباط بن حكم	//	279	ابن الفرضي، ج15/2.
16- محمد بن بكير بن عبد الله	موثق و مشاور	307	ابن الفرضي، ج30/2.
17- محمد بن نصر بن عيشون	//	315	ابن الفرضي، ج36/2. الحميدي، ج97/3. الضبي، ص125.
18- نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد	//	313	ابن الفرضي، ج138/2.
19- يسر بن إبراهيم بن خالد	//	302	ابن الفرضي، ج184/2.
20- أحمد بن يوسف الطبلاطي	//	327	ابن الفرضي، ج47/1.
21- عبد الله بن محمد بن يوسف	//	-	ابن الفرضي، ج208/1.

22- عيسى بن مكرم الفاطقي	موثق و مشاور	336	ابن الفرضي، ج293/1.
23- قاسم بن محمد بن سيار	موثق و صاحب الرد	-	ابن الفرضي،ج321/1.
24- محمد بن أحمد بن محمد	موثق	352	ابن الفرضي،ج106/2.
25- محمد بن حكم الزياط	//	-	ابن الفرضي،ج51/2.
26- محمد بن عبد الله بن الأشعث	//	-	ابن الفرضي،ج48/2.
27- محمد بن عبد الله بن أيمن	//	-	ابن الفرضي،ج71/2.
28- محمد بن عبد الله ين يحيى بن لبابة	//	330	الضبي، ص85. الحميدي، ج69/2.
29- محمد بن موسى بن أزهر	موثق و مشاور	-	ابن الفرضي،ج67/2.
30- موسى بن أحمد بن سعيد	موثق	352	ابن الفرضي،ج132/2.
31- إسحاق بن محمد بن إسحاق	موثق و طبيب	370	ابن الفرضي،ج80/1.
32- عبد الله بن محمد بن نصر	موثق	371	ابن الفرضي،ج217/1.
33- محمد بن خالد بن عبد الملك	//	371	ابن الفرضي،ج77/2.
34- محمد بن عثمان بن سعيد	موثق و مشاور	371	ابن الفرضي،ج77/2.
35- أحمد بن يوسف بن إسحاق	موثق و مشاور	372	ابن الفرضي،ج61/1.
36- حسين بن محمد بن قابل	موثق	372	ابن الفرضي،ج114/1.
37- محمد بن عبد العزيز بن يحيى	//	372	ابن الفرضي،ج80/1.
38- يحي بن شراحبيل	//	372	ابن الفرضي،ج170.
39-أحمد بن عيسى بن مكرم	//	372	ابن الفرضي،ج62/1.
40- محمد بن محمد بن فتح	//	374	ابن الفرضي،ج80/2.
41- هارون بن بنج بن عثمان	موثق و مشاور	374	ابن الفرضي،ج150/2.

42-أحمد بن سيد أبيه	موثق	376	ابن الفرضي،ج62/1.
43- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن	//	377	ابن الفرضي،ج216/1.
44- سعيد بن عيسى بن مكرم	//	378	ابن الفرضي،ج167/1.
45- إبراهيم بن أحمد بن فتح	موثق و مشاور	379	ابن الفرضي،ج31/1.
46- محمد بن عيسى بن خالد	موثق	379	ابن الفرضي،ج84/2.
47- إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم	موثق و مشاور	384	ابن الفرضي،ج75/1.
48- علي بن عمر بن حفص	موثق	384	ابن الفرضي،ج280/1.
49- أحمد بن سعيد بن محمد	موثق و مشاور	392	ابن الفرضي،ج68/1.
50- أحمد بن سعيد بن إبراهيم	موثق و مؤلف	399هـ	ابن بشكوال، ج30/1.
51- محمد بن عمام بن عبد الله	//	400	ابن بشكوال، ج378/8.
52- عبد الله بن أحمد بن السمح	//	407	ابن بشكوال، ج222/5.
53-عبد الله بن أحمد بن عثمان	موثق ومشاوروإمام	417	ابن بشكوال،ج222/5.
54- أصبغ بن عيسى بن أصبغ	موثق	418	ابن بشكوال، ج48/1.
55- أحمد بن عبد القادر بن سعيد	//	420	ابن بشكوال، ج48/1.
56- أحمد بن عبد القادر بن سعيد	//	428	ابن بشكوال، ج50/1.
57- أحمد بن سعيد بن محمد	موثق و مدرس	443	ابن بشكوال، ج58/1.
58- أحمد بن محمد بن قسام بن جهور	//	430	ابن بشكوال، ج54/1.
59- سعيد بن أحمد بن محمد الهذلي	//	434	ابن بشكوال، ج190/4.
60- سوار بن أحمد بن عبد الله	موثق	444	ابن بشكوال، ج194/4.
61- عامر بن خليفة الأزدي	//	460	ابن بشكوال، ج352/7.
62- عبد الرحمن بن عمر بن محمد	//	468	ابن بشكوال، ج278/6
63- عبد الله بن محمد القيسي	//	436	ابن بشكوال، ج229/5.

64- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك	//	425	ابن بشكوال، ج292/6.
65- عبد الملك بن سليمان الأموي	//	421	ابن بشكوال، ج292/6.
66- عثمان بن عيسى بن يوسف	موثق و قاضي	/	ابن بشكوال، ج325/7.
67- محمد بن أحمد بن عبد الله	موثق	433	ابن بشكوال، ج411/8.
68- محمد بن أحمد بن قوطي	//	440	ابن بشكوال، ج418/8.
69- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التيجبيي	موثق و مشاور	435	ابن بشكوال، ج412/8.
70- محمد بن عبد الله بن حزب الله	//	440	ابن بشكوال، ج411/8.
71- محمد بن عتاب بن محسن	//	462	ابن بشكوال، ج427/9.
72- مفرج بن خلف بن مغيث	//	-	ابن بشكوال، ج480/10.
73- منذر بن منذر بن علي	//	423	ابن بشكوال، ج484/10.
74- هشام بن خالد بن هشام	موثق	438	ابن بشكوال، ج503/10.
75- محمد بن أحمد بن مسعود	//	501	ابن بشكوال، ج443/9.
76- ابراهيم بن أبي الوليد العبدري	//	501	ابن بشكوال، ج443/9.
77- هشام بن أحمد بن سعيد	//	509	ابن بشكوال، ج505/10.
78- عبد العزيز بن محمد بن عتاب	موثق و مشاور	491	ابن بشكوال، ج300/6.
79- أحمد بن ابراهيم بن أحمد	موثق و قاضي	514	ابن بشكوال، ج76/2.

ب-6- جدول عدد العلماء من بين أصحاب الصلاة:

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- إبراهيم بن عمر الرعيني	إمام للصلاة ومشاور	/	إبن الفرضي, ج1 /28.
2- أحمد بن سعيد بن ميسرة	إمام	322هـ	إبن الفرضي، ج42/1.
3- أحمد بن عبد الله بن خالد	//	279هـ	إبن الفرضي، ج36/1.
4- أحمد بن عمرو بن منصود	//	312هـ	إبن الفرضي، ج39/1. الحميدي، ج140/4. الضبي،ص 197.
5- خطاب بن إسماعيل الغافقي	إمام	297هـ	ا بن الفرضي، ج130/1. الحميدي، ج207/5. الضبي،ص266.
6- سعدان بن سعيد بن خمير	إمام ومدرس	/	ابن الفرضي،ج172/1.
7- سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث	إمام ومشاور	316هـ	ابن الفرضي، ج172/171/1 الحميدي،ج291/7 الضبي،ص229
8- عبد الملك بن نمير الفارسي	إمام ومشاور	290هـ	ابن الفرضي، ج248/1.
9- علي بن عبد القادر بن أبي شيبة الكلاعي	إمام ومشاور	325هـ	ابن الفرضي، ج278/1. الحميدي ج307/8. الضبي،ص395.
10- محمد بن عمر بن لبابة	إمام 314هـ	314هـ	ابن الفرضي،ج35/2. الحميدي،ج81/2. الضبي،ص106.
11- منذر بن حزم بن سليمان	إمام	306هـ	أبن الفرضي، ج126/2. الحميدي، ج338/9. الضبي،ص431.
12- يحيي بن محمد بن زكريا	إمام وقاضي	293هـ	ابن الفرضي، ج162/2.
13- يوسف بن خطار بن سلمان	إمام	322هـ	ابن الفرضي،ج180/2.
14-إبراهيم بن محمد بن إبراهيم	إمام و مشاور	350هـ	ابن الفرضي،ج29/1.
15- أحمد بن عبد الله القيني	إمام ومشاور	/	ابن الفرضي، ج51/1.
16- أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن	//	/	ابن الفرضي، ج54/1. الحميدي، ج146/4. الضبي،ص190.
17-أحمد بن مطرق بن خلف	//	//	ابن الفرضي،

			ج54/1-55.
18- أصبغ بن قاسم بن أصبغ	إمام وقاضي	363هـ	ابن الفرضي، ج85/1-86.
19- حسين بن عبيد الله بن أبي رافع	إمام ومشاور	336هـ	ابن الفرضي، ج111/1.
20- سعيد بن مخارق بن حسان	إمام	317هـ	ابن الفرضي، ج162/1. الضبي،ص 288.
21- عثمان بن سعيد بن كليب	//	341هـ	ابن الفرضي،ج272/1.
22- قاسم بن زهير بن رقاص	//	338هـ	ابن الفرضي،ج318/1.
23- محمد بن إبراهيم بن إسحاق	//	328هـ	ابن الفرضي،ج47/2.
24- محمد بن السليم	//	340هـ	ابن الفرضي،ج58/2.
25- محمد بن حبيب اليحصيبي	//	327هـ	ابن الفرضي،ج44/2.
26- محمد بن حيون بن عثمان	//	436هـ	ابن الفرضي،ج61/2.
27- محمد بن عبد الملك بن أيمن	إمام ومشاور	/	ابن الفرضي،ج469/2. الحميدي،ج73/2. الضبي،ص97.
28- محمد بن يحيي بن عوانة	إمام ومشاور	361هـ	ابن الفرضي،ج67/2.
29- محمد بن زهر	إمام	345هـ	ابن الفرضي،ج61/2.
30- مروان بن عبد الملك القيسي	//	330هـ	ابن الفرضي،ج112/2.
31- وليد بن طالب	//	343هـ	ابن الفرضي،ج143/2.
32- محمد بن يحيي بن عبد العزيز	//	363هـ	ابن الفرضي،ج75/2.
33- محمد بن يوسف بن سليمان	إمام	371هـ	ابن الفرضي،ج176/1. الضبي،ص275.
34-محمد بن يوسف بن سليمان	إمام وقاضي	372هـ	ابن الفرضي،ج79/2.
35- عبد الله بن محمد بن سوار	//	373هـ	ابن الفرضي،ج264/1.
36- عثمان بن سعيد بن البشر	إمام ومشاور	373هـ	ابن الفرضي،ج273/1.
37- يحيي بن مالك بن عائذ	إمام	375هـ	ابن الفرضي،ج170/2. الضبي،ص.
38- علي بن مالك بن إسماعيل	إمام	377هـ	ابن الفرضي،ج281/1.

			الضبي،ص384.
39- أحمد بن عبادة بن عبد العزيز	//	378هـ	ابن الفرضي،ج63/1.
40- محمد بن إسماعيل الأنصاري	//	379هـ	ابن الفرضي،ج100/2.
41- محمد بن مسعود الخطيب	إمام	379هـ	ابن الفرضي،ج84/2.
42- محمد بن موسى بن مصباح	إمام ومؤذن	/	ابن الفرضي،ج89/2.
43- عيسى بن موسى أحمد	إمام	380هـ	ابن الفرضي،ج295/1.
44- سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان	//	382هـ	ابن الفرضي،ج177/1.
45- عمر بن مسلمة بن وردان	إمام وقاضي	382هـ	ابن الفرضي،ج288/1.
46- فرج بن عيشون بن إسحاق	إمام	389هـ	ابن الفرضي،ج307/1.
47- أحمد بن عمر بن منصور	//	382هـ	الضبي،ص180.
48- محمد بن يزيد	//	390هـ	ابن الفرضي، ج96/95/2.
49- أسباط بن يزيد بن أسباط	//	352هـ	ابن الفرضي،ج93/1.
50- محمد بن إسماعيل بن محمد	//	394هـ	ابن الفرضي،ج100/2.
51- إبراهيم بن محمد بن إراهيم	صاحب الشرطة	396هـ	ابن الفرضي، ج29/1.
52- محمد بن مسعود	إمام	396هـ	ابن بشكوال،ج382/8.
53-أحمد بن هشام بن أمية	إمام	398هـ	ابن بشكوال،ج28/1.
54- حكم بن محمد بن إسماعيل	//	399هـ	ابن بشكوال،ج135/3.
55- هذيل بن محمد تاجيت	//	400هـ	ابن بشكوال،ج508/10.
56- أسد بن حيون الجذامي	إمام وطبيب	360هـ	ابن الفرضي، ج81/1. الحميدي،ج171/5. الضبي،ص218.
57- أحمد بن عبد الله بن أيوب	إمام	/	ابن بشكوال،ج32/1.
58- عبد الله بن محمد بن لب	//	/	ابن بشكوال،ج210/4.
59- عمرو بن عثمان بن خطار	//	400هـ	ابن بشكوال،ج354/7.

60- سليمان بن بيطر بن سليمان الكلبي	//	404هـ	ابن بشكوال،ج172/4.
61- حامد بن الفرج بن فارس	//	405هـ	ابن بشكوال،ج137/3.
62- حامد بن محمد بن حامد القيسي	//	406هـ	ابن بشكوال،ج173/4.
63- محمد بن يمن بن محمد المرادي	//	406هـ	ابن بشكوال،ج392/8.
64- إبراهيم بن عبد الله بن عباس	//	413هـ	ابن بشكوال،ج89/2.
65- سعيد بن سلمة بن عباس	//	414هـ	ابن بشكوال، ج186/4.
66- أحمد بن عمر بن عبد الله	//	416هـ	ابن بشكوال،ج41/1.
67- عبد الله بن أحمد بن عثمان	//	417هـ	ابن بشكوال،ج222/5.
68- محمد بن سعيد بن إسحاق	//	418هـ	ابن بشكوال،ج404/8.
69- يوسف بن خلف بن سفيان الغساني	إمام ووارق	400هـ	ابن بشكوال،ج519/10.
70- أحمد بن ثابت بن إبي الجهم	إمام	437هـ	ابن بشكوال،ج56/1.
71- أحمد بن محمد بن أيوب	//	478هـ	ابن بشكوال،ج71/2.
72- أحمد بن خالد المقرئ	إمام	413هـ	ابن بشكوال،ج55/1.
73-خلف بن أحمد بن جعفر	//	475هـ	ابن بشكوال،ج151/3.
74- زياد بن عبد الله بن محمد	//	478هـ	ابن بشكوال،ج164/5.
75- سعيد بن إدريس بن يحيي	//	429هـ	ابن بشكوال، ج188/4.
76- سعيد بن عبد الملك بن سعيد	//	405هـ	ابن الفرضي،ج166/1.
77- سعيد بن عبيدة بن طلحة	//	459	ابن بشكوال،ج190/4.
78- سعيد بن يحيي بن محمد التنوخي	//	426هـ	ابن بشكوال،ج188/4.
79- عبد الرحمن ين إبراهيم ين محمد بن حدير	//	441هـ	ابن بشكوال،ج274/6.
80- عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد	//	446هـ	ابن بشكوال،ج274/6.

81- عبد الله بن خلوف بن موسى الزواغي	//	443هـ	ابن بشكوال،ج230/5.
82- عبد الله بن سعيد الأموي	//	461هـ	ابن بشكوال،ج235/5.
83- عبد الله بن سعيد بن هارون	//	461هـ	ابن بشكوال،ج235/5.
84- عبد الله بن محمد بن عبد الله الجدلي	//	444هـ	ابن بشكوال، ج231/5.
85- عبد الله بن محمد بن معدان	إمام وكاتب	426هـ	ابن بشكوال، ج225/5.
86- عبد الواحد بن محمد بن موهب	إمام وصاحب المظالم	456هـ	ابن بشكوال،ج308/6.
87- عبد الوهاب بن منذر	إمام	436هـ	ابن بشكوال،ج306/6.
88-علي بن سليمان الزهراوي	//	431هـ	ابن بشكوال، ج331/7.
89- فيرة بن خلف بن فيرة	//	/	ابن بشكوال، ج370/8.
90- قاسم بن إبراهيم بن قاسم	إمام ووالي لبلة	446هـ	ابن بشكوال، ج372/8.
91- محمد بن عبد الملك الغساني	إمام ومشاور	448هـ	ابن بشكوال، ج420/9.
92- معاوية بن محمد ين أحمد	//	464هـ	ابن بشكوال، ج477/10.
93- وليد بن عبد الله بن عباس الأصبحي	//	449هـ	ابن بشكوال، ج498/10.
94- عبد الرحمن بن محمد بن عباس	//	/هـ	ابن بشكوال، ج279/10.
95- يونس بن عبد الله بن محمد بن مغنية	//	429هـ	ابن بشكوال، ج526/10.
96- يحيي بن عبد الملك بن مهنا	//	424هـ	ابن بشكوال، ج512/10.
97- محمد بن محمد بن أصبغ	//	447هـ	ابن بشكوال، ج434/9.
98- محمد بن أبي العافية	//	509هـ	ابن بشكوال، ج446/9.
99- عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري	//	515هـ	ابن بشكوال، ج283/6.
100- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت	//	509هـ	ابن بشكوال، ج283/6.
101- محمد بن علي بن محمد	//	503هـ	ابن بشكوال، ج444/9.

102- محمد بن فرج بن الطلاع	إمام ومشاور	497هـ	ابن بشكوال، ج442/9.
103- أحمد بن إبراهيم بن أحمد	إمام ومشاور	511هـ	ابن بشكوال، ج76/2.
104- خلف بن رزاق الأموي	إمام	485هـ	ابن بشكوال، ج152/3.
105- خلف بن إبراهيم بن سعيد	إمام ومشاور	511هـ	ابن بشكوال، ج153/3. الضبي، ص.
106- عبد العزيز بن عبد الله بن حزمون	//	508هـ	ابن بشكوال، ج300/6.
107- عبد الحمد بن أبي الفتح بن محمد	إمام	441هـ	ابن بشكوال، ج305/6.
108-عيسى بن خيرة	//	487هـ	ابن بشكوال، ج349/7.
109- هارون بن موسى بن خلف	إمام وقاض	187هـ	ابن بشكوال، ج507/10.
110- علي بن غالب بن محمد	إمام وقاض	/	ابن بشكول،ج339/7.

ب-7- جدول عدد العلماء من بين أصحاب الشرطة:

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- عفان بن محمد	صاحب الشرطة وإمام	307هـ	ابن الفرضي، ج274/1.
2- عبدالله بن محمد بن أبي ديلم	صاحب الشرطة وقاضي	351هـ	ابن الفرضي، ج214/1.
3- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد	صاحب الشرطة والقضاء	319هـ	ابن بشكوال، ج254/5.
4- قاسم بن محمد بن سيار	صاحب الشرطة	/	ابن الفرضي، ج321/1.
5- عبيد الله بن يحيي بن إدريس	صاحب الشرطة وزير	352هـ	ابن الفرضي، ج231/1. الحميدي، ج260/7. الضبي،ص 329.
6- محمد بن أبان بن سيد	صاحب الشرطة	352هـ	ابن الفرضي، ج64/2.
7- محمد بن تلميخ التميمي	والرد	361هـ	ابن الفرضي، ج68/2.
8- محمد بن يحيي بن خليل	صاحب الشرطة	370هـ	ابن الفرضي، ج79/2.
9- محمد بن الحسن بن محمد بن السيد	//	394هـ	ابن الفرضي، ج108/2.
10- محمد بن عبد الرحمن بن موسى	//	378هـ	ابن الفرضي، ج83/2.
11- سعيد بن أحمد بن محمد بن حدير	//	391هـ	ابن الفرضي، ج168/1.
12-إبراهيم بن محمد بن إبراهيم	صاحب الشرطة وإمام	396هـ	ابن بشكوال، ج87/2.
13- إبراهيم بن محمد بن الشرقي	//	396هـ	الحميدي، ج149/5.
14- عبد الله بن سعيد بن محمد	//	401هـ	ابن بشكوال، ج211/4-212.
15- محمد بن قاسم بن محمد	صاحب الشرطة ومشاور وإمام	403هـ	ابن بشكوال، ج388/8-389.
16- محمد بن يحيي بن عبد الرحمن بن حدير	//	414هـ	ابن بشكوال، ج398/8.
17-محمد بن مكي بن أبي طالب	الشرطة والأحباس	/	ابن بشكوال، ج433/9.
18- محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد	الشرطة	418هـ	ابن بشكوال، ج401/8.

ب- 8- جدول عدد العلماء من بين أصحاب السوق:

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- أيوب بن سليمان بن هاشم	صاحب السوق ومشاور	302هـ	ابن الفرضي،ج89/1-90. الحميدي، ج169/5-170.
2- إسماعيل بن بدر بن إسماعيل	صاحب السوق	351هـ	ابن الفرضي، ج73/1. الحميدي، ج162/5. الضبي، ص 210.
3- أحمد بن نصر بن خالد	صاحب السوق والشرطة والقضاء	370هـ	ابن الفرضي، ج59/1.
4- عبد الرحمن بن محمد الرعيني	صاحب السوق والشرطة ومشاور	397هـ	ابن بشكوال، ج254/5.
5- محمد بن مكي بن أبي طالب	صاحب السوق والشرطة	474هـ	ابن بشكوال، ج433/9.
6-خلف بن بقي التجيبي	صاحب السوق	/	ابن بشكوال، ج148/3.

ب- 9- جدول عدد العلماء من بين متولي الأوقاف:

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- محمد بن عبيد الله بن قاسم بن سابق	ناظر الأوقاف	312هـ	ابن الفرضي، ج34/2.
2- مكي بن صفوان بن سليمان	//	318هـ	ابن الفرضي،ج135/2.
3- عباس بن محمد الطالقي	//	329هـ	ابن الفرضي، ج266/1.
4- محمد بن السليم	//	340هـ	ابن الفرضي، ج58/2.
5- هاشم بن أحمد بن غانم	ناظر الأوقاف ومشاور	359هـ	ابن الفرضي، ج151/2.
6- محمد بن سعيد بن عبد الله بن قرط	ناظرالأوقاف	378هـ	ابن الفرضي، ج152/2.
8- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم اللخمي	//	383هـ	ابن الفرضي، ج64/1.
9- محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي	//	391هـ	ابن الفرضي، ج965/2.
10- محمد بن عمروس	//	400هـ	ابن بشكوال، ج386/8.
11- محمد بن مكي بن أبي طالب القيسي	ناظر الأوقاف وصاحب السوق والشرطة	-	ابن بشكوال، ج433/9.

ب- 10 - جدول عدد العلماء من بين كتاب القضاة:

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- محمد بن عبد البر	كاتب القاضي	341هـ	ابن الفرضي، ج58/2.
2- أحمد بن إسحاق بن مروان بن جابر	//	372هـ	ابن الفرضي، ج60/1.
3- سليمان بن أحمد بن يوسف المري	//	396هـ	ابن بشكوال،ج171/4.
4- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الصنهاجي	//	480هـ	ابن بشكوال، ج281/6.
5- عبد الله بن محمد معدان	كاتب وقاضي وإمام	426هـ	ابن بشكوال، ج225/5-226.
6- عبد الله بن موسى بن سعيد	//	456هـ	ابن بشكوال، ج233/5-234.
7- محمد بن قاسم بن مسعود	//	466هـ	ابن بشكوال، ج430/9.
8- عيسى بن سهل بن عبد الله	//	486هـ	ابن بشكوال،ج349/1.
9- عبد الله بن أبي الفتح محمد	//	491هـ	ابن بشكوال، ج305/6.

ب- 11- جدول عدد العلماء من بين العدول:

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- خلف بن أحمد بن أبي جعفر	معدل	393هـ	ابن الفرضي، ج135/1. الضبي، ص 258. الحميدي، ج201/5.
2- محمد بن أبي سليمان المغيلي	//	377هـ	غبت الفرضي، ج82/2.
3- يحيي بن محمد بن أحمد بن محمد القيسي	//	389هـ	ابن الفرضي،ج173/2.
4- عبد السلام بن عبد الملك (إبن قلمون)	معدل ومشاور	382هـ	ابن الفرضي، ج159/1-160.
5- محمد بن فتح اللحام	معدل	378هـ	ابن الفرضي، ج82/2.
6- خلف بن سلمة بن سليمان	معدل	403هـ	ابن بشكوال، ج145/3.

ب-12- جدول عدد العلماء من بين أصحاب المدينة:

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- جعفر المصحفي	صاحب المدينة	392هـ	الحميدي، ج184/5. الضبي، ص235.
2- محمد بن أبي عامر المعافري	صاحب المدينة	399هـ	الحميدي، ج83/2. الضبي، ص 109.
3- محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف	صاحب المدينة والمظالم	424هـ	ابن بشكوال، ج406/8.

جـ- جدول من إرتبط علمه بعمله:

جـ-1- جدول عدد العلماء من بين الأطباء و صانعي الأدوية:

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- سعيد بن يحيي الخشاب	طبيب ووزير	318هـ	ابن الفرضي، ج159/1. الحميدي، ج228/6.
2- يحيي بن يحيي ابن السمينة	طبيب	315هـ	ابن الفرضي، ج166/2.
3- سعيد بن محمد بن عبد الله	طبيب	365هـ	ابن الفرضي، ج164/1.
4- سليمان بن جلجل	طبيب وصانع أدوية	/	الحميدي، ج 218/6. الضبي،ص 277.
5- أسد بن حيون الجذامي	طبيب وإمام	360هـ	ابن الفرضي، ج81/1.
6- إسحاق بن محمد إسحاق النصري	طبيب	370هـ	ابن الفرضي، ج80/1.
7- محمد بن يبقى بن يوسف	صانع أدوية	402هـ	ابن بشكوال، ج135/9.
8- خلف بن عباس الزهراوي	طبيب وصانع أدوية	/	الحميدي، ج204/5. ابن بشكوال، ج148/147/3. الضبي،ص 262.
9- جعفر بن مفرج بن عبد الله الحضرمي	طبيب	/	ابن بشكوال، ج120/3.

جـ-2- جدول عدد العلماء من بين الوارقين والنساخين:

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- سهل بن محمد الوراق	وراق	306هـ	ابن الفرضي، ج179/1.
2- قاسم بن حامد الأموي	ناسخ ومشاور	/	ابن الفرضي،ج315/1.
3- أيمن بن محمد الوراق	وراق	/	ابن الفرضي، ج177/2.
4- أحمد بن عمر بن أبي الأشعري	وراق وناسخ	350هـ	ابن الفرضي، ج21/1.
5- عبد الله بن مغيث بن محمد	وراق التأليف	352هـ	ابن بشكوال، ج206/4. الحميدي، ج243/6. الضبي،ص 309.
6- قاسم بن سعدان بن عبد الوارث	ناسخ	347هـ	ابن الفرضي، ج320/1-321.
7- محمد بن حمدون الوراق	وراق	/	ابن الفرضي،ج71/2.
8- محمد بن سعيد الوراق	//	361هـ	ابن الفرضي، ج69/2.
9- محمد بن وضاح	ناسخ	363هـ	ابن الفرضي، ج69/2.
10- موسى بن أحمد بن خالص	وراق	371هـ	ابن الفرضي، ج132/2.
11- عباس بن عمرو بن هارون الكناني	//	379هـ	ابن الفرضي، ج267/1.
12- عبد المجيد مولى عبد الرحمن	//	389هـ	ابن بشكوال، ج308/6.
13- قاسم بن مروان بن سعيد الأزدي	//	391هـ	ابن الفرضي، ج323/1.
14- يعيش بن سعيد بن محمد	//	394هـ	ابن الفرضي، ج173/6. الضبي، ص 477. الحميدي، ج373/9.
15- إبراهيم بن مبشر بن شريف	ناسخ المصاحف	395	ابن بشكوال، ج86/2-87.
16- سعيد بن عثمان بن أبي سعيد البربري	ناسخ وكاتب	395هـ	ابن بشكوال، ج181/180/4.
17- سعيد بن نصر بن أبي الفتح	ناسخ ومشاور	395هـ	ابن بشكوال، ج182/4.
18- خلف بن سليمان (ابن الحجام)	ناسخ المصاحف	397هـ	ابن بشكوال، ج144/3.
19- قاسم ين محمد الوراق	وراق	400هـ	ابن بشكوال، ج374/8.
20- محمد بن يوسف الوراق	وراق	362هـ	الحميدي، ج101/3.

	وكاتب		الضبي، ص 133.
21- محمد بن الحارث الخشني	مشاورو مؤلف	361هـ	الحميدي، ج59/2. الضبي،ص 69.
22- إسماعيل بن القاسم القالي	كاتب ومعلم	356هـ	الضبي،ص 211. الحميدي،ج163/5.
23- عائشة بنت أحمد بن محمد	نسخ وكتابة المصاحف	400هـ	ابن بشكوال، ج531/10.
24- عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد	ناسخ ومعلم	403هـ	ابن بشكوال، ج258/5.
25- عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني	ناسخ	403هـ	ابن بشكوال،/ ج219/5.
26- يوسف بن خلف بن سفيان	وراق ومعلم	400هـ	ابن بشكوال،ج519/10.
27- الحسن بن بكر بن عريب	وراق	435هـ	ابن بشكوال، ج126/3.
28- خلف بن محمد بن باز القيسي	//	437هـ	ابن بشكوال، ج150/3.
29- خلف بن مروان بن أحمد	//	441هـ	ابن بشكوال، ج151/3
30- سليمان بن محمد (إبن الشيخ)	وراق وناسخ المصاحف	440هـ	ابن بشكوال، ج174/4.
31- عثمان بن خلف بن مفرج	//	425هـ	ابن بشكوال، ج324/7.
32- قاسم بن محمد بن سليمان	ناسخ ومعلم	458هـ	بن بشكوال، ج375/8.
33- محمد بن أحمد بن إبراهيم	وراق	444هـ	ابن بشكوال، ج421/9-422.
34- هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله	ناسخ	/	ابن بشكوال، ج502/10.
35- يحيي بن محمد بن يحيي	ناسخ ومعلم	461هـ	ابن بشكوال، ج515/10.
36- حمام بن أحمد بن عبد الله	ناسخ وقاض	421هـ	ابن بشكوال، ج140/3.
37- خليص بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله	ناسخ ومعلم	513هـ	ابن بشكوال، ج158/3.
38- مالك بن عبد الله بن محمد	//	507هـ	ابن بشكوال، ج482/10.
39- خلف بن محمد بن عبد الله بن صواب اللخمي	//	514هـ	ابن بشكوال، ج154/3-155.
40- قاسم بن مروان الوراق	//	400هـ	ابن بشكوال، ج372/8.

جـ3 – جدول عدد العلماء من بين العاملين بالتدريس:

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- إبراهيم بن عيسى المرادي	معلم ومحدث	300هـ	ابن الفرضي،ج24/1.
2- إبراهيم بن قاسم القيسي	معلم ومحدث	282هـ	ابن الفرضي، ج23/1.
3- إبراهيم بن نصر الجهيني	معلم ومحدث	287هـ	ابن الفرضي، ج24/1.
4- أحمد بن إبراهيم بن فروة	معلم ومحدث	290هـ	ابن الفرضي، ج35/1.
5- أحمد بن أيمن	معلم ومحدث	/	ابن الفرضي، ج39/1.
6- أحمد بن شاب بن عيسى	مؤدب كتاب	317هـ	ابن الفرضي، ج43/1.
7- أحمد بن مروان	معلم ومحدث	286هـ	ابن الفرضي، ج37/1.
8- أحمد بن يسوف بن حجاج	معلم محدث	300هـ	ابن الفرضي، ج38/1.
9- أحمد بن يوسف بن عباس	معلم محدث	300هـ	ابن الفرضي،ج38/1.
10- بكر بن عبد الله الكلاني	مؤدب أولاد الخلفاء	/	ابن الفرضي، ج97/1.
11- جابر بن غيث	معلم	300هـ	ابن الفرضي، ج104/1.
12- حباب بن عبارة الفرضي	معلم	/	ابن الفرضي، ج108/1.
13- حسين بن فتح	معلم القرآن	/	ابن الفرضي، ج114/1.
14- سعدان بن سعيد بن خمير	معلم وإمام	/	ابن الفرضي، ج172/1.
15- سعيد بن كرسلين	معلم	300هـ	ابن الفرضي، ج160/1.
16- سهل بن عبد السلام	معلم الحساب والفرائض	310هـ	ابن الفرضي، ج181/2.
17- طاهر بن عبد العزيز الرعيني	معلم	305هـ	ابن الفرضي، ج193/1.
18- عبد العزيز بن زكريا	معلم لعلوم متعددة	325هـ	ابن الفرضي، ج251/1.
19- عبد الله بن سموار	معلم	275هـ	ابن الفرضي،ج201/1.
20- عبد الله بن عمر بن الخطاب	معلم	276هـ	ابن الفرضي، ج201/1.
22- عبد الله بن وهب	معلم	302هـ	ابن الفرضي، ج205/1.
23- عتاب بن بشر الغافقي	معلم ومحدث	298هـ	ابن الفرضي، ج268/1.
24- ضمام بن عبد الله بن نجية	معلم ومحدث	320هـ	الحميدي، ج237/6.
26- عثمان بت سعيد الكناني	معلم ومحدث	320هـ	ابن الفرضي، ج270/1.
27- عثمان بن نصر بن عبد الله القيسي	مؤدب الخلفاء	325هـ	ابن الفرضي، ج271/1.
28- عفير بن مسعود الغساني	مؤدب	317هـ	ابن الفرضي، ج300/1.
29- قاسم بن سهل بن أبي شعبون	معلم ومحدث	/	ابن الفرضي، ج317/1.
30- فضل بن سلمة الجهني	معلم ومحدث	319هـ	ابن الفرضي، ج308/1.
31- قاسم بن غانم	معلم	305هـ	ابن الفرضي، ج314/1.

32- قاسم بن مسعدة	معلم	317هـ	ابن الفرضي، ج316/1.
33- محمد بن أحمد الجبلي	معلم ومحدث	313هـ	ابن الفرضي، ج34/2.
34- محمد بن أحمد الشذوني	مؤدب	305هـ	ابن الفرضي، ج29/2.
35- محمد بن أحمد بن يحيي الزهري	معلم كتاب	325هـ	ابن الفرضي، ج45/2.
36- محمد بن أسامة الحجري	معلم ومحدث	287هـ	ابن الفرضي، ج21/2.
37- محمد بن زكريا اللخمي	مدرس التاريخ	322	ابن الفرضي، ج43/2.
38- محمد بن عبد العزيز (إبن الحزار)	معلم محدث	293هـ	ابن الفرضي، ج22/2.
39-محمد بن عبد السلام الخشني	معلم محدث ولغوي	286هـ	ابن الفرضي، ج17/2-18.
40- محمد بن عبد الله بن محمد	معلم النحو	312هـ	ابن الفرضي، ج68/2.
41- محمد بن عبد الله بن مغيث	معلم	/	ابن الفرضي، ج35/2.
42- محمد بن فطيس الغافقي	معلم	319هـ	ابن الفرضي، ج40/2-41.
43- محمد بن خليفة المؤدب	مؤدب	392هـ	ابن الفرضي، ج96/2-97. الحميدي، ج60/2. الضبي، ص 72.
44- محمد بن أصبغ بن ناصح	معلم محدث	306هـ	ابن الفرضي، ج30/2.
45- مسلم بن أحمد الليثي	معلم محدث	295هـ	ابن الفرضي، ج113/2-114. الحميدي، ج324/9. الضبي،ص 435.
46- مطرف بن عبد الرحمن	معلم محدث	/	ابن الفرضي، ج121/2.
47- مطرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم	معلم محدث	282هـ	ابن الفرضي، ج120/2.
48- مطرف بن أزهر	معلم التفسير	306هـ	ابن الفرضي، ج130/2.
49- هشام بن الوليد الغافقي	مؤدب الخلفاء	317هـ	ابن الفرضي، ج153/2.
50- يحيي بن أصبغ بن خليل	معلم محدث	305هـ	ابن الفرضي، ج164/2.
51- يحيي بن زكريا بن كليب	معلم ومشاور	315هـ	ابن الفرضي، ج166/2-167.
52- محمد بن زكريا	مؤدب	302هـ	ابن الفرضي، ج42/2.
53- أحمد بن الفضل البهراني	مدرس ومحدث	349هـ	ابن الفرضي،

			ج70/1-71.
54- أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي	معلم	350هـ	ابن الفرضي، ج53/2. الحميدي، ج127/4. الضبي،ص 168.
55- محمد بن عبد الله بن مسرة	مدرس العربية	319هـ	الحميدي، ج69/2. الضبي،ص 85.
56- أحمد بن فرج بن منتيل	مدرس	344هـ	ابن الفرضي، ج50/1.
57- أحمد بن محمد بن أحمد	معلم محدث	356هـ	ابن الفرضي، ج57/1.
58- أحمد بن محمد بن مسرور	معلم حديث	344هـ	ابن الفرضي، ج49/1.
59- أحمد بن محمد بن هاشم	مدرس النحو	349هـ	ابن الفرضي، ج57/1.
60- أحمد بن محمد بن فرج	مدرس اللغة	366هـ	الحميدي، ج108/3. ابن بشكوال، ج21/1. الضبي،ص 142.
61- محمد بن عبد الله الخازن	مؤدب الخلفاء	/	ابن الفرضي، ج9/2.
62- محمد بن أحمد بن طالب	مؤدب	362هـ	ابن الفرضي، ج68/2. الضبي،ص 51.
63- إسحاق بن ابراهيم	تدريس الفقه	352هـ	ابن الفرضي، ج80/1. الحميدي، ج167/5. الضبي،ص 214.
64- أصبغ بن تمام الحرار	مؤدب القرآن	365هـ	ابن الفرضي، ج86/1.
65- ثابت بن القاسم بن ثابت	تدريس الحديث	352هـ	ابن الفرضي، ج103/1.
66- حسان بن عبيد الله بن حسان	تدريس الحديث واللغة	334هـ	ابن الفرضي، ج115/1-116. الضبي، ص 248
67- خالد بن سعد	تدريس الحديث	352هـ	ابن الفرضي، ج128/1. الخميدي، ج201/5. الضبي،ص 258.
68- سعدان بن معاوية	مؤدب	327هـ	ابن الفرضي، ج172/1.
69- سعيد بن فحلون بن سعيد	تدريس الحديث والفقه	346هـ	ابن الفرضي، ج162/1-163. الحميدي، ج225/6. الضبي،ص 288.
70- عبادل بن عمر	مؤدب القرآن	339هـ	ابن الفرضي، ج298/1.
71- عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد	تدريس الحديث	366هـ	ابن الفرضي، ج241/1-242.
72- عبد الرحمن بن حسن بن مدراج	تدريس الحديث	363هـ	ابن الفرضي، ج241/1.
73- عبد الله بن محمد بن	تدريس الحديث	364هـ	ابن الفرضي، ج215/1.

سعيد (ابن التركي)			
74- عبيد الله بن إدريس ين عبيد الله	تدريس الحديث	340هـ	ابن الفرضي، ج131/1.
75- عثمان بن محمد يوسف الأزدي	يدرس التنجيم	/	ابن الفرضي، ج272/1.
76- عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي	التدريس الحديث	460هـ	الحميدي،ج244/6. الضبي، ص310.
77- علي بن حسن المري	تدريس الحديث	335هـ	ابن الفرضي، ج287/1.
78- محمد بن إبراهيم بن حزم	التدريس	/	ابن الفرضي،ج66/1.
79- محمد بن أحمد بن شامل	تدريس الحديث	363هـ	ابن الفرضي، ج46/2.
80- محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد	تدريس الحديث	363هـ	ابن الفرضي، ج69/2.
81- محمد بن أحمد بن محمد القيسي	التدريس ومؤدب	362هـ	ابن الفرضي، ج68/2.
82- محمد بن أحمد الفارسي	التدريس	359هـ	ابن الفرضي، ج103/2.
83- محمد بن أحمد بن محمد	تدريس	352هـ	ابن الفرضي، ج63/2.
84- محمد بن إسحاق النهري	تدريس	363هـ	ابن الفرضي، ج69/2.
85- محمد بن إسماعيل	مؤدب	331هـ	ابن الفرضي، ج50/2.
86- محمد بن إسماعيل بن هشام	تدريس الحديث	338هـ	ابن الفرضي، ج55/2.
87- محمد بن حمدون الغافقي	مؤدب اللغة ووراق	/	ابن الفرضي، ج71/2.
88- محمد بن رباح بن صاعد	التدريس	359هـ	ابن الفرضي، ج65/2.
89- محمد بن سعيد بن محمد الخضري	التدريس	364هـ	ابن الفرضي، ج70/2.
90- محمد بن عبد الملك الخولاني	التدريس	364هـ	ابن الفرضي، ج71/2.
91- محمد بن سليمان الأنصاري	مؤدب بالنحو	326هـ	ابن الفرضي، ج44/2.
92- محمد بن حزم المعلم	التدريس	360هـ	ابن الفرضي، ج27/2.
93- محمد بن ميسور	التدريس	/	ابن الفرضي، ج57/2.
94- محمد بن يحيي بن عوانة	مؤدب وإمام	361هـ	ابن الفرضي، ج67/2.
95- مروان ين عبد الملك بن مروان	التدريس	330هـ	ابن الفرضي، ج112/2.
96- معطي بن أحمد	التدريس	349هـ	ابن الفرضي، ج134/2.
97- منذر بن عطاف بن منذر	التدريس	366هـ	ابن الفرضي، ج128/2.
98- وليد بن عيسى بن حارث	مؤدب	353هـ	ابن الفرضي، ج143/2.
99- وهب بن مسرة بن مفرج	التدريس	346هـ	ابن الفرضي، ج145/2.

100- عيسى بن أحمد بن العقل	تدريس الحديث	352هـ	ابن الفرضي، ج168/2.
101- محمد بن يحيي بن وهب	التدريس	384هـ	ابن الفرضي، ج91/2.
102- محمد بن بطال بن وهب	مؤدب	366هـ	ابن الفرضي، ج71/2.
103- محمد بن فرج بن سعدون	التدريس	366هـ	ابن الفرضي، ج49/2.
104- عبد العزيز بن حكم بن أحمد	تدريس الحديث	387هـ	ابن الفرضي، ج253/1.
105- أحمد بن محمد بن يوسف	مؤدب	368هـ	ابن الفرضي، ج58/1.
106 – محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن	معلم	386هـ	ابن الفرضي، ج92/2.
107- تمام بن عبد الله بن تمام	التدريس	370هـ	ابن الفرضي، ج10/1.
108- خطاب بن محمد بن مسلمة	التدريس	372هـ	ابن الفرضي، ج130/1.
109- سعيد بن إبراهيم بم مقدام	التدريس	372هـ	ابن الفرضي، ج273/1.
111- محمد بن رفاعة بن محبوب	مكتب	372هـ	ابن الفرضي، ج79/2.
112- أحمد بن محمد بن إبراهيم	التدريس	373هـ	ابن الفرضي، ج60/1.
113- عبد الله بن تمام الكندي	مؤدب بالحساب	373هـ	ابن الفرضي، ج218/1.
114- خلف بن محمد بن خلف	مكتب	374هـ	ابن الفرضي، ج133/1.
115- محمد بن وزاع بن محمد	التدريس	374هـ	ابن الفرضي، ج81/2.
116- معاوية بن منتيل بن معاوية	التدريس	375هـ	ابن بكشوال، ج477/10.
117- محمد بن محمد بن أبي ديلم	التدريس	372هـ	الحميدي، ج45/2. الضبي،ص 46.
118- محسن بن يوسف	تدريس الحديث	374هـ	ابن بشكوال، ج483/10.
119- شكور بن حبيب بن فتح	التدريس	375هـ	ابن الفرضي،186.
120- رشيد بن فتح الحجاج	التدريس	376هـ	ابن الفرضي، ج143/1.
121- عبد الله بن فتح بن فرج	التدريس	376هـ	ابن الفرضي، ج219/1.
122- عبد الله بن محمد بن أحمد	التدريس	376هـ	ابن الفرضي، ج220/1.
123- عبد الرحمن بن عامر عبد الرحمن	التدريس	376هـ	ابن الفرضي، ج243/1.
124- محمد بن العباس بن	//	367هـ	ابن الفرضي، ج105/2.

يحيي			
125- أحمد بن قزلمان المؤدب	مؤدب بالقرآن	377هـ	ابن الفرضي، ج62/1.
126- علي بن محمد بن إسماعيل	إمام	/377هـ	ابن الفرضي، ج281/1.
127- أحمد بن خلف الأموي	مؤدب بالقرآن	/	ابن بشكوال، ج75/2.
128- عبد الله بن محمد بن علي اللخمي	مدرس	378هـ	ابن الفرضي، ج221/1.
129- عبد الله بن محمد بن حسين	تدريس الحديث	318هـ	ابن الفرضي، ج267/1.
130- خلف بن صالح بن عمران	//	378هـ	ابن بشكوال، ج144/4.
131- عمر بن عبادل الرعيني	//	378هـ	ابن بشكوال،ج317/8.
132- يحيي بن مروان الأطروش	مؤدب ومدرس	379هـ	ابن الفرضي، ج172/2.
133- أحمد بن موسى بن يبقى	التدريس	379هـ	ابن بشكوال، ج23/1.
134- محمد بن مسعود الخطيب	مدرس وإمام وقاضي	379هـ	ابن الفرضي، ج84/2.
135-محمد بن عبد العزيز	التدريس	379هـ	ابن بشكوال، ج379/1.
136- سعيد بن سمون ين سيد أبيه	مؤدب كتاب	380هـ	ابن الفرضي، ج167/1.
137- سعيد بن نصر	تدريس الحديث ناسخ	355هـ	ابن بشكوال، ج182/4.
138- عبد الله بن محمد بن عبد البر	تدريس الحديث	383هـ	ابن بشكوال، ج207/1.
139- عبد الله بن إسماعيل بن حرب	التدريس	380هـ	ابن الفرضي، ج223/1.
140-خالد بن محمد بن أحمد	//	381هـ	ابن الفرضي، ج130/1.
14- عتاب بن هارون بن عتاب	//	381هـ	ابن الفرضي، ج267/1.
142- محمد ين عبد الرحمن القطني	//	381هـ	ابن الفرضي، ج90143/1.
143- خلف بن إسحاق	//	381هـ	ابن بشكوال، ج144/4.
144- عبد العزيز بن عبد العزيز	//	382هـ	ابن بشكوال، ج379/10.
146- محمد بن عاصم النحوي	تدريس اللغة	382هـ	ابن بشكوال، ج380/10.
147- عبد الله بن عبد الله بن ثابت	التدريس	382هـ	ابن بشكوال، ج207/5.

148- عبد الله بن أحمد بن زكريا	//	381هـ	ابن بشكوال، ج224/1.
149- إبراهيم إسحاق بن أبي زود	//	382هـ	ابن الفرضي، ج32/1.
150- محمد بن عمر بن أدهم	//	383هـ	ابن الفرضي، ج90/2.
151- يوسف بن محمد سليمان	//	383هـ	ابن الفرضي، ج182/2.
152- أحمد بن محمد التجيني	//	383هـ	ابن بشكوال، ج24/1.
153- عبد الله بن محمد بن صالح التميمي	//	384هـ	ابن بشكوال، ج207/5.
154- إبراهيم بن بكربن عمران	//	385هـ	ابن الفرضي، ج32/1.
155- محمد بن سعيد البكري	//	384هـ	ابن الفرضي، ج91/2.
156-محمد بن عبد الله البهراني	مؤدب ومعلم هجاء	385هأ	ابن الفرضي، ج92/2.
157- محمد بن عامر بن محمد الختعمي	التدريس	385هـ	ابن الفرضي، ج92/2.
158- هاشم بن يحيي بن خجاج	//	385هـ	ابن الفرضي، ج152/2.
159- سليمان بن أيوب سليمان القوطي	//	377هـ	ابن الفرضي، ج177/1.
160- فضل بن إبراهيم بن سهل	//	387هـ	ابن الفرضي، ج179/1.
161- يوسف بن عبد الملك الطليطلي	تدريس الحديث	387هـ	ابن الفرضي، ج183/1.
162- أحمد بن عبد الله بن عبد البصير	التدريس	388هـ	ابن الفرضي، ج65/1.
163- سعيد بن حسان بن العلاء	//	388هـ	ابن الفرضي، ج168/1.
164- قاسم محمد بن هاشم المقعد	//	388هـ	ابن الفرضي، ج323/1.
165- علي بن أفلح بن الصائغ	//	388هـ	ابن الفرضي، ج280/1.
166- أحمد بن محمد بن عابد	//	389هـ	ابن الفرضي، ج66/1.
167- محمد بن أحمد بن اصبغ	//	398هـ	ابن الفرضي، ج95/2.
168- يحيي بن هذيل بن عبد الملك	//	390هـ	ابن الفرضي، ج172/2.
169- أحمد بن محمد بن نصر الأسلمي	مؤدب	390هـ	ابن الفرضي، ج67/1.
170- علي بن أحمد بن عون	التدريس	390هـ	ابن الفرضي، ج281/1.

الله الحديري			
171- عيسى بن سعيد بن سعدان	مؤدب بالقرآن	390هـ	ابن الفرضي، ج295/1.
172- عبدوس بن محمد عبدوس	التدريس	390هـ	ابن الفرضي، ج298/1.
173- أحمد بن موسى بن يونس	تدريس	390هـ	ابن الفرضي، ج68/1.
174- مسلمة بن محمد بن مسلمة الأيادي	تدريس الفقه	391هـ	ابن الفرضي، ج117/2.
175- نعم خلف بن يوسف	التدريس	393هـ	ابن بشكوال، ح495/10.
176- عمر بن محمد بن إسماعيل	//	379هـ	ابن بشكوال، ج316/7.
177- الحسن بن محمد بن عبد الله الثغلبي	//	390هـ	ابن بشكوال، ج125/3.
178- أحمد بن سهل محسن	تدريس القرآن	389هـ	ابن بشكوال،ج25/1.
179- الحسين بن الوليد (ابن العريف)	أستاذ الاداب	/	الحميدي، ج190/5-192. الضبي،ص 245.
180- إبراهيم بن حارث بن عبد الملك	تدريس القرآن	391هـ	ابن الفرضي، ج33/1.
181- عبد الله بن إسحاق بن الحسن	التدريس	389هـ	ابن بشكوال، ج207/4.
182- أصبغ بن عبد العزيز أصبغ	التدريس	391هـ	ابن بشكوال، ج101/2.
183- عبد الرحمن بن عمر (ابن الحد)	//	392هـ	ابن الفرضي، ج244/1.
184- محمد بن خليفة بن عبد الجبار	مؤدب بالقرآن	392هـ	ابن الفرضي، ج96/2.
185- محمد بن سعدون القروي	التدريس	485هـ	ابن بشكوال، ج468/9.
186- خلف بن قاسم بن سهل الأزدي	مدرس القرآن والحديث	393هـ	ابن الفرضي، ج134/1. الضبي، ص 263. الحميدي، ج204/5.
187- وليد بن عبد الرحمن بن وليد	مؤدب بالقرآن	393هـ	ابن الفرضي، ج143/2-144.
188- سعدون بن طالوت	تدريس الحديث	314هـ	الحميدي،ج228/6. الضبي، ص290.
189- أفلح مولى محمد بن هارون	//	394هـ	ابن الفرضي، ج87/1.
190- بدر مولى ريران	//	390هـ	ابن الفرضي، ج98/1.

191-محمد بن أحمد بن محمد القبسي	مؤدب بالقرآن	394هـ	ابن الفرضي،ج63/2. الحميدي، ج47/2. الضبي،ص 49.
192- أحمد بن محمد بن الحسن المعافري	تدريس الحديث	394هـ	ابن بشكوال، ج26/1.
193- محمد بن عطار النحوي	مؤدب	394هـ	ابن بشكوال، ج381/8.
194-مزاحح بن عيسى	التدريس	394هـ	ابن بشكوال، ح483/10.
195- يحيي بن محمد بن وهب التميمي	التدريس	394هـ	ابن بشكوال، ج509/10.
196- إبراهيم بن مبشر بن شريف	التدريس والنسخ القرآن	345هـ	ابن بشكوال، ج86/2-87.
197- نافع الأديب	مدرس الآداب	444هـ	ابن بشكوال، ج495/10.
198-أصبغ بن إبراهيم بن أصبغ	التدريس ومؤدب الخلفاء	395هـ	ابن بشكوال، ج101/2.
199- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ	مدرس القراءات	372هـ	ابن بشكوال، ج6/ 278.
200- عبد الرحمن بن عثمان القشيري	//	395هـ	ابن بشكوال، ج252/6.
201- خلف بن علي بن ناصر	//	400هـ	ابن بشكوال، ج156/3.
202- أحمد بن سعيد بن سليمان الصوفي	//	397هـ	ابن بشكوال،ج32/1.
203- فتحون بن محمد بن عبد الوارث التيجيبي	//	397هـ	ابن بشكوال، ج386/8.
204- أحمد بن هاشم بن أمية الأموي	مؤدب وإمام	398هـ	ابن بشكوال، ج28/1.
205- أحمد بن وليد بن هشام	التدريس	399هـ	ابن بشكوال، ج30/1.
206- أحمد بن محمد بن ربيع الأصبحي	//	319هـ	ابن بشكوال، ج30/1.
207- عبد الله بن محمد بن نصر	//	399هـ	ابن بشكوال، ج211/4.
208- مسعود بن عبد الرحمن الأصبعي	//	-	ابن الفرضي،ج119/2.
209- علي شيبان الدقاق	//	-	ابن الفرضي، ج282/1.
210- موسى بن عبد الرحمن الزاهد	//	378هـ	ابن بشكوال، ج473/10.
211- أحمد محمد بن هلال	//	401هـ	ابن بشكوال، ج67/2.
212- أحمد بن محمد بن خالد المقرئ	التدريس وإمام	432هـ	ابن بشكوال، ج55/1.
213- عبد الله بن عمر	تدريس اللغة	-	ابن بشكوال، ج223/1.

القرشي			
214- عبد الرحمن بن أحمد أصبغ	التدريس	-	ابن بشكوال، ج253/5.
214- محمد بن خلف القيسي	مكتب	-	ابن بشكوال، ج391/8.
215- محمد بن رشيق السراج	مكتب	-	الحميدي،ج393/8. ابن بشكوال، ج62/2.
216- مفرج بن يونس بن مفرج القيسي	//	-	ابن بشكوال، ج480/10.
217- موسى ين محمد بن موسى الجهني	//	-	ابن بشكوال، ج473/10.
218- محمد بن مضي النحوي	مؤدب النحو	-	ابن بشكوال، ج402/8.
219- محمد بن عبد الله بن علي الفرائضي	التدريس	-	ابن بشكوال، ج404/8.
220- أحمد بن مطرف بن هانئ	مكتب	400هـ	ابن بشكوال، ج31/1.
221أحمد بن محمد بن عيسى البلوي	التدريس الحديث	428هـ	ابن بشكوال، ج51/1.
222- أحمد بن عبد العزيز بن فرج النحوي	مؤدب	400هـ	ابن بشكوال، ج32/1.
223- أحمد بن بريل المقري	تدريس القرآن	400هـ	ابن بشكوال، ج33/1.
224- أحمد بن محمد بن عبيدة الأموي	التدريس	400هـ	ابن بشكوال، ج33/1.
225- خلف بن سعيد بن عبد الله الكلبي	//	400هـ	ابن بشكوال، ج144/1.
226-عبد الله بن أحمد البزياني	تدريس الأدب والفقه	445هـ	ابن بشكوال، ج232/5.
227- محمد بن أحمد بن معارك	معلم الفقه	400هـ	ابن بشكوال، ج385/8.
228- محمد بن عبد السلام الأديب	التدريس	400هـ	ابن بشكوال، ح387/8.
229- محمد بن أحمد بن يحيي (ابن الفصال)	//	400-هـ	ابن بشكوال، ج387/8.
230- خلف بن مسعود الجداوي	//	400هـ	ابن بشكوال، ج156/1.
231- سليمان بن هشام بن وليد	التدريس القرآن	400هـ	ابن بشكوال، ج171/1.
232- إبراهيم بن محمد بن حسين	تدريس القرآن	401هـ	ابن بشكوال، ج88/1.
233- حكم بن محمد بن حكم	التدريس	401هـ	ابن بشكوال، ج134/1.
234- عبد الرحمن بن زيارة	التدريس	401هـ	ابن بشكوال، ج255/5

الله			
235- محمد بن محمد بن سلمة	التدريس	406هـ	ابن بشكوال، ج393/8-394.
236- مروان بن أحمد بن عبد العزيز	//	401هـ	ابن بشكوال، ج478/10.
237- هارون بن موسى بن صالح	//	401هـ	ابن بشكوال، ج506/10.
238- عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الملك	//	403هـ	ابن بشكوال، ج297/6.
239- محمد بن عبد الله بن محمد الأسدي	//	403هـ	ابن بشكوال، ج390/8.
240- هشام بن أحمد بن عبد الرحمن	//	403هـ	ابن بشكوال، ج500/10.
241- وسيم بن أحمد بن محمد	//	404هـ	ابن بشكوال، ج498/10.
242- أحمد بن محمد بن أبي الحصن	//	405هـ	ابن بشكوال، ج39/1.
243- عبيد الله بن سلمة بن حزم	مكتب القرآن	405هـ	ابن بشكوال، ج432/9.
244- محمد بن عمر بن حفص	التدريس	471هـ	ابن بشكوال، ج432/9.
245- حمد بن أحمد بن خليل	التدريس	406هـ	ابن بشكوال، ج392/8.
246- قاسم محمد بن عبد الله	//	407هـ	ابن بشكوال، ج372/8.
247- سعد بن خلف بن سعيد	التدريس	542هـ	ابن بشكوال، ج196/4.
248- عمربن محمد بن عمر الجهيني	مكتب	409هـ	ابن بشكوال،ج318/7.
249-عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد	التدريس	410 هـ	ابن بشكوال،ج288/6.
250- محمد بن معافى بن صميل	معلم الصبيان	410 هـ	ابن بشكوال،ج379/8.
251-رفاعة بن الفرج بن أحمد	التدريس	413 هـ	ابن بشكوال،ج162/3.
252-عبد الرحمن بن عبد الله الحفرمي	التدريس	413 هـ	ابن بشكوال،ج269/6.
253-يحيى بن ابراهيم بن محارب	التدريس	414 هـ	ابن بشكوال،ج512/10.
254-زكريا بن يحيى بن أفلم	التدريس	416 هـ	ابن بشكوال، ج166/3.
255- عبد الله بن أحمد بن عثمان	مؤدب بالحساب	-	ابن بشكوال، ج222/5.
256- عبد الرحيم بن أحمد	تدريس الحديث	-	ابن بشكوال،ج315/7.

الكتامي			
257-إسماعيل بن بدر بن محمد الأنصاري	تدريس الحديث	418 هـ	ابن بشكوال، ج97/2.
258- عبد الله بن محمد بن سليمان	تدريس الحديث	419 هـ	ابن بشكوال،ج223/3.
259- محمد بن خطاب بن مسلمة	مؤدب بالنحو	-	الحميدي، ج60/2. ابن بشكوال، ج403/7.
260- حسين بن عبد الله بن حسين	التدريس	421 هـ	الحميدي، ج129/3.
261- سعيد بن معاوية بن عبد الجبار	معلم عربية	421 هـ	ابن بشكوال،ج187/4.
262- سعيدي بن سليمان الهمذاني	تدريس القرآن	421 هـ	ابن بشكوال، ج186/4.
263- محمد بن خلف بن سعبد	التدريس	450 هـ	ابن بشكوال، ج385/8.
264- سعيد بن عثمان الأموي	التدريس	-	ابن بشكوال، ج183/4.
265- يوسف بن خلف بن سفيان	تدريس القرآن ووراق،وإمام	400 هـ	ابن بشكوال، ج519/10.
266- عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي	التدريس	403 هـ	ابن بشكوال، ج212/2. الحميدي، ج244/6. الضبي، ص311.
267- ابراهيم بن أيمن	//	-	ابن بشكوال، ج93/2.
268- ابراهيم ين دخيل	تدريس القرآن و العربية	هـ 470	ابن بشكوال، ج93/2.
269- ابراهيم بن محمد الأزدي	تدريس القرآن	462 هـ	ابن بشكوال، ج92/1.
270-ابراهيم بن محمد بن زكريا القراشي	تدريس الأدب وزير و كاتب	441 هـ	الحميدي، ج150/4-151. الضبي، ص195. ابن بشكوال، ج90/2.
271- ابراهيم بن محمد بن وثيق	التدريس	460 هـ	ابن بشكوال، ج90/2.
272- أبو سهل بن سليم بن نجدة	تدريس القرآن	475 هـ	ابن بشكوال، ج197/4.
273- أحمد بن أبي الربيع	//	446 هـ	ابن بشكوال، ج58/1.
274- أحمد بن خلف بن عبد الله اللخمي	مكتب و موثق	449 هـ	ابن بشكوال، ج59/1.
275- أحمد بن سليمان بن أحمد الكتامي	التدريس	440 هـ	ابن بشكوال، ج86/2.
276- أحمد بن صارم النحوي	//	-	ابن بشكوال، ج57/1.
277- أحمد بن أيوب بن أبي	التدريس	432 هـ	ابن بشكوال، ج55/1-56.

الربيع			
278- أحمد بن عبد الله التجيبي	تدريس الآداب	467هـ	ابن بشكوال، ج57/1.
279- أحمد بن عبد الله الغافقي (الصفار)	التدريس	426هـ	ابن بشكوال، ج50/1
280-أحمد بن عبد الله بن شاكر	معلم القرآن	441هـ	ابن بشكوال، ج49/1
281- أحمد بن عبد الله بن مفرج	مكتب	450هـ	ابن بشكوال، ج65/2
282- أحمد بن عثمان بن سعيد	تدريس القرآن	471هـ	ابن بشكوال، ج69/2.
283- أحمد بن علي بن هاشم	//	445هـ	ابن بشكوال، ج85/2.
284- أحمد بن عمار بن ابي العباس	//	-	ابن بشكوال، ج85/2
285- أحمد بن عمربن أنس العذري	التدريس	478هـ	ابن بشكوال، ج70/2 الضبي،ص 180.
286- أحمد بن قاسم بن محمد قاسم	//	430هـ	ابن بشكوال، ج54/1.
287- أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري	تدريس القرآن	429هـ	ابن بشكوال، ج52/1. الحميدي، ج116/9. الضبي،ص 152.
288- أحمد بن قاسم بن محمد التجيبي	تدريس وموثق	443هـ	ابن بشكوال، ج58/1.
289- أحمد بن محمد بن الليث	التدريس	/	ابن بشكوال، ج54/1.
290- أحمد بن محمد بن عيسى (ابن القطان)	التدريس وموثق	460هـ	ابن بشكوال، ج67/2.
291- أحمد بن مغيث بن أحمد الصدفي	مؤدب العلوم	459هـ	ابن بشكوال، ج66/2.
292- أحمد بن يوسف بن جماد	معلم بالقرآن	449هـ	ابن بشكوال، ج63/2.
293- إسماعيل بن حمزة القرشي،	التدريس	/	ابن بشكوال، ج99/2.
294- أصبغ بن راشد بن أصبغ	//	440هـ	ابن بشكوال، ج102/2. الحميدي، ج172/4. الضبي،ص 219.
295 الحسين بن محمد بن مبشر	تدريس القرآن	473هـ	ابن بشكوال، ج130/3.
296- العاصي بن محرز	//	470هـ	ابن بشكوال، ج358/6.

297- العلاء بن أبي مغيرة بن عبد الوهاب	//	454هـ	ابن بشكوال، ج353/7 الضبي،ص
298- أيمن بن خالد بن أيمن	//	132هـ	ابن بشكوال، ج105/2.
299- بشار الأعصي النحوي	مؤدب بالنحو	-	الحميدي، ج180/5. الضبي،ص 229.
300- بكر بن عيسى بن سعيد الكندي	تدريس الأدب واللغة	494هـ	اب بشكوال، ج107/2.
301- جعفر بن أحمد اللغوي	تدريس اللغة والشعر	438هـ	ابن بشكوال، ج119/3.
302- حسين بن محمد بن عثمان	التدريس	435هـ	ابن بشكوال، ج130/3.
303- حماد بن عمار	//	432هـ	ابن بشكوال، ج3/ 140.
304- حمزة بن سعيد بن عبد الملك	//	463هـ	ابن بشكوال، ج141/3.
305- خلف بن إبراهيم بن محمد	تدريس القرآن	477هـ	ابن بشكوال، ج151/3.
306- خلف بن يوسف المقرئ	//	-	ابن بشكوال، ج150/3.
307- خلفة بن تامصلت البرغوتي	//	-	ابن بشكوال، ج159/3.
308- سعيد بن عيسى الأصفر	التدريس اللغة والأخبار	460هـ	ابن بشكوال، ج191/4.
309- سعيد بن أحمد بن محمد	//	428هـ	ابن بشكوال، ج184/4.
310- سعيد بن عبد الله بن دحيم	تدريس اللغة	429هـ	ابن بشكوال، ج189/4.
311- سليمان بن إبراهيم التميمي	التدريس	431هـ	ابن بشكوال، ج174/4.
312- سليمان بن عمران الأموي	التدريس وقاضي	440هـ	ابن بشكوال، ج174/4.
313- صادق بن خلف الأنصاري	التدريس وقاضي	470هـ	ابن بشكوال، ج4//202.
314- عبد الرحمن بن إبراهيم الغافقي	//	434هـ	ابن بشكوال، ج272/6.
315- عبد الرحمن بن الطيب	//	470هـ	ابن بشكوال، ج279/6.
316- عبد الرحمن بن محمد الخزرجي	تدريس القرآن وإمام	440هـ	الضبي، ص 346.
317- عبد الرحمن بن خلف بن حكم	تدريس القرآن	454هـ	ابن بشكوال، ج277/6.
318- عبد الرحمن بن خلف بن موسى	التدريس	475هـ	ابن بشكوال، ج280/6.
319- عبد الرحمن بن عبد الله الأموي	//	476هـ	ابن بشكوال، ج271/6.

320- عبد الرحمن بن سعيد بن جرج	تدريس القرآن ومشاور	439هـ	ابن بشكوال، ج273/6.
321- عبد الرحمن بن لب أبي عيسى	االتدريس	/	ابن بشكوال،ج278/6.
322- عبد الصمد بن سعدون الصدفي	تدريس القرآن	445هـ	ابن بشكوال، ج304/6.
323- قاسم بن محمد سليمان	التدريس والنسخ	458هـ	ابن بشكوال، ج375/8.
324- قاسم بن محمد بن سيد قومه	تدريس	475هـ	ابن بشكوال، ج375/8.
325- قاسم بن محمد ين هشام	التدريس	448هـ	ابن بشكوال، ج373/8.
326- كامل بن أحمد بن يوسف الغفاري	//	430هـ	ابن بشكوال، ج377/8.
327- محمد بن أحمد بن بدر	//	447هـ	ابن بشكوال، ج420/9.
328- محمد بن أحمد بن سعيد	تدريس القرآن	463هـ	ابن بشكوال، ج430/9.
329- محمد بن أحمد بن مطرف	//	453هـ	ابن بشكوال، ج423/9.
330- محمد بن الوليد القيشاطي	تدريس اللغة	460هـ	ابن بشكوال،ج426/9.
331- محمد بن حارث بن أحمد	تدريس	473هـ	ابن بشكوال، ج432/9.
332- محمد بن سعيد بن محمد الأموي	مؤدب بالقرآن	429 هـ	ابن بشكوال، ج408/9.
333- محمد بن شريح بن أحمد	تدريس القرآن	476 هـ	ابن بشكوال، ج433/9.
334-محمد بن عبد الرحمن بن عيسى	التدريس	436 هـ	ابن بشكوال، ج413/9.
335-محمد بن عبد الرحمن القرشي	تدريس الآداب و اللغة	443 هـ	ابن بشكوال، ج418/9.
336- محمد بن عبد العزيز الخشني	تدريس الآداب	430 هـ	ابن بشكوال، ج410/9.
337- محمد بن عبد الله المقرئ	التدريس	448 هـ	ابن بشكوال، ج420/9.
338-محمد عبد الله بن سعيد المعافري	//	439 هـ	ابن بشكوال، ج417/3.
339-محمد بن خلف بن وهب	//	485 هـ	ابن بشكوال، ج436/9-437.
340-محمد بن عبد الواحد بن محمد	//	478 هـ	ابن بشكوال، ج435/9.
341-محمد بن علي بن إبراهيم	//	478 هـ	ابن بشكوال، ج435/9.

342- محمد بن عمر الفازي	تدريس القرآن	425 هـ	ابن بشكوال، ج407/8.
343- محمد بن عيسى الرعيني	التدريس	430 هـ	ابن بشكوال، ج409/8.
344- محمد بن عيسى بن محمد الغساني	مؤدب	445 هـ	ابن بشكوال، ج382/8.
345- محمد بن قاسم بن شمعلة	تدريس القرآن	442 هـ	ابن بشكوال، ج419/9. الضبي، ص118.
346-عبد الله بن أحمد بن النباهي	التدريس	-	ابن بشكوال، ج237/5.
347- عبد الله بن إسماعيل بن خزرج	التدريس و مشاور	-	ابن بشكوال، ج237/5.
348- عبد الله بن حمود	تدريس القرآن	473 هـ	ابن بشكوال، ج238/5.
349- عبد الله بن يوسف الرهوني	مؤدب	435 هـ	ابن بشكوال، ج228/5.
350- عبد الرحمن بن إسماعيل بن عامر	التدريس	450 هـ	ابن بشكوال، ج277/6.
351- عبد الجبار بن موسى السماتي	تدريس القرآن و النحو	-	الضبي، ص368.
352- عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن المروزي	التدريس	-	ابن بشكوال، ج347/5.
353- عبد الله بن أحمد بن غالب الله	تدريس اللغة و مشاور	354 هـ	ابن بشكوال، ج220/5
354- عبيد بن علي الأزدي	//	460 هـ	ابن بشكوال، ج353/7.
355- عثمان بن أبي بكر بن حمود	//	440 هـ	ابن بشكوال، ج327/7.
356- عثمان بن سعيد المقرئ	تدريس القرآن	424 هـ	ابن بشكوال، ج335/7. الضبي، ص382. الحميدي،ج286/7.
357-علي بن إبراهيم بن أحمد	التدريس	426 هـ	ابن بشكوال، ج344/7.
358- علي بن إبراهيم بن فتح	//	479 هـ	ابن بشكوال، ج336/7.
359- علي بن أبي القاسم بن عبد الله	تدريس القرآن	472 هـ	ابن بشكوال، ج336/7.
360- علي بن أحمد بن حمدون	//	461 هـ	ابن بشكوال، ج335/7.
361- علي بن إسماعيل (ابن سيدة)	مؤدب	458 هـ	ابن بشكوال، ج334/7. الضبي، ص405.
362- عمر بن سهل بن مسعود	تدريس القرآن	442 هـ	ابن بشكوال، ج320/7
363- عمر بن عبد الله بن يوسف	التدريس	454 هـ	ابن بشكوال، ج320/7.

364- عيسى بن فرج بن أبي العباس	//	454 هـ	ابن بشكوال، ج348/7.
365- عيسى بن محمد بن مسلم	//	437 هـ	ابن بشكوال، ج348/7.
366-غالب بن عبد الله بن القيسي	مؤدب بالقرآن	466 هـ	ابن بشكوال، ج364/9.
367- غانم بن وليد بن محمد	التدريس و طبيب	/	ابن بشكوال، ج365/9.
368- فرج بن حديدة	تدريس القرآن	480 هـ	ابن بشكوال، ج368-367/8.
369- محمد بن كثير القرشي المخزومي	تدريس الآداب	475 هـ	ابن بشكوال، ج433/9.
370- محمد بن إبراهيم الخشني	التدريس و مشاور	400 هـ	ابن بشكوال، ج385/8.
371- محمد بن مروان بن عيسى	تدريس اللغة والحساب	432 هـ	ابن بشكوال، ج410/8.
372- محمد بن مغيرة بن عبد الملك	التدريس	425 هـ	ابن بشكوال، ج406/8.
373- محمد بن يحيى بن سعيد	//	429 هـ	ابن بشكوال، ج409/8.
374-محمد بن مسعود بن يحيى	تدريس الآداب	431 هـ	ابن بشكوال، ج410/8.
375- محمد بن يوسف بن محمد	مؤدب	429 هـ	ابن بشكوال، ج409/9.
376- محمد بن يونس الحجازي	مؤدب	463 هـ	ابن بشكوال، ج429/9.
377- مسعود بن سليمان بالشفتريني	التدريس	426 هـ	ابن بشكوال، ج479/10.
378- مسلم بن أحمد بن أفلح	مؤدب باللغة و إمام	433 هـ	ابن بشكوال، ج485/10.
379- هشام بن أحمد بن عبد العزيز	التدريس	468 هـ	ابن بشكوال، ج504/10.
380- هشام بن سليمان المقرئ	تدريس القرآن	-	ابن بشكوال، ج501/10.
381-يحيى بن محمد بن أحمد العثماني	التدريس	438 هـ	ابن بشكوال، ج314/10.
382- يحيى بن محمد بن يحيى الأموي	تدريس القرآن والحديث و ناسخ	461 هـ	ابن بشكوال، ج515/10.
383- يحيى بن مفرج بن يوسف	تدريس القرآن	-	ابن بشكوال، ج515/10.
384- يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله	التدريس	473 هـ	ابن بشكوال، ج523/10.

385- يوسف بن عيسى بن سلمان	//	476 هـ	ابن بشكوال، ج524/10.
386- يوسف بن أحمد بن يونس	//	449 هـ	ابن بشكوال، ج527/10.
387- خلف بن عبد الله الأزري	التدريس	485 هـ	ابن بشكوال، ج153/3.
388- محمد بن أبي العافية	تدريس القرآن و إمام	590 هـ	ابن بشكوال، ج446/9.
389- علي بن عبد الرحمن الثنوخي	التدريس	514 هـ	ابن بشكوال، ج340/7.
390- علي بن خلف بن ذي النون	تدريس القرآن	498 هـ	ابن بشكوال، ج339/7.
391- أحمد بن قاسم بن عيسى	//	-	ابن بشكوال، ج41/1. الحميدي، ج142/4. الضبي، ص186.
392- موسى بن سليمان اللخمي	//	494 هـ	ابن بشكوال، ج476/10.
393- محمد بن يحيى بن مزاحم	//	502هـ	ابن بشكوال، ج440/9.
394-خلف بن محمد بن عبد الله	التدريس	514 هـ	ابن بشكوال، ج154/4.
395- عبد المنعم بن عبد الله بن أبي القيرواني	تدريس الآداب	493 هـ	ابن بشكوال، ج315/7.
396- عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع	تدريس القرآن	514	ابن بشكوال، ج301/8.
397- الحسن بن محمد بن يحيى	التدريس	-	ابن بشكوال، ج127/4.
398- محمد بن الفرج بن عبد الولي	تدريس القرآن والحديث	450 هـ	ابن بشكوال، ج424/9-428. الحميدي، ج90/2-91. الضبي، 423.
399- محمد بن باسة بن أحمد الزهري	تدريس القراءات	515 هـ	ابن بشكوال، ج448/9.
400- خليص بن عبد الله	التدريس و النسخ	513 هـ	ابن بشكوال، ج158/4.
401- يحيى بن سعيد بن حبيب	تدريس القرآن و قاض	500 هـ	ابن بشكوال، ج517/10.
402- حسين بن محمد الغساني	التدريس	498 هـ	ابن بشكوال، ج177/5.
403- سليمان بن أبي القاسم	تدريس القرآن	496 هـ	ابن بشكوال، ج177/5.
404- عبد الرحمن بن محمد بن يونس	التدريس	490 هـ	ابن بشكوال، ج282/7.

405- محمد بن عبد الله الأموي	//	502 هـ	ابن بشكوال، ج391/10.
406- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله	تدريس القرآن	501 هـ	ابن بشكوال، ج440/10.
407- خلف بن محمد بن خلف الأنصاري	مؤدب	508 هـ	ابن بشكوال، ج154/4.
408- حسين بن محمد بن سلمون	التدريس	431 هـ	ابن بشكوال، ج134/3.
409- محمد بن حيدرة بن أحمد	//	505 هـ	ابن بشكوال، ج444/10.
410- عبد العزيز بن عبد الله الغازي	//	493 هـ	ابن بشكوال، ج300/8.
411- خلف بن سعيد بن محمد الفهمي	تدريس القرآن و إمام	515 هـ	ابن بشكوال، ج148/4.
412- علي بن أحمد بن محمد	تدريس القرآن	513 هـ	ابن بشكوال، ج340/7.
413- محمد بن عيسى بن فرج	//	485 هـ	ابن بشكوال، ج437/10.
414- أحمد بن خلف بن عبد الملك	التدريس و مشاور	498 هـ	ابن بشكوال، ج75/2.
415- علي بن أحمد الأنصاري	تدريس القرآن	511 هـ	ابن بشكوال، ج339/9.
416- محمد بن عبد الرحمن بن سعيد	تدريس القرآن و النحو	505 هـ	ابن بشكوال، ج398/10.
417- محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة	تدريس الآداب و اللغة	511 هـ	ابن بشكوال، ج446/9.
418- أحمد بن خلف الأموي	معلم كتاب و إمام	489 هـ	ابن بشكوال، ج75/2.
419- أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي	تدريس القرآن	511 هـ	ابن بشكوال، ج76/2.
420- جراح بن موسى الغافقي	تدريس اللغة و الشعر	507 هـ	ابن بشكوال، ج124/3.
421- خلف بن رزق الأموي	تعليم القرآن و اللغة وإمام	489 هـ	ابن بشكوال، ج152/3.
422- خلف بن إبراهيم الحصار	التدريس و إمام	511 هـ	ابن بشكوال، ج153/3.
423- سراج بن عبد الملك بن سراج	تدريس الأدب و وزير	508 هـ	ابن بشكوال، ج193/4.
424- عبد الله بن إبراهيم المعافري	التدريس	498 هـ	ابن بشكوال، ج241/5-242.
425- عيسى بن خيرة	التدريس و إمام	487 هـ	ابن بشكوال، ج349/7.

426- أحمد بن محمد بن عبد الله	تدريس القرآن	508 هـ	ابن بشكوال، ج75/2-76.
427- علي بن عبد الرحمن الأنصاري	//	496 هـ	ابن بشكوال، ج338/7.
428- الحسن بن عبيد الله الحضرمي	التدريس و القضاء	486 هـ	ابن بشكوال، ج127/3.
429- أحمد بن سليمان بن خلف	التدريس	493 هـ	ابن بشكوال، ج74/2.
430- يحيى بن محمد بن فرج	معلم اللغة	515 هـ	ابن بشكوال، ج517/10.
431-سعيد بن محمد الجمحي	تدريس القرآن	510 هـ	ابن بشكوال، ج191/4.
432-عيسى بن عبد الرحمن الأموي	تدريس	498 هـ	ابن بشكوال، ج350/7.
433- يونس بن محمد بن عيسى	تدريس الشعر وقاض بمرتبة	-	الضبي، ص476.
434- يحيى بن ابراهيم اللواتي	تدريس القرآن	496 هـ	ابن بشكوال، ج516/10.
435- فخر المعلمة	معلمة	317 هـ	ابن الفرضي، ج309/1.
436- عبد الملك بن مسعود بن بشكوال، بن داحة	تدريس الفقه	533 هـ	ابن بشكوال، ج296/6.

437- غالية بنت محمد	معلمة	-	ابن بشكوال، ج530/10. الضبي،ص511.
438- مريم بنت أبي يعقوب الفصولي	معلمة الأدب	-	الحميدي، ج530/10 الضبي، ص508. ابن بشكوال، ج533/10.

جـ-4- جدول عدد العلماء من بين المتكسبين بالشعر :

الملاحق:

الإسم	العمل	تاريخ الوفاة	المصدر
1- عبد الله بن محمد بن مسلمة	شاعر المنصور أبي عامر	-	الحميدي، ج247/5. الضبي، ص313.
2- أحمد بن محمد بن عبد ربه	التكسب بالشعر	328هـ	ابن الفرضي، ج48/1. الحميدي، ج101/4. الضبي، ص139.
3- عبد الرحمن بن أبي الفهد	//	390هـ	الضبي، ص ص342-343.
4- صاعد بن الحسن الربعي	//	-	الحميدي، ج322/6. ابن بشكوال، ج201/1. الضبي، ص295.
5- محمد بن مطرف بن شخيص	//	-	الحميدي، ج95/3. الضبي، ص122.
6- إدريس بن اليمان، أبو علي	شاعر ملوك الطوائف	-	الحميدي، ج168/5-169. الضبي، ص216.
7- أحمد بن محمد بن دراج القسطلي	//	-	الحميدي، ج113/9. ابن بشكوال، ج48/1. الضبي، ص149.
8- عبادة بن عبد الله بن ماء السماء	//	416هـ	الحميد، ج247/6. ابن بشكوال، ج257/7. الضبي،ص368.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر و المراجع :

I- المصادر :

1- ابن الآبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ، التكملة لكتاب الصلة (تحقيق: ابراهيم الأبياري، ط1، القاهرة: دار الكتاب المصري، بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1410هـ/1989م.247 ص.

2- المعجم في أصحاب القاضي الأمام أبي علي الصدفي، القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة و النشر،1387هـ/1967م. 336 ص.

3- ابن الخطيب، لسان الدين أبو عبد الله محمد، الإحاطة في أخبار غرناطة (نشر: محمد عبد الله عنان)، ط2، القاهرة:مكتبة الخانجي، 1393هـ/1973م.3ج

4- أوصاف الناس في التواريخ و الصلات و تليها الزواجر و العظات (تحقيق: محمد كمال شبانة)، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، 1423هـ/2002م.190 ص.

5- اللمحة البدرية في الدولة النصرية، القاهرة: المطبعة السلفية، 1347هـ/1928م.

6- أعمال الأعمال فيمن بديع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام و ما يتعلق بذلك من الكلام (تحقيق: كسروي حسن)، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ/2003م.2ج.

7- ابن الزبير، أبو جعفر أحمد بن ابراهيم، صلة الصلة (تحقيق: ليفي بروفسال)، الرباط: المكتبة الاقتصادية، 1934م.

8- ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد الأزدي، تاريخ علماء الأندلس (تحقيق: صلاح الدين الهواري)، ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1427هـ/2006م.2ج.

9- ابن النديم، محمد بن إسحاق، الفهرست (تحقيق و تقديم: مصطفى الشويمي)، تونس: الدار التونسية للنشر و المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1406هـ/1985م.904 ص.

10-ابن بسام، أبو الحسن علي الشنتريني، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة(تحقيق: احسان عباس) بيروت: دار الثقافة، 1979. 8ج.

11-ابن بشكوال، أبو القاسم خلف، الصلة في تاريخ علماء الأندلس (اعتناء و شرح: صلاح الدين الهواري)، ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1423هـ/2003م.599ص.

12-ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد، جمهرة أنساب العرب (راجعه: لجنة من العلماء)،ط3، بيروت" دار الكتب العلمية، 1424هـ/2003م.2ج.

13-ابن خاقان، أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله الإشبيلي، مطمح الأنفس و مسرح التأنس في ملح أهل الأندلس(تحقيق: محمد علي شوبكة)، بيروت، مؤسسة الرسالة 1988.

14- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، المقدمة، ط7، بيروت: دار القلم، 1409هـ/1989م. 592 ص.

15- ابن خلكان، أبي العباس أحمد، وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان (تحقيق: يوسف علي طويل، و مريم قاسم الطويل)،ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ/1999م.6ج.

16-ابن خير الاشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن خليفة، فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم و أنواع المعارف (نسخ و طبع و مقابلة: فرنسشكه قدارة زيدين، و خليان ربارة طرغوة) ط3،القاهرة: مكتبة الخانجي، 1417هـ/1997م.579 ص.

17-ابن عذاري، ابو العباس أحمد المراكشي، البيان المغرب في أخبار المغرب و الأندلس (تحقيق و مراجعة: ج. س. كولان وليفي بروفنسال)، ط2، بيروت: دار الثقافة، 1400هـ/1980م.4 ج.

18-ابن عبد الملك، محمد بن محمد المراكشي، الذيل و التكملة لكتاب المصول والصلة(تحقيق: محمد بن شريفة) دار الثقافة: د.ت.السفر الخامس.

19-ابن عطية، أبو محمد عبد الحق المحاربي الأندلسي، فهرس ابن عطية(تحقيق: محمد أبو الأجفان، و محمد الزاهي)، ط2، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1983م.189 ص.

20-ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (تحقيق: علي عمر)، ط1، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 1423هـ/2003م.2ج.

21-الباجي، أبوالوليد سليمان بن خلف، التعديل و التجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (تحقيق: أبو لبابة حسين)، الرياض: دار اللواء، 1406هـ.

22-البكري، أبو عبيد الله بن عبد العزيز، المسالك و الممالك (تحقيق: عبد الرحمن الحجي، الجزء الخاص بجغرافية الأندلس و أوربا، بيروت: دار الإرشاد للطباعة و النشر والتوزيع، 1968.

23-البلوي، أو جعفر أحمد بن علي الوادي آشي، ثبت البلوي (دراسة و تحقيق:عبد الله العمراني)، ط1، بيروت: دار الغرب الاسلامي، 1403هـ/1983م.584 ص.

24-التجيبي، أبو القاسم بن يوسف السبتي، برنامج التجيبي (تحقيق: عبد الحفيظ منصور)، ليبيا-تونس: الدار العربية للكتاب، 1981م.

25-الحميدي، أبو عبد الله بن أبي نصر فتوح، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، (ضبط و شرح: صلاح الدين الهواري) ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1425هـ/2004م.463 ص.

26-الحميري ،أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم السبتي، الروض المعطار في خبر الأقطار (تحقيق: إحسان عباس)، بيروت: مكتبة لبنان، 1975م.

27-الخشني، ابو عبد الله محمد، قضاة قرطبة، القاهرة: الدار المصرية للتأليف و الترجمة، 1966م.123 ص.

28-الخوارزمي، أبو عبد الله محمدبن أحمد بن يوسف، مفاتيح العلوم، (تحقيق و دراسة: نهى النجار) ،بيروت:دار الفكر اللبناني ،1990. 288 ص.

29-الذهبي شمس الدين، المقام المختص (نشر : محمد الحبيب الهيلة)، الطائف: مكتبة العتيق، 1988م.

30-ميزان الاعتدال في نقد الرجال (تحقيق: علي محمد البجاوي)، ط1، القاهرة: دار احياء الكتب العربية، 1382هـ/1963م.

31-طبقات المفسرين (تحقيق: علي محمد عمر) ط1، القاهرة:طبع مكتبة وهبة، 1392هـ/1972م.

32-الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن، طبقات النحويين و اللغويين (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم)، ط2، القاهرة: دار المعارف، 1984م.

33-الشيباني، أبو عمرو، الجيم (تحقيق: عبد الكريم العزاوي و مراجعة: عبد الحميد حسين) القاهرة: الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية، 1975م.

34-الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك، الوافي بالوفيات، (تحقيق و اعتناء: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420هـ/2000. 29 ج.

35-الضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، بغية الملتمس في رجال الأندلس، (ضبط وشرح: صلاح الدين الهواري)، ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1426هـ/2005م.592 ص.

36-الفراهيدي، الخليل بن احمد، كتاب العين،(ترتيب و تحقيق: عبد الحمد هنداوي)، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ/2003. 3ج.

37-الكتاني، عبد الحيى بن عبد الكبير، فهرس الفهارس و الإثبات و معجم المعاجم والمشيخات و المسلسلات(اعتناء: إحسان عباس)، ط2،بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1402هـ/1982م. 3ج.

38-الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البغدادي، الأحكام السلطانية و الولايات الدينية، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.ن

39-المراكشي، محمد عبد الواحد بن علي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب (شرح: صلاح الدين الهواري)ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1426هـ/2006م.303 ص.

40-المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد، نضح الطيب من غصن الأندلس الرطيب و ذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب (شرح و تعليق: مريم قاسم طويل و يوسف علي طويل)، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ/1995م.

41-الوادي آشي، محمد بن جابر، برنامج الوادي آشي (تحقيق: محمد محفوظ)،ط3، بيروت:دار الغرب الاسلامي، 1982م.

42-صاعد الأندلسي، أبو القاسم صاعد بن أحمد، طبقات الأمم (تحقيق و تعليق: حسين مؤنس)، القاهرة: دار المعارف، 1998م.

43-عياض، بن موسى السبتي،الغنية (تحقيق: ماهر زهير جرار)،ط1، بيروت: دار الغرب الاسلامي، 1402هـ/1982م.307 ص.

44-ترتيب المدارك و تقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك (تحقيق: أحمد برقاش وعبد القادر الصحراوي)، الرباط: مطبعة فضالة، 1970م. 4 ج.

II- المراجع :

1- باللغة العربية :

1- الترغي، عبد الله المرابط، فهارس علماء المغرب: منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشرة للهجرة، ط1، تطوان: منشورات كلية الآداب و العلوم الإنسانية، 1420هـ/1999م. 703 ص.

2- الجيوسي، سلمى الخضراء، الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، ط2، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1999، جزآن.

3- السامرائي، خليل إبراهيم، و آخرون، تاريخ العرب و حضارتهم في الأندلس، ط1، بيروت: دار المدار الإسلامي،2004م. 520 ص.

4- الشريف، محمد، الغرب الإسلامي، نصوص دفينة و دراسات، ط2، تطوان: منشورات الجمعية المغربية للدراسات الأندلسية، 1999م. 175 ص.

5- الصمدي، خالد، مدرسة فقه الحديث بالغرب الإسلامي من النشأة إلى نهاية القرن السابع الهجري: جذورها-آثارها-مناهجها،ط1، الرباط: منشورات وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية، 1427هـ/2006م.2 ج.

6- العبادي، أحمد مختار، في التاريخ العباسي و الأندلسي، بيروت: دار النهضة العربية، 1972م.245 ص.

7- الهروس، مصطفى، المدرسة المالكية الأندلسية إلى نهاية القرن الثالث الهجري (النشأة و الخصائص)، الرباط: وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية، 1418هـ/1997م. 443 ص.

8- الهوش، أبو بكر محمود، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، ط1، طرابلس: منشورات الكتاب و التوزيع،1981م.

9-أمين، أحمد ظهر الإسلام، ط1، القاهرة: مكتبة النضهة العربية، د.ت.

10-بالنثيا، آنجل جالت، تاريخ الفكر الاندلسي، (ترجمة: حسين مؤنس)، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 1955م.

11-بدر ، أحمد، دراسات في تاريخ الأندلس و حضارتها، دمشق، 1972.

12-حركات، إبراهيم، المغرب عبر العصور، الدار البيضاء، دار الرشاد الحديثة، 1420هـ/2000م. 3 ج.

13-خلاف، محمد عبد الوهاب، القضاء في الأندلس من الفتح إلى نهاية القرن الخامس الهجري، القاهرة: المطبعة العربية الحديثة، 1992م.

14-زغلول، عبد الحميد سعد، تاريخ المغرب العربي، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1978. 4 ج.

15-دياب، حامد الشافعي، الكتب و المكتبات في الأندلس، ط1، القاهرة: دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، 1998م.

16-سالم، السيد عبد العزيز، قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس، بيروت، 1972م.

17-طه، عبد الواحد ذنون، نشأة تدوين التاريخ العربي في الأندلس،ط1، بيروت: دار المدار الإسلامي، 2004م.86 ص.

18-عباس إحسان، تاريخ الأدب الأندلسي: عصر الطوائف و المرابطين، ط7، بيروت: دار الثقافة،1985م.359 ص.

19-تاريخ الأدب الأندلسي: عصر سيادة قرطبة، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2001م. 416 ص.

20-عبد الفتاح، عبد الفتاح فتحي، التاريخ و المؤرخون في مصر و الأندلس في القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي، ط1، بيروت:دار الكتب العلمية، 1424هـ/2004م.2 ج.

21-عنان، محمد عبد الله، دول الإسلام في الأندلس، القاهرة، 1969م.

22-دول الطوائف من قيامها حتى الفتح المرابطي، ط 3، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1988.

23-فارح، عبد العزيز، صناعة الفهرسة و التكشيف، ط1، وجدة: منشورات كلية الآداب و العلوم الإنسانية، 2002م. 211 ص.

24-فروخ، عمر، تاريخ صدر الإسلام و الدولة الأموية، ط4، بيروت: دار العلم للملايين، 1979م. 238 ص.

25-فيلالي، عبد العزيز، العلاقات السياسية بين الدولة الأموية في الأندلس و دول المغرب، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، 1982م.

26-مؤنس، حسين، تاريخ الجغرافيا و الجغرافيين في الأندلس، مدريد،1967م.

27-ناصف،حنفي، تاريخ الأدب العربي أو حياة اللغة العربية، ط 3، القاهرة: 1973.

28-نعنعي، عبد المجيد، تاريخ الدولة الأموية في الأندلس، التاريخ السياسي، بيروت: دار النهضة العربية، 1986.

29-نصار، حسين، المعجم العربي: نشأته و تطوره، ط4، القاهرة: دار مصر للطباعة، 1988م.

2- باللغة الأجنبية:

1- Urvoy, Dominique, Le monde des Ulémas Andalous au VXé au VII/XIIIé siècle, Genève, Librairie Droz, 1978.220 p.

III- الدوريات:

1- باللغة العربية :

1- الأهواني، عبد العزيز: " كتب برامج علماء الاندلس"، مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة: جامعة الدول العربية، المجلد الأول، مايو 1955، ج1، ص ص96-108.
2- الترغي، عبد الله المرابط: " ابن الخطيب في كتابة الترجمة"، مجلة كلية الآداب، السنة الثانية، العدد 1، تطوان، 1408هـ/1987م، ص ص209-233.
3- القاضي، محمد: " الحياة اليومية من خلال كتاب الصلة لابن بشكوال" في المغرب في ضمير أدبائه (تنسيق: سليم ريدان)، تونس: المطبعة المغاربية للطباعة و النشر والإشهار، 2005، ص ص165-187.
4- خليل، سميرة: "الترتيب الهجائي و كيفيات استخدامه في كتب التراجم في القرن السادس الهجري"، مجلة المكتبات و المعلومات العربية، العدد 3، لندن، دار المريخ، يوليو، 1987، ص ص53-84.
5- دياب، حامد الشافعي: " فهارس و برامج الشيوخ و دورها في الضبط الببليوغرافي للإنتاج الفكري في الأندلس"، مجلة دراسات عربية في المكتبات و المعلومات، السنة الثانية، العدد3، سبتمبر 1997م، ص ص71-90.
6- عمارة، علاوة: " الكتابة التاريخية في الغرب الإسلامي الوسيط"مجلة التاريخ العربي، العدد 32، الرباط: جمعية المؤرخين المغاربة، خريف، 1425هـ/2004م، ص ص331-369.

2- باللغة الأجنبية :

1-Amara, Allaoua : « La transmission du savoir historique en Al-Andalous et au Maghreb à la fin du moyen âge », in ; The Maghreb Review, vol 28, 2-3, 2003, PP.215-244.

2- URVOY,Dominique, « une étude sociologique des movements religieux dans l'Espange de la chutte du califat au XIIIé siécle »,in, Mélanges de la casa de Velazquez, Madrid,1972, PP.223-293.s

IV- الندوات:

1- المؤتمر العربي الثاني عشر للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ، بعنوان:" المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة: بنى و تقنيات و كفاءات متطورة"، جامعة الشارقة، النشر العلمي، 2003، 2 ج.

2- ندوة:" ابن حزم الأندلسي، المنهج و المعرفة"، (تنسيق: سعيد بنكروم)، ط1، المحمدية، منشورات، جامعة الحسن الثاني، 1426هـ/2005م.

3- ندوة :" فن فهرسة المخطوطات : مدخل و قضايا" (تنسيق و تحرير: فيصل الحفيان)، منشورات : معهد المخطوطات العربية، القاهرة: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، 1420هـ/1999م، 336 ص.

V- دوائر المعارف :

1- Encyclopédie de l'islam, Nouvelle édition, Leiden. E.j, Brill, 1965.

VI - الأطروحات الجامعية :

- صاحبي ، محمد، التراث العربي الإسلامي ومرجعياته: دراسة إبستيمولوجية في البيبليوغرافيا عند المسلمين، أطروحة دكتوراه دولة، غير منشورة، جامعة وهران، 2001-2002. 445 ص.

الـــفهارس

المدخل إلى الفهارس

تسهيلا للقارئ و تماشيا مع متطلبات البحث.

فهرست الأعلام حسب الألقاب، إلا ما اشتهر منها، حيث فهرس على أساس شهرته.

لقد حذفنا من الفهارس:كلمة الأندلس لتكرارها في المتن و أسماء الأعلام و الأماكن و الجماعات و الكتب التي توجد ضمن الجداول.

1 - فهرس الأعلام:

2 - فهرس الشعوب والقبائل:

3-- فهرس الأماكن :

4- فهرس الكتب :

- ش -

- م -

فهرس الموضوعات

الفصل الثالث:الضبط الببليوغرافي للإنتاج الفكري في الأندلس على ضوء كتب التراجم و الصلات